صفحات من تاريخ مصر



## كتاب الموسيقى الشرقى

تأليف الموسيقار/محمدكامل الخلعي

الناشر: مَكتَ بَة مدبولي -القامرة



MXMXMXMXMXMXXXX

٣١ - خنقاوات الصوفية ج١٠

٣٢ - خنقاوات الصوفية ج ٣

الملوك والسلاطين

٣٤ - تاريخ عمرو بن العاص

٣٣ - تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من

٣٥ - دور القبائل العربية في صعيد مصو

٣٦ - علاقات الفاطميين في مصر بدول

٣٨ – مصر في العصر العثماني في القول ٦

٣٩ - خطط المقريزي ٣ أجزاء (محققة

منقحة في ٢٧٥٠ صفحة)

. ٤ - صفحات من تاريخ مصر (صليب

٤١ - صفحات من تاريخ مصر (سيد مرعي)

٤٢ – سلار الأمير التتري المسلم

٤٥ – الدليل في موارد أعانى النيل

باشا سامی)

٤٤ - الموسيقي الشرقية

٤٦ - الموسيقي الشوقي

٤٣ - مالية مصر

6 Talat Harb SQ. Tel.: 5756421

٣٧ - عبد الوهن الجبرتي ٥ أجزاء

XXXXXXXXXXXX

هذه السنسلة تضم:

١ - فتح العرب لمصر

عهد محمد على

الفتح الفارسي

فماية حكم إسماعيل

قبيل الوقت الحاضر

باشا (مجلد أول)

باشا (مجلد ثابي)

. ١ – فتو ح مصر وأخبارها

تاريخ مصر القديم

العصر الحديث

مكتبة مدبولي

٦ ميدان طلعت حرب - القاهرة - ت : ٥٧٥٦٤٢١

١٢ - قوانين الدواوين

### كتاب الموسيقي الشرقي

الكتـــاب : كتاب الموسيقى الشرقى

الترقيم الدولى : 7-283-208-977

الـكـاتـب: الموسيقار / محمد كامل الخلعى الطبـعــة: الأولى عام ١٩٢٧م - المؤلف

الثانية عام ٢٠٠٠م – مكتبة مدبولي الثانية عدبولي الناشــــــر : مكتبة مدبولي ٦ ميدان طلعت حرب ـ القاهرة

تليفون ٥٧٥٦٤٢١ فاكس ٥٧٥٢٨٥٤ رقـم الإيـداع : ١٩٩٩/١٢٩٧٠

# كتاب الموسيقي الشرقي

تانيف الموسيقار/محمدكاملالخلعي



حداً لمن جمل سلطان المحبة مستولياً على قلوب المشاق وفتركها أهدافاً لقسى الحواجب ونبال الأحداق . وحكم فيهم سيوف الألحاظ ورماح القدود . فتركمهم صرعى في ميادين النرام فلا تقبل لهم شهود . وخلع على الملاح من ملابس الجمال أفخر الحلل . فضع لهم في دولة الحسن أرباب المالك والدول . ونف أحكام العيون في القلوب نفوذ السهام . وجمل مورد الثغر عذباً والمورد المذبكثير الزحام •

\_ وصلاة وسلاماً على نبي جاء نامن خلاصة. عد نان و صلاة دائمة ماسجمت الورق على الأغصان و

\_ ﴿ أَمَا بِمِدَ ﴾ فلما كان فن الموسيتي من أجل الفنون مذهباً . وأعذب مورداً ومشرباً • وأمزجها للطباع السليمه •وأروضها للنفوس الـكريمه •كيف لا وهو مغناطيس

القلوب . وشرح حال المحب للمحبوب . ومذهب الأتراح . وغذاء الأرواح .

(يدفع الجيش للقتال ويهدى \* لنفوس الأطفال طيف المنام)

ولذا عنى به أئمة السلف . وأسانذة الخلف • كابن سيناوالفارابي والفازاني . وأبي الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني . وألفوا فيه كتباً فيمة كثيره . ومؤلفات شهيره . يضيق عجال الفكر عن استقرائها . ويقصر طول العمر عن استقصائها . فأولئك هم القوم الفائزون بالقدح المعلى • والشرف الذي لا يبيد ولا يبلى • مضت على ذهابهم أحقاب • وذكرهم باق على الالسنة مخلد في كل كتاب.

( قوم بهم شرف الزمان كلامهم \* شرك النفوس وعقلة الأحداق)

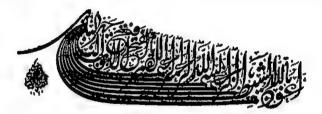
(أشخاصهم صرفت ولكن ذكرهم \* أبداً على مر الليالي باق)

وحيث اني ممن منَّ الله عليهم بالانتظام في ذلك العقد الفاخر . تمسكت بأذيال الماضين وانجئت في الآخر ، وقنعت من الزمان بهذه المنحه ، وأرحت نفسي من التطام الى غير هاةالعمر

وإنطال كلحه. (اجعل همومك واحداً ، وتخل عن كل الهموم)

( فمساك أن تحظى عا \* يغنيك عن كل العلوم )

لأن من كانت عنايته بتدبير جسمه . لا بتدبير روحه التي هيمناط شرفه وكرمه . فقد تجاوز حد العرفان . فان المرء بالروح لا بالجسم انسان مارست هذا الفن علماً وعملاً على أكبر أساتذته قدءاً . وانحذته ندعاً . وبلوت فيه الألحان والأوذان وميزت منه ماشان وزان مفألفيت أن أكثر الكتب الحديثة لا تشغي غله. ولا تبرى عله ولذا وجهت الهمة نحو التكلم فيه . بما عسى أن أكون من جملة واصفيه. مع ما رميت به من اختلال أحوالي. وتعسر مطالبي وآمالي . واقتسام أمري بين مثبط للمة وحاسد. ومنكر للفضل وجاحد. وعدو في قابه مرض. أو معالد لا يستقيم له غرض. فيجرحونني بظهر النيب وأناغير شاهد . ويحرفون وجه كلامي الى جهة غرضهم الفلسد . سيا وقد استقبلت زماني وهذا الفن قد خبت ناره . وزوت أزهاره . وهجت مطالعه . وخوى طللعه ولم بن بيدأهله الا صبايه . والخطأ فيه أكثر من الاصابه . ورغباتهم في معرفة قواعد الفن قليله. والبراعة فيه لا تعد من الفضيله. وقد نفذ الجيدون والعلماء. وكثر المدعون والجهلاء • فاستعذت بالله من العجز والكسل • واستعنت به في بلوغ الاثمل • ووضعت هذا الكتاب القريب المناك ، العزيز المثال ، ولم آل جهداً فيها أودعته فيه من التوضيح والافصاح . عما يلزمه من علم النغموالتصوير والأوزان الصحاح. مع تبييني لذلك أتم بيان. حنى كأنه يشاهد بالعيان . وأضفت اليه المختار من تلاحيني – وتلاحين حضرة أسـتاذي الإول الذي سعدت بوجودمالاً يام وتزينت بقائه الأعوام والعالم الجليل والموسيقار النبيل. ( الشيخ أحمد أبي خليل) وأكثرها من نغات نادرة الوجود في هذه الأمصار . (كالهاوندي والبسته نكار . والعجم والبوسليك والحجازكار . )فنحفظهاعيأصلها.باهتزازاتهاالمرصمة بها . وتصور مسافات الأوزان . فلا شك أنه فائز على الأقران . وقلها . لا تزرى بقيمها . أفهى كالنقطة من العطر • ولو صغر حجمها ولـكنها محصلكثير من الزهم. • ولقد زينت صفحاته أيضاً بصور أشهر مشهوري هذا العصر مع المختار من محاسن صناعهم وبدائم بضاءتهم وسؤلى من المولى القدير . أن يترتب على هذا الكتاب الذي هو (كالنجم)صغير كبير . النفم المأمول . وأن يحظى لدى الموسيقين خصوصا والطلاب مموما محسن القبول. وهو أكرم من أن يسأل في مثل هذه الطلبة ولا يجيب وسائل الله لا يخيب ﴿ مُحمَّدُ كَامِلُ الْحَلَّمِي ﴾





ـ الموسيق هو علم يبحث فيه عن أحواله الننم من جهة تأليفه اللذيذ والنافر ـ وعن أحوال الأزمنة المتعظلة بينالنفمات من جهة العلول والقصر • فعلم أنه يتم بجزئين : الأول علمالتأليف وهو اللحن ـ والثافى علم الايقاع وهو المسمى أيضاً بالأصول •

أ . ( قالندات ) جمع ندة بالتحريك وهي ( لغة ) الصوتالساذج اطخالى من الحروف ... و ( اصطلاحا ) الصوت المغرنم به •

\_ ( واللحن ) بالسكون ( لفة ) صوت من الأصوات المصوغة و ( اصطلاحا ) مارك من نقمات بعضها يعلو أو يسفل عن بعض على نسب معلومة \_ ( والنفج المحن كالأحرف المكلام ) \_ شم يرتب ترتباً موزونا \_ أي أنه يصاغ على أحد الأوزان التي سنذكرها بعد • ويقرن بثي من الشعر أو غيره من سائر الفنون السبعة التي هي \_ القريض \_ والدويت \_ والموالى \_ والموشح \_ والزجل \_ والقومه \_ وكان وكان • وهذا النمريف جامع مانع حيث دخل فيه زيادة على الموشحات والأدوار البشراوات والبستات والقدود والشرقيات \_ إذ هي مقرونة بكلام موزون على لفة من ربطها و لحنهامن الترك أوالفرس أو غيرها فهي من جملة الأطان وداخلة في التمريف \_ وخرج بقيد التركيب النعمات الفردة \_ وبقيد الترتيب المؤرون المقامات أسولا وفروعا لأن ترتبها غير موزون فلا يسمى شي عما ذكر لحنا •

ــــ والصوت هو مايصدر عن كل حركة اهتزازية لجسم رئان تحدث فى الهواء ارْتجاجاً يسير فيهإلى بعد ما • ( وسنتكام عن تولد الصوت وعن الأجهزة المعدة لعد الاهتزازات الصوئية فى باب خاص به إن شاء الله • )

ــــ والأصول هي عبارة عن موازين للألحان لعدم اختلالها واعتلال المغنين غند ماينشدون.ماً عتى لايسبق أحدهم الآخر ولا يتأخر عنه بل يكون مجموعهم كواحد •

ـ وبما ذكر يكون الغناء •

وقد أجمت الأمم من جميع الطبقات على حب الألحان ولكن ذلك صعبعاداتهم واصفلاخ بلادهم للأنك تجد لكل أمة من الناس ألحاناو نعمات يستلذونها ويفرحونها لايستلذها غيرهم ولا يفرح بها سواهم مثل غناء الروم والفرس والأثراك والعرب والأكراد والأرمن والمدوريين والزنج وغيرهم من الأمم المختلفة الألمن والطباع والأخلاق والعادات إلا بالتعود على سهاعها أو يمعرقة مواقع الطرب في أي الحن كان .

\_ ومن الدليل البين ان لها تأثيراً فىالنفوس كونالناس يستمعلونها نارة عند الفرح واللذة والأعماس والولائم ـ ومن الدليل البين ان لها تأثيراً في الولائم ـ وأخرى عند الحزن والنم والمصائب والماتم ـ وطوراً في بيوت العبادات والأعياد ـ وآونة فى الأسواق والمنازل وفي الأسفار والحضر وعندالراحة والنمب وفي مجالس المولك ومنازل السوقة ــويستعملها الرجال والنماء والصيان والماماء والحجلاء والصناع والنجار وجيم طبقات الناس •

حجي اله فان رجن مفعد لا ينصب قامله فلما سمع الاب الطرب قام و فعب قاملهو \_\_\_ وتفيد أيضاً الترويض الفكر بعد تعبه في المسائل المعضلة (١) قال الراحز :

(الفكر في المسائل الصعاب ، يورث في القلوب دا، رابي )

( دواۋە ساع صوت يحسن ۞ وذاك فى(المه اق)حكم بـين )

حوقال الشيخ عبدالرؤوف المناوى رحمه الله تمالى: ينبنى للطالب عند وقوف نه ترويجه بنحو شمرأو (سماع) أو حكايات فان الفكر اذا أغلق ذهل عن تصور المائي وذلك لا يسلم منه أحد ولايقدرانسان على مكابدة ذهنه على الفهمو غلبة قابه على التصور لائن القلب ممالاكر امأ شدقبولا وأبعد نفوراً وفى الأثرد ان القلب إذا أكره على الفهمو غلبة على الفهمو عليه ترويجه بشمر أو نحوه من الأدب فيستجيب له القلب مطيعاً وقال الشاعر: (وليس بمنن فى المودة شافع هاذا لم يكن بين النافوع شفيع)

وقيل ان الملاذ التي عليها مدار الوجود أربعة : المأ كل لمدم قيام البدن بدونه والماع لتملقه بالروح وهي أشرف أجزاء الجيم والنكاح لتملقه بالنسل و والمالبس استر البدن و ولا يزاد في كل مهاءن الازوم وان زيد فيها عن ذلك حصل الاعياما عدا الماع قانزيادة لازمة فيه لغذاء الروح وراحة البدن وشفائه من الأشقام و قال أفلاطون : من حزن فليستم الأصو ات الطبية فان النفس إذا حزنت خدم لها نور هافاذا سمعت

 قال أفلاطون: من حزن فليستمع الأصوات الطبية فإن النفس إذا حزنت خدمتها نورهافاذا سمعت ما يطربها اشتمل منها ما خمد .

وكان اسكندر ذو الترنين اذا وجد فى نفسه ما يبى من احبه من انقباض اوحدس دعى تاميذه ليحضر
 له المود ويضرب عليه فنزول عنهما كان يجده •

وقال أفلاطون : ان هذا العلم لم تضمه الحكماء للتسلية واللهو بل للمنافع الذاتية ولذة الروح الروحانية
 وبسط النفس وترويق الدم : أما من ليس له دراية فى ذلك فيعتقد أنه ما وضع الا للهو واللمب والترغيب
 فى لذة شهوات الدنيا والدرور بأمانها •

قال أحد الحكماء: أن الفناء فضيلة تعذر على المنطق اظهارها ولم يتعذر على النفس اخراجها بالعبارة فأخرجها النفس حديثها فأخرجها النفس النفس حديثها ومناجاتها ودعوا العليمة والتأمل لزينها لئلا تغرنكم •

وقال آخر: احذروا عن سماع الموسيق أن يثور بكم شهوات النفس البهيمية نحو زينة الطبيعة فتميل
 بكم عن سنن الهدى وتصدكم عن مناجاة النفس العليا •

١ فمن المستحسن ان يسممهااذاً مثل القضاة والمحامين والمؤلفين والمخترعين لتخفف عنهم كد الأذهان وتعب التقوس

روحانية ونغمات آلات الطرب كذلك والأشكال الى أشكالها أميل •

\_ وقال آخر: نم وان كانت ليست بحيوان فهي ناطقة فصيحة تخبرعن أسرار النفوس وضائرالقلوب •ولكن كلامها أعجمي بحتاج الى الترحمان (١)

\_ وقال أخر : أحذروا عندساع الموسيق أزيثور بكم شهوات النفس البهيمية نحوزينة الطبيعة فنميل بكم عن سنن الهدى وتصدكم عن مناجاة النفس العايا •

\_ وقال آخر: أن جوهم النفس ألى كان مجانساً ومشاكلا للأعداد التأليفية وكانت نعمات آلات الطرب موزونة وأزمان حركات نقراتها وسكونات ماينها متناسبة استايتها الطباع وفرحت بها الأرواح وسرت بها النفوس لما بينهما من المشاكلة والتناسب والمجانسة \_ وهكذا حكمها فى استحسان الوجوه وزينة الطبيعيات لأن محاسن الموجودات الطبيعية هي من أجل تناسب أصباغها وحسن تأليف أجزائها •

يُ وقال (العلامة ابن خلدون) في سبب اللذة الناشئة عن الغناء : ان اللذة هي ادر الد الملائم والمحسوس انما تدرك منه كيفية فاذا كانت منافرة كانت مؤلمة تدرك منه كيفية فاذا كانت منافرة كانت مؤلمة والملائم من العدوم ماناسبت كيفيته حاسة الذوق في من اجها وكذا الملائم من الملموسات وفي الروائح ماناسب مزاج الروح القلمي البخاري لأنه المدرك واليه تؤديه الحاسة ولهذا كانت الرياحين والأزهار والمعاريات أحسن رائحة وأشد ملاءمة الروح المابة الحرارة فيها التي هي مزاج الروح القلمي و

وأها المرثيات والسموعات فالملائم فيها تناسب الأوضاع فى أشكالها وكيفياتها فهو أفسب عند النفس وأشد ملاءمة لها فاذا كان المرثي متناسبا فى أشكاله وتخاطيطه التى له بحسب مادته بحيث لايخرج عما تقتضيه مادته الحاصة من كال المناسبة والوضع وذلك هو منى الكمال والحديث كل مدرك كان ذلك حينتذمناسبا للتفس المدركة فتاتذ بادراك ملائها و والهذا نجد العاشتين المستهترين فى الحبة يعبرون عن غاية محبتهم وعشقهم بامتزاج أرواحهم بروح الحبوب وفى هذا سرتفهمه ان كنت من أهام وهو أتحاد المبدأ وان كل ما والنا فظرته و تأماته وأيت بينك وبينه اتحادا فى البداية يشهد المنبه انحاد كما فى الكون ومناه من وجه آخر ان الوجود يشرك بين الموجودات كما تفوله الحكماء فتود أن تمتزج بما شاهدت فيه الكمال انتحد به بل تروم النفس حنئذ الخروج عن الوهم الى الحقيقة التي هى اتحاد المدأ والكون و

\_ ولما كان أنسب الأشياء الى الانسان وأقربها الى أن يدرك الكمال فى سناسب موضوعها هو شكاه الانساني فكان ادراكه النجمال والحدن فخاطيطه وأصواته من المداك التيهي أقرب الى فطرته فياميج كل انسان بالحسن من المرثي أوالمسموع بمفتضى الفطرة — والحسن فى المسموع أن تكون الأصوات متناسبة لامتنافرة وذاك ان الأصوات الهاكينيات من الهمس والجهر والرخاوة والشدة والفاقلة والفافط وغمير ذاك حوالتاب فيها هو الذي يوجب الها الحسن — فأولاأن لايخرج من الصوت الى حده دفعة بل بندريج ثم يرجع كذلك وهكذا الى المثل \_ بل لابد من توسط المفاير بين الصوتين — وتأمل هذامن افتتاح أهل اللسان الذراكيب من الحوف المتنافرة أو المتقاربة المخارج فانه من بابه وثانيا تناسبها فى الأجزاء فيخرج من الصوت الى نصفه أو الى ثانه أو جزء من كذا منه على حسب مايكون التنقل مناسبا على ما حصر مأهل من الصوت الى نصفه أو الى ثانه أو جزء من كذا منه على حسب مايكون التنقل مناسبا على ما حصر مأهل

(١) فاذا كانت آلات الطرب في صدحها وأصوات الطيور فى تغاريدها تطرب ولا تدل على معنى يفهم فما ظنك بالألفاظ المفيدة الملحنة التى يسمعها السامع ويفهم مايستفيده من معانيها ! الصناعة فاذا كانت الأصوات على تناسب فى الكيفيات كما ذكره أهل تلك الصناعة كانت ملائمة ملدة ومنهذا التناسب ما يكون بسيطاً ويكون الكثير من الناس مطبوعا عليه لايحتاجون فيه الى تمايم ولاصناعة كا مجد المطبوعين على الموازين الشعرية وتوقيع الرقص وأمثال ذلك وتسمى العامة هذه القابلية بالمضمار وكثير من القراء بهذه المثابة يقرؤن القرآن فيجيدون فى تلاحين أصوائهم كأنها المزامير فيطربون بحسن مساقهم وتناسب نعمائهم ومن هذا التناسب ما يحدث بالنزكيب وليس كل الناس يستوى فى معرفته ولاكل الطباع توافق صاحبها فى العمل به اذا علم وهذا هو التلحين الذي يتكفل به علم الموسيقي و

وأن حسن الصوت بما أنم الله به على صاحبه فقال عن وجل( يزبد فى الحلق مايشاء )جاء فى التفسير من ذلك الصوت الحسن ــ وذم الله سبحانه الصوت الفظيع (١) فقال( ان أنكر الأصوات لصوت الحمير) يدل مفهومه على مدح الصوت الحسن النقي .

ـ وقد ورد في ألحديث الشريف: (حسنوا القرآن بأصوا تكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حــنا)٠

\_ وعن أنس بنمالك رضي الله عنه قال\_قالىرسول الله صلى الله عليه وسلم\_(لكل شي حلية وحلية القرآن الصوت الحسن ) •

وقد أنكر مالك رحمه الله تعالى القراءة بالتلحين وأجازها الشافي رضي الله تعالى عنه وليس المراد بالتلحين تلحين الموسيقي الصناعي فانه لا ينبغي أن يختلف في حظره اذ صناعة الفناء مباينة القرآن بكل وجه لأن القراءة والاداء تحتاج الى مقدار من الصوت لتعيين أداء الحروف لامن حيث اتباع الحركات في موضعها ومقدار المد عند من يطلقه أو يقصره وأمثال ذلك والتلحين أيضاً يتمين له مقدار من الصوت لا يتم الا به من أجل التناسب الذي قلناه في حقيقة التلحين واعتبار أحدها قد يخل بالآخر اذا تعارضا وتقديم الرواية منمين من تغيير الرواية المنقولة في القرآن فلا يمكن اجتماع انتاجين والأداء المعتبر في القرآن بوجه وانما مرادهم التلحين البسيط الذي يهتدى اليه صاحب المضمار بطبعه كما قدمناه فيردد أصوائه ترديداً على نسب مرادهم التلخين البسيط الذي يهتدى اليه صاحب المضمار بطبعه كما قدمناه فيردد أصوائه ترديداً على نسب يدركها العالم بالغناء وغيره ولا ينبغي ذلك بوجه كما قاله مالك هذا هو عمل الحلاف (٢) والظاهر تنزيه القرآن عن هذا كله كما ذهب اليه الامام رحمه الله تعالى لأن القرآن على خشوع بذكر الموت وما بعده وليس مقام النداذ بادراك الحسن من الأصوات وهكذا كانت قراءة الصحابة رضي الله عنهم كما في أخبارهم وأما قوله صلى الله عليه وسلم (لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود) فايس المراد به الترديد والتلحين انما ممناه حسن الصوت واداء القراءة والا بانه في مخارج الحروف والنطق بها ه

ـ وقال بن غانم المقدسي رحمه الله في كتابه حل الرموز ان كثيراً من المنعمة بن والمتقشفين كرهوا السماع وأنكروه أصلا وفرعاً وحقيقة وشرعا وهـذا غاط منهم لأن ذلك يفضى الى تخطئة كثير من أولياء الله

<sup>(</sup>١) (نكتة) حكيأنه سمع فيلسوف نغمات آلات الطرب مع التلحين فقال لتلميذه امض بنا نحو هذا الموسيقار المله يفيدنا صورة شريفة ـ فلما قرب منه سمع لحناً غير موزون ونغمة غير طيبة فقال لتلميذه: زعم أهل الكهانة أن صوت البوم يدل على موت السان فان كان ماقالوه حقاً فصوت هذا الموسيقار يدل على موت البوم •

<sup>(</sup>٢) راجع الاحياء للغزالي \_ وكتاب ايضاح الدلالات • في سهاع الآلات للنابلسي•

تعالى وتفسيق كثير من العلماء اذلاخلاف أنهم سمعوا الغناء وتواجدوا وأفضى بهم ذلك الى الصراخ والفشية والصعق فكيف بنسب اليهم نقص وهم سالكون أنم الأحوال والمايحتاج ذلك الى تفصيل ونظر فى أهل السماع واختلاف طبقاتهم في في من من وحسن قصده وصقات الرياضة مرآة قلبه وجلت نسمات العزيمة فضاء سره فصفا من تصاعد الأكدار طبعه ونجا من بشربته وخيالات وساوسه وعرى عن حظوظ الشهوات وتطهر من دنس الشهات فلا زنول ان مهاء، حرام وفعله خطأ ه

\_ ( يحاورة فلسفية ) اجتمع جماعة من الحكماء والعلاسفة في مجلس ملك من الملوك فنضل أسناء المحاورة أحدهم البصر على السمع بقوله : لاأنكر انالسمع والبصر ها من أفضل الحواس الحمس وأشرفها التي وهمها البارى جل شاؤه للحيوان \_ ولكن أرى أن البصر أفضل لأن البصر كالهار والسمع كالميل • \_ فقال أحدهم : لا بل السمع أفضل من البصر لأن البصر يذهب في طلب يحدوساته ويخدمها حتى بدر كها مثل المديد \_ والسمع مجمل البه محسوساته حتى نخد به مثل الملوك •

ـ وقال آخر : البصر لايدرك محسوساته الاعلى خط مستقيم ـ والسمع يدركها من محيط الدائرة •

\_ وقال آخر : محسوسات البصرأ كثرها جمانية ــ ومحــوسات السمع كاما روحانية •

\_ وقال آخر : النفس بطريق السمع تنال خبر من هو غائب عنها بالمكان والزمان ــ و بطريق البصر لاتنال الا ماكان حاضر أفي الوقت •

\_ وقال آخر \_ السمع أدق تميزاً من البصر اذكان بعرف بجودة الذوق الكلام الموزون والنعمات المتناسبة والفرق بين الصحيح والمنزحف والخروج من استواء اللحن \_. والبصر يخطئ فيأ كثرمدركانه فانه ربما يرى الكبير صغيراً والصغير كبيراً والقريب بعيداً والبعيد قريباً والمتحرك ساكناً والساكن متحركا والمستوى معوجاً والمعوج مستوياً •

وقيل ان بعض الحكم، كان جالساً عند بعض الملوك فقال الملك ان الانسان يألف الساع اذا تمود مجالس الطرب فقال له الحكم بألفه ان كان في طبعه استعداد يعني من أصل الحاقة .. فأنكر عليه الملك وقال هل لك دليل على ذلك \_ فقال نع \_ فأم الحكم باحضارمانة طفل من بني الناس من أولادالا مراء والوزراء والعلماء والكتاب والزراع والسوقة والعبيد وغيرهم \_ وكانت أعمارهم لا تربد على عشرة أشهر وأحضروا في يوم معلوم من أول النهار وقد هيألهم محلا في بستان وأم الحكم أمهانهم أنهانهم أن يحجبن أنفسهن عنهم نصف يوم حتى أقلقهم الجوع الشديد ثم أمر ردهم الى أمهانهم من تواحدة ليرضعهم \_ وبينا هم مشغولون بالتقذى اذ أمم الحكم بضرب الآت الطرب دفعه واحدة فحنهم من ترك التفذى شاخصا نحو الصوت محركا أعضاء وهو يضحك \_ ومنهم من جمل يحرك رجليه ويديه ولم يترك التغذى \_ ومنهم من بذل همته في التغذى ولم يلتفت واحد ذلك ظهر لدلك محمد في التغذى ولم يترك التغذى \_ ومنهم من بذل همته في التغذى ولم يلتفت واحد ذلك ظهر لدلك محمد في التعذى ولم يترك التغذى \_ ومنهم من بذل همته في التعذى ولم يلتفت واحد فهند ذلك ظهر لدلك محمد في التعذى ولم يترك التخذى \_ ومنهم من بذل همته في التعذى ولم يلتفت واحد فهند ذلك ظهر لدلك علي التعذى ولم يترك التحد في التعذى ولم يترك التعذى ومنهم من بذل همته في التعذى ولم يترك طهد ذلك ظهر لدلك علي التعذى ولم يترك التعذى ولم يترك التعذى ولم يترك التعذي ولم يترك طهد ذلك ظهر الدلك علي التعذى ولم يترك التعذي ولم يترك طهد ذلك طهر الدلك محمد التعذي ولم يترك التعذي ولم يترك التهر ولم يترك التعذي ولم يترك التعذير المتحدد التعدير التعديد ولم يترك التعدير الميكر ولم يترك التعدير المتحدد الميكر ولم يترك التعدير المتحدد التحدير التحدير الميكر المتحدد الميكر ولم التعدير التحدير المتحدد التحديد التحدير المتحدد التحدير الميكر التحديد التحديد التحدير التحدير المتحدد التحدير التحدير التحديد ال

\_ وأما تأثير السباع على الحيوان النير ناطق فما ورد من أن الطيور كانت تنتى بنفسها وتصغى لقراءة داود عليه السلام مزاميره نصوته الحسن حتى ان بعضها يموت من شدة الطرب • ( وكانت أصوات الأنساء كالما حسنة ) قال الراجز :

( والطبر قد يسوقه للموت \* أصفاؤه الى حنين الصوت )

ـــ وكذلك الابل نراها تمدأعناقها صاغية لفناء الحادى لها فتهم وتسرع فى سيرها حتى تزعزع أحمالها وربما أتلفت نفسها من سرعة السير مع ثقل أحالها وهي لاتشعر بذلك يسبب نشاطها .

وربيد الملك المستهدة على المرحدة المستور على المالية وعي مسلور بدلك بسبب السامية والمالية المالية الم

ـــ والصيادون يسيدون الفيل والغزال بالمهاع وآلات الطرب ــ والملاهي تلهيم اعن رعيها فتسهوعن الرعي والم بالمجاري والم بالمجاري والمباعد وتصاد .

- وكذاك السما كون بالنواحي يصطادون السمك بإسوان شجية •
- وكذلك يصيدون كثيرا من الطيور لما فى الغناء من الحجذبة السارية الشاغلة
  - وجملة القول أنه يستلذها جميع الحيوانات التي لها حاسة السمع •

- واختاف فى الواضع فقيل فيتآغورث وكان قد رأى جما من آلحدادين يضربون بالمطارق على التناسب فتأمل ثم رجع وقعد أبواع المنادبات من الأصوات ولما حصل له ماقصده بتنفكر كثير وفينس الهامي جمع آلة وشد عايها و برا وأنشد شعرا فى انوحيد وترغيب الحلق فى أمور الآخرة فأعرض بذلك كثير من الحلائق عن الدنيا وصارت تلك الآلة معززة بين الحكما، ثم وضع بعدها قواعد هذا الفن ـ وأضاف بعدها المعاماء مخترعاتهم الى أن انتهت النوبة الى أرسطو فنفكر ثم وضع الأرغنون وهي آلة قديمة لايو ناسيين تعمل من المائة زقاف كبار من جلود الحجواميس تضم بعضها الى بعض ويركب على رأس الزق زق آخر ثم يركب على هذه الزقاق أنابيب لها ثقب على حسب استعمال المستعمل ١٠)

- ( وذكر فى الاصحاح الرابع من سفر التكوين ) وعرف قايين امرأته فحبلت وولدت حنوك • وكان يبنى مدينة • فدعى اسم المدينة كاسم ابنه حنوك • وولد لحنوك عيراد • وعيراد ولد محيويائيل • ومحيويائيل ولد متوشائيل • ومتوشائيل • ولد لامك • واتخذ لامك لنفسه امرأتين • اسم الواحد عادة • واسم الأخرى صلة • فولدت عادة يابان • الذي كان أبا لساكني الحيام ورعاة المواشى • واسم أخيه يوبال • الذي كان أبا لكل

<sup>(</sup>١) وهي التي أخذ منها على ما أظن القرب الموسيقية التي يستعملها العسكر ُالآن •

ضارب بالمود والمزمار وصلة أيضاً ولدت توبال قايين الضارب كل آلة من نحاس وحديد •

\_ قال الكامل في تاريخه \_ وقيل أول من وضعه نوح عليه السلام واخترع المود الممروف واستخرج منه النفمات وانمدم ذلك المود عند الطونان \_ ثم في عهد داود استخرج وهذب وضرب عليه •

\_ وقد ذكر فى تصحيح الفلطات ان أول من وضعه لامك من أولاد نوح عليه السلام واخترع العود الممهود وبعدفتة بختنصر فقدت تلك الآلة \_وفى زمن اسكندر ذوالقرنين أوجد الحكماء الكاملون بقوة الرياضة عالملوسيق \_ وقد ثبت ان أرسطو وبقراط وسقراط وجاينوس وأفلاطون قداستعملوا الموسيق و \_ وقيل ان الحكماء استخرجت السنائع محكمتها وعلمتهالاناس ومن جملتهافن الموسيق واستعمل كماثر الصنائع \_ وقيل ان أول من وضعه جمشيد وهو ملك من ملوك الفرس (١) كان بمدينة اسطخر التي صارت الآن قرية صغيرة بقرب الشعراز •

\_ وكان فى سلطان المعجم قبل الملة الاسلامية منها بحر زاخر فى أمصارهم ومدنهم وكان ملوكهم يتخذون ذلك وبولمون بهحتى لقد كان لهم اهتهم بأهل هذه الصناعة ولهم مكان فى دولتهم وكانو ايحضرون مشاهدهم وبحامهم ويتنون فها \_ وهذا شأن المعجم لهذا العهد فى كل أفق من الخاقهم ومملكة من ممالكهم •

و أما المرب فكان لهم أولان الشعر يؤافون فيه الكلام أجزا، متساوية على تناسب بينها في عدة حروفها المتحركة والساكنة ويفسلون الكلام في تلك الأجزا، نفسيلا يكون كل جزء منها مستقلا بالافادة لا ينعطف على الآخر ويسمونه البيت فتلائم الطبع بالتجزية أولا ثم بتناسب الأجزاء في المقاطع والمبادى ثم بتأدية المهنى المقصود و تعلميق الكلام عليها فلهجوابه فامتاز من بين كلامهم بحيظ من الشرف ايس لغيره لأجل اختصاصه بهذا التناسب وجعلوه ديوانا لأخبارهم وحكمهم وشرفهم و كالقرائحهم في اصابة المعانى واجادة الأساليب و ومامن أمة لها قوة على النصرف في المعانى الاوفيها شعرا باسانهم الاان فضل الأشعار السية مشهور كالا يخنى و واستمر وا علىذلك و هذا التناسب الذي من أجل الأجزاء والمتحرك والساكن من الحروف قطرة من بحرتناسب الأصوات والألحان الاائهم لم يشعروا بماسواء لائهم حينه لم ينتحلواعلما ولاعرفوا صناعة وكانت البداوة أغلب نحلهم و الألجام لم يشعروا بماسواء لائهم والفتيان في فضاء خلواتهم فرجعوا الأصوات وترنموا وكانوا يسمون الزعاج بأنها تذكر بالفابر وهوالباقي أي بأحواله الا خرة وربما ناسبوا في غنائهم بين النفعات مناسبة بسيطة كاذكره ابن رشيق آخر كتاب العمدة وغيره وكانوا يسمون هذا الهناوي وينهم والمنائع وغيره ويستخف بسيونه السنادوكانا كثرما يكون منهم في الحقيف الذي يرقص عليه ويمثنى بالدف والمزمار فيطرب ويستخف الحلوم وكانوا يسمون هذا الهرجوهذا البسيط كله من التلاحين هومن أوائلها ولا يبعد أن شفطن له الطباع من غير تمام شأن البسائط كلها من الصنائع ولم يزل هذا شأن المرب في بدواتهم وجاهايتهم و

\_ قلماً جاء الاسلام واستولى على ممالك الدنيا وحاز سلطان العجم وغلبهم عليه وكان أهــــله من البداوة والنضاضة على الحال التي عرفت لهم مع غضارة الدين وشـــدته فى ترك أحوال الفراغ وما ليس بنافع فى دين ولا معاش فهجروا ذنك شيئاً ما ولم يكن الملذوذ عندهم الا ترجيع القراءة والترنم بالشـــعر الذى هو

<sup>(</sup>١) بدليل ان أكثر أسهاء النعمات فارسية •

ديدم ومذهبهم \_ فلما جاءهم الترف وغلب عليهم الرفه بما حصل لهم من غنائم الأثم صاروا الى نضارة العيش ورقة الحاشية واستحلاء الفراغ وافترق المفنون من الفرس والروم فوقعوا الى الحيجاز وصارواموالي للعرب وغنوا هيماً بالديدان والطنابير والمعازف والمزامير وسمع العرب تلحيم الأصوات فلحنوا عليها أشعارهم وظهر بالمدينة نشيط الفارسي وطويس وسائب خاثر مولى عبد الله بن جعفر فسموا شعر العرب ولحنوه وأجادوا فيه وطار لهم ذكر \_ ثم أخذ عهم معبد وطبقته وابن سريج وأ نظاره \_ وما زالت صناعة الغناء شدر جالى أن كملت فى أيام بني العباس عند ابراهيم المهدى وابراهيم الموسلي وابنه اسحاق وابنه حماد \_ وكان من ذلك فى دولتهم ببغداد ماتبعه الحديث بعده به ويمجال هذا العهد \_ وأمشوا فى المابس والقضبان والأشعار التي يترثم بها عليه وجمل صنفا وحده وأنخذت الآت أخرى الرقص قى المابس والقضبان والأشعار التي يترثم بها عليه وجمل صنفا وحده وأنخذت الآت أخرى الرقص تسمى بالكرج وهي تماثيل خيل مسرحة من الخشب معلقة بأطراب أقية يابسها القيان ويحاكين بها المتطاء الحيل فيكر بن ويفر رن وأمثال ذلك من اللعب المد للولائم والأعماس وأيام الأعياد ومجالس الفراغ والمهود وكثر ذلك بهغداد وأمصار العراق وانتشر منها المي غيرها و

وقيل أن الفارا في (١) صنعه المات والده و جمه على طبائع الانسان وقال هذا أبي ليتسلى بهو عمل له لوالب تربط فيه الأونار وتمرك الى أن يضبط الساز انشاه حاذقا وأن شاء رخيا ولكنه لم يجوف له بطنا ولم يشقب وجهه بل جمله مسدوداً فلما ضرب عليمه ولم يظهر لاطنين بل خرس تركه وصار يقول ان أبي أخرس \_ ثم أنه تفقده في بعض الايام وضرب عليه فناهر له صوت عال فنظر اليه فاذا الفار قد نقره فعم أن صوته من نقر الفار فقال هذا ليس بأبي بل الفار أبي قالوا ومن أجل ذلك لقبوه به أي بالفارابي ه

\_ وأقولَ هذا لبس بشيُّ لأنما نسـبة الى فاراب وهي ناحية وراء نهر سيَّحون أو اسم لمدينة أثرار كما في القاموس.

- والفارابي لم يبدع العودة ط بمدأن علمت أنه من مخترعات الأثم السابقة ولكنه زاد فيه أنغاما وأنقنه . وأيضا ذكر صاحب الصحاح ـ ان العود اسم آلة من الآت المعازف ـ والصحاح لم يذكر الا لغة العرب أي ما نطقت به ـ والفارابي ماظهر الا بعد انقراض من يعتد بلغته من العرب ـ وهو أيضا ليس منهم بل مجمي مستعرب - . ( وفي أوائل السيوطى ) ان أول من وضع الآلة المعروفة للغناء المساة ( بالقانون ) ورتبها أبو نصر الفارابي أسناه

- وقيل ان أول من صنعالمود بعض حكماء الفرس وانه سهاه البربط وتفسيره ( بابـالنجاة )والمدنى انه مأخوذمن صرير باب الحجنة .. وقد جمل أو ناره أربعة بازاء الطبائع الأربع ... فالزير (٢) بازاء الصفراء ...والمثنى (٣) بازاء الدمــوالمثلث في بازاء البانم ــ والبم (٥) بازاء السوداء .. فاذا اعتدات أو تاره ورتبت على مايجب جانست الطبائع واتجت الطرب وهو رجع النفس في الحياة الطبيعية دفعة واحدة مثم مازال عدة أو تاره أربعة الى أن ظهر زرباب و تعلم ضرب العودمن اسحاق الموصلي وتمهر فيه حتى برع و فاق أستاذه و صبغ الأو تار

<sup>(</sup>١) من أراد الاطلاع على ترجمته فليراجع ابن خلكان

 <sup>(</sup>۲) النوا (۳) الدوكاه (٤) المشيران (٥) مختلف فيه بين أنه اليكاه أو — (قرار البوسلك)

الأربع بأنوان ماهو بازائها من الطبائع \_ فجمل ما بازاء السوداء أسود \_ وما بازاء الدم أحمر \_ وما بازاء البائم أبيض \_ وما بازاء الصفراء أصفر \_ وزاد وتراً خامسا سماه النفس لمسدم قيام الطبائع الأربع بدونه • \_ ولما أن عاسحاق أستاذه بهذا الامر قال ان العراق لايسمنى ويسمك فاخرج منه و فخرج و لحق بالحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس قبالغ فى تكرمته وركب للقائه وأسنى له الجوائز والاقطاعات والجرايات وأحله من دولنه و ندمائه بمكان \_ وهو الذى اخترع بالاندلس فضراب المود من قوادم النسرعوضا عن مضراب الحشب \_ فأبدع فى ذلك للطف الربشة وخفتها على الأصابع وطول سلامة الوتر على كثرة ملازمتها اياه \_ فأورث بالأندلس صناعة الفناء ماتناقلوه الى أزمان الطوائف وطما منها باشبيلية بحر زاخر وساقل منها بعد ذهاب غضارتها الى بلاد المدوة بافريقية والمغرب وانقسم على أمصارها وبها الآن منها صبابة على تراجع عمرانها وشاقص دولها و

\_ وقيل انأول من غنى على الدود من الدرب بألحان الفرس التضربن الحارث وذلك أنه وقد على كسرى فتم ضربالدود والفناء وقدم مكة فعلم أهلمها •

ـُـــ وقيل إن أول من غنى فى الاحالام بألحان الفرس طويس\_وذلكان عبد الله بن الزبير لمابنى الكعبة ورفعهاكان فى بنائها صناع من الفرس يغنون بألحائهم فوقع طويس عليها الفناء العربى ثم دخل الشام فأخذ من ألحان الروم \_ ثم رحل الى فارس فأخذ الفناء وضرب بالمود وأتسعه من يعده •

\_ وفى (أواثل السيوطي) الأأول صوت غنى به فىالاً الامكان ينفى به طويس

(قــد برانى الشوق حتى ۞كنت من وجدى أذوب ) ـــ وقال السيوطى ازأول من ضرب بالدف عند ظهور الاسلام بالمدينة المنورة الحجواري من بنى النجار

استقبان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدفوف يتغنين ويضربن بها وهن يرتجزن

( نحن جوارمن بني النجار 🛊 ياحدًا محمد من جار)

\_ وأول غناء تغنى به النساء والصيبان فىالمدينة عندقدوم وسول الله صلى الله عليه وسلم بشمر لطيف وهو

( طلع البـدر علينا \* من ثنيات الوداع )

(وجب الشكر عاينا \* مادعا لله داع)

(أبها البموث فينا \* حِثْتُ بالأَمْرَ المطاع)

- وأول من أفسد الغناء القديم وجعل للناسطريقاً جديداً رقيقاً بالأصوات الحزينة ابرهيم بن المهدى (أوائل السيوطي) – ﴿ وَقَلَدُهُ المصريونَ حَيِماً فَى ذَلْكُ للاّنَ ﴾ •

- وأول من تغنى من العرب الحجازية خزية بن سعد ويلقب بالمصطلق لحسن صوته فى غنائه (قاموس)
- وأول من أحدث الحداء غلام من مضر ـ روي عن بن عباس رضي الله عنهما ـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مضر فسمع صوت حاد يحدو فقال ميلوابنا اليه فقال بمن القوم \_ قالوا من مضر فقال أندرون متى كان الحداء قالوا لابأبينا وأمنافقال ان أباكم مضر خرج فى مال له فوجد غلامه قد تفرقت عليه ابله فضربه على يده بالعصا فعدا النسلام فى الوادى وهو يصبح وايداه وايداه فسمت الابل صوته واجتمعت فقال مفضر لواشتق من هذا الكلام مثل هذا لكان كلاما يجتمع عليه الابل قاشتق الحداء من ذلك واجتمعت فقال معلم الحادى من العرب فى الدولة العباسية يضرب المثل بحدائه و فقال يوما للمنصور ياأمر

المؤمنين مرالجمالين بأن يظمئوا الابل ثم يوردوها الماء فانى آخذ فى الحداء فترفع رؤسها وتنزك الشرب ففعلوا ماقال فأجرى ما النزم وارتجز

( أَلَا يَا بَا نَهُ الحادي \* بشاطئ نهر بنداد)

( شجانی فیك صیاح ، طروب فوق میاد )

( یذکرنی ترغه ۵ ترنم ربه الوادی )

( وان جادت سننشها \* فمن ( أنجشة الحادي )

- عوالحقيقة ان الموسيق لم يعرف لها واضع وكل من حدد واضعا لها فقد أخطأه الجدو خدعه الباطل ولم يدرك حقيقة العمران وأطوار بني الانسان فان الانسان في المور ظهر وأرض انتشر فالغناء حايفه والشعر أيفه \_ أوماتراك ترى الأثم الهمجية والقبائل الوحشية لها ألحان وأننام تلاثم طبعها وتناسب حالها \_ نع الها تختلف في الأثم اختلافا هائلا وتتباين تباينا عظياو منشأ هذا تفاوتهم في المدينة ودرجاتهم في العلم والحضارة \_ فالذي ينظر مثلا المي الزنجي في أفريقيا \_ والأديب في أورباويضع كل واحد مهما في كفة ميزان \_ برى ان الأول كأنه بالنسبة الى الآخر ليس من نوع الانسان بل هو من نوع آخريشهه في اعتدال القامة وتقاطيع العضلات \_ وكان الفرق الذي تراه في شكلهما وعامها تراه بين لخم اوغنائهما و

وقصارى القول في الموسيقي ان النفس عندسهاع النفروات يدركها الفرح والعلرب بلاشك فيصيب مزاج الروح نشوة يستسهل بها الصعب ويستميت في ذلك الوجه الذى هو فيه و وهذا ووجود حتى في الحيوا المات المعبم بانفعال الابل بالحدا، والخيل والحمير بالصفير كما عامت ويزيد ذلك تأثير اذا كانت الأصوات متناسبة كما في الغنا، وأنت تعلم ما يحدث لسامعه من مثل هذا المدنى ولا جل ذلك تحذ المعجم في مواطن حروبهم ( الآلات الموسيقية ) لاطبلا ولابوقا فيحدق المفنون بالسلطان في موكبه بآلاتهم ويغنون فيحركون نفوس الشجمان بضربهم الى الاستهاتة و ولقد سممنا أيضاً ان في حروب المرب الأقسده بين من كان يتغنى امام الموكب بالشمر ويعلرب فتجيش هم الأبطال بما فيها ويسارعون الى بجال الحرب وينبعث كل قرن الى قرنه الى قرنه الى قرنه الى الرواسي ويبعث على الاستهاتة من لايظن بها ويسمون ذلك الغناء ( تاصوكايت ) وأصله كله فرح يحدث الرواسي ويبعث على الاستهاتة من لايظن بها ويسمون ذلك الغناء ( تاصوكايت ) وأصله كله فرح يحدث في النفس فندمث عنه الشجاعة كما تدهد شوة الحمر بما يجدث على من الفرح و

-- وهذا الفن آخر مايحصل فى العمران من الفنون لأنه كمالي فى غير وظيفة من الوظائف الاوظيفة الفراغ والفرح\_وهوأيضاً أول ماينقطع من العمران عنداختلاله وتراجعه كماهوواقع بالشرق الآن٠

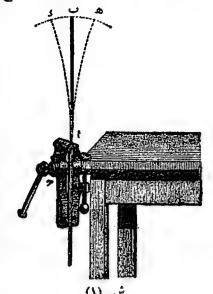
وفي لفظه لفنان احداها موسبقي بمتاتين محتيتين بينهما قاف مكسورة ( والأخرى ) موستي بحذف الياء الأولى وعلى كل من الفنتين هو بضمالم وسكون الواو وكسرالسين المهملة كلة يونائية معناها علم النفمات والألحان و وكان هذا هوالأصل فيه ثم صار عاما على هذا الدلم في سائر اللغات ويسمون المغنى المطرب والملحن المجيد ( موسيقار ) والآلة التي يصوربها كالمود وغيره ( موسيقيرى ) حسبا يظهر من تتبع كلامهم حيث قالوا كل صناعة متعلقة باليد فموضوعها الحبم الطبيعي الا الموسيقيرى فموضوعها الصوت المشتمل على الألحان المخصوصة ولايخنى عليك ان تعلق الصناعة باليدانا يجرى في الآلة فقط و بعضهم يسمى المغنى ( بالموسيقان ) وآلة الغناء ( بالموسيقات ) ه

## الصوت

#### ۔ﷺ في تولد الصوت ﷺ⊸

- الصوت هو ما يصدر عن كل حركة اهتزازية لجم رئان تحدث فى الهوا، ارتجاجاً يسير فيه الى بعدما • - فثلا اذا طرق بجسم صلب على كوية من البلور لأجل حدوث صوت ومستحافة هذه الكوية بالاضبع مسا خفيفا حصل فيه رجات سريعة جداً تدل على اهتزاز الكوية واذا ضغط بالاصبع على الحافة اللموسة لايقاف حركتها الاهتزازية شوهد انقطاع الصوت فى الحال \_كذا اذا علقت كرة صغيرة من العاج ملامسة لجدر ناقوس من الزجاج ثم أحدث فى انناقوس صوت شوهد ان الكرة تفعل جهة حركات ذهاب وإياب سريعة تدل على حركة اهتزاز الناقوس و

ـ ولبيان طبيعة الحركات الاهتزازية التي تحصل فى الأجسام الرنانة عند ماتولد صوتا تثبت صفيحة من الصلب ال فى منجلة حر ( شكل ١ ) ثم تبعد عن وضعها الذى تكون فيه فى حالة موازنة بأن تجمل فى الوضع



اد مثلا وتترك فيشاهد عند ذلك أنها تعود الى وضعها الأصلى الا أنها لا تثبت فيه بل تعداه الى أن تصير في وضع اه مماثل للوضع اد ثم تعود بالتانى الى اد وهكذار وكل حركة تامة من هذه الحركات مكونة من ذهاب وإياب يقال لها ذبذبة رواذا أعيدت التجربة السابقة جملة مرات بعد تقصير الحزء المتذبذب في كل منها شوهد أن سرعة التذبذب تزداد بتقصير الحزء المتذبذب الى أن تصير حركة لذهاب والاياب سربة جداً حتى انه لا يمكن مشاهدتها وعند ذلك يرى أن العرف الحالص من الصفيحة مفرطح وذلك لكون العين تراه وهو شاغلا أوضاعه المختلفة في آن واحد وأخيراً فعند ما تصير سرعة النذبذب عظيمة يرى أن الصفيحة تولد صوتامادام حاصلا فها التذبذب و

\_ ويمكن بيان ذلك أيضا بواسطة وترمشدود فاذا أبعد عن وضعه الذى يكون فى حالة موازنة وترك شوهد فيه تفرطح خصوصاً فى جزئه المتوسط وإذا كان مشدود اشدا قويا فيسمع منهصوت عند مايذبذب وذلك لأن سرعة تذبذبة عند ذلك تكون عظيمة •

والأحسام الصلبة المجوفة إذا نقر عليها يحدث بذلك صوت عظيم ذور نين ويستمر زمناً لنردد الهواء
 ق جوفها وتموجه فيها ـ ولذلك أنهـم ينقبون مثل القانون والعود وما شاكلهما لتموج الهواء في جوفها

- وكذلك البوقات الطوال بخرج منها صوت عظيم بسبب تموج الهواء في مسافة طولها •
- ــ وكذلك صوت الانسان والحيوان بحدث عن تُصادم الهواء الحارج من الرشين في الحنجرة •

#### ﴿ الفرق بين الشدة والأرتفاع والنفية ﴾

- ــ اذا عدنا الى التجربة السالفة وأعطينا الى الصفيحة طولاً بحيث تولد صوتاً عندما تذبذب وأبمدناها عن وضعها الأصلى قليلا أو كثيرا لتذبذب شوهد أن الصوت الذى تولده يكون أقوى أي أشدكها كان الساع الذبذبة المقابلة له أعظم ولو أن طبيعة الصوت المتولد تكون واحدة ومن هنا يرى أنه يكن أن يقال ان شدة الصوت تنفير بتغيرانياع الذبذبة المقابلة له •
- وزيادة على ذلك فقد ظهر لنا فياسق أنه بقصر الجزء المتذبذب تزداد سرعة التذبذبوتزداد أيضا نبعا لها حدة الصوت وبذلك يرى أنه يمكن أن يقال ان حدة الصوت أي ارتفاعه تزداد بازديادعدد الذبذبات التي تحصل فى زمن واحد وأخيرا فتوجد أصوات شدتها واحدة وارتفاعها واحد وتختلف عن بمضها بصفة ثالثة تسمى بالنغمة وهي التي تسمح لنا بتميز أصوات أنواع الآلات الموسيقية عن بعضها كذا هي التي تسمح لنا بتميز أصوات الأشخاص المختلفة والثفمة ناتجة من كون كل صوت تولده آلة مخصوصة يكون دائما مصحو با مجملة أصوات أخر خاصة بتلك الآلة دون غرها ه

#### ﴿ اللفط ﴾

\_ توجد أصوات لا تحدث على الأذن احساسا مقبولا كالأصوات الموسيقية \_ وذلك كمصادمة مطرقة لسندال وحصول الرعد وغير ذلك وتسمى لغطا \_وهذه الأصوات ولو أنها لاتدوم الامدة يسيرة جدا فان لكل منها شدة وارتفاعا ونغمة خاصة به كياقى الأصوات ه

#### ﴿ فِ كِيفية انتشار الصوت في الهوا، والأمواج الصوتية ﴾

- عند مايولد جسم رنان صوتاً في الهواء فان الاهتزازات التي تحصل فيه عنـــد ذلك تنتقل الى الهواء الذي يحيط به وهو الذي يوصلها الى آذاننا •
- ولبيان الصفة التى ينتقل بها الصوت فى الهواء يكفى ملاحظة مايحصل على سطح ماه راكد عند ماتمس نقطة من نقطه حملة مرات متنالية بطرف عصاة فيشاهد عند ذلك تولد جهة أمواج صغيرة دائرية سعد شيئا فشيئا عن النقطة التى تتولد فيها وإذا تأمل للأجسام الحقيفة السابحة على سطح ذلك السائل يرى أنها ترتفع كما تقابلها موجة بدون أن تنتقل من مواضعها ومن ذلك ينتج أن الاضطراب الذى يحصل فى النقطة المسوسة بالمصاة يولد فى جميع نقط السائل على النعاقب بدون أن ينقلها حركات صعود وهبوط مشابهة للتى تحصل فى تلك التقطة وبهذه الكيفية ينتشر أيضا الصوت فى الهواء أي أن الجسم المتذبذب لايولد حركة انتقالية فى الهواء بل يحدث فى نقطه على النماقب حركات ذهاب واياب صغيرة مشابهة للتى تحصل فى الجسم الرئان والذى يولد سمع الصوت هي الحركة الاهترازية التى تحصل فى الطبقة الهوائية الملامسة لفشاء الطبلة وقد سميت الاضطرابات التى تحصل فى الهواء حول الجسم الرئان ( بالأمواج الصوتية ) وذلك للاشتباء الموجود بينها وبين الأمواج المائية ه

#### ﴿ سرعة انتشار الصوت في الهواء ﴾

ـــ اذا نظر انسان الى مدفع وقت طلقه وهو بعيد عنه فانه يرى اللهب الذى يخرج منه قبل أن يسمع الفرقمة\_فهذا بدل على ان انتشار الصوت ليس وقتيا بل يستغرق;منا لانتقاله من نقطة الى أخرى •

المرفعة عهد أخرى اذا لاحظ الانسان ألحان موسيق تصدح على بعدفانه يسمع تطابق وتوالى ألحانها كما لوكان مجوارها فهذا يدل أيضاً على أن جميع الأصوات تسرى فى الهواء بسرعة واحدة مهماكان ارتفاعها وشدتها وعلى ذلك يكفى لنمين سرعة انتشار الأصوات تمين سرعة انتشار أحدها •

\_ ثم انه اذا انتقل انسان فى نقط مختلفة البعد عن مدفع وصار يمين فى كل منها الزمن الذى يمضى من وقت رؤيته لهب المدفع الى سهاع صونه فانه يرى أن هذه الأزمنة تكون مناسبة لأ بعاد تلك النقط عن المدفع فهذا دليل أيضاً على أن سرعة أنتشار الصوت منتظمة ولذا عرفت سرعة الصوت بالمسافة التي يقطعها فى الناسة الواحدة •

\_ وأول تجربة فعات انعيين سرعة الصوت بضبط كاف كانت فى فرنسا سنة ١٨٢٧ وقد فعلت هذه التجربة بالقرب من باريس بين ( فيلچويف ) (ومونتيرى) فوضع مدفعان فى البدين المذكورين وطلق المدفع الذى فى البد الأولى فحسب الذين فى البد الثانية الزمن الذى مضى من وقت رؤية لهب المدفع الى سماع صوته ثم طلق المدفع الذى فى البد الثانية خوفا من أن يكون لأعجاه الهواء تأثير على انتشار الصوت وحسب الذين فى البلد الأولى الزمن الذى مضى من وقت رؤية اللهب الى سماع الصوت وقد عملت هذه التجربة جملة مرار لزيادة الضبط وأخذ متوسط تلك الأعداد وحيث كان يمكن أن يمتبر أن العنوه يقطع المسافة الواقعة بين البدتين المذكورتين فى مدة غير محسوسة إذن يكون متوسط هذه الأعداد هو الزمن الذى يقعلم فيه الصوت المسافة المذكورة وعلى ذلك قاذا قسم هذا المتوسط على مقدار هذه المسافة يكون خارج القسمة هو سرعة الصوت وقدعملت هذه القسمة فكان الخارج هو ٣٤٠ مترا أعنى أن الصوت يقطع فى الهواء ٣٤٠ مترا فى الثائمة الواحدة ٠

\_ وأما سرعة الصوت فى الأجسام الصلبة فهي أعظم أيضاً فقد همل ( بيوت ) عدة تجارب على مواسير الزهر الممدة لتوصيل المياء فظهرله أن سرعة الصوت فى الحديد الزهر هي تقريباً قدر سرعته فى الهواء عشر مرات ونصف •

#### ﴿ انكاس الصوت والصدي ﴾

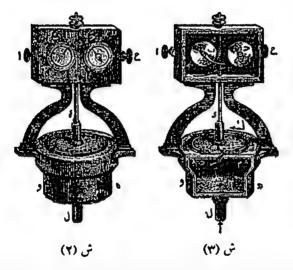
ـ اذا صادمت الأمواج الصوتية فى سيرها عائقا ثابتا فانها تنعكس بواسطته كما ينعكس الضوء بسطح مصقول وانعكاس الصوت بهذه الكيفية وهو المحدث الصدى فآنه متى صرخ انسان على مسافة من حائط مرتفع أوتل يسمع إعادة صوته بمدزمن طويل أو قصير على حسب بعد المسافة وذلك لأن الأمواج الصوتية عند ماتصادم الحائط أو التل ترد بواسطته إلى أذنه ٠

\_ ولا على الماع الصدى يلزم أن يكون بعد الدارض الذى يرتد عليه الصوت عن الشخص المتكلم ١٧ متراً على الأقل وذلك لأنه لا يمكن ساع صوتين متفاوتين إلا إذا كانت المسافة بين حدوثهما عشر ثانية على الأقل وبما أن الصوث يقطع فى عشر ثانيه ٣٤ متراً فيجب حينئذ لساع الصدى وجود الشخص المشكلم على نصف هــذه المسافة من المائق أي على ١٧ متراً منه وبدون ذلك فانه يسمع صوته والصدى الناتج منه في آن واحــد •

### ﴿ فِي الأَجِهزة المدة لعد الاهتزازات الصوتية ﴾

( السيرينا المماة بنت الماء )

قد ظهر لنا فما سبق أن الأحسام الرئانة تولد أصواتاً ارتفاعها يزداد بازدياد عدد الذبذبات التي تحصل فىزمن واحد ــولاً حِل عددالذبذبات التي تقابلكل صوت تستعمل جملة أجهزة أهمها بنتالما،وهي تتركب كما في ( شكل ٢ ) من علية اسطوانية ه و في قاعها فتحة مثبتة علمها أنبوبة ل معدة لتوصيل العلمة المذكورة بمنفاخ والحِزِه العلوى من هذه العلبة مسدود بقرص ثابت م ن (شكل ٣) فيــه عدة تقوب منساوية الأبماد ومكونة لحيط دائرة واحد وكلها ماثلة على سطح هــذا القرص وذلك كالنقب ر ومن هذه الثقوب يخرج الهواء الذي يأتى في العلبة ﴿ وَ مِن المنفاخِ المتصل بِهَا وَفُوقَ القرص مِ ن يُوجِدقرس آخر محكم عليه ومتحرك حول محور رأسي د ويوجد في هذا القرسعدة انتوبكثقوب القرصالسابق الا أن ميلها مضاد لميل ُقوب ذلك القرص وذلك كالنقب 🖟 وعلى ذلك اذا وجد ثقبان من القرصين أمام بمضهما تكونجيع التقوب الأخر أمام بعضها فاذا فرض حينئذ أن القرصين فىهذا الوضع أى أن تنموبها متقابلة مثني مثني فالهواء الذي ينفذ من ثقوب القرص السفل يضغط على حدر ثقوب القرص الملوي عند فوذه منها ويحدث دفعة على القرص المذكور ويديره حنئذ في الأنحاه المبن بالسهم ك ويما أنهذه الحركة تجمل في الحال ثقوب القرصين غير متقابة فيقف حينثذمرور الهوا، إلا أنه يمر ثانياً من دارالقرص بمقدار المسافة الموجوة بين ثقين ويحدث دفعة ثانية على الفرص المتحرك وهكذا\_فينتج من ذلك حينئذ أنه مادام الهواء آتيًا من المنفاخ إلى علية بنت الماءفان القرص العلوى من هذه الآلة يدور يسرعة نزداد بازدياد كمة الهواء الذي تنفذ منه ومتى صارت سرعة الدوران عظيمة يشاهد حمدوث صوت يزداد ارتفاعه بازدياد سرعة الدوران •



\_ ولأجل بيان طبيعة الصوت المتولد بهذه الكيفية وسبب تولده نفرض مثلا أن القرص الثابت من بنت الماء المستعملة فيه اثنتا عشرة فنحةوان القرص المتحرك فيه فتحة واحدة فني كل دورة من هذا القرص تأتى فتحته على التوالى امام الاثنتي عشرة فتحة الموجودة فى القرص الثابت وبذلك ينفذ منها الهواء النبي عشرة من هذه الفتحة يحدث دفعات متدلية على الهواء الخارجي فيتولد منه حينئذ صوت يزداد ارتفاعه بازدياد عدد الدفعات التي تحصل فى زمن واحد أي بازدياد سرعة الدوران

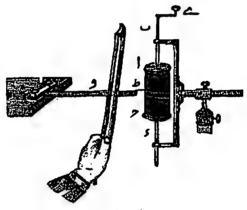
\_ أما اذا كان في القرص المنحرك اثنتا عشرة فتحة كما في القرص الثابت فيرى أنه متى كان أحدثقوب القرص الأول امام آخر من القرس الثاني تكون جميع الثقوب الأخرأمام بعضها مثني مثنى ـومن ذلك ينتج أن الموا. يخرج من الاننتي عشرة فتحة مرة واحدة وتحكون حيننذ الدفعة التي تحصل منه على الهواءالخارحي قوية أيأن شدة الصوت تزداد\_ أما ارتفاعه فيكون كماكان في الحالة الأولى مادامت سرعة الدوران واحدة وذلك لأن عدد الذيذبات التي تحصل في الدورةالواحدة منالقرصالمتحرك يكون أيضاً أثنيءشرةذبذبة • \_ ولأحل امكان عــد الذبذبات التي تحصل في زمن معين يصنع في الحبزء العلوى من محور الدوران د ( شكل ٣ ) قلاووظ ق يدير عجاة مسننة ب لها مائة سنة وتدور بمقدار سنة واحدة كلا يدور القرص المتحرك دورة نامة وتشاهد حركة هـــذه العجلة من الخارج بواسطة ابرة مثبتة في محورها وتحرك أمام برواز مدرج بَ ( شكل ٢ ) وبوجد بجوارهذه العجلة عجلة نانية حـ ( شكل ٣ ) حاملة أيضاً لابرة تحرك أمام برواز آخر بجوار البرواز الأول ومعدة اتميين عــدالدورات التي تدور بها العجلة الأولى ولأجل التوصل لهذه الناية يثبت في محورالمجلة ب ذراع K ( شكل ٣ ) طرفه يأني تحت سنة من أسنان المجلة ح كما تدور المجلة الحاملة له دورة تامة فيدفع حينئذ الذراع المذكور هذه السنة أمامه لينفذ منها وبذلك مْتقدم المعجلة ح بمقدار السنة المذكورة والآبرة الحاملة لها بمقدار قسم من أفسام البرواز المدرج وأخيراً فالمحانان ح و بَ مثبتنان على لوحة يمكن تحريكها جهة البمين أوجهة البسار بالضغط على أحدالزرين ا أ و ح وبذلك يحدث تقريب المعجلة س من القلاووظ أو ابعادها عنه فتتبع حينئذحركته أولاحسها تكون معشقة أمه أو يمدة عنه فاذا أريد حينة: تعين عدد الذبذبات التي تحصل عند تولد صوت تثبت بنت الماء على منفاخ وتوضعالابرتان على صفر تدريج البروازين ت و حَ بعد جعل العجلة ب بعيدة عن قلاووظ ثم يمرر الهواء شيئًا فشيئًا الى أن يصير ارتفاع الصوت الذي تولده بنت الماء كارتفاع الصوت المراد تعيين عدد الذبذبات المقابلةله فيضغط حينئذعلىالزر الحجل العجلة ب معشقة معالقلاووظ وتمين هذه اللحظة ثم يحفظ الصوت على ماهو عليه مدة من الزمن وذلك بتنظم مرور الهواء في الآلة وبعد ذلك يضغط على الزرح لتبعيد المحلة ب عن القلاووظ وتمين هذه اللحظة أيضاً ويستنتج من وضع الابرتين على البروازين المدرجين عدد الدورات التي دار بها القرص المتحرك في هذه المدة ومنها عدد الذَّبذبات التي حصلت فاذا فرض مثلا ان التحرية استمرت ٤٥ ثانية وان الابرة المنحركة على البراوز حَ وصلت الى القسمالتانيوالعشرين وان الابرة المتحركة على البرواز الثاني وصلت الى القسم الحامس والثلاثين فيكون عــدد الدورات التي دار بها القرص المتحرك هو ٢٢٣٥ ويكون حينئذ عدد الذبذبات هو ٢٢٣٥ في ١٢ أي ٢٦٨٢٠ ذبذبة وبقسمة هذا العدد على ٤٥ يكون خارج القسمة وهو ٥٩٦ عدد الذبذبات التي يحدثها الجسم الرَّان المصنوعة عليه

التجربة في الثانية الواحدة •

#### ﴿ تعيين النسبة الكائنة بين عدد ذبذبات صوتين ﴾

\_ يوجد آلات تصلح بالأخص لتميين النسبة الكائنة بين عدد الذبذبات التي تحصل في آن و احد عند تولد صوتين ارتفاعهما مختلفان •

- وأبسط هذه الآلات تتركب من اسطوانة اح ( شكل ٤ ) سطحها معطى بطبقة من الذيلج ومحمولة على محور ب د جزؤه العلوى مقلوظ ومار فى حلقة مقلوظة من الداخل فاذا أديرت هذه الاسطوانة بواسطة اليد (ى) فأنها نخفض أوتر تفع حسب الاتجاء الذي تدارفيه بمقدار خطوة القلاووظ فى كل دورة والجزء و من الشكل عبارة عن ساق معدنى مثبت تثبيتاً قويا من أحد طرفيه وطرفه الآخر خالص وحامل لابرة ط سهامتكي على الاسطوانة ا ح فاذا أديرت هذه الاسطوانة وكان الساق و ثابتاً فانسن الابرة ط يرسم على سطحها فى النبلج شكلا حلزونيا أما اذا أحدثت ذيذبة ذلك الساق قبل دوران الاسطوانة فيشاهد أن الحلزون المذكور متمرج كما ذلك ميين فى الشكل ومن الواضح أن كل تعريج من هذه النمار يح فيشاهد أن الحذبة من ذبذباب الماق و



ش (٤)

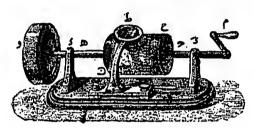
- فاذا وضعنا الآن ساقا ثانياً كالساق وتحت ذلك الساق وأحدثنا ذبذبةالساقين في آن واحد ثم أدرنا الاسطوانة بعسد رسم خطين وأسين على سطحها على بعد مناسب من بعضهما يرى أنه اذا كان الساقان بولدان صوتين ارتفاعهما واحد يكون عدد التعاريجالو جودة بينهذين الخطينواحدا في كلمن الحلزونين أى أن عدد الذبذبات التي يحدثها كلمن الساقان في زمن واحد يكون واحداً اما اذا كان الساقان يولدان صوتين مختلفين فيكني لايجاد النسبة الكائنة بين عدد الذبذبات التي تحصل في آن واحد عند تولد هدذين الصوتين عد التعاريج المقابلة لكل ساق على حدثها وقسمة العددين الناتجين على بعضهما و

(نَّنِيه) ـ اذا فَرْضَ أَن طبقةالنيلجالموجودةعلى الاسطوانة ال تُجمدت والنصقت على سطحها بمد رسم الشكل الحلزوني المتعرج فيها وأديرت هذه الاسطوانة بمد ابعاد طرف الابرة ط عنها فى إتجاه مضاد للذى أديرت فيه لرسم هذا الحلزون الى أن تعود الى وضعها الأصلي ثم وضع سن الابره فى النقطة التى

تبتدأ فها التماريجوأدبرت الاسطوانة ثانياً في الاتجاه الأول برىأن السن المذكور يكون مجبوراً أن يتبع التماريجالتي رسمها أولاعلى سطح الاسطوانة وبذلك بتذبذب القضيب و بالصفة التيكان بتذبذب بهاعندماكون التماريجالذكورة أي أنه يعيدالصوت الذي أحدثه أولا وعلى ذلك أسس الفونوجر اف المنسوب الي ( ايديسون )

## الفولوغراف

\_ هو آلة معدة لطبع الأمواج الصوتية عليها لنعيدها ثانياوهو يتركب كما في (شكل ٥) من اسطوانة من النحاس الأصفرح محمولة على محور أفني ح ه أحد نصفيه مقلوظ ويمر في حلقة مقلوظة مثله كا ذلك مبين في الشكل ويوجد على سعلح الاسعلوانة ح ميزاب حلزوني خطوته تساوى خطوة القلاووظ الذي على المحور فاذا أديرت حيننذ هذه الاسعلوانة بواسطة اليد م فانها تتقدم جهة اليمين أوجهة اليسار حسب الانجاه الذي تدار فيه يمقدار خطوة القلاووظ



ش (٥)

الموجود عليها في كلدورة وأخيراً يوجد إمام الاسطوانة ح اسطوانة صغيرة ط على هيئة قم محمولة على حامل ن وفي قاعها صفيحة رفيعة م شكل ٦) نشبه صفيحة التيليفون وهذه الصفيحة تشكئ مباشرة على أنبوبة من الصمغ المرن ق متكنه على صفيحه مرنة د منتهية بسن مخروطي من الصلب موجود في مقابلة الميزاب الحلزوني من الاسطوانة



فلاً جل طبع الاهتزازات الصوتية على هذه الآلة يبتدأ بتغطية الاسطوانة ح بورقة من القصدير بحيث تكون موضوعة على الأجزاء البارزة بدون أن تدخل فى الميزاب ثم يوضع طرف السن على سطح هذه الورقة فى ابتداء الميزاب المذكور ويتكلم بصوت مرتفع امام فتحة الاسطوانة ط مع تدوير اليد م بحركة منتظمة ما أمكن فالصفيحة الصلب ى تهتز طبقاً للصوت المتولد وتنقل اهتزازاتها الى الاسطوانة ق ومنها الى السفيحة د فيرسم حينئذ السنالموجود فى هذه الصفيحة على ورقة القصدير البهاجات الصفيحة د فيرسم حينئذ السنالموجود فى هذه الصوت على ورقة القصدير البهاجات عميقة كثيراً أو قليلا على حسب شدة الصوت ولأجل اعادة ماذكر أمام الآلة ببعد

عميقة كثيراً أو قليلا على حسب شدة الصوت ولا جل اعادةماذكر أمام الآلة يبعد ش (٦) أولا السن عن الاسطوانة ثم تدار فى اتجاه مضاد للذى أديرت فيه أولا المي أن تمود الى وضعها الأصلى ثم يقرب السن ويوضع طرفه على أول انبعاج ثم تدار فى الاتجاه الأول فيرى أنها تميد الجمل التي ذكرت المامها والذى يجصل عندذلك هو عكس ماحصل عند التكام امام فتحة الاسطوانة القمية أيأن الاتبها جات

الموجودة فى صفيحة القصدير هي التى تحسدت اهتراز الصفيحة د بتأثيرها على السن الموجود فيها فتنتقل حينئذ هذه الاهترازات الى الاسطوانة ق ومنها الى الصفيحة ى فيحصل حينئذ فى هـــذه الصفحة نفس الذبذبات التى حصلت فيها أول ممة وبذلك تعيد الأصوات (١)

- \_ ولنمد الى الكلام على الصوت فنقول: الصوت يكون جوابا لصوت آخر اذا كان عدد الذبذبات التي تقابله في زمن ممين يساوى ضعف عدد الذبذبات التي تقابل الصوت الثاني في ذلك الزمن •
- ــ فاذا وجد صوت متولد عن ٥٢٧ ذبذبة في الثانية وآخر متولد عن ١٠٤٤ ذبذبة في الثانية فيقال للأول أنه قرار للثاني ويقال للثاني أنه جواب للأول •
- ۔ والأصوات التى تتولد عن ذبذبات محصورة القدر بين قراروجواب ملومين تسمى أصواتاً متوسطة مثاله : المملوم قرار يتولد عن ٥٧٠ ذبذبة وجوابه المتولد عن ٥٧٠ ذبذبة \_ فالأصوات التى تتولد عن عدد ذبذبات محصور بين ٤٣٥و ٨٧٠ كمدد ٥٧١٩و ٥٠٠٥ الخ تسمى أصواتاً متوسطة بين ما يمطى عن ٤٣٥ و ٨٠٠٠
  - \_ والأصوات ثلاثة أنواء أصوات حادة: وأصوات غليظة \_ وأصوات متوسطة •
- ـــ فالأصوات الحادة ويقال لها الأصوات الرقيقة أوالعالية هيالتي تكون ذبذباتها سريعة ونحس بأنها رقيقة جداً \_ مثاله :( صوت العصفور ) و ( صوت الولد الصغير )
- والأصوات الغليظة ويقال لها الأصوات التخينة أوالواطية هيالتي تكون ذبذباتها بطيئة ونحس بأنها غليظة جداً \_ مثاله : ( صوت الجل ) و ( صوت الرجل الكبر ) •
  - والأصوات المتوسطة ماجاءت بينهما •
- \_ والذبذبات السريمة أوالبطيئة اما أن تكون واسعة واماأن تكون ضيقة \_ وأقرب الأشال المشاهدة ذلك وتحققه هورؤية الوتر حال حدوث الصوت منه \_ فان ذبذبانه تكون أولا واسعة ثم تضيق شيئاً فشئاً الى أن ينتهر الصوت
  - وسعة الذبذبات وضيقها لايؤثران في سرعها أن كانت سريعة ولا في بطثها أن كانت بطيئة •
- (١) \_ \* نَمْ وَإِنْ كَانَتْ هَذَهُ الآلَةُ آيَةً مِنْ آي الاختراع الحديث وحسنة مِن حسنات الدمر غير أنها دون الغاية المطلوبة لأساب:
- منها أنها تغير جوهم الصوت أي ( رئينه ) فتكسبه رئة المدن المكونة منه - ومنها أنها تؤدى الفناء بغاية السرعة وتدغم الفواصل فلا تميز والألفاظ فلا تفهم فتضيع بذلك لذة السهاع - وهب ان المفنى كان ثابت الحباش فلا بد أن يعتر به اضطراب لما تفتضيه ضرورة الأداء بأخذه وضعا مخصوصاً من القيام أو الحبلوس وتصويب الصوت على فوهة البوق \_ ورفعه زيادة عن مقدرته أوخروجه عن قواعد الفن المملومة \_ مع محافظته البتة على مقدار الزمن الذي تهلأ به الاسطوانة \_ وبالاختصار فهو مقيد ومحدود الحرية لأن السرور لايحدثه الصوت الااذا كان بباعث قابي يهيئه الأنس فيظهره الصوت بأجلى معانيه فيلمب بالمقول تارة ويحكم على القلوب ممة أخرى - والحقيقة أن الساع به كالأكل على الأسنان المصنوعة •

- ـــ نعمة الصوت ــ هي درجة ارتفاعه الحــاصة به نيقال لكل صوت حاد آنه من نعمة عالية ــ ولكل صوت غليظ آنه من نغمة واطية ــ ومن ذلك يرى أن لكل صوت درجة مخصوصة بحيث لو ارتفع وعملا عنها أو نزل وهبط منها نتغير الدرجة ــ وبتغير الدرجة يصير صوتاً آخر .
  - ـ والمسافة الصوتية \_ هي الفرق الذي يوجد بين صوت وصوت آخر من درجة أخرى .
    - \_ وطنة الصوت \_ هي مدة مكث الصوت في درجة واحدة .
- \_ ورنة الصوت أو ( رنينه ) هي طبيعته التي تميزه عن غيره لا من جهة العلو والسفل بل من جهة الا من المناف الله المناف الأصل والمنطقة الأصل والمنطقة المناف المنطقة عن الرنة أو الرنين وفي المثل ( تعرف الأحباب برنة أصواتها ولو لم يقع شخصهم تحت نظرنا ) .
  - ـ وتمتاز الرئات عن بعضها بالغاظ والرقة فيقال صوت زيد رقبق وصوت عمرو غليظ .
- الصوت واطياً كان أو عالياً اما قوي واما ضعيف فيكون قوياً ان كانت ذبذبائه واسعة وضعيفاً ان كانت ذبذبائه ضيقة ونحس بالقوي انه شديد جهوري يسمع ولو على بعد منه ونحس بالضعيف أنه خنى خنيف لا يسمم الا بعناية له والنفات اليه واقتراب منه .
- \_ والصوت فى درجة عالية مثلاً يكون اما عالياً شديداً واما عالياً ضعيفاً \_ وفى درجة واطية يكون اما واطياً ضعيفاً سبعاً اشدة القوة المؤثرة فى ايجاد الصوت أو ضعفها . (١)
- \_ والأصوات نوعان :حيوانية وغيرحيوانية . وغير الحيوانية أيضاً نوعان : طبيعية وآلية \_ فالطبيعية كصوت الحجر والحديدوا فحشب والرعد والربح وسائر الأجسام التي لا روح فيها من الجمادات \_ والآلية كسوت الطبل والبوق والمزامير والأوتار وما شاكلها \_ والحيوانية نوعان : منطقية وغير منطقية \_ فغير للنطقية هي الأصوات الناس وهي نوعان : للنطقية هي أصوات الناس وهي نوعان : دالة وغير دالة \_ فأما غير الدالة كالهنجك والبكاء والصياح \_ وبالجملة كل صوت لا هجاء له \_ وأما الدالة فهي الكلام والأقاويل التي لها هجاء .
- \_ والأصوات المتصلة سنقسم الى نوعين حادة وعليظة فما كان من النايات والمزامير أوسع تجويفاً وثقباً كان صوته أغاظ \_ وما كان أضيق تجويفاً وثقباً كان أحد صوتاً \_ ومن جهة أخرى أيضاً ماكان من الثقب الى موضع النفخ أقرب كانت ننمته أحد \_ وماكان أبعد كان أغاظ .
- ــ وأصوات الأوتار المتــــاوية فى الغاظ والطول والحزق ( الشد ) اذا نقرت نقرة واحدة كانت
- (١) اما المسافات الموسيقية والسلالم الافرنحية والعربية فتجدهافى مؤلفات حضرات بواربيه (Poirier) و حادن (Jamin) و اسهاعيل بك حسنين وابراهيم بك مصطفى . ( طبيعة )

متساوية — فان كانت متساوية فى الطول مختلفة فى الغلظ كانت أصوات الغليظ أغلظ وأصوات الدقيق أحد \_ وان كانت متساوية فى الطول والغلظ مختلفة فى الحزق كانت أصوات المحذوقة حادة وأصوات المسترخية غليظة \_وان كانت متساوية فى الغلط والطول والحزق مختلفة فى النقر كان أشدها نقراً أعلاها صوتاً.

#### ﴿ أَسَاءَ أَصُواتَ الانسانَ وصَفَاتِهَا الحَسنَةُ والقبيحة ﴾

\_ ( الشعى) هو أحسن الأصوات وأحادها وأسفاها وأكثرهانهماً . ( المخلخل ) وهو المالى الحاد الننم بحلاوة وجهارة . ( المصهرج ) الصيت الثقيل بلا ترجيع ولا ننمة . ( الخادمي ) ماكان غريب الموقع كأصوات العبيد. ( الحبير ) هوالغليظ الذاهب في الأسماع . ( الأجس ) هو الحبير ببحوحة مليحة ونفمة مفخمة . (الناعم ) هو الصوت المليح الموقع الصافىالننم ۚ ﴿ الأَبْحِ ﴾ على ثلاثة أوجه : خلقة وتعب وعلة وهو خلقة أحسن . ( الكرواني ) هو يشه الكروانات دقة وصفاء وتسلسلاً . ( الزوايدي ) هو الذي تكون نغمته زائدة عن مقادير الغناء (المقعقع ) هو الذي يشبه كلام البادية بلا حلاوة . (المصلصل ) هو الدقيق اليابس المجيد بغير شجى. (الصرصورى) هو الدقيق الحاد التبيح الموقع. (المرتعد) هو الذي كأن صاحبه مقرور بالحمي . ( الأغن ) هو الذي فيه الغنة والحلاوة والنغ . ( الرطب ) هو ما كان كالماء الحباري بلاكانة وفيه حلاوة . ( الصياحي) هو الذي ينفر عن الوترالى زيادة ونقصان.(اللقمي) هو الذي كأن في فم صاحبه لقمة من الطعام . ( الأملس ) هو الممتدل الصافي الحالي من الننم والترجيع. ( المظلم )هو الذي ليس فيه نفمة ولا يكاد يسمع ( الدقيق) الذي يضعف ويكاد يخفي. ( السغب) هوالذَّي يصفو مرة ويسغب أخرى ولا يخاص نغمة . (الصدي ) هو الذي يكون فيه ما يعطي نغمة ويكدرها . ( المختنق ) هو الذي كأن صاحبه يخنق • ويكمثر تخنحه • . ( المغتص ) هو الذي يمتنع بلع ربقه وينغيرفيه الغناء . ( الأخن ) هو الذي كأن أنف صاحبه مستدود . ( الرخو ) هو الذي يتعجن فيه الننم ويتفرع . ( المبلل ) هوالذي تختلف فيه النغروتزول عن أماكها.( النابي )هوالذي ينبو عن الأصوات في المراسلات. | ( القطيم)هو الذي لا يكاد يسمعُ بالجلة . ويوجد شيء آخر في عيوب الصوت يقال له (التصييح ) و•و فتق الحلق عن الوثر وخروجه عنه اما الى زيادة أو نقصان ــ فمنه ما يكونـفى السوتـمن أوله الى آخر مــــ ومنه ما يكون في المواضع الشديدة ــ ومنه ما يكون عند الابتداء أو عند الانتها، أو في موضع وربما كان في الكلام وقد يكون هذا في المولد والطبيع وقد يكون عن علة وربما كان من جهة المعلمين فيكون في المعلم مثلاً شيء من هذا فأعدى المتملم \_ وكذلك الخروج فهو يعدى والانقطاع والعجلة والارتعاش كما تعدى الأمور الحسنة المطربة \_ فاذا ألف فما ينتملم اذا "بت الا بعد جهد وربما لم ينقلم \_ ولا يدرى أحد عللها وأسامها ولوعلم لما استحسن منها القبيح واستقبح المستحسن .

﴿ فِي المساكن الني تلائم الأصوات وتحسنها \_ والتي تنقصها وتفدها ﴾

الأصوات تزدادحسناً وصفاء وحدة فى المواضع المجصصة الجديدة فى المنازل المرتفعة التى تشرق فيها الشمس ذات الهواء النتي الحالى من الحبراثيم المضرة الغير حامل للروائح الكريمة ف وكذلك الحمامات وانكانت دون ذلك لأجل رطوبة المياه ألا انحر الحمام يذيب الرطوبة فتلطف لأجلذلك الأصوات وتصفوصفاة يناً على شرطالمحافظة حين الحروج من الهواء \_والأصوات تحصرفها فيكون لهاطنين بمجاوبة من الحيطان (١) \_ والمواضع الضيقة أنفع الأصوات من الواسعة لاجباعها فيهاو حصرها لها\_ولذلك تجد الصوت عالياً في المراسح التياترية لحصره فيها .

ـ ومما يضرها وينقصها ويتمبها ويذهب حسّها ويفطى ماجها وشجاها \_ المساكن الشعثة المتخربة الندية المنكشفة والبساتين والصحارى والبحار والأشهار والبرارى والمواضع المكسوة بالفرش والمستورة والمواضع المرخمة والمغاير والسراديب \_وتنقص منها أيضاً الأزمنة واختلافها أعنى الشتاء والخريف وينفعها زمان الصيف والربيع \_ والتحفظ فى الصيف أجود منه فى الشناء لتفتح السام وتخلل الأجسام .

#### ﴿ الأَشربة التي توافق الأصوات ﴾

- أما ما يوافق الأصوات من الأشربة فالماء الحار على الريق والزيت الحار وشراب الجلاب والبنفسج ودهن اللوز والفرغرة بماء بزر السفر جل المدقوق وماء الشمير وماء العناب ودهن البنفسج ورب السوس وعوده أي (العرق وس) ولعوق الكرنب وأكله والسكر النبات وقصب السكر والعنب والكنجيين الساذج للأصوات البلامية وحسو الحر العتيق ذو النمن المرتفع واستعمال الليمون المملوح والحلو والاحسا المتخذة من النشا وشراب النوت وماء البقلا المنبوت ودهن الياقطين وكل ما يساعد على هضم الأكل كالكبابة الصينية واللبان الذكر والكراوية والقهوة وينفع أيضاً دهن الحبة السوداء والحنيت الحالى من النش \_ والقطران بوجه الحصوص أخص بالذكر من أجناه قطر انجويو (Goudron de Guyot)

#### ﴿ الأطمه التي توافق الأصوات ﴾

وأما ما يوانقها من الأطعمة فاللحوم والأمراق الطيبة الدسمة والبيض النيمرشت والبقلى المسلوق
 والأخبصة والأرز باللبن والأطعمة الحلوة • والأصوات البانمية الملوحات حيث منها ما يقطع البانم
 ويجلوها خلاف غيرها .

وأما ما يضرها فالتعب المفرط والحمار المفرط والمخللات القبيحة والباح والطلع الغض والفول السوداي والسمك والمشمش والنبق والحيار واللب والبطيخ وقشور الرمان وحب الآس والسفرجل والعفص والفشار والدوم \_ وجيم الحوامض \_ والماء المثاج الشديد \_ والمترك الفناء والتناء مع القطيع من الرجال والنساء والأخذ عنهن والغناء دون الطبقة المعتادة \_ والمغنيات يضر أسواتهن الحمل والولادة والسمن المفرط والأكل في الحامات والأدوية الشحمة مثل ما يستعملنه من القدمات والمركبات لأجل السمن والديحة وحمل ما يثقل عليهن والمسهلات الشديدة \_ والتكشف الهواء مضر العجد على حد سواء .

#### ﴿ الآلات التي تقطع الأصوات ﴾

\_ وأما الآلات التي تقطع الأصوات هي الزمر على المموم والرقص والاحصار الشديد ــ فأما

(١) ترنم أحدهم فى حمام وكان صوته فظيماً ولكن صفاه الحمام وصقله . فقال له أستاذ يا شيخ من أبن لك كل يوم حمام تحمله الى!ذن!لناس . الرقص فانه سهر وتعب \_ وأما الزم فانه يفسد الآلة المصونة \_ والاحصار يضر بالرنة وهي أول شي عجب على المغنى الكامل أن بحافظ عليه فوق العادة فالأم اضه صعبة وبعيدة الشفاء \_ وكذلك طلوع الدرج . \_ وعما يضر بالأصوات! بضاً استنشاق الهوا المللوث بالتراب فانه في أكثر الأحيان يكون سباً ( للا تفزيميا ) أو نفث نقط دم صغيرة معالبانم في الصباح \_ وغناه الانسان معمن هوا أقل من طبقته والاختصار على أقل قدرته والمداو ه على الجاع تضر بالأصوات ضرراً بليغاً وضعفها ولو تظهر لأصحابها أنها قوية \_ والحقيقة أنها صارت وفيعة رقيقة غير مطلوة بالحلاوة المعهودة فيها \_ وخصوصاً اذا كان الجماع مع من بحب أي بشهوة متضاعاة فان ذلك يكون من الأسباب الموصلة الى القبر بسرعة \_ وترك الجماع \_ وبضر بالصوت أيضاً الأمراض فان ذلك يكون من الأسباب الموصلة الى القبر بسرعة \_ وترك الجماع والبلوغ والنعب والرجنة والسن والعلم الناشة عن على كالنزلات الشمبية وضعف الدم الأنبيا ) والولادة والبلوغ والنعب والرجنة والسمن والعلم المنون في المدوم فانه يعلق ثور العقل وبرهاني على ذلك أن أكثر المدمنين على شربه مختلوا الشعور فضلاً على الحصوص فانه يعلق ثور العقل وبرهاني على ذلك أن أكثر المدمنين على شربه مختلوا الشعور فضلاً على الموس فانه يعلق القرساب التي تسهل العدوى ( بالسل الرئوي ) لانتقال الحوزة من شخص الى آخر .

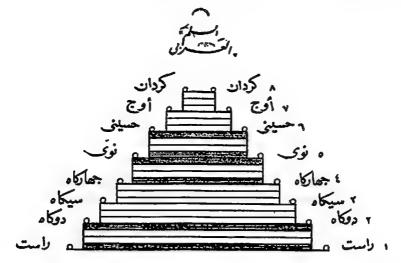


ـــ النمات هي جم نعمة بمعنى الصوت الفرد الساذج حسباً تقدم ذكر، وقد تتركب وتترتب بتراتيب مختلفة سوا، قرنت بكلام أم لم تقرن وأنها بهذا الاعتبار يقال لها مقامات وتسمى بأسها، مخصوصة . وهي جم مقام بالفتح وهو ما ركب من نعمات ورتب ترتيباً مخصوصاً وسمي باسم مخصوص ــ وان عدة المقامات عُمانية وعشرون مقاماً حسما قرره عاما، هذا الفن وهي سنقسم الى أصول وفروع :

- أما الأصول فعدتها سبعة فقط وهي مسهاة بأسهاء مراسة بعضها فوق بعض بالنرق درجة فدرجة حسب مرانب العدد المسرود على النوالى أولها (يكاه) وثانها (دوكاه) وثائها رسيكاه) ورابعها (جهاركاه) وخامسها (بجكاه) وسادسها (ششكاه وسابعها (هفتكاه) ـ وكلمن هذه الأسها السبعة مركب من كليمن فارسيتين احداهما وهي (كاه) بالكاف الفارسية الغريب مخرجها من مخرج الحجم بمعنى مقام والأخرى وهي (يك) في الأولى بمعنى واحدو (دو) في النافي بمعنى أنين و (سي) في الناث بمعنى ثلانة و (جهار) في الرابع بمعنى أربعة و (بنج) في الحساس بمعنى خسة (وشش) في السادس بمعنى سنة و (هفت) في السادس بمعنى سنة الم أخره أو توصيفي بمعنى المقام الأول المقام النائي المقام النائث وهكذا جرياً على ما هو عادتهم من النقديم والتأخير في الزكيب حسب لفتهم – ثم أن بعض هذه السبعة قد بقي على حاله في التسمية وهو الدوكاه والسيكاه والحجاركاد و بعضها قد سمي باسم آخر زيادة على اسمه الأول حيث سعت العرب البنجكاه بالنوا) والشيكاه والحجاريةي ) والهفتكاه بالمراقي تارة وبالأوج أو الأويج أخرى نظراً الى أنه الأعلى اذ هو والشكاه (بالحديني) والهفتكاه بالمراقي تارة وبالأوج أو الأويج أخرى نظراً الى أنه الأعملى اذ هو الشبكاه والجيني ) والهفتكاه بالمراقي تارة وبالأوج أو الأويج أخرى نظراً الى أنه الأعملى اذ هو

السابع \_ وسمت الفرس اليكاء بالراست وهي كلة فارسية اجتمع فيها ساكنان الألف والسين المهملة وممناء ( المستقيم ) وانما زادوء هذا الاسم على اسم المقر الذي هو اليكاء نظراً الى تركيه الحباري على التربيب الطبيعي حيث بدئ فيه بالأول بخلاف البقية اذ بدئ في الدوكاء بالثاني وفي السيكاء بالناك وهكذا الى الأوج فكان بسبب ما حازه من تلك المزية جديراً بأن يزاد هذا الاسم الدال على الاستفامة دونها حيث لم يكن التركيب في شيء منها جارياً على التربيب \_ نم صار اليكاء اسماً لمقر النوا فتأمل .

والسبمة الأصول المتقدم بيانها هي كم الدرجة فوق الأخرى فلم يكن البعد بينها متساوياً بل ان بعضها يبعد عن بعض أكثر وبعضها أقل وهذه القضية موضع خلاف بين الموسيقار بين من العرب والافرنج وحيث كان الغرض من كتابنا هذا النكام على الموسيقي العربية أكثر فنقول ان الغرب يقسمون البعد الكائن بين السبمة الأصول الحرتبين كبرة وصغيرة والكيرة ما كان البعد بين البرجين المتجاورين أربعة أرباع والصغيرة ما كان البعد فيها ثلاثة أرباع كا منشرحه بعد وقد رسمنا لها سلماً موضوعاً عليه الدرجات السبع التي يضاف البها نامنة وهي الجواب وهذه صورته:



وقد جملوا لهذا الدرجات أو النمات السبع ثلاثة دواوين محتوية عليها بعيها والمخالفة في ارتفاع كل ديوان عن الآخر \_ فان السبعة التي في الديوان التاني أعلا من التي في الديوان الأول \_ والتي في الديوان الثانث أعلا من التي في الديوان الثاني \_ فيكون الديوان الأول هو الأصل والديوانان الآخران فرعان منه \_ وقد جملوا الديوان الثاني جواباً للأول \_ والثالث جواباً للثاني \_ وسموا جواب أول نغمة من الديوان الأول وهي الراست ( بالكردان ) وهي عين الأولى وهكذا حتى الك لو وصلت الى الرابعة عشرة لكانت عين الثامنة التي هي الأولى بعينها وهلم جراً ، عشرة لكانت عين الثامنة التي هي الأولى بعينها وهلم جراً ، وجواب ثاني نغمة من الديوان الثاني وهي الدوكاه ( بالحير) وجواب السيكاه ( بالبزرك ) وجواب الجهاركاد ( بالماهوران ) وجواب النوا ( بالرمل توتى ) ، ثم كرروا لفظة الجواب فيا وراه ما تقدم فقالوا

فى السبع الثالثة أي الديوان الثالت حواب كذا الخ.

وأما الفروع فعدتها أحد وعشرون فرعاً وهي تقدم بالقسمة الثلاثية الى عربات ونيات عربات وتركات عربات نظراً الى مقادير مسافة البعد فيا بين الدرجات \_ وبيان هذا ان مسافة البعد الواقمة فيا بين كل أصاين من السبعة انتقدمة قد تكون كاملة وقسمى بردة وقد تكون ناقصة وقسمى عربة أو نيم عربة أو نيم عربة أو تبيك عربة وقد تكون ناقصة وقسمى عربة أو نيم فاما أن تقطع مسافة البعد التى بينها وبين الدرجة التى تايها وتنتهى البها واما أن تقطع نصف المسافة أو ربعها أو ثلائة أرباعها فقط وتقف غة \_ فان أنت قطعها بأجمها وانتهت الى الدرجة كنت وافغاً على البردة وكانت مسافة البعد كاملة \_ وان قطعت نصفها ووقفت كنت وافغاً على العربة \_ أو ربعها فقط كنت وافغاً على نيم العربة أي نصفها و نصف التصف ربع \_ أو ثلاثة أرباعها كنت وافغاً على تيك العربة وكانت المسافة على كل ناقصة \_ وبهذا تبين أن عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النهات والتيكات ضرورة ، المسافة على كل ناقصة \_ وبهذا تبين أن عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النهات والتيكات ضرورة ، المسافة على كل ناقصة \_ وبهذا تبين أن عدة العربات سبع وكذا عدة كل من النهات والتيكات ضرورة ، الدوكاه الى النوا (٤) ومن النوا الى الحيان الله النوا (٤) ومن النوا الى الحيني الى النوا الى المسيكاه (٣) ومن اللا وج (٣) ومن الأوج الى الكردان (٣).

\_ فيكون الديوان مركباً حينئذ من أربعة وعشرين ربعاً فقط لا من ثمانية وعشرين \_ ولكنهم قالوا ثمانية وعشرين باعتبار ان كلا من النيات والتيكات سبعة \_ ولكن هذا سهو منهم كما يتضع لحضرة المطلع من ترتيب الدلم السابق الذى وضعناه حيث ان الثلاثة خطوط البيضاء دليل على المقام الناقس \_ والحملوط الأربعة التي منها اثنان أبيضان دليل على المقام التام. الأربعة التي منها اثنان أبيضان دليل على المقام التام. وان كل واحدة من العربات السبع واقعة بين درجتين من درجات الأصول ويتبني على هذا أن يكون ترتيبها كترتيب الأصول وكل منها قد تسمى بلسم مخصوص فاسم العربة لأولى ( زبركوله ) أو يكون ترتيبها كترتيب الأصول وكل منها قد تسمى بلسم مخصوص فاسم العربة لأولى ( زبركوله ) أو والسيكاه والمها لثالثة ( الكردى ) وهي الواقعة بين الدوكاه والسيكاه والجهاركاه وقد تسمى أيضاً ( بالمشاق ) و واسم الرابعة ( الحجماز ) وهي الواقعة بين الجهاركاه والتوا \_ واسم الخامة ( الحصار ) وهي الواقعة بين النوا والحسين \_ واسم الخامة ( الحسن ) وهي الواقعة بين الأوج والكردان وتسمى أيضاً ( بالتهفت ) والمالا خريت السابعة ( الماهور ) وهي الواقعة بين الأوج والكردان وتسمى أيضاً ( بالتهفت ) وفي الواقعة بين الأوج والكردي واسم الخامة ( التهفت ) وفي الواقعة بين الأوج والكردان وتسمى أيضاً ( بالتهفت ) وفي الواقعة بين الأوج والكردي وبيناً ( بالتهفت ) وفي الواقعة بين الأوج والكردي وبيناً ( بالتهفت ) وفي الواقعة بين الأوج والكردي وبيناً ( بالتهفت ) وفي الواقعة بين الأوج والكردي وبيناً ( بالتهفت ) وفي الواقعة بين الأوب من العربات ما عدا عربة ( الزبركوله فان جوابها يقاله (الشاهناز) وحواب عربة ( الكردي ) يقال له سنبلة .

\_ وقد وضموا ليمض النهات والتيكات أسهاء . وهذا جدول فيه المقام بأسهاء عرباته وبعض بماته وسكاته.

		_
_ ثم اعلمائهملا وضعوا السبع بردات المتقدمة	کر دان	1
التي أُولمًا الرأست وآخرها الأوجوجدوا للثلاثة	عربة ماهور _ ( نهفت )	72
الأخيرةالتي هي النوا والحسيني والأوج قرارات	نيماهور	74
يمكن للصوت النطق بها فجعلوها أصولاً بدلاً من	أوج	77
الثلاثة الأخيرة المذكورة ووضموهاأول المقامات	عربة عجم ــ ( نيرز)	71
قبل الراست لأنها أخفضمته فجملوا قرار النوا		۲٠
وهو ( اليكاه ) أولاً وثانيها ( عشيران ) وثالمها	نیم عجم	19
( عراق ) ورابعها ( راست ) وخامسها (دوكاه )	حسینی ئیك حمار ( شوری )	
وسادسها(سیکاه )وسابعها ( جهارکاه)وهذه یقال		\ <u>\</u>
لها المرتبةالأولى أوالديوان الأولء تعلوها المرتبة	عربة حصار	14
النائية وأولها (النوا /وسابعها (جواب الجهاركاه)	نيم حصار	17
وهو نهاية المرتبة الثانية ـ ثم فوقها المرتبة الثالثة	ا نوا	10
وأولها جواب النوا وسايعها ( جواب جواب	نیك حجاز (صبا )	18
الحباركاه) وهو نهاية المرتبة الثالثةوهكذا تتعدد	عربة حجاز	14
المراتب صموداً وتسمى أبر اجها بإضافة الجواب الى	نیم حجاز	14
مثله فيقال جواب الجواب وجواب جواب الجواب	حهاركاه	11
وهلم جرا الى مانهاية لهـوشعددهبوطاً أيضاً بحبث	عربة بوسلك _ (عشاق)	1.
يمكن أن يقال تحتاليكاه قرار الجوار كاموتحته قرار	نیم بو سلك	٩
السيكاه وتحته قرار الدوكاه ونحته قرار الراست وتحته	الميكاه	٨
قرار العراق وتحته قرار العشيران وتحتسه قرار	عربة كردى	٧
الْیکاه الی ما لا نہایة له _ ویمکن فی الحقیقة	نیم کر دی ۔ ( نہاوند )	٦
الابتدا. من أي برج كان بحيث تصير المرتبة سبع	دوکاه	0
بردات الواحدة فوق الأخرى وتكون الثامنة	نبك زبركوله	٤
جواباً للأولى _ وهذا الجوآب هوضمف القرار	عربة زيركوله	٣
فى الشدة و نصفه فى الضخامة لأن صوت الحواب	نیم زیر کوله	۲
أعلا من القرار الا أنه أرق منه .	راست	1
: V كرة المريد عين القرار الحدار والمريط من الحرار	111 4 5 101 - 111	•

ـ ثم ان الصوت الانساني مجسب الطبيعة لا يكون الصعود به من القرار للجواب والهبوط من الجواب الى القرار على أكثر من سبع برداتاًي الله لو قسمت المرتبة على عشرة بردات مثلاً عوضاً عن قسمتها الى سبعة لم يكن يتأتى المصوت الانساني المرورعليها الا بعنف شديد ويكون الصوت المسموع منها مماتنفر الطبيعة الانسانية من ساعه ومن ذلك يعلم أن قسمة المرتبة الى سبع بردات هي أمر طبيعي لا بدمته بالضرورة و

		n con a substitution of	.,				
والعراق نیات وعربات و تیکات کا وضعوا ا	- "ثم وضعو! للثلاثة الأولى التي هي اليكاء والعشيران والمراق نيات وعربات وتيكات كما وضعوا						
البساقى: فسموا العربة الواقعة بين اليكاه والنشــــيران (قبا حصار ) والعربة التي بين العشيران والمجم							
( عجم عشیران ) والعربة التي بين العراق والراست (كوشت ) من مقد مضنا حدماه المرمنة مقامه رأنه الفرار أرام الرأنان الزفان الرامة .							
وقد وضعنا جدولين لصورة مقامين بأنصافهما وأرباعهما وأثمانهما فخذ منهما ما شئت . ١   نوا							
جواب نوا	_		1				
جواب تیك حجاز ( صبا )	4٤	نیك حجاز ( صبا )	4٤				
جواب عربة حجاز	74	عربة حجاز	74				
جواب نیم حجاز	77	نیم حجاز	77				
جواب جهاركاه	17	جهاركاه	71				
جواب عربة بوسلك ( عشاق )	۲٠	عربهٔ بو سلك ( عشاق )	۲٠				
جواب نبم بوسلك	19	نيم نو سلك	19				
جواب سيكاه	۱۸	مبكاه	_\_				
عربة سنبله	۱۷	عربة كردى	17				
نیم سنبله	17	نیم کردی _ ( نهاوند )	17				
عير	10	دوكاه	10				
تيك شاهناز	١٤	تيك زير كوله	18				
عربة شاهناز	14	عربة زبر كوله	14				
نیم شاهناز	14	نمزيركوله	14				
کر دان	11	داست	11				
عربة ماهور ــ (نهفت)	١٠	عربة كوشت ( نهفت )	1.				
ثيم ماهور	٩	نبم کوشت	٩				
اوج	٨	عراق	_ ^_				
عربة عجم ـ ( نيرز )	٧	عربة عجم عشيران					
نيم عجم	7	نم عجم عشيران	-				
حسيني	0	عشيران	•				
تیك حصار ( شوری )	٤	تیك قبا حصار (شوری)	٤				
شربة حصار	٣	عربة قبا حصار	٣				
نيم حصار	7	نبم قبا حصار	<u> </u>				
نوا	1	یکاه	<u> </u>				

رصد المقامات والأنصاف والأرباع على الصونومتر بفرض ان طول وتر اليكاه١٠٠٠مليمتراً						
- لمطوفتلو أفندم ادريس راغب بك الأفخم (١) بمساعدة المؤلف						
<ul> <li>ان عطوفة الأمير المذكور من الرجال</li> </ul>	(1)	0	نوا	<u> </u>		
المظام الذين نفتحر بهم الأمة التي يوجدون		۰۲۰	تيك حجاز - صبا	۲:		
ما فانه حفظه الله قد بحث بحثًا دقيقًا علميًا	!] !!	٥٣٧	حجاز	V		
وعملياً ما سبقه اليه أحد من علما، هذا الفن ــ		029	نیم حیجاز			
		770	جهار کاه			
ذلك لأن عطوفته أستاذ في العلوم الرياضية	ļ	٥٧١	بوسلك – عشاق	·		
والفلكية ـ وله معرفة نامة بأشهر وأكثر		٥٨١	نيم بوسلك			
اللهات الأجنبية مما سهل له الطريق في		٥٠٤ م	میکاه	!		
الوصول الى كثير من أسرار هذا الفن النفيس		777	کردی	<u> </u>		
قديمه وحديثه وستظهر مؤلفاته الجليلة التي		727	نیم کردی – نهاوند			
ستشرق على الدنيا اشراق الشمس ـ جعله	! !	147	دوکاه تیك زیر کوله			
الله قدوة حسنة تقتدى بعاومه وتستضيى		V·0	ازیر کوله	<u> </u>		
عشكاة أفكاره الأمة المصرية _ وياحبذا لو		VY1	ریر خود نیم زیر کوله	17		
حذا حذوه في شمائله السميدة وكرمه الحاتمي		Y0 •	راست			
الله من أمرائنا الأغنياء _ فيخرجون شيئاً من		V10	کوشت	I—		
مالهم المكنوز لاحياء هذا الفن أو مساعـــدة		٧٧٩	یم کوشت – رهاوی	٩		
عيردمن المشروعات الجليلة النافعة ـ بدل		۸۰۸	عراق	٨		
أن يقتروا على أنفسهم وبخزنوها للوارثين ــ		۸٤٠	هجم عشيران			
الذين يبذرونها جزافاً فيما لا يجدى غيرمجابة	,'	77.	نیم عجم عشبران	٦		
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	•	۸۸۸	عثيران	٥		
الخمذلان بين الناس وعض سبابة الندم	l,	٩٠٨	تیك قبا حصار – شوری	٤		
متى ذهب المال وساء الحال .حيث لا فنون		941	قبا حصار			
ترتقى بلا مال ـ ولا أمة تحيى بغير رجال .		979	نیم قبا حصار	۲		
		····	∥ يكاه	١		

- وقد وضع حضرة محمد ذاكر بك فى كتابه (حياة الانسان فى ترديد الألحان) سلماً لنرتيب عموم أسهاء النمات (أي ديوانين بأنصافهما) ومعادلها لأسهاء النوتة فى الموسيتى الافرنجية فآثرنا وضعه هنا تتمياً للفائدة كيا يكون للمتعلمالمام بمبادى النوتة تسهيلاً لفهمما سنضعه فيهامن المؤلفات فىالمستقبل انشاءالله.

ملحوظات	وتة	أسهاء النه	اسهاء اليردات	عدد متوالي
وهي جواب پردة النوا	عالى	ری	تبزنوا	49
وتارة تیز صبا ری بمول عالی وهی جواب پردة الحجاز والصبا	عالى	دودييسيز	نيز حجاز	44
وهي جواب پرده الچارکاه	عالى	دو	تبز چارکاه	* *
وهی جواب پردة البوسلك وتعادل سی عالی كاملة وتارة دو بمول عالی	_	-	تيز بوساك	77
وهي جواب يردة السيكاء وتنقصرهم مساعة عن حقيقة موقع سيعان الطبيعية	عال	œ,	تبز سيكاه	4.0
وَالْرَهُ مِنْ بُولُ عَلَى وَهِي جَوَاتِ بِرَدِهِ الْكُورِدِي	عاني	لاديسبز	سنىلە	Yź
وهي جواب پردة الدوكاء	عالى	\ \ \	عبر	77
وتارة لا بمول عانى وهي جواب يردة الزير كوله	عالى	صول د بيسيز	شامناز	**
وهي جواب پردة الراست وقد يقال كردانية ايضا	عالى	مول	کردان	11
وهي جواب بردة الكوشت وتعادل فادبيسيز كاملة ونارة صول بمول وسط	4	٠٠٠.	ماهور	۲.
وهي حوال يردة العراق وتنقس ربع مسافة عن حقيقة موةم الفاديسيز	•	26	او یج	11
وهي جواب يردة المجم عشيران	وسط	is.	n¢.	١٨
وهي جواب بردة العشيران	وسط	می	حساني	۱۷
وثارة شوری می زول وسط وهی جواب پردة التبا حصار والتبا شوری	وسط	ری دیسیز	حصار	17
وهي جواب پردة اليكاه	وحط	ری	نوا	10
ونارة صبا رى بمول وسط وقد تسمى ( عزال ) ايضا	وسط	دودييــــــــــــــــــــــــــــــــــ	حجاز	12
	وسط	دو	چارکاه	14
وعبی سی طبیعی کاملة وتارة دو بمول وسط	۳	G,	يوسلك	14
وهي تنقص ربع مسافة عن حقيقة موقع سي الطبيعي	ت ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		-بكاه	11
وتارة سي بمول وسط ومي اراضي بردة السنبلة	وسط	لاديسير	کوردی	1.
وهي اداضي پرده المحبر	وسط	, Y	دوكاه	1
وتارة لا بمولْ وسط وهي اراضي پردة الشاهناز	وسط	مولديسيز	زبركيل	<u>A</u>
وهي اراضي بردة الكردان	وسط	صول	راست	
وهی اراضی بردهٔ الماهور وتعادل فادیبسیز واش کاملة اوصول بمول وسط	واطي		کو شت	7
وهي اراضي يردة الاويج وتنتس ربع مسافة عن حقيقة سوقع الفاديسيزالواطي	٦.	<u></u>	عراق	•
وهي اراضي بردة العجم	واطى	<u>"</u>	مجم عشيراز	<u></u>
ومی اراضی پردہ الحسینی	واطى	_ می	عشيران	_ *
وتارة قبا شوری می بمول وهیاراضی پردة الحصار والشوری	واطي	رىدىيىز	قاحصار	<u> </u>
وهی اراضی بردة النوا (۱)	واطح.	ری ا	بكاه	\

(١) قراءة أسهاه البردات الموضحة أعلاه تبتدئ من أدنى بالصمود تدريجاً الى أعلا بحسب موضوع الأرقام
 وذلك بالنسبة لحالة مواقع درجات الأصوات صعوداً وبالمكس هبوطاً وهو سلم أساس جميع البردات التي

#### ﴿ في قسمة الديوان الى ديوانين متشا كلين ﴾

— ان الديوان بنقسم الى قسمين متشاكلين أحدهما من اليكاه الى الدوكاه والنانى من الراست الى النوى فيكون كل قسم منهما خس نفعات لأن نغمة الراست والدوكاه تتوافقان مع القسمين (١) وهكذا نغمة النوى تتوافق مع القسم الثانى من الديوان الأول من الديوان الثانى (٢). وهذه المشاكلة الكاشة بين القسمين هي لكون البعدين كل نغمة وبحاورتها من النغهات في كل قسم مهما متساوياً. لأن البعد بين اليكاه والعشيران كالبعد بين الراست والدوكاه والبعد بين المشيران والعراق كالبعد بين الدوكاه والسيكاه والبعد بين الراست والدركاه كالبعد بين البعد بين المالي الدوكاه كالبعد بين المشيران كنسبة الراست الم الدوكاه ونسبة المراق الى الراست كنسبة الراست الى الدوكاه ونسبة الراست العراق كنسبة الدوكاه المنابع المالي الجهاركاه ونسبة الراست كنسبة الدوكاه الم المنابع الراست كنسبة المراق الى الراست كنسبة المياه الى الراست كنسبة المياه الم المنابع المراق الى الراست كنسبة السيكاه الى المشيران كنسبة المراق الى الراست كنسبة الميام الى المباركاه ونسبة الراست كنسبة المياه الم مقام ولذا ينبنى فهمها بخسب ترتبها فهما جيداً .

- ثم ولربما يظهر للبعض أن أسها، هذه البردات لم توافق موافع النوتة وقت العمل حيث لكل جماعة تصليح خصوصي فى الآلات فليكن معلوماً أنه اذا وافقت أو لم توافق فهكذا المصطلح عليه عند أرباب الفن من الترك فى كتابة الأهوية بالنوتة الافرنجية وهو لا مانع فيه والمنفئن الماهر فى عمل النسوير لايخنى عليه ما يوافق درجات البردات من أسهاء النوتة التى تعادلها تماماً عند حدوث هذا الاختلاف.

\_ راجع الجدول الذي في آخركتاب ( ارائة ننمات ٍ) طبع في استانبول سنة ١٣٠٤ ﻫ

و يعضها في اصطلاح الموسيق التركية والعربية تختلف في البعض مها حيث إن موقع بردة العراق وجوابها الأوج ينقص في كليما ربع مسافة وعليه لزم وجود بردة الكوشت وجوابها الماهور وكذلك لنقص موقع بردة الكوشت وجوابها الماهور وكذلك لنقص موقع بردة السكاه ربع مسافة وعليه لزم وجود بردة الكوشت وجوابها الماهور وكذلك لنقص موقع بردة السيكاء ربع مسافة وجبوجود بردة البوسلك في وهذا العمل يخالف موضوع درجات الأصوات في أصول الموسيق الافر مجية التي لا تجيز بجزئة مسافات الأبعاد فيا بين درجات الأصوات و بعضها أكثر ولا أقل من نصف مسافة وبذلك يكون فعل بردة العراق دواماً في محل الماهور وأيضاً فعل بردة السيكاء مستمراً في محل الموسيق وأغير على خط مستقم .

وقد تختلف كذلك مواقع بمض يردات أخرى فى الموسيقى النّركية والمربية غير أن موقع رفع أي الدرجات فى الموسيقى الافرنجية هو ذات موقع حفض الدرجة التى تابها مباشرة بدون زيادة ولا نقصان وعلى ذلك فالبعد الواقع فيا بين كل درجتين فهو نصف مسافة لا تزيد ولا تنقص فى أية عالة من الأحوال .

<sup>(</sup>۱) يريد أن النعمتين نخصان بكلا القسمين لأن الدوكاء آخر القسم الأولوالراست أول القسم الناني (۲) وقد وضع حضرة الأب الناضل لويس رنزفال اليسوعي (مصحح الرسالة الشهابية) جسدولاً عاماً أودع فيسه سرد الديوانين العربيين بأنصافهما وأرباعهما وبازائهما الديوان الأوروبي الأكثر شيوعاً فى عصرنا هذا . وهو من الأهمية بمكان عظيم (راجع الجدول المذكور فى الوجه الآتى )

ه جدول الديوان العربي عند المحدثين <b>که</b>						
ديوان الفرنج	عدد الأمرازات غ	طول الوتر ۳	الديوان الثانى جوابه ۲	الديوان الأول ١	1803	
Sol	YY0	*7 * *	وي	بكاه		
+ sol	79,799	۲۰۰۲	نیم حصار	قبا نيم حصار	1	
sol diése (	۸۲۱, ۱	۲, ۰۱	حصار	قبا حصار	7	
$\frac{+ \text{ sol } d}{- \text{ la}}$	٨٤٥, ٢	۲,۹۸	تیك حصار	فباتيك حصار	٣	
La	۸۷۰, ۳	۳۶ ۹۲	حسيني	عشيران	٤	
+ la	31018	۲۸ رغ	نيم عجم	نيم عجم عشيران		
$ \begin{array}{c} \operatorname{la} d \\ \operatorname{si} b \end{array} $	441, 4	0, 77	عجم	عجم عشيران	1	
+  la $d$	<b>1</b> 8A7Y	٦٥ ٥٨	أوج	عراق	Y	
Si ·	۹۸٦, ٥	٧, ٤٢	ماهور	كوشت	1 1	
÷ si	۱۰۰۰۱	۲۳ ر۸	تيك ماهه ر	تبك كوشت	1	
Ut	1.4277	۹, ۰۳	كردان	راست	١٠.	
+ ut	۸۷۶۲۸	۸۰ر۹	نیم شاهناز	نم زیرکوله	1.1	
ut d {	1.41	1.,02	شاهناز	زیر کوله	١٢	
$\frac{+ \operatorname{ut} d}{- \operatorname{r\acute{e}}}$	1174, 7	11,77	تيك شاهناز	تىك زىركولە	14	
Ré	117174	11297	عير	دوكاه	١٤	
+ ré	۲۲۹۰۱۲	17,77	نيم سنبله	ئیم کردی	10	
$\begin{array}{ccc} \mathbf{r}\hat{\mathbf{c}} & \mathbf{d} & \\ \mathbf{m} \mathbf{i} & \mathbf{b} & \end{array}$	144.	14,44	سنبهــ(زوال)	کردی	17	
+ red d - mi	\$ <5777	۱۳۶۹۲	بزرك	سيكاه	۱۷	
Mi	١٣٠٣, ٤	12, 7.	جواب بوسليك	بوسليك	۱۸	
+ mi	148171	۲۱ر۱۱	جواب تيك بوسليك	ئېك بوسلېك	11	
Fa	1441	۱07 ۸۰	ماهوران	جهاركاه		
fa	164178	۸۳۲۲	جواب ایم حجاز	ابهم حجاز	17	
$\begin{array}{c} \text{fa } d \\ \text{sol } b \end{array} \right\}$	1574	17, 94	جواب حجاز	حجاز	44	
+  fa $d$ $- $ sol	10.1	۱۷, ٤٨	جواب ٹیك حجاز	نيك حجاز	74	
Sol (v)	100.	۱۸۶۰۰	رمل توتی	نوی		

الى الدوكاه كنسبة الجهاركاه الى النوى ــ ولذلك صار العمل من الدوكاه الى اليكاه كالعمل من النوى الى الدوكاه والحسينى ونغمتي السيكاه والأوج الى الراست وحصلت المشاكلة بين نغمتي الرست والنوى ونغمتي الدوكاه والحسينى ونغمتي السيكاه والأوج ونغمتي الحجهاركاه والكردان ــ فاذا كانت احداها قرارالاحن يسمون النائية غمازا لها لأنها أقرب النفمات

#### (١) ﴿ شرح الجدول ﴾

اعلم أن في الممود الثالث طريقة ثائية لتعريف نسبة النعمات الى بعضها وهي طريقة حسنة مؤسسة على قياس أجزاء الوتر الكائنةوراء الاصبع عند النقر . ولا يخنى أن أول هذه الأطوال لا يساوى شيئاً في مطلق الوتر وان الأخرى تزيد شيئاً فشيئاً علىحسب ارتفاع الصوت المحصون عليه بينها تمكون أطوال الأجزاء المنقورة تنقص يمقتضى النسبة نفسها لأنه كلا قصر الوتر ارتفع الصوت.

- وانسألنا أحد عن سبب وضعنا نفمة « sol » بازا اليكاء أذ من المعلوم أن أول نفمة في الديوان الأوربي الما هي « do » ويسمى أيضاً « ut » أو قلنا ان النفمات كلها قياسات ونسب فلا مانع يمنا عن الابتدا ، بأية نفمة كانت أذا ما راعينا بتدقيق القياسات والنسب الكائنة بين النغمات والأرباع . فلذا عليك أن تختار التعبير عن الديوان العربي بالديوان الأوربي المألوف أي « do , ré, mi, fa » وهما جراً الح .... بشرط أن تراعي النسب كما قلنا . الا أن ذلك الاختيار لا أوا مستحسناً لهدم مطابقته لواقع الأمر . بشرط أن تراعي النسب كما قلنا . الا أن ذلك الاختيار لا أوا مستحسناً لهدم مطابقته لواقع الأمر . فان صوت اليكاه من حيث درجته النغمية وعدد اعترازاته الما يقرب من « sol » الأوربي المادي لا من « sol »

ولا ننكر أن العرب ليس عندهم نغمة أساسية يرجع اليها عند دو زنة الآلات الموسيقية (٢) فترى مثلاً ماكان صوته يكاه في آلة يكون قبا حصار أو عشيران في آلة أخرى . ولذلك كلما اجتمع الشرقيون للغناء كان صوت منقدمهم فياساً يدوزنون عليه العيدان وسائر آلات الطرب . بيد ان ذلك لا ينفي قولنا أولاً لأن الفرق المذكور ليس بكبر في أغلب الأحيان وثانياً لأن في الصوت الانساني فياساً طبيعياً عومياً يحترز به العرب عن منهيد التباين في اجراء ألحانهم وان لم ترشدهم الى اتفاق صوئي من آلة من الآلات الثابتة التي يتداولها الأوربيون ، وما لا تمالك عن إيراده بهذا الصدد رغبتنا الشديدة في أن يتفق أولو هذا الذن الشريف بديارنا الشرقية فيخترعوا كالأجانب آلة ممدنية تكون عندهم بمنزلة مقياس لا يحيدون عنه في المستقبل ، وهذا أمر سهل لا يقتضي الا اجماع بعض أسائذة من الموسيقيين واختيار صوت واحد عنه كلاً صوت مطاقي الوتر الرابع في العود .

<sup>(</sup>٢) اعسلم ان الأوربيين انفقوا على اتخاذ مقياس ما لارتفاع الأصوات وهبوطها فاخترعوا آلة خصوصية يسمونها ديايازون ( diapason ) وهي غالبًا عبارة عن قطعةٍ من الفولاذ صنعت على شكل فعل فوس محرّج فاذا قرع أحدطر فيه اهتر ٨٧٠ هزة في الثانية ومتراها مرسومة في مجموعةالممود وبعض آلات أخرى بعد فلما كانت انتمة المطابقة لهذا العدد نفس التفمة التي يدعونها ١٦٠ ( راجع الجدول) أصبح صوتها عندهم ميزانًا يرتبون عليه أغلب آلاتهم كالبيانو والأرغن وآلات النفخ وغيرها .

لمناكلتها ما عدا الجواب فان نسبتها الى القرار أفرب النسب. فاذا نقر على أية نقمة ونقر بعدها على جوابها كان ألذ النقرات للسامع ، وبعده في اللذة النقر على الغماز والبعد بين الغماز والقرار أربعة عشر ربعاً أبداً فاذا قيل أية نغمة هي غماز نفمة السيكاه مثلاً والسيكاه كائنة في الربع السابع عشر . فأضف اليه أربعة عشر وهي مسافة بعد الغماز المقررة فتكون الجلمة واحد وثلاثون أطرح من ذلك أربعة وعشرين ( وهي مقدار الديوان الأولى ) فييقى سبعة وهي محل نفمة الأوج من الديوان الناني وهي غماز السيكاه ـ واذا سئل عن غماز المشيران والعشيران حائثة في الربع الرابع فاستخراجه بأن يضاف أربعة عشر اليه ربعاً فتكون الجلمة ثمانية عشر وهي محل ربع البوسليك الذي هو غمازه ، وهكذا يجرى العمل في اختبار جميع انتعمات والأرباع ويعلم محل غماز كل نغمة وكل ربع منها.

#### ﴿ فِي افتراق الأَّ لحان عن بمضها وانقسامها الى أنواع ﴾

اختلاف الألحان يكون على أربعة أنواع: أولها اختلاف النعمة التى يقر عليها اللحن (١) والشانى الختلاف المجراء العمل مع كون القرار على النعمة بعيبها: والثالث فسادٌ يدخل على بعض النعمات: والرابع كون اللحن مزدوجاً.

\_ أما الموع الأول فكما لو نقر مثلاً على نفعة الراست ثم على العراق ثم على العشيران ثم على اليكاه وقر عليها لاحتلف مسموعه عما لو نقر على نفعة الدوكاه ثم على الراست ثم على العراق ثم على العشيران وقر عليها وهذا الاختلاف ليس ناشئاً من ارتفاع صوت نفعة الدوكاه الذى ابتدى، بالنقر عليه وصوت العشير ان الذى قر عليه باللعمل الأول لأن هذا الفرق متعلق بوسلم الأول لأن اهذا الفرق متعلق بوسلم الطبقة الذى يبحث فيه عن ارتفاعها وانخفاضها . وذلك لا يتعلق باختلاف الألحان لا راختلاف الأبيام فقول: الألحان لا راختلاف الأسلم بالارتفاع والانخفاض بل من الأسباب التي ندى الآن ليبامها فقول: أنه لو كان البعديين التنمات متساوياً لم يكن بيها تميز لأن كلا مهاجينين يقوم مقام غيره وتكون الأصوات في حيمها منساوية في الصود والنزول . لكنها لما كانت مختلفة الأبعاد كان بمرور الصوت عليها وقراره على أحدها يحصل الاختلاف فيه حين المرور وحين القرار . لأن في المثال المتقدم بالتقر على نغمة الراست والهبوط نغمة نغمة الى اليكاء اختلافاً من الابتداء من نغمة الدوكاه والوقوف على نغمة العشيران والمبوط نغمة نغمة الى البكاء اختلافاً من الابتداء من نغمة الدوكاه والوقوف على نغمة العشيران في الأولى هبط أربعة أرباع وأما في الثاني الثانية فلائة أرباع ومن الثانية أرباع ولعده المناسبة بين الهبوط فن الأولى هبط أربعة أرباع وفي كل من التفتين الثانية والثالثة ثلانة أدباع ولعده المناسبة بين الهبوط فن الأولى هبط أربعة أرباع ولهده المناسبة بين الهبوط

<sup>(</sup>١) أي ينتهى اليه وكأن تلك النمة أساس اللحن كله ومن القواعد الابتدائية في فن الموسيقي الحاضر ان اللحن ينتهى الي النمة التي لقبت باسمه واسم ذلك القرار عند الافرنج ( la tonique قالاً لحان مثلاً التي من ننمة الدوكاء وهي واحد وأربعون لحناً (كما وضحها حضرة الوسيقار الفاضل الدكتور ميخائيل مشاقه في رسالته الشهابية ) مهما كان اختلاف اجراء عملها يجب أن يكون آخر صونها المسموع الدوكاء ولو حدث في بعضها النزول الى ما تحت هذه الننمة وقس عليها الألحان التي على سائر الننمات وهذا ما يسمونه الافرنج ( finir dans le ton )

الأولـوالهبوط التانىحصل الاختلاف فى مسموع الصوت . وهذا هو أسل النوع الأول من الألحـان ومنه كان القرار على كل ننمة لحناً على حدته ويسمى ذلك اللحن باسم النغمة التى يقر عليها كراست ودوكاه وغير ذلك .

وأما النوع الثانى فهو فرع النوع الأول اذ النمات فيه أيضاً تكون على ترتيبها بعينه لكن يخاف عنه بأمرين أحدهما اختلاف اجراءالمسل فى الاستقال من نفسة المي أخرى ونانيهما الدخول فى اللحن أما الأول فلا يمكن التمير عنه بالكلام وليس عند العرب اصطلاح على علامات له كالتقط والحركات مثل اصطلاح الافرنج واليونان الذبن يوضحون به هذه الاختلافات وأما الثانى الذى هو الدخول فى اللحن فنقول ان نفسة الدوكاء مثلاً يكون عليه لحن الدوكاء ولحن الصبا فلحن الدوكاء يكون الدخول فيه من نفسة الراست أحيانا ويصمدالى النوى ثم يكون قراره على نفسة الدوكاء وأما الصبا فيبتدى ومن نفسة الجهاركاء ويقى الدوكاء كا سنوضح ذلك بحسب الامكان عند شرحنا حد كل لحن يفرد حيث نذكر التمات المصورة لكل لحن من أي النمات والأنصاف أو الأرباع تكون حسب التلاحين التي عند ناقديمة كانت أو حديثة .

وأما النوع الثالث الذي هو فساد يدخل على بعض المنمات فذلك كلحن الحجاز مثلاً فانه تفسد فيه نفسة الجهاركاء والنوى .
وهكذا عند ما ينزل مما فوقه لا يمر عليها وفي كليها يكون مروره على ربع الحجاز لا على الجهاركاء كان طن البياتى أيضاً لا تستعمل فيه ويقوم مقامها ربع الحجاز المتوسط بين نفستي الجهاركاء كالمن البياتى أيضاً لا تستعمل فيه ويقوم مقامها ربع الحجاز المتوسط بين نفستي الجهاركاء كالنبياني أيضاً لا تستعمل فيه ويقوم مقامها يكون مروره على ربع الحجاز لا على الجهاركاء كالرباء المنات النبي أيضاً لا تستعمل فيه نفسة الأوج بل تقوم مقامها نفسة المجم .

- أما النوع الرابع الذي هو كون اللحن مزدوجاً قانه يكون مركباً من أحد انوعين الأول والثاني ومن النوع الثالث .وهذا النوع بتناول فيه السوت أكثر من سبع نغمات الى أنه تستممل فيه نغمات من ديوانين جوابات وقرارات مثاله لحن الحجير فانه لحن الدوكاء مكرراً . لأنه يعمل أولاً لحن الدوكاء من ديوان جواب الدوكاء ثم ينتهي العمل الى ديوان القرار الذي هو ديوان الدوكاء نفسه . وهكذا اللحن شد عربان فانه من حجائرين من ديوانين . والمشيران يقرب أن يكون البياتي يعمل من فوق الحسيني من بالبياتي على العشير ان .

# 10000

﴿ فَى بِيانَ كَيْهَيَةَ عَمَلَ الأَلْحَانَ مَن غَيْرِ مُواضَعْهَاوَهُوالْمُسْمَى(بِالتَّصُويِرِ)أُوقلبِالعَيان(٢) ﴾ \_ اذ أرباب هذا السنامة قد تلجئهم الضرورة أحيانًا الى أن يجروا ألحانًا من نعمات غير نعماتها الأصلية

<sup>(</sup>۱) والأستاذ الماهم يمكنه أن يظهر للطالب أولاً الفرق بين رئات النمات وبعضها بأحلى بيان ومق رسخت فى ذهن الطالب الذكي أمكنه بعد ذلك أن يميز الفرق بينها كما يرى الفرق بين الألوان وبعضها. ) (۲) التصوير مايعرفه الافرنج بقد الفراد أو اللحن Transposition changement de ton

كلحن الدوكاء والحجاز مثلاً اللذين أصل كون قرارهما على نعمة الدوكاء فانهماً كثر الأحيان يجرونهما عن نعمة النوى لكي ترتفع طبقتهما وتلذ السامع وقد يكون ذلك ضرورياً فى بعض الألحان المزدوجة التي يكون عملها يتناول ديوانين وقرارها على نعمات عالية مثل لحن شد عربان الذى يعسر على المنشد أن ينشده بأن يكون قراره على الدوكادلاً نه حينئذ يضعلر الى أن يصمد بسونه الى جواب الحسيني الذى على الغالب يعجز صوت المنشد عن بلوغه وان بلغه فيكون ذلك بعنف شديد ويكون سهاعه غير لذيذ في مثل هذه الواقعة يصورون الملحن المذكور بأن يكون قراره نعمة اليكاه أو العشيران كما أنهم غالباً يعملون اليضاً لحن المحير من هذا المحل مثل ( مرساجي الطرف بدرى ) من تلحين المؤلف أصول (مربع) فانه محيرو خانته حيرو واب بوسليك و تصعد الى حواب الحسيني .

\_ وأما عند ما يراد اجراء العمل على آلتين مختلفتين فى الطبقة من أصل وضعهما كقانون كبير طبقته منخفضة ولا يمكن شد أوتاره أكثر من احتمالها فتنهنك ومعه كرفت قصير وهذا تكون طبقت عالية بالضرورة فحينفذلا تتوافق أبراجهما الا بأن أحدها يصور اللحن المراد اجراؤه من اية نعمة فى آلت تطابق نغمة تلك فى الآلة الثانية ولذلك كان يلزم أرباب الصناعة الموسيقية الحذافة الثامة فى ضوابط فن اللحن المؤسس على معرفة أبعاد النعمات عن بعضها فى كية الأرباع ببن كل نغمة ونغمة ومما فوقها وتحتها لأن بهذه المعرفة يتمكن الموسيقى من تصوير كل لحن على أية نغمة أراد .

- ولأجل زيادة الايضاح نورد لذلك مثالين: الأول اذا أريد إحالة نغمة النوى الى الدوكاه أي اذا أريد أن يعمل من على نغمة النوى ما يعمل عن نغمة الدوكاه يازم لهذا الدمل إفساد نغمتين من الديوان وهما نغمة الحسيني و نغمة الأوج بأن ينزل كل منهما ربعاً واحداً لتكون الأولى تيك حصار والثانية عجماً. وحينئذ تكون أبعاد النغمات من الدوكاه الى جوابها على نسبة أبعاد النغمات من الدوكاه الى جوابهالأن نسبة الدوكاه الى الميكاء كنسبة التوى الى تيك حصار ونسبة السيكاء الى الجماركاه كمسبة تيك حصار الى العجم ونسبة الجهاركاه الى الثوى كنسبة المجم الى الكردان ونسبة الحسيني مع النوى كنسبة الحير مع الكردان ونسبة الأوج عما الكردان كنسبة الميروان الى الكردان كنسبة الميروان

- والمثال اثناني آله اذا أريد احالة النوى الى الراست بأن يعمل لحن الراست من نفعة النوى فقد تقدم أن العمل من نفعة الفعار كالعمل من النفعة التي هي غماز لها وفي هذا المثال كأن النوى غمازاً لنفعة الراست وهكذا الحسيني غماز لنفعة الدوكاه والأوج لنفعة السيكاء والسكر دان لنفعة الجهاركاه والحميد لنفعة النوى. فهذه النعمات لا يفسد منها شيء لأنها متناسبة وأما البزرك والكردان أن فلا تصح نسبتهما الى الحسيني والأوج بل يفسدان وحينئذ يازم أن يرفع الزرك ليصير جواب بوسليك ويقوم مقام الحسيني وهكذا أيضاً ترفع نفعة الماهوران ربعاً واحداً لنصير جواب بم حجاز وتقوم مقام الأوج وبذلك يتم العمل،

<ul> <li>وبر دان صحة العمل في المثالين المذكورين يظهر من هذين الحجدولين الآنيين.</li> </ul>					
-﴿ النَّالَ النَّانَى ﴾			-﴿ المثال الأول ﴾-		
من على برج النوى	الراست	في تصوير لحن	فی تصویر لحن الدوکاه من علی برجالنوی		
النفمات المصو"رة			النغمات المصورة	الارباع	النمات الاصلية
		رمل توتی	يحبر		رمل توتی
تيك ماهور	72	جواب تيك حجاز	نیك شاهناز	45	جواب نیك حجاز
ماهور	77	جواب حجاز	شاهناز	44	حِوابِ حَجَاز
اوج	77	جواب نیم حجاز	نبم شاهناز	77	جواب نیم حجاز
عجم		ماهوران	کر دان	71	ماهوران
نيم عجم		جواب تيك بوسايك	تيك ماهور	۲٠	جواب تیك ىوسایك
حسيني		حبواب بوسايك	ماهور	۱۹	جواب بوسليك
تيك حصار	14	بزرك	اوج	۱۸	بزرك
حمار	17	سنبلة	عجم	۱۷	سنبلة
نيم حصار	17	نيم سنبلة	نيم عجم	13	نيم سنبلة
نوی	10	يحير	حسابى	10	يحير
تيك حجاز	18	تيك شاهناز	تيك حصار	١٤	تيك شاهناز
حيجاز	14	شاهناز	حصار	14	شاهناژ
نيم حجاز	14	نيمشاهناز	نیم حصار	14	نیم شاهناز
جهاركاه		کر دان	نوی	11	کر دان
تىك بوسلىك	1.	تيك ماهور	تيك حجاز	1.	ئىك ماھور
بوسليك	٩	ماهور	حجاز	9	ماهور
بكاه.	٨	اوج	نيم حجاز	٨	اوج
کردی	Y	عجبم	جهاركاه	٧	عجم
نیم کردی	٦	نيم عجم	تيك بوسليك	٦	نم عجم
دوكاء	٥	حساني	بوسايك	٥	حديني
نيك زيركوله	٤	تيك حصار	بوسایك سیکاه کردی	٤	نيكحصار
زبر کوله	*	حصار	کردی	٣	حصار
نیم زیرکوله	<b>Y</b>	نيم حصار	نیم کردی		نیم حصار
راست	1	نوی	دوکاه	\	ا نوی

#### ﴿ نظم طرق المقامات – ( الألحان ) – ﴾

\_ ليكن معلوماً أن أساء المقامات كثيرة ولها تراكيب وطرق مختلفة وليست كلها مستعملة فى بلادنا المصرية \_ ولذا وضعت التراكيب الملحن عليها فى مصرنا قديمة كانت أو حديثة حسب ترتيب المقامات من ابتداء الراست والمقامات التى تقر عليه والدوكاء والمقامات التى تقر عليه الى الأوج وامام كل تركيب تعبير الافرنج عنه اذا كان مستعملاً عندهم \_ ثم أضفت الى كل منها بعض تراكيب غير ملحن عليها عندنا(١) عسى أن بعضاً من ملحنينا الفطاحل يتركون التلحين على مقامي البياتي والصبا رحمة وشفقة على هذبن المقامين التديين ويضعون بضعاً من التلاحين على هذه التراكيب المطربة بدل أنهم يدعون اختراع مقام حديد مع أن القديم لم يلحن عليه العشر منه .

( الراست ) راست \_ دوكاه \_ سيكاه \_ جهاركاه \_ نوا \_ حسينى \_ أوج \_ كردان . \_ وعند لزوم زيادة الصعود أو الدنو للهبوط فى بردات هذه الطريقة تستمل أجوبة وأراضى ثلك البردات والركوز عند الانتهاء فى بردة الراست \_ وبحسب الاصطلاح التركي تبتدى والطريقة المذكورة من الراست . صول Sol \_ واذا استمات بهذه الطريقة بردة الكوشت بدلاً من بردة المراق فى الهبوط فتسمى مقام (رهاوى) صول Sol \_ (ياهلالاً غاب عنى واحتجب) \_ أصول ( نوخت ) \_ قديم .

( شكل راست آخر )
 راست دوكاه بسيكاه جهاركاه بوا.ثم ترجع الى الراست وتجس اليكاه وتقف على الراست ( قال لى صنو النزال ) بقصول ( مدور ) قديم .

واذا أردت أن تجمله راستاً سوزدلارا فانك تزيد الجهاركاه نصف مقام وهو الحجاز وتنزل الأوج ربعاً وهو الدجم غيئذ يكون ذلك مقام الراست الدوزدلارا الا أن هدنه الزيادة أو التقصان لا يلزمان داغاً بل ينتصان ويرجمانكاهو مشاهدذلك في البيشر والسمى ابالدوزدلارا) و يستحم سول Sol واذا استعملت بردة السيكاه طوراً في هذه العاريقة وأخرى بردة البوسليك مع دوام بردة العجم بدل الأوج فتسمى مقام (سازجار) صول ما چور Sol majeur ( ياغزالاً شردا ) \_ أسول ( مصمودى ) قديم .

- (الدوزناك) راست دوكاه سيكام جهاركاه نوا شورى أوج كردان عير سلبلة ، عند لزوم زيادة الصعود فى پردات هذه الطريقة فيكون العمل حينذاك بأجوبة پردتي الجهاركاه والنوا وعند الدنو للهبوط تستعمل بردات العراق والعشيران واليكاه والركوز عند الانهاء فى پردة الراست وقد تسمى أيضاً هذه الطريقة باسم مقام (دلكشا) وبحسب الاصطلاح التركي تبتدىء هذه الطريقة من بردة الجهاركاه الى بردة النوا و صول ماچور SOI majeur (أيها المرض عنى ) الموال (نوخت) قديم .

<sup>(</sup>١) 🐾 علامة لكل تركب جديد.

- \_ (الكردان) مثل تركب الراسة تماماً غير أنه بختاف عنه بانالشروع في التلحين منه يكون من أعلا الى أسفل صول Sol \_ ( صاح خبر فاتر الأجفان / \_ أصول ( أقصاف) .
- (حجازكار) راست زيركوله سيكاه جهاركام نوا سورى أوج كردان محير سنبلة و عند لزوم زيادة الصمود فى بردات هذه الطريقة تستعمل أجوبة پردتي الجهاركاه والنوا وعند لزوم الدنو للهبوط فيكون العمل بيردات العراق وأراضى الشورى واليكاه والركوز عند الانتهاء فى بردة الراست و قد تسعمل أيضاً فى هذه الطريقة تارة بردة الشاهناز بدل الحير وجواب بردة السيكاه بدلاً من السنبلة والطريقة لم تزل مقام حجازكار وهي تصوير مقام الشاهناز ومقام الأويج آرا ومقام السوزدل ويحسب الاصطلاح التركي تبتدى، هذه الطريقة من الأوج الى الكردان ، صول ما چور SOL majeur (مربع) من تلحين المؤلف . (مكتوب بالنونة)
- \_ (النهاوند) راست\_دوكاه\_كردى\_جهاركاه\_ نوا\_شورى\_ أوج أو (عجم) \_كردان\_محير\_ سنبلة \_ الصعود بأجوية پردتي الجهاركاه والنوا \_ والهبوط ببردات العراق وأراضى الشورى واليكاه والزكوز عند الانتهاه فى پردة الراست . \_ وبحسب الاصطلاح النزكي تبندى هذه الطريقة من پردة الجهاركاه الى النوا \_ صول ماچور وبعضهم عده صول مينور SOL majeur ou SOL miueur رافولة المشق قلوا ) \_ أصول (نوخت) من تلحين المؤلف . ( مكتوب بالنوتة )
- (النوأتر) مثل تركيب الهاوند غير أنه يكون فيه بدل الجهاركاه حجاز وقد تسمى هذه الطريقة باسم مقام (نهاوند رومي) وهي تصوير مقام الحصار على أساس بردة الراست و بحسب الاصطلاح التركي تبتدىء هذه الطريقة من الحجاز الى النوا صول مينور SOI mineur (أكثر الأدوار المصرية).
- ۔ (النكريز) ﷺ واست دوكاه كردى حجاز \_ نوا حسينى \_ عجم \_ كردان \_ عجر \_ النكريز) ﷺ وتارة بدل العجم أوج \_ وقد تسمى هذه الطريقة أيضاً باسم مقام ( حجاز تركي ) \_ وبحسب الاصطلاح التركي تبتدى هذه الطريقة من پردة الراست \_ سول مينور SOL mineur (عازلى فى الأغيد الأنس ) \_ أسول ( ورشان ) من تلحين المؤلف . ( مكتوب بالنوتة )
- (نهاوند كبير) يبتدى من الحجاز المائنوا العمل بطريقة مقام النكريز فى الطبقة العليا ومن النوا يسير التسليم بطريقة مقام النهاوند ، صول ما چور SOL majour ( بالنهاوند الكبير ) أصول ( شنبر )
   لأبى خلل ،
- (الطرز نوین) 
   راست زیرکو له کردی جهارکاه صبا حدینی عجم کردان شاهناز وجواب السیکاه و تارة سنبلة الصعود بأجوبة پردتی الجهارکاه والصبا والهبوظ پردات المجم عشیران وأراضی الشوری والیکاه والرکوز عند الانتهاه فی پردة الراست صوف SOLوهی تصویر مقام شاهناز عشیران علی أساس پردة الراست و بحسب الاصطلاح الترکی تبتدی هذه الطریقة من المحجم الی الکردان و میسیران علی أساس پردة الراست و بحسب الاصطلاح الترکی تبتدی هذه الطریقة من المحجم الی الکردان و المحجم المحکم الی الیکردان و المحجم الی الکردان و المحجم الی الکردان و المحکم الیکردان و المحکم الیکردان و المحکم الیکردان و الیکردان و

#### وهي من اختراع المرحوم السيد محمد هاشم بك مؤلف مجموعة المقامات بالأستانة العلية. (١)

ر مقام البياتی) دوکاه سيکاه به جهارکاه و السين عجم کردان محير عندالصعود تستمل أجوبة تلك البردات و الهبوط بالراست والعراق والهشيران واليکاه والرکوز عند الانتهاه فی پردة الدوکاه و بحسب الاصطلاح الترکي تبدی هذه العلریقة من پردة الجهارکاه الی النوا ( بالذی أسکر من عرف اللمی) و أسول ( دارج ) لامينور LA mineur والبياتی شوری بدل الحسينی حصار و والرة بدل العجم أوج و ( طاف بالا قداح ) أسول ( مربع ) قديم

ر (البوسليك) دوكاه سيكاه بهاركاه أوا حدينى عجم كردان عير. الصعود بالموافقة لأجوبة تلك البردات و الهبوط من يردة الدوكاه تستممل يردات الزيركوله والعجم عشيران والعشيران والبكاه والركوز عند الانهاء في بردة الدوكاه و وبحسب الاصطلاح التركي تبتدى، هذه الطريقة من يردة البوسليك الى الجهاركاه والركوز عند الانهاء في بردة الدوكاه و (وظبي سقاني من مراشف ريقه) بالموسليك الى الجهاركاه والركوز عند الانهاء في بردة الدوكاه و (وظبي سقاني من مراشف ريقه) بالموسليك في مصر ) برايك و مكتوب بالنوتة )

\_ (المشاق) تستمل طريقة مقام المشاق في الآلات التركية بطريقة مقام البياتي بحيث يكون الشروع يودة الراست الى الدوكاه والركوز كذلك فى بردة الدوكاه بمس بردة الراست و (يا بدرتم فى ساء الجمال)\_ أصول (مربع) من تلحين المؤلف .

و أما فى اصطلاح الآلات العربية تستمل العاريقة المذكورة بطريقة مقام البياتى أيضاً مع خفض موقع پردة الجهاركاء فليلا لتكون بوسايك والركوز أخيراً فى پردة الدوكاء • والأسوب رفع موقع پردة السيكاء لتكون بوسليك وابقاء پردة الجهاركاء على ما هي عايه وحيئذ تكون هذه الطريقة هي ذات طريقة متام البوسايك نقط يختلفان باستعمال پردة الراست فى مقام البشاق واستعمال پردة الزيركولة فى مقام

\_ والفرق ما بين هذه الطريقة وطريقة مقام البيانى فى الألحان التركية هو لميل طريقة مقام العشاق عند الشروع فى العمل الى طريقة مقام الراست لاغير .

الوسلك لاغير.

۔ ( اُلحجاز ) دوکاه کردی دحجاز۔ نوا حدیق۔ اُوج کردان۔ محیر۔ جوابالسیکاه۔ حواب السیکاه۔ حواب السیکاه والب الجارکاء و الصود حواب النوا اُیضاً و الهبوط بالراست والعراق والعشیران والیکاه والرکوزعند الانتہاء فی پردة الدوکاه و وقد تسمی هذه الطریقة باسم مقام ( نهاوندصغیر) دودییز DO dièse ۔ ( زارتی مرادی ) ۔ اُصول ( نوخت ) تلحین المؤلف ( مکتوب بالنوتة )

(۱) اذا أردت تراكيب أخرى كثيرة تقر على مقام الراست أو الدوكاه بوجه الخصوص أو غيرهما فعليك بمؤلفات السيد محمد هاشم بك طبع بعضها فى الأستائة سنة ١٧٦٩هـ والبعض الآخر فى سنة ١٧٨٠هـ و ( الرسالة الشهابية ) طبعت فى ببروت سنة ١٨٩٩م وكتاب ( قرائة نغمات ) طبع فى الأستانة سنة ١٣٠٠هـ وكتاب حياة الانسان فى ترديدالألحان طبع فى مصر سنة ١٣١٣ه ه .

ر الصبا) دوکاه بریکاه جهارکاه صبا حسینی بخیم کردان شاهناز جواب السیکاه برده الزیر کوله و ری بمول RE bemol

- (السيكاه) سيكاه - جهاركام نوا - حسينى - أوج كردان - محير - جواب السيكاه - الصعود بجوابي الجهاركاه والنواه والهبوط پردة الكردى بدلاً من پردة الدوكاه والركوز أخيراً فى پردة السيكاه و بحسب الاصطلاح التركي تبتدى هذه العاريقة من الكردى الى السيكاه و هي تصوير طريقة مقام الكردى على أساس پردة السيكاه سى SI (فى القلب منى غرام) - أصول (نوخت هندى) من تاحين المؤلف . (مكتوب بالنوتة)

۔ (شعار) ﷺ سیکاہ ۔ جھارکاہ ۔ نوا ۔حسینی۔ عجم۔کردان ۔ جواب الدوکاہ ۔ جواب السیکاہ ، وبحدب الاصطلاح النزکی تبندیء ہذہ العلريقة من پردة الکردی لأن علیه المدار فی نطق هذا المقام ، سی مینور SI mineur

ر (الجهاركاه) جهاركاه ـ نواحسيني عجمه كردان محير جواب سيكاه جواب جهاركاه دو DO واذا استعمات بردة الأوج بدلاً من بردة العجم فتسمى قام (ماهور صغير أو مقام (بستة نكار عتيق ) (لزمت السفار ) ـ أصول (نوخت هندى ) من تلحين المؤلف. (مكتوب بالنوتة )

( جهاركاه تركى ) رئي بيتدى، من پردة العجم الى الكردان والعمل بطريقة مقام الصبا والركوز أخيراً فى پردة الحماركاه، وهي تصوير مقام الحجازكار.

- (النوا) يكاه عشيران عراق راست دوكاه سيكاه حدواز نوا و وارة جهاركاه بدل الحجاز ، وبحب الاصطلاح التركي تبتدى هذه الطريقة من يردة الحجاز وتنهى بعمل طريقة مقام المراق والركوز في يردة اليكاه و وهي باستعمال يردة الحجاز تكون تصوير مقام الراست وباستعمال الجهاركاه تكون تصوير مقام الراست وباستعمال الجهاركاه تكون تصوير مقام الراست وباستعمال الجهاركاه تكون تصوير مقام السوزدلارا دي الآرانية أيامن أخذ المقل وسارا) أصول (مهامي تقيل) قديم، و فر حفزا) بي بي يكاه حشيران حجم حشيران راست دوكاه كردى جهاركاه و الوا و الصعود بالموافقة لأجوبة وأراضي تلك البردات والركوز عند الانهاء في بردة اليكاه بحس أراضي يردة الحجاز ، وبحسب الاصطلاح التركي تبتدى هذه الطريقة من النوا الى الحسيني وهي تصوير طريقة مقام الوسلك على أساس يردة الكاه ، رى منور RÉ mineur

\_ ( الحسيني) عشيران عراق\_ راست دوكاه\_سيكاه\_جهاركاه\_نوا\_ حسيني\_وقد تستعمل أيضاً في هذه الطريقة عند الصعود پردة العجم بدل الأوج.وهي تشاپه لامينور أو مي LA mineur ou MI (مرساحي الطرف بدري) تابيعين المؤلف \_( مكتوب بالنوتة ) تصوير لأن أصله محبر .

\_ ( نوع آخرمنه ) جهارکاه\_ نوا\_ حسینی \_ أوج \_کردان\_محیر \_ والرکوز فی بردة الحسینی

- ان يكن ساقى المدامة ( أصول ) ( مربع ) قديم .
- ـ ولكنأ كثر التلاحين المصرية القديمة أوالحديثة من هذا المقام تقر على الدوكاه
- \_ (السوزدل) عميران عجم عميران \_ زيركوله \_دوكام سيكام جهاركاه حصار \_ حميني وقد تستعمل أيضاً بهذه الطريقة يردة الأوج بدل العجم والكردان بدل الشاهناز وبحسب الاصطلاح التركي تبتدى، هذه الطريقة من الحصار الى الحميني مى مينور MI mineur
- ( المجم عثیران ) عجم عثیراندراستدوکامکردی جهارکامنوا حسینی عجم و المجم عثیران المجیدین فی مصریعرفونه و FA و هذا المقام نادر الوجودفی مصرولم یلحن علیه أحد قطمة متینة البته غیر انالمجیدین فی مصریعرفونه و التصویر و ولذا فقد لحنتُ منه فصلا بر مته و منه (من لصب فی الحوی که أصول نوخت (مکتوب بالتو ته) وغیره و مقام عجم ) یشی ببتدی ممن الحسینی الی المحجم والعمل بطریقة مقام عرضار و الرکوز عندالانها و فی پردة المحجم ( قم و نادم ) ، ( شنبر ) لأبی خلیل .
- (شوق أفزا) " يبتدى، بسمل طريقة مقام جهاركا، ومن الجهاركا، يصير التسليم بطريقة مقام العجم عشيران والركوز في يردة العجم عشيران (كيف لا أصبو لمرأها الجميل ) أصول ( أقصاق ) لأبي خليل •
- (العراق) عراق راست دوكاه سيكاه حجهاركاه فواحسيني أوج وبحسب الاصطلاح التركي تبتدى هذه الطريقة من العشيران الى العراق و قادييز FA dièse ( زار حيب القاب) أسول ( دارج ) لأ بى خليل.
- ( الأويج ) مثله غير أنه بدل الحمديني عجم وبحسب الاصطلاح النركي تبتدى، هذه الطريقة من يردة العجم الى الأويج . ( بأبي باهي الجال ) \_ أصول ( أقصاق ) قديم .

وتارة سنبلة بدل المحبر وكردان بدل الشاهناز والصعود بأجوبة الحجاز والنوا والهبوط بيردة السجم عشيران والكاه و والركوز عند الانتهاه في يردة السراق و وبحسب الاصلاح النزكي تبندى، هذه الطريقة من العجم الى الأوج و فادبيز FA dièse في رياض الأنس وافاني ) ــ أصول ( مربع ) من تلحين المؤلف الأدوار فيه ( أوج ) و والحانة ( أوج ) و الحانة ( أوج ) و الحديد المؤلف المحتوب النوتة )

- ( الفر حناك ) " عراق راحت دوكاه على عراق ما المعود المعود الفرادة لا حوال على المعود المعود المعود المداورة المداور
- ۔ (البسته نکار) ﷺ عراق راست دوکاه سیکاه جهارکاه صبا حسیق عجم کردان -شاهناز – وبحسب الاصطلاح الترکی تبتدی هذه الطریقة من پردة الراست – (الشوق أعیسانی) – أسول

لحين المؤلف وهو من أبدع وأطرب الموشحات في هذا المقام . ( مكتوب بالنوتة )	, ظرفات ) من تا
ر بعض كلمات وأسماء سبقت ومستعملة فىالموسيقى التركية والعربية ﴾	﴿ تَسْيِرٍ
هو اسم مركب من كلتين احداها قبا وهي لفظة تركية مثناها غليظ والأخرى حصار	(قبا حصار)
وهي اصطلاحية فباجبماعهما يكونان اسها لنلك البردة .	
اسم تركي معناء لئمة خفيفة آي بوسة والقصد بها مسة أو دوسة صفيرة .	( بوسليك )
هو اسم فارسي معناه الهلال .	( ماهور )
هو اسم تركي معناه العقد .	(کرنان)
هو اسم فارسي مركب من كلنين احداهاكلة شاه ومعناه سلطانوالاً خرى ناز ومعناه دلال فباحبّاعهما يصبر مشاهما دلال السلطان حسب التركيب العربي .	( شاهناز )
هي كلة فارسية ممناها حاد أو سريع ومصطاح عليها في الوسيقي التركية بممنى جواب .	(تيز)
عي كله تركية وفارسية أيضاً ومصطلح عليها في الموسيقي التركية بمدى درجة من درجات أصوات الطبقة أو ( ننمة ) كما وان مجموع درجات الأصوات في الطبقة تسمى بردات أو ( ننمات ) وتسمية درجة كل صوت باسم بردة المحكى عنها لأن الصوت قبل ظهوره يكون مستوراً وراء حجاب ،	(پردة)
هو اسم فارسي مركب من كلنين احداهما كلة بيش ومتناها امام والاخرىزو وممناها ذهاب فباجباعهما يصير ممناهما الذهاب امام • وفى أصطلاح الموسيتى التركية يطلق هذا الاسم على الهواء الابتداثي الذى يصدر به أول النصل ومعناه المقدم كما يقال نظير ذلك عند العرب بشرف وهي تحريف كلة بيشرو المذكورة .	( بیشرو )
هي كلة فارسية مناها نصف ومصطلح عليهافى الموسبقى التركية لرفع أو خنضاً يالپردات نصف درجة أي نصف مسافة كما يقال نغلير ذلك عند العرب عربة وفى الموسيقى الافرنجية يقال لرفع أي البردات دبيز dièse ولخنضها بمول Bémol	( نیم )
هي كله فارسية ممناها رابط ومصطاح عابها في الوسبقي التركية بمني موشح أي المربوط.	(بته
هي كلة تركية تطلق على كل نظم من الأنفام كما يقال نظير ذلك عند المرب موشح أو هو ا أو دور أو فرع.	( شرقی )
مي كلة تركية وعربية أيضاً تطلق على كلوزن من أوزان الألحان الموسيقية كما يقال نظير ذلك فى الموسيقى الافرنجية تميو أي الزمن le temps	(أمول)
هي كلة تركية وعربية تطافى على ثمانية درجات أصوات متصاعدة بالتدريج فى هيئة سلم ويقال طبقة وعند الافرنج أكتاف octave	( دیوان )

<u> </u>	
هي كلة تركية تطابق على تصليح مقامات الآلات _ وفي الموسيقي الافرنحية أكوردو	( دوزان )
accord وممناها آنفاق الأصوات وانركيب جهة أكور دات يقال أرمونية harmonies	
هو اسم مدينةالرها أي أورقة .	( رهاوی )
هو اسم فارسي معناه نار المحبوب .	( سوزدلارا )
هو اسم فارسي معناه عمل الآلات.	( سازحار )
هو اسم فارسي مغناءالمحرق.	( سوزناك )
هو أسم فارسي معناه محرق القلب .	( دلکشا )
هو اسم فارسي معناه عمل الحجاز.	( حجازکار )
هو اسم فارسي معناه الطرز الجديد.	( طرزنوین )
هو اسممدينة ببلاد المجم.	( نهاوند )
هو اسمفارسيممناه الأثر الجديد.	( نو أثر )
هو اسمفارسي معناء مزيد الفرح.	(فر حفزا )
هو اسم فارسيمعناه محرقالقلب.	( سوزدل )
هو اسم فارسي معناه صريد الشوق.	(شوق أفزا)
هو اسم فارسي معناه رابطالحبوب.	(بسهانکار)
هو اسم عربي معناه استراحة الروح .	(راحةالأورواح
هو اسم فارسي معناه مزين العلا -	
من الأسهاء آلتي في كتابنا هذا فكلها أسهاء اصطلاحية غير ما فسرناه في السابق	_ وأماما بقي
﴿ آلات الطرب ﴾	
ت الطرب كثيرة مختلفة الأنواع وهي قسمان أحدها يختص بفن الايقاع أي ( الأصول)	_ اعلم ان آلا
النقارات وما أشبه ذلك وهذا لا يتعلق بمعرفة الأطان بل هو متعلق بقياس الزمان (١)	
لألحانوهونوعان ذوات أوتار وذوات نفخ • أما ذوات الأوتار فمنها ما يشدون عليه	
نانون ــ ومنها ما يشدون عليه سلكا من حديد أو نحاس كالطبور وما شاكله ومنهـــا	
يزيد النغم رونقاً وتأثيراً فىمسامع المنصتين ولذا قلما تحضر نوبة موسيقية لايستعمل فيها	(١) الأيقاع
والصنوج لُقياس الزمان وزد على ذلك أن أهل\الموسيق من الأوربيين وغيرهم يرتبون	الطبل والدفوفأ
إن المختصة بالألحان أعنى به أنهم يشدون أو يرخون جلدته حتى يتفق دويه بعض	
سائر الآلات • ولذافاتى ربطت سائر الأوزان المستعملة فى بلادنا وكثيراً من الأوزان	الأُ تفاق معصوت
نوتة الافرنحية بناية الضبط والدقة .	النركة والشامة بال

ما يشدون عليه شيئاً من شعر الحيل كالكمنجة والرباب وتحوهما . \_ وذوات اننفخ كاتاي والمزمار وغيرهما . الا أن المستعمل الآن كثيراً فى بلادنا للطرب الدف والعود والقانون والكمنجة والناي \_ فالدف من متعلقات الأوزان\_وباقيها من متعلقات الألحان\_وأحل مصر يسمون مجموع ذلك (بالنخت ) أو ( الجوفة ) وأعظمها عندهم



ولهم فى ضربه طرق وفنون تكادأن تكون من المغيبات فهو سلطان الآلات بالاجماع وفى سهاعه نفع للجسد وتعديل للمزاج وهذا علاج وأيعلاج لأنه يرطب الأدمغة وينعش القلوب ويرزن المقول ويجلو الكروب وهو غذاء الأرواح وحالب الأفراح ومذهب الأثراح .

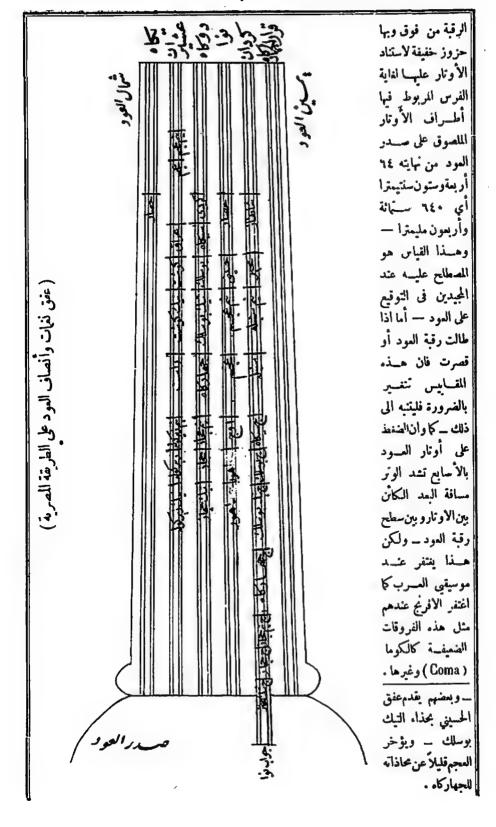
قال الشاعر في مدحه:

( وناطق بلسان لا ضير له • كأنه فخذ نيطت الى قدم )
( يبدى ضمير سواه فى الحديثكما • يبدى ضمير سواه منطق التلم )
وقال آخر : ( ان المسلامي أصناف فسيدها • يأتى به المزهر ( ١ ) الغريد معقود )
( فاستنطق العود قد طال السكوت به • لا ينطق اللهو حتى ينطق العود )

وقد اشتهر بحسن التوقيع عليه في زماننا هذا في مصر حضرة (أحمد افندى الليق) فان له في ضربه فنوناً مطربة وذلك لحفة أنامله على أوتاره وحسن حركاته \_ وكذلك (محمود افندى الجمركشي). وقد اعتنى أهل مصر بالعود زيادة عن غيره من الآلات حتى أن أمراءهم وأكارهم يتعامونه لحظ أنفسهم وتمياً لمنتزهاتهم واستجماعاً لأنواع مسراتهم \_ وهذا لا يخل بمروأتهم فقد غنى به كثير من الحافاء كيزبد بن عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك وابراهيم بن الهدى وقد رزق حسن الصوت وتمام هذه الصناعة وقد كاز في درجة الآثمة في العلوم الشرعية وغيرها وأبو عيسى بن الرشيد وعبد الله بن موسى الهادى وابراهيم بن عيسى بن حمفر القتدر والمتوكل مع ماكان عليه من عظم الحلافة وقد رزق من ذلك حظوة عظيمة حتى أشرق على الدنيا اشراق الشمس وكذا المهدي وولده المؤبد وطلحة الموفق والطابع والمقتدر رحمة الله عليهم أجمين .

(١) اسم آخر من أساء العود .

- والمود فى مصرنا (١) يشدون عايه خمسة أوتار مزدوجة لأجل ضخامة صوت النقر عايها
   وهي مختلفة فى انغلظ والدقة . وقاما يزيدون زوجا سادساً وهو قرار الدوكاه أو قرار الجهاركاه .
- فالوتر الأول من شال العود يشدونه يكاه ويسمونه أيضاً (نهفتا ) وعند الحاجة قرار السيكاه أو قرار البوسلك – أما الزوج الذي عن بمينه فيجعلونه (عشيرانا ) — والثالث (دوكاه ) — والرابع (نوا ) والحامس (كردانا ) حتى يكون البعد بين مطلق ومطلق ما عدايين الأول والثاني ثلاث نغمات .
- وأحسن طريقة للدوزان هي المصطلح عليها في الوقت الحاضر أن يشد التوا فيكون جواباً لليكاه
   واذا جس على النوا بالسبابة فيخرج منه صوت يكون جواباً للمشيران ويسمى بالحسين ثم يجس على المكردان وهو الراحت ثم يجس على المكردان بالسبم منه صوت الحير أي جواب الدوكاه فيشد الدوكاه قرار اللمحير .
- وقد رسمنا رقبة لمود ووضمنا عليها عفق النمات والأنصاف وبعض الأرباع بغاية الضبط والاحكام فى النقسيم وانتثبت الشافي من معرفة المحل الحقيقي لأية نغمة أو عربة حتى يتيسر معرفتها لمن يريد أن يعرف مواضعها بسهولة .
- وذلك بأن تؤخذ صورة طبق الأصل من هذه انرقبة وتلصق على رقبة عود طول رقبته مساوي
   لطول الرقبة المرسومة على الورق وكذلك طول أوتاره مساوي أيضا لطول أوتار العود الذي أخذنا
   عليه القياس ( ٢ ) ثم يعود نقل أصابعه على مواضع النعات والأنصاف كما يريد .
- (١) واذا أردت معرفة صناعة عمل العود (نجارته) فعليه ك بكتاب (حاوى الننون وسلوة المجزون تصنيف أبى الحسن محمد بن الحسن المعروف بالطحان (خط) \_ كما والك اذا أردت أسها وأجزاء وأوصافه فعليك بكتاب عبد الحميد بك نافع (خط بالأزهم) وكتاب تحفة الموعود لذاكر بك (طبع) أما ترتيب الأقدمين ودوزنتهم للعود فتجده في كتاب الموسيقي لأبى نصر محمد بن محمد الفاراني وكتاب الأدوار مختلف فيه بين أنه له أيضاً أو (لابن السبعين) والفتحية للفاراني أو (للفازابي) وكل هذه الكتب (خط).
  - والمود السيماوي تجد شرحه في الرسالة الشهابية (طبع).
- وفى الحبزء الثالث عشر من كتاب ( وصف مصر ) ( Description de l'ligypte) كلام على المنوسيقى العربية ومقاس العود لفيللوتو ( Villoteau سحيفة ٢٢١ 221 ( طبع) وموجود بالكتبخانة الحديوية .
- ( ٢ ) طول رقبة العود الذى قسناه هو ٥ ر ١٩ تسمة عشر سنتيمتراً ونصف أي ١٩٥ ماية خس وتسعون مايمترا — وعرضها من جهسة الأنف ٥ ر ٤ أربع سنتيمترات وندنس أي خسة وأربعون مليمترا — ومن جهة ابتداء القصعة ٥ر٥ خسة سنتيمترات وصف أي ٥٥ خسة وخسون مليمترا — وكان طول الوتر من ابتداء الأنف وهو القطعة الرفيعة التي تصنع من السن أو ما يمانله الموضوعة في نهاية



### ( جدول المقادير )

ابتداء هذه المسافة	مسافة العفق	طول الوتر	اسم النغمة	اسمالوتو	
من اول اليكاه	٠٤ ملليمترا	٠٤٠ مليمترا	حصار	اليكاه	
من أول المشيران	۲۰ مللیمترا	٦٤٠ مليمترا	نیم عجم عشیران		
من بعد نيم عجم عشيران	€ \+	€ 71.	عجم عشيران		
بعد العمم عشيران	« Y•	4 71.	عراق	=	
بمد المرأق	E 1+	€ 71.	حكوشت	العثيرا	
بمد الكوشت	* 1.	α ٦٤٠	تېك كوشت	-2.	
بعد التيك كوشت	4 7+	« 7 £ ·	راست	• }	
بعد الراست	<b>∜</b> ₹+	. 71:	نیم زیرکرله	,	
بمد النيم زيركوله	a 🐧 •	≪ ጚደ•	زير كوله	1	
بعد الزيركوله	« \·	« n:·	تىك زىركولە		
من أولالدوكاء	٤٠ ملايدترا	۰ ۶ ۹ ملاید ترا	الكوردي		
بمد الكوردى	4 1.	e 78+	السيكاه		
بعد السكاه	¢ \-	€ 71.	البوسلك	7	
بعد البوساك	¢ 1+	€ 71.	تیک بوسٹ	<b>.</b>	
بعد النيك بوسلك	< Y•	« 7£•	الجهاركاء	الًا	
يمد الجهاركاه	4 4.	4 78+	نیم حجاز	ماه	
بعد النيم حجاز	« \·	4 7£ ·	حباز	ļ	
بهد الحجاز	« \·	4 78.	نيك حجاز		
من أول النوا	٠٤ مانيشرا	۴۰ مللیه ترا	مصار		
بمدالحصار	6 4.	4 71.	حسني		
بمدالحسيتي	• 1•	« %1.	انيم تمجم	=	
بعد النيم عجم	4 4.	* 78.	عجم	1	
بعد العجم	< Y•	4 71.	أوج	-'	
بعدالاً ولج	٠ ١٠	4 71.	ماهور		
بعد الماهور	• 1.	4 71.	تيك ماهو ر		
من أول الشاهناز	٤٠ ملليمتر	۲۴۰ المتاتر	شامناز		
بعد الشاهاز	« <b>∀</b> ∙	4 71.	بمحير		
بمد المحير	د ۱۰	« 7£.	ا نیم سنبله		
بعد النيم سنيله	« Y•	r 78+	سنبله		
بمد المنبّله	4 4.	€ 78.	جواب السيكاء	「「	
بعد جوآب السيكاه	α ۱۰	€ ጚ€•	جواب البوسلك	4	
بعد جواب البوسلك	e \•	4 75.	حواب آلنـك بوسلك	3	
بمد جواب آئيك بوسلك	4 Y.	* 71.	جواب الجهاركاه		
بعد جواب الجهاركاه	٧٠ ،	€ 71.	جواب النبم حجاز		
بمد جواب النيم حجاز	• 1.	4 71.	جواب الحجاز		
بعد جواب الحجاز	( ).	« 71·	جواب التيك حجاز		
_ وحواب النوا ٢٠ ولم مترا سد حواب النبك حيجاز					

حــذا فى حالة ما أذاكان طول وتر العود التى تشتغل عليه مساوياً لطول وتر الدود الذى قسنا عليه \_ أما أذاكان مختلفاً عنه فيمكنك أيجاد مسافة الدنق على عودك بان تأخذ المسافة الموجودة بجدوانا وتنسبها إلى طول ألوتر وهو ١٤٠ وتضرب هذه النسبة فى طول وتر العود الذى تشتغل عليه تنتج مسافة العفق عندك .

- مثان ذلك اذا كان طول وتر العود الذى تشتفل عليه ٦٢٠ بدلاً من ٦٤٠ وأردت تعيين نفعة الحصار فتنسب هذه المسافة فى جدولنا الى الطول الأصلي للوثر فى الجدول المذكور تجد النسبة و ١٤٠ أي ٤٤ على ١٤ أي ١ على ١٦ فتضرب هذه النسبة فى طول الوثر الذى تشتفل عليه هكذا: ١ على ١٦ فى ٦٢٠ على ١٩ على ١٩ على ١٩ مليمترا أي ٥ و ٣٧ مليمترا و يمكنك أن تهمل هذا الكسر وهو نصف المليمتر لأنه لا يؤثر فى مسموع الصوت \_ وتتبع نفس هذه العلريقة فى قياس باقى النفمات والأنصاف والأرباع .

ولما كنت لا أريد من هذه الحياة الا خدمة صالحة للشرق عــى أن يحيى ويتقدم فيه هذا النهن الحليل وضعت طريقة اصلاح العود حسب الدوزان الافرنجي كما قرره حضرة الشاب الفاضل (أحـــد افندى أمين الديك) في كتابه (نيل الأرب في موسيقي الافرنج والعرب) وهو أمثل كتاب ألف لتعليم مبادىء علم النوتة .

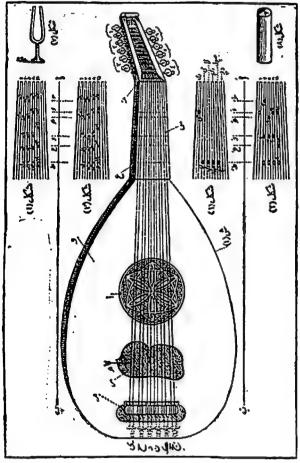
- وُقبل تبيين كيفية اصلاح العود ليكون قابلاً للعمل به يلزمنا أن نعلم أن صوت الوتر يعلو بشده ويغلظ بارخائه وأن صوت جزئه أحد من صوته كالهلاً وأنه لأجل أن يمثل الوتر صوتاً معلوماً يصالج بالشد والارخاء حتى يعطى ذلك الصوت .

— لا صلاح العود (أنظر الرقبة شكل (١) — يمالج النهفت (اليكاه) بالشد والارخاه حق يعطى نفمة رى (قرار النوا) ثم يعفق (أو يداس أو يزم) فى نقطة مى النهفت التي تبعد عن أوله رى بمقدار عشر طوله فتحدث نفمة مى (عشيران) وبملوميتها يصلح الحديني حتى يعطيها ـ ثم يعفق فى نقطة لا من وتر الحسيني التي تبعد عن أو له مى بمقدار ربع طوله فتحدث نفمة لا (الدوكاه) وبملوميتها بصلح وتر الدوكاه التي شعد عن أوله لا بمقدار ربع طوله فتحدث نفمة صول ١٧ الكردان) وبملوميتها يصلح وتر الكردان حتى يعطيها وعندئذ يكون تم تصليح فتحدث نفمة صول ١٧ الكردان) وبملوميتها يصلح وتر الكردان حتى يعطيها وعندئذ يكون تم تصليح المود وصار قايلاً للاستعمال.

- شرح ش - ا - من اللوحة - م مشط العنق (م مشط الوجه (و) الوجه (ر) منطقة الضرب بالربشة ع) عنق المود (س). مكان الدوس أو العفق ( ا ) شباك العود ( ه ) سهم بوضح اتجاه الربشة عند الضرب بها على الأو تار - شكل - ا - رقبة ميين عليها مواقع عفق التصايح - شكل - ۲ - رقبة ميين عايها مواقع عنق الأصوات الطبيعية مع مواقع عنق الأصوات الطبيعية مع مواقع عنق العربات - شكل -۷ - ديا بازون ذو ساق وهو مصنوع من الصلب ويستفاد الصوت منه بضربه على شيء

صلب وتقريبه من الأذن \_ شكل \_ ٨\_ ديا بازون فم وهو مصنوع على شكل صفارة .

(تنبيه) ربط الأوثار فى مفاتيح العود \_ تربط فتلنا وترالنهفت فى المفتاحين نمرة \_ ١ \_ (ش ١ وفتلنا وتر الحسينى فى المفتاحين نمرة \_ ٥ \_ وفتلنا وتر الدوكاه فى المفتاحين نمرة \_ ٢ \_ وفتلنا وتر النوا فى المفتاحين نمرة \_ ٣ \_ وفتلنا وتر الكردان فى المفتاحين نمرة \_ ٤ \_ و والفتساة نمرة \_ ١ \_ تربط فى المفتاح نمرة \_ ٢ \_ .



\_ تميين مواقع العفق أنظر الرقبة شكل ٢ علم من البند السابق أن النمات ري مي لا رى ٢ صول ٢ تحدث كل منهامن وتر هاكاملات وهذه النعمات مرموز لها في ، شكل ٢ ألا رقام ١ - ١ -و ۔ ۲ ۔ و۔ ۵ ۔ و۔۸۔ و \_ ١١ \_ أما النفءات الأخرى فانها تحدث من المفقفي المواقع الآتية فتغمة فا ( عجم عشيران ) تحدث التي تمد عن ٢ ـ بقدار حزه من ستة عشر من طول الحسني \_ وننمــة مــول ( الراست ) تحدث من المفق في نقطة \_ 2 \_ التي تسمد عن ـ ٢ ـ عقدار سدس طول الحسيني ــ ونغمة سي

(سيكاه) تحدث من العنق فى نقطة ـ ٦ ـ التى شعد عن ـ ٥ ـ بمقدار تسع طول وثر الدوكاه . و نغمة دو ٧ ( الحجاركاه ) تحدث من العنق فى نقطة ـ ٧ ـ التى تبعد عن ـ ٥ ـ بمقدار سدس طول الدوكاه ـ و نغمة مى ٧ ( الحسينى ) تحدث من العنق فى نقطة ـ ٩ ـ التى شعد عن ـ ٨ ـ بمقدار عشر طول وثر النوا . و نغمة فا ( محبم ) تحدث من العنق فى نقطة ـ ١٠ ـ التى تبعد عن نقطة ـ ١٠ ـ بمقدار سدس طول النوا ـ و نغمة لا٧ ( محبر ) تحدث من العنق فى نقطة ـ ١٠ ـ التى تبعد عن نقطة ـ ١١ ـ بمقدار عشر طول وثر الكردان . و نفمة سى ٧ ( حواب السيكاه ) تحدث من العنق فى نقطة ـ ١٢ ـ التى تبعد عن

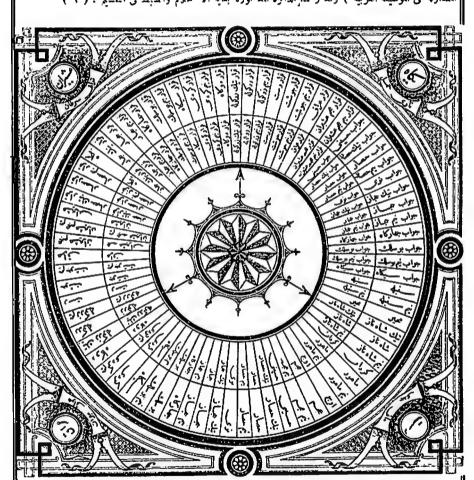
- ١١ – بمقدار خمس طول الكردان ــ ونغمة دو ٣ أي ( جوابالجهاركاه ) تحدث من العفق فى نقطة -- ١٤ -- التي تبعد عن -- ١١ -- بمقدار ربع طول الكردان .

\_ وهناك طريقة أخرى لاصلاحه أكثر استعمالاً وهي أن تشد وتر النهفت ( يكاه ) حتى يجدث نعمة ثم يعالج وتر النوا حتى بحدث جواب النعمة المسموعة من النهفت ثم يعنق فى منتهى عشر النوا فالنغمة التي تسمع من باقيه تكون جواباً للنغمة المطلوب سماعها من الحسيني فيعالج الحسيني اذن حتى يحدث قرارها و بعد اصلاح الحسيني يعنق فى منتهى سدسه فتكون النغمة المسموعة من باقيه هي قرارما يتولد من الكردان وعملوميها يعالج الكردان حتى يحدث جوابها و بعد اصلاح الكردان يعنق فى منتهى عشره فتكون النغمة المسموعة من باقيه هي جواب ما يطلب سماعه من الدوكاه و بمعلوميها يعالج و تر الدوكاه حتى يحدث قرارها و بذا يما المعلوم الكردان الموكاه و عملوميها يعالج و تر الدوكاه حتى يحدث قرارها و بدا المعلوم الكردان المعلوم المعلوم

\_ وهذه الطريقة تسمى طريقة الاصلاح بالأجوبة والقرارات \_ وأما معرفة مواقع عفق النعمات الصحيحة ففد سبق الكلام عليها \_ وأما لايجاد مواقع عفق أسوات العربات على المود بنصف جزء الوتر المحصور بين موقعي عفق الصوتين المتباعدين بمقدار بردة فنقطة التنصيف هي موقع عفق صوت العربة والرقبة (شكل ٣) من اللوحة \_ ١ \_ ترشدك الى هذا فان موقع \_ ٣ \_ هو منتصف المدالكائن بين موقع ٣ و و وفيه بحصل المفق لاحداث نعمة فادبيز أو صول بجول و به و بهذه الكيفية وجدت بقية المواقع . \_ وعليه يكون \_ ٤ \_ موقع عفق لادبيز أوسى بجول و \_ ٧ \_ موقع عفق دو ٢ دبيز أو رى ٢ بجول \_ و \_ ٨ \_ موقع عفق دى ٢ دبيز أو ٢ مى بجول \_ و • ١ \_ موقع عفق دى ٢ دبيز أو لا٢ بجول \_ و • ١ \_ موقع عفق صول ٢ دبيز أو لا٢ بجول \_ و ٢ ١ \_ موقع عفق صول ٢ دبيز أو لا٢ بجول \_ و ٢١ \_ موقع عفق صول ٢ دبيز أو سول ٢ بجول \_ و ٢١ \_ موقع عفق الحال المقليح بل الأصوات هي موقع عفق لا ٢ دبيز أو سي٢ بجول . وهي لا تختلف أبداً مهما اختلف مقام التصليح بل الأصوات هي التي تختلف اذ الموقع غفق لا ٢ دبيز أو سي٢ بجول . وهو بذائه موقع عفق نفمة الراست اذا أصلح على مقام الراست . في طريقة اصلاح المود على مقام الجهاركاء وهو بذائه موقع عفق نغمة الراست اذا أصلح على مقام الراست .



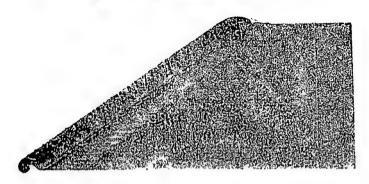
— وقد وضع أهل هذه الصناعة قديماً دائرتين الواحدة ضمن الاخرى مكتوباً على استدارة كل منها أسماه النغمات والأفصاف والأرباع مع تقسيمها أقساما متناسبة \_ وبهذه الواسطة يعلم بكل سهولة ما يفسد منها عند تصويراللمين المراد تصويره من نفعة غير نفعته الاصلية \_ وكيفية العمل بالدائرتين أن تدير الدائرة الداخلة الحمراء الجمركه حتى تتحازى النفعتان المطلوب تصوير احداها من الأخرى نحيناند يظهر الد موتم كل نفعة وكل وبع وما يوافق وما يفسد فما فسد ثم فعه أو تنزله كما يظهر الدائرة المائرة المائرة المحارجية السخرى مع الدائرة الحارجية السوداء الثابتة السكيرى وبذلك يتم العمل لم وهذه الدائرة رسمها مكبرة بعد أن نقحها ورتبهاترتيبا سهل المأخذ حضرة أستاذنا الموسيقار الطيب الذكر الحواجا نخله الياس مطرجي وسماها (جدول دائرة الا نفام الدرية بمناصفاتها وأرباعها المتحارة في الموسيقة العربية ) وقد وسمنا الدائرة المفات الاستحكام والضبط في التقسيم . ( 1 )



(١) ( فائدة ) على من يريد أن تكون عنده ملكة لفهم تمييز الفرق بين النفيات ان يعود يده على الاشتغال باية آلة من آلات الطرب كالعود أو الفانون مثلاً حتى ترسم فى ذهنه صور أشكال النفيات المختلفة الرئات وتتعود أذنه على تمييزها—ومن ثم يَكنه أن يتمنق فى هذا الفن فيصور أية نفية أراد بدون أدنى صعوبة خصوصاً اذاكان عنده استعداد طبيعي وفكر وقاد وذوق سليم لمماناة هذا الفن النفيس .

( تنبيه ) ازالجدول المسكتوب عليه ( جدول الديوان العربي عند المحدثين ) كان في بعض اسمائه خطا ً فاصلحناه.

# الوسيد الواق



وهو من الآلات التى هي في الطبقة المليا من الطرب ومع ذلك فان العمل عليه سهل جداً ويكون صوته كصوت آلتين تشتغلان مماً لأن العامل به في وقت العمل تكون جميع النعات المحتاج الهيا من قراراتها وجواباتها مبسوطة أمامه ويداه متفرغتان للعمل يشتغل باليد اليمي على ذلك الديوان وباليسرى على قراره فيكون المسموع من الآلة صوتين جواباً وقراراً مماً . \_ هذا مع أن كل نغمة منه تحتوى على ثلاثة أوتار فيكون عبارة عن صوت ست كنجات تشتغل مماً . \_ وأماصفة دوزانه فقد جرت العادة بأن يشدواعليه أربع وعشرين نغمة كل نغمة مها ثلاثة أوتار متساوية في انغلظ والدقة ثم ان وتركل نغمة يكون أغلظ عا فوقه وأرق مما تحته وعلى الغالب يجعلون النغمة العايبا جواب الحسيني وبعضهم يجملونها جواب النوا وهكذا يشدون كل نغمة تحت الأخرى على الترتيب أي اذا جعلوا العايا جواب الحسيني يجملون التي تحتها جواب الله الندة الرابعة والعشرين فيكون موقعها قرار قرار الحهاوكاه وبحتها جواب السيكاه وهكذا \_ وينزلون نغمة نفمة الى الندة الرابعة والعشرين فيكون موقعها قرار قرار الحهاوكاه وبمقتضى ذلك يكون القانون محتوياً على ثلاثة دواوين وثلاثة نغمات أولها من قرار الجهاركاه الى قرار السيكاه وثانها من قرار الجهاركاه الى السيكاه \_ وثالها من نغمات أولها من قرار فرار الجهاركاه ألى قرار السيكاه وثانها من قرار الجهاركاه الى السيكاه \_ وثانها من قرار الجهاركاه الى البقرك ( جواب السيكاه ) ويبقى فرقه الماهوران ( جواب الجهاركاه ) والرمل توتى ( جواب الحيان ) وجواب الحيني .

- وهذا النرتيب يسمونه دوزانا سلطانيا يريدون بذلك أنه مرتب على نفمات صحيحة لا أرباع فيها فاذا أراد واعمل بعض الألحان التي يفسد فيها بعض النفات يعمدون الى تلك النفمة التي تفسد بذلك اللحن فيشدونها أو يرخونها عن أصلها ويجعلونها ذاك الربع المحتاج اليه \_ مثل الأول لحن الحجاز فانه اذا كان قراره الدوكاء تفسد فيه نفعة الحهاركاء فيشدونها حتى تكون حجازاً \_ ومثل الثاني لحن البياتي فانه تقسد فيه نفعة الأوج فيرخى حتى يكون عجما .

ــ وفى القوانين التركية و بعض العربية الآن حوامل اضافية تستعمل لهذمالفاية وهو تحسين جميل. (١) ــ وى اشتهروا باجادة الثوقيع عليه فى عصرنا هذا حضرة ( محمد افندى العقاد ) قانه نظراً لطول مدة وجوده مع المرحوم عبده افندى الحمولى وسرعة المرحوم فى نقل المقامات عود على تصليح القانون فى مدة لا يباريه فها خلافه كما يشهد بذلك معاصروه عن يشتغلون بتلك الآلة .

> ( غنى على القانون حتى غدا • من طربيهز عطف الجليس ) ( فصاحت الجلاس عجيبابه • يا صاحبالقانون أنت الرئيس )

# المح الارتي

- وعاداتهم أن يشدوا عايها أربعة أوتار أولها من جهة اليمين وهو أغلظ الأوتار ملفوف عليه سلك رقيق من نحاس يحملونه قرار الراست وثانها وتر أرق منه يجملونه دوكاه وثانها وتر أرق منه يجملونه نوى . والبها وتر أو خيط مزدوج مبروم من حرير أرق منه يجملونه نوى . والممل في أخذ النمات والأرباع الباقية كالممل في المود تؤخذ بالحبس على الأوتار بأسابع اليد اليسرى . فيرأن في مصر الآن يشدون الأول من جهة اليمين (يكاه) والثاني (عشيران) والثالث (نوا) والرابع (كردان) وذلك لسهولة الأخذ والاشتفال باصبين بدل ثلاثة أصابع وعدم الصمود بها الى وجه الكمنجة \_ ولكن ذلك بخلاف القواعد الأساسية الموضوعة لهذه الآلة وتدل على عدم مهارة المشتغل مهذه القرق بين الوجهين .

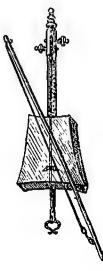


\_ وعمن اشتهر وابها فى مصرنا \_ حضرة الأسطى( ابراهيم افندي صهالون) فانه حقيقة لا تختلف أنامله كفيره فى معرفة محلات النعمات أو الأنصاف \_ يعلم تلك الفروقات المشتغل تماماً بهذا الفن ..

( قم یا ندیمی وبادر • الی سماع کمنجا ) ( فلیس من راح منا • وغاب عنها کمن جا )

(١) وفى كناب عبد الحيد بك نافع كلام طويل فى تعليم القـــانون لا بأس به فمن يريد زيادة الايضاح والتمـكين فليطلع عايه .





وهي المسهاة (بالرباب) يشدون عليها جزرتين من شعر الخيل احداهما وهي الأرق من جهةالثهالأي شهال الآلة ويجعاونها (النوا) والثانية وهي الأغلظ من جهةاليمين ويجعلونها (الدوكاه) وأحياناً راستا ويقية النغمات والأرباع تؤخذ بالأصابع كما تقدم \_ غير ان هذه الآلة وان كان صوتها شجياً مطرباً فهي غير كاملة الترتيب \_ وأكثر الأحيان يضطر صاحبها أن يأخذ نغمات القرار من الجواب كالمراق والعشيران واليكاه ويعملهن من الأوج والحيني والنوا اذ ليس محل لهن في الآلة لعملهن من الأوج والحيني والنوا اذ ليس محل لهن في كنجة ثانية قصيرة يجعلون الدوكاه منها بارتفاع النوا في الأولى . كنجة ثانية قصيرة يجعلون الدوكاه منها بارتفاع النوا في الأولى . ولكن يستر منها هذه العيوب صوت بقية الآلات التي تصاحبها في العمل وبراعة الذي يشتغل بها اذا كان منفرداً فيتجنب العمل من النعمات التي يصر عليه اجراؤها عالها \_ وهم يقصون على نغمانها الآن في القهاوى البلدة السيرالخاسية كنترة \_ وأي زيد وخلافهما .

\_ وممن اشهر بها فى مصر شاب يسير ليلاً فى الأزبكية يسمى المالح أحمد الشاعر ) فهو أيضاً فريدفى الاشتفال بهذه الآلة .

## EZ EN

\_ وهو عبارة عن أنبوبة بجوفة مأخوذة من الغاب ومهذبة تهذيباً صناعياً \_ ويستعمل بوضع فتحته العليا على الفم وضماً ماثلاً بحيث يمس جزء منه جزءاً من الشفتين ويكون جزؤها الآخر بعيداً عن الشفتين لأجل أن يلتقى الهواء الحارج من الفم عند النفخ بذلك الجزءالجيد وبذا يحصل الصوت. \_ وتحجد شكله في يد ( على افندى صالح )

فالناي كما علم منتوح الطرفين ثم بانتنج في احدى تلك الأنابيب المفتوحة العارفين بعد وضعها على الفم وضعاً مناسباً يحصل الصوت كما قدمنا \_ ولكن يتغير صوت الأنبوبة بتغير قوة النفخ \_ فالنفخ القوي يحدث وتا حاداً والنفخ الضعيف يحدث وتا غليظاً \_ فأغلظ صوت يحصل من الأنبوبة يكون ناشئاً بالطبع عن أضعف قوة بالنفخ ويسمى بالصوت الأسامي الأنبوبة ( ويعرف عند الناياتية بأساس أول ديوان واطى ) \_ والصوت الذي يحصل من القوة الثانية للنفخ يسمى أول أرمونيك ( وهو المعروف عند

الناياتية بأساس أولديوان عالى ) وهو جواب الصوت الأساسي ... والصوت الذي يحصل من القوة المالة للنفخ بسمى الن أرمونيك وهو جواب لأول أرمونيك والذي يحصل من القوة الرابعة لانفخ بسمى الن أرمونيك وهوأعلى من الأرمونيك وهوأعلى من الأرمونيك المائي بمسافة خاصة والذي يحصل من القوة السادسة هو خامس أرمونيك وبعده عن الرابع يساوى مسافة الله كيرة و وسادس أرمونيك أعلى من الخامس بمسافة الله صغيرة الح في مطح الأنبوبة الحصول على الأصوات المحصورة بين أي أرمونيك والذي يليه مباشرة تفتح ثقوب في سطح الأنبوبة لتوصل الحواء الداخل بالحواء الخارج و وتكون أوضاع تلك النقوب على نسب حسابية معروفة لصناع هذه الآلات ليكون صوت كل ثقب عند اطلاقه (أي فتحه) أعلى من صوت النقب الذي قبله بمسافة محدودة .. فني الناي صوت أول ثقب (وهو أقرب ثقب لطرف الناي الأسفل وأبعد ثقب من الطرف الموضوع على الذم) يكون أعلى من صوت النقب الذي قبله مباشرة بمقدار عربة مقدار بردة .. ثم ان صوت أي ثقب خلافه هوأعلى من صوت النقب الذي قبله مباشرة بمقدار عربة .. أما النقب الذي يفتح من خاف ويسد بالإبهام فتقول الناياتية ان استعماله لا يكون الا لاحداث سابع درجة من أول طبقة واطية .

۔ بناء على ما تقدم اذا كان الصوت الأساسي لا نبو بة هو صول۔ ١ ۔ يكون أول أرمونيك هو صول ۔ و ثانى أرمونيك هو صول ۔ و ثانى أرمونيك هو صول ٣ ۔ و ثانى أرمونيك هو صول ٣ ـ و ثانى أرمونيك هو صول ٣ ـ و ثانى أرمونيك هو دى ٤ ـ و متى عامت أصوات الأرمونيك يكون من السهل معرفة أصوات الثقوب ـ لا نه اذا كان المعلوم أرمونيك هو دى ٤ يكون صوت الثقب الأول من الناي هو مى ٤ لا ن مى تبعد عن رى بمقدار پردة وقس على ذلك .

۔ يستنتج من ذلك ان لكل ناي صوتاً أساسياً خاصاً به۔ فيقال هذا الناي ناي صول يعني أساسه صول ۱۰ ــ ذاك ناي ــ دو ۱ يعني ــ أساسه ــ دو ۱۰ . (۱) ــ وىمن اشتهر به في مصر حضرتا أ.بين افندي بزري ــ وعلى افندي صالح .

- ولماكان لا بد من التلميس بذكر بهض آلات أخرى لنداولها الآن كثيراً بيننا فنقول: من الآلات ذوات الكلافييه البيانو - والأرمونيكا - والموزيكه المتداول استمالها بين الكثير من الشبان في المتازل - وفي هذه الآلات من التحبين والتحقيف حين الاشتفال ما ليس في ذوات الأوتار من حيث عدم الكلفة في اصلاحها - وبعض هذه الآلات مؤسس على نظام القامات الأحادية النفم كالهانووالأرمونيكا وهي الأنفس صناعة وتحسيناً - والبعض الآخر مؤسس على م بعض القامات التنائية النفم والأغلب على مقام (دو) المكرر.

ـــ وللعمل بأية آلة من ذوات الكلافييه يجب معرفة المقام المسنوع فيه اللحن الراد عمله على الآلة ــــ ثم يجث فى الكلافييه عن أشرطة اننغمات المرادة فنعود الأصابع على النقل عايما ثم يشرع فى افتلحين

<sup>(</sup>١) واذا أردت زيادة الايضاح في تعليم الناي فعليك بكتاب السيد محمد هاشم بك.



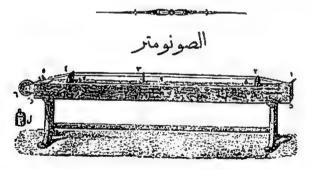
وتوقيمه حتى يضبط ــ وان كان الكلافييه مؤسساً على مقام خاص واللحن من مقام آخر فني هذه الحالة يجب نقل اللحن من مقامه اتى مقام الآلة . وهاك صورة حزه من كلافييه بيانو .



دو .ی لا صول فا می ری دو

\_ فالأشرطة البيض هي للنفعات الطبيعية والسود للنفعات المتحصل عليها بالنحويل\_فالشريط الأسود ثمرة \_ ١ \_ هو لنفعة دو دبير أونفعة رى بيمول \_ والشريط تمرة \_ ٢ \_ لرى دبير \_ أو مى بيمول \_ أما فابيمول فتحدث من لمس شريط مى وهكذا الى أن تصل الى الموقع نمرة \_ ٩ \_ الذى هو مى دبير \_ ولا يخفاك أنه هو موضع دو العلبيى كما وان الموضع نمرة \_ ٨ \_ هو موضع دو بيمول \_ ولا يخفاك أنه موضع مى الطبيعى .

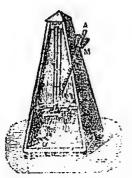
\_ واعلم أن أحسن الطرق فى العمل الموسيق هو العمل بالصوت الانساني فانه أعظم بكثير من العمل بغيرة من العمل بغيرة من الوسائط الموسيقية الأخرى \_ وكنى بنضله أنه ينفىعن الآلات اذا وجد \_ والآلات تحتاج اليه. كما وأنه يوصل المانى الى الذهن فى الألحان الملفوظة وأنه يشجى ويطرب أكثر من غيره وأنه أطوع من غده فى احكام الواجبات واتنائها .



و بسته مل لتطبيق قانونى الأطوال آلة تسمى (بالصونوه بر) وهي عبارة عن صندوق من خشب خفيف (دد ً) به فتحة من وجهه الأعلى ومثبت عليه حاملان ٢ و ٤ يبعدان عن به ضها بمقدار طول اختياري \_ فلو شد و تر بحيث يرتكنز على الحاملين ٢ و ٤ يكون ما بين الحاملين هو الطول الولداللا ساس فلو استحضر حامل متحرك مثل ٣ ووضع بحيث بحمل الوتر من نقطة منه تبعد عن أحد الحاملين بمقدار تسم وعن الآخر بمقدار ثمانية انساع يكون الحزه الذي قدره ثمانية انساع مولداً للدرجة الثانية \_ ولو حمله من نقطة سبعد عن أحد الحاملين بمقدار أربعة أخماس يكون الحزه المعادل أربعة أخماس يكون الحزه المعادل أربعة أخماس هو المولد للدرجة الثانية و هكذا .

\_ ( فائدة ) من تأمل فى العود ( وما على منواله من الآلات دوات الأوثار والعنق) بجدم ونومتراً جميل التركيب صندوقه الحشب مركب من التعمة والوجه وحاملادهما مشط العنق ومشط الوجه والحامل المنحرك هو الأنامل انتى تنتقل على مواقع العنق - وانتوة المؤثرة لشدة الأوتار هي المفاتيح .

### المترونوم



مو عبارة عن عابة ذات شكل هرمي بداخلها جهاز مشل الحهاز المحرك البدول الساعات ( رقاص الساعات ) ومركب على أحد أوجهها تضيب مدرج الذا مثبت في طرفه الأسغل كرة () اذا حرك عيناً أو يساراً تكون حركتها سريعة أو بعليئة تبعاً لوجود النقل الالمتحرك على القضيب الذا قريباً أو بعيسداً من الكرة \_ ( استحاله ) \_ ويستعمل المترونوم لتعيين حركات الأهوية وذلك بنقل الثقل الا الى الدرجة المراد تقدير حركة الحواء بها ثم تحرك الكرة () فتذهب يمنة

ويسرة ذها باً وايا باً منظمين بمقدار زمني ثابت ــ وكلا تقطع الكرة 0 طريقهاو تبتدى، بالمودة تحدث دقة مثل دقة الساعة ومن تلك الدقات يعرف أن بين كل اثنتين منها متنابعتين زمناً ثابتاً وهو مقـــدار الحركة لذى به تقدر مسافة منزان الهواء.

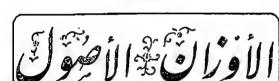
(۲) — البندول — هو عبارة عن شريعله مثبت أحد طرفيه فى مسهار مثلاً والطرف الآخر معلق به كرة ثقيلة — فاذا جذبت ثلث الكرة الى أحد جانبيها ثم تركت ونفسها فانها تحرك حركة تمسائل حركة (رقاص الساعة) وتسمى حركة ذهاب وأياب البندول — والزمن الذى يتم فيه النقال كرة البندول من جانب الى آخر هو الذى يصاح لتقدير حركات الأهوية .

- وحيث إن شريط البندول يقبل أطوالاً متفايرة وانه كلا طال الشريط طال زمن الحركة وكل قصر الشريط قصر زمنها - وبعلول زمنها أو قصره تكون حركة الأهوية بطيئة أو سريعة - فالأزمنة حينفذ كثيرة - ولا تكفى افظنا سريعة و بطيئة الدلالة عابيا وتمبيز بهضها عن بعض - فالهذا وضع عاماء هذا الفن فكل زمن حركة بندول شريطه معين العلول اسماً تخصوصاً وأناطوه يحركة الهواء - وهاك جدولاً لبيان هذه الأسهاء وأطوال شريط البندول اللازمة لها - وفي مقابلة كل اسم عدد درجات المترونوم المصطلح عايه .

نفس التسمية بالنيائية	النطق	رمز عن الاختصار	المعنى	أطوال شريط البندول بالمتر	در جات المترونوم
Largo	لارجو	_	باتساع (أبطأ	من ۲ م الی ۳ م	٤٠
			حركة موسيقية أ		
Lento	النتو		بطیء	,40,40	٤٨
Adagio	ادادحيو	Adgo.	أبطأ	. 4 . 4 .	٥٢
Larghetto	لارجيتو	-	ببطه	٥٥ و \ متر	٤٤
Andante	الداتى	Ande	براحة	١	٥٦
Andantino	اندانتينو	And°	متوسط	من٠٧و٠الى٨٠و٠	74
Allegretto	ألايجرتو	All°	سريع قايلاً	، ۱۵۰۰، ۲۰۰۰	79
Allegro	ألليجرو	All.	أقل سرعة		
Vivace	فيفاشي	-	بسرعة	، ۲۰ و ۰ ، ۳۰ و ۰	177
Presto	پريستو	_	سر يع	، ۱۰و۰، ۱۲و۰	۱۸٤
Prestissimo	پرسيسيمو	_	أسرع	، ۲۰و۰ ، ۸۰و۰	۲٠٤

\_وكيفية الدلالة على الحركة \_ يكتب الملحن نحت المفتاح أو على يساره خارج المدرج ما يأتي . اشارة مافة الميزان المنتظم عليه اللحن وأمامها عدد درجات المترونوم وعلى يساره اسم الحركة هكذا ٩٧ = لم ألليمبرو الحركة هيألليجرو المسافة تعادل(نوار) \_ وعدد درجاتها بالمترونومهو ٩٧ - مثلاً . ( تنبيه ) اذا وجدت اسم الحركة وعدد درجات المترونوم المقدر لها وأردت ايجاد زمنها بواسطة مترونوم عندك فافق الثقل المالى نمرة التدريج المرادة على نفس القضيب الم أثم اجمل الكرة تحرك حركهما النظامية فيكون ما بين كل دقتين منتابعتين من الزمن هو مقدار زمن الحركة المبحرث عها . ومن الحركة اعطاء بعض مقاييس الهواء عند تاجينه هيئة صوابية من جهر أو خفاء أو شدة أو ضمف تشعر بمهني الكان الذي ضمف تشعر بمهني الكام الملحن \_ ولهدنه الحركات أساء تأنى فوق بعض المقابيس لتعيين المكان الذي يراعي فيه مدلولها \_ وهاك حدولاً لأسهاء أشهر الحركات أساء تأنى فوق بعض المقابيا في اللغة العربية .

أساه الحركات	النطق	علامات الاختصار	المني
Rallentando	رلتندو	BALL.	كلا تنقدم أطأ في توالى الأصوات
Росо а росо	بوكو أبوكو	_	شيئاً فشيئاً
Sustenuto	سوستنوتو	Sost.	بتأن
Sobito	سوبيتو	_	وأ.
Maestoso	مايستوذو	_	بفخامة
Piano	پیانو	Р.	بمذوبة بلطافة برفة
Pianissimo	میانسد.	P.P.	بطريقة ألطف أو أعذب أو أرق
Forte	ٔ ردنی	F.	يقوة بشدة
Fortissimo	فورتيسيهو	F.F.	آقوى أشد
Léggieramente	لدچيرامنتي	LGA.	بخفة
Animato	انياتو	-	المشاط المساط



الأوزان \_ وتسمى أيضاً (بالأصول) وهي الجزء الثانى من صناعة هذا الفن الذى لا يتم الا به \_ وقد ربطوا بها البيشروات (١) والموشحات لمدم اختلالها واختلال المنتين عند ما ينشدون مماً حتى لا يسبق أحدهم الآخر ولا يناً خر عنه بل يكون مجموعهم كواحد \_ ويعبرون عنه بقولهم ( أتم م ) ( كَكَ ) \_ وهو بمنزلة أجزاء المروض للشعر ممركباً من سبب خفيف وهو عبارة عن متحرك فساكن أتم \_ وسبب ثقيل وهوعبارة عن متحرك فساكن أتم \_ وسبب

(۱) ثنيه : اعلم اناليشروات موضوعة على أوزان كبرة كضرب ( فتح)و (خفيف ) و (زنجير ) وغيرها . أعنى أنه يازم أن يكون عدد مو ازبن البدنية الأولى من البيشر ومساوياً لاثانية والثالثة و الرابعة \_ كما هو جار فى الموشحات \_ أما نحن فى مصرفتك تنى بأن ناخذهاو نضربها على (الواحدة ) و شلاعب فيها كيف اشاء و ندعى بأتنا نطرب فيها أكثر من ما حثيها والمشتماين بها فى دار الآستانة و هو خطأ بين و محض افتراء يجب الانتباء اليه والتنبيه عليه .

# الروث





الى قسمين أحدهما( التك)وهو ما يضرب على الصنوج المتخذة من النحاس الأصفر أوالاً يض المعلقة بالدائرة. \_ و التم / وهو ما يضرب على الرق الجلدة الرقيقة المشدودة على الدائرة \_ و اذا لم يجدد وا دفاً ضربوا التك باليد مقبوضة على الركبة أو أي شيء كان

ــ والنم بها مبسوطة

وفى الآستانة والشام يدقون النم باليد العبى \_ والتك باليد اليسرى \_ وفى بعض البلاد الشآميةوالعربية يوقعون هذه الأوزان بالأرجل كماشاهد الكثير حضرة أستاذنا المرحوم الشيخ أحمد أبى خليل القبانى وهو ياتى



تلاحينه الشجية مع جوقته الموسيقية فى أخريات التمثيل منذ زمن قليــــل (١) وهو أول أستاذ أتى مهذه الطريقةالبديعة المستلمحة فى مصر\_وتد أخذناه أيضاًعنه(٢)

(١) وقد أخذ من هذا الاصطلاح العربي القديم الرتص الافرنجي فبدلاً من أن العرب كانوابرقصون
 على وزن الشنبر والحفيف مثلاً يرقصون الافرنج الآن على البولكه والولس .

(٢) ﴿ فصل في معرفة الأسباب التي تخرج من الايقاع ﴾

\_ يخرج من الايقاع أسباب : أولها قلة الطبع وهو أشدها وأرداها وأقلها زوالاً \_ والحروج بالمادة أقسح الحروج \_ قال اسحق بن ابراهيم الموصلي : من لحن فهو منا ومن كان قطيعاً فهو منا ومن خرج من الايقاع ولم يعلم بذلك فيقلم عنه فليس منا . \_ ومن أسباب الحروج الاجتهاد والسرعة والمهل والفتور وشغل القلب عن حفظ أزمنة الايقاع فيفوت الزمان فيقع الححروج أو يمجل قبل استيفاه الزمان \_ ويقع من السهو والفاط والحوف والسكر \_ وكذا يقع أيتناً من الاعجاب وقلة الاحفال وفاد الحس وقبح انتصور والقياس ومن المناد \_ غتى أحدهم فى حضرة أمير فخرج فى مقطعه فضحك بعض المارفين \_ فقال له الأمير لأي شي تضحك أخرج ؛ فقال : انما يخرج من دخل ، \_ وبعضهم اذا خرج بين يديه مفن يقول له اردد الباب خانك \_ وآخر يتول ارجع البر ( وهذا كلام الملاحين فى البحر . )

ـــ ولماكان مقدار الزمن فيما بين كل تم وتك يختلف فى القصر والطول بحسب نظام كل وزنـــومن اللازم ضبط شوع حركات انتمات والتكات سيما وقد تعسر على المبتدئين معرفة الاشارات الاسطلاحية التى وضعناها فى كتابنا الأول ( نبيل الأمانى ــ فى ــ ضروب الأغانى ) الذى نفق طبعه منذ خمس سنوات ــ وهو أول كتاب طبع فى الشرق وذكرت فيه الأوزان المصرية صحيحة .

ـ لذا وضعنا لفظ كل تم ـ وتك \_ وبجانبه مقدار المسافات اللازمة .

#### (الواحدة)

ـ تنقسم الواحدة المنظوم عليها أوزاننا الى أربعة أقسام :

ــ الكبيرة وكل خمس وعشربن منها تستفرق دقيقة وهي التي يغنى عليها الأدوار بمصر الآزوتساوى أربع خانات . \_\_\_\_\_ أربع خانات . \_\_\_\_\_ أ

ــ ( والمتوسطة ) ومنظوم عليها أكثر الأوزان وكل خسين منها تستغرق دقيقة وتساوى خانتين .

ــ ( والصغيرة ) ومنظوم علمها بعض الأوزان وكل مائة منها تستغرق دقيقة وتساوى خانة .

\_ ( ونصف الصغيرة ) ومنظوم عليها بعض الأوزان أيضاً وكل ماثنين منها تستغرق دقيقة وتساوى نصفخانة. [-

\_ وعلامة الحالة الحالية ( · · ) \_ وعلامة نصف الحانة أو ما يكمل بها الوزن ( ´ ) \_ وعلامة أول الوزن ( ´ ) \_ وعلامة أول الوزن ( · ) \_ وعلامة آخره ( ﴿ ) . (١)

ــ والأوزان المصرية الشهيرة التي تلقاها الحلف عن السلف هي :

الخفيف \_ والتقيل \_ والشنبر \_ والورشان \_ والفاخت \_ والرهيج \_ والمصمودى \_ والمحجر بقسميه \_ والمحجر بقسميه \_ والسماعي بقسميه \_ والسماعي بأقسامه الثلاثة \_ والظرفات \_ والأوفر \_ والمربع \_ فتكون الأوزان المصرية سبعة عشر فقط ( ٢ )

(١) يلاحظ أن السافة الكبرة التي تساوى أربع خانات هي مسافة ( الروند ) بعينها في النوتة الافرنجية ـ ونصفها أي التي تساوى خانتين هي ( البلانش ) ـ وربعها أي التي تساوى خانة واحدة هي ( التوار ) ـ وثنها أي التي تساوى نصف خانة هي ( الكروش ) .

(۲) ونمن تفردباجادة الضرب على الدف بعد المرحومين ( محمدانندى انشامي ) ومصطفى افندى عثمان) حضرة ( محمد افندى سليان ) مساعد المرحوم ( محمد افندى عثمان ) فى الفتاء ومعلم كثير من المفتيات المسآميات الآن ، الشاميات الآن ،

ـ ونما بجب النبيه اليه قبل الشروع في وضع الأوزان أن بمضامن ضاربي الدف قديمًا أدخلوا في أكثر تلك الأوزان ما ليس فيها بأن وضعوا حلية أطلقوا عليها اسم ( الرباط ) لذي لا يصح وجوده إذا كان الوزن منظوما على الواحدة الكبرة أو المتوسطة أو الصفيرة كما يتضح ذلك لحضرة المطلم الألمي من وضمهم الستة عشر هكذا:

۔ وحیث ان مجموع هذا الوزن یساوي ( ٤) أربع وحدات كبيرة أي واحداً من ( الروند ) فلا لزوم اذاً لوجود أنساف الأرباع ووضع بدل التك والمسافة تكين الى غير ذلك من النعقید الذي لا ينطبق على قواعد الفن على الاطلاق \_ ومن جهة أخرى لا يمكن أخذ هذا الرباط الا على أستاذ خبير \_ ولكن كيف وقد استحكمت ثلك المادة في صدورهم وأيديهم ولا يمكن نزعها الا في مدة طويلة وبعد أن يروا. البرهان القاطع على فساد طريقهم فأقول :

ـ أولاً قد تلقينا الأوزان النركية والشامية على فطاحل علماء هذا الفن كالاستاذ الفاضل الشيخ أبى خليل القبانى والشيخ علمان الموصلي وغيرهما ــ ودرسنا كتب الأثراك أيضا كلها التى فيها أوزانهم فلم نجد لذكر هذا الرباط أثراً.

۔ ثانیاً قال حضرۃ المرحوم الاُستاذ الشیخ شہاب فی سفینتہ وہو قدوۃ المصریبین ۔ ان موشح ( قام یسمی سحر ) ( الراست ) ضربہ (۱۳) ست عشرۃ نقرۃ فیکون ہکذا

نم وهذا أقرب برهان على صحة ما نقول ومنطبق تمام الانطباق على القواعد المتبعة في هذا الفن فلم يضمونه الآن (١٩) تسم عشرة ٠ والأوزان التي فياهذا الرباط هي : الورشان والأربعة وعشرون والفاخت ـ والرهج ـ والمخمس ـ والحجر ـ والسنة عشر ـ وكل هذه الأوزان على الواحدة الكبرة أو المتوسطة كما يتضح لك بعد ٠

\_ وبالاحتصار اذا أردت أن لا تضع هذا الرياط فى الأوزان المتقدم بيانها لكي يسهل عليك دقها بدون أستاذ فيكون ذلك بحركة منتظمة فى الحقض والرفع مثل حركة ( بندول الساعة ) أو ( المترونوم) في اذا كان الممل بحركة اليد مثلا وجبأن تكون مرفوعة من قبل ويصير خفضها بلفظ (التم)أو ( التك) بحسب ما يصادفها مع مد الصوت بقدر عدد الحانات الحالية من التم أو انتك أو تضرب ( التك ) أو ( التم ) باليد اليمني وتضرب المسافة باليد اليسرى في وحينئذ تما حالا وبدون كبير مشقة الزمن المتخلل فيا بين الحركات وبعضها بالضبط

#### الشافى وبانضمامها الى عدم المسافات • (١)

#### ۔،ﷺ الخفیف ﷺ۔

ـ هذا الوزن فقد من مصر ـ وفى سفينة المرحوم الأستاذ الشيخ شماب موشح واحدعايه ( بياتى ) وهو ( إن الهوى قضى )ولم أحم من أستاذ مصري أنه القاه على هذا الوزن ـ بل على وزن ( المدور ) • ـ أما نحن فقد تلقيناهذا وزن على حضرة أستاذنا المرحوم الشييخ أحمد أبى خليل القباني على موشحه ( المجم عشيران ) البديم الصناعة •

ـ وثارة يكون الشروع فى الناجين عليه من بعد النم الأول ومسافاته أومنه • وهو يساوى(٣٢) اثنتين وثلاثين من الواحدة المتوسطة أي( البلانش )

\_ وقد تلقينًا الخفيف أيضاً على كثير من البستات التركية من أساندُسنا الأثراك هكذا • (٣)

(۱) ﴿ قاعدة ﴾ انابتداء أكثر الأوزانمن الله \_لأن دقة (الله) كالا يخنى قوية بخلاف (التك) ـ ولذا يجب على النابه أن براعي حال النناء الأوزان فان وجد أنه من الضروري أنه يضع في وزن كانأوله (تكأ) تما فلا بأس من باب التفنن \_ وبالعكس ما دام الوزن يكون في حال الالقاء مضبوطاً لازيادة فيه ولا نقصان • \_ وبمبارة أخرى ان أكثر الأوزان التي أولها (تك) يكون الشروع في الناحين عليها من (اللم) الأخير بما يثبت لنا بأجلى وضوح استحسان ملحني العصور الخالية لهذه القاعدة فتأمل • (٢) يلاحظ في الاو شاع التركية ان الثلاث مسافات التي تضمها في الأوزان تعتبر عندهم مسافة واحدة \_

#### حى الثقيل كه⊸

	+ -	+   4	+   -	+	تك	+ ~	تك   +	+	نم	+	نك	<u> </u> ))
	+ 6	تم لك	+ ~	تك	تك	+ '4'	+   ;	+	ىك	+	4	
4. 4.			+   -	تك	تك	+ 4	+: 6	نك	۲	+	نك	

\_ فيكون على هذا الحساب يساوى (٣٢) أنذين وعشرين بالواحدة المتوسطة\_ بخلاف وضع الأثراك له فان الثقيل عندهم يساوى ( ٤٨) ثمان وأربسبن ــ ونصفه أي ( النيم نغيل ) يساوي ( ٢٤ ) أربعا وعشرين ــ فلم نعلم من أين جاء هذا النقص ــ وقد تلقيناه هكذا من حضرة الاستاذ الشيخ محمد عبد الرحيم • ولا بد أن يكون ناقصاً تما من أوله بثلاث مسافات وقد وضعه الشيخ المذكور ناقصاً من باب السيو في كتاب ذاكر بك •

#### -م ﴿ الشنبر ﴾ و-

			+														
	+	+	+:	نث:	+	+	+	÷	+	+	+	مُك	+	٠٠٠.	+	<u>ت</u> ك	
*	+	+	+.	,;	+	 ټث	+	- ند ا	+	+	+	تك	+	+	+	تم	

۔ ویساوی ( ؟؟) أربما وعشرین بالواحدة المتوسطة \_ ویکون الشروع فی التلحین علیه من أوله ثارة ( كنزالت الأتراح) البیاتی أو بعد التك الأول ومسافته ( كیاحسن المعانی ) • \_ أما فی اصطلاح الشامیین فیکون الشروع فیه من التم وجو أوله ( كبالهاوند الكبیر ) تلحین المرحوم الأستاذ الشبخ أبی خلیل \_ ویضمونه هكذا :

وأن المسافة التى نضمها بعد التم أو التك لا تمد عندهم \_ ولكن إذا أريد كتابة أي وزن من هذه الأوزان المانوتة يظهر حالاً انوضمنا هو الأصح واللازم لمعرفة المسافات بناية الضبط فىالتقسيم فننبه \_ كما أنه يلاحظ اتهم يدقون (التم) بالمداليني (والتك) بالدسرى كما تقدم الكلام \_ كذا لفظ (تك ) فأنهم يدقون نصفها بالميد اليمني والنصف الآخر باليسرىأي (تك \_كه) • \_ وتوجد (تاهك) بعدها تملات مسافات فندق هكذا المان التمني والدسرى معامباشرة • أي بعد دق (تا) بالميد البسرى تدق (هك) بالميد اليمني والدسرى معامباشرة •

ı —																
	٦	وتم	+	ŗ	+	يك	+	*	+	<u>ت</u> ت	+	ಆ	+	+	+	· '))
۲	+	+	+	تم	+	تك	+	يك	+	+	+	ئث	+	+	+	ټت
<b>\$</b>	+	ئك	+	<b>ئ</b> ڭ	+1	+	+	تث ـــــا	+	+	+	تتم	+	تث	+	ر( ا انت انت

### -مَﷺ الأَربِمة وعشرون ۗ.

\_ هكذا تنقيناه على حضرة الاُستاذ الشبخ محمد عبد الرحيم الشهير ( بالمسلوب ) على موشح (كالمل ( الحجاز ) • ـــ وفد تلقيناه على حضرة الاُســـتاذ الشبخ ابراهيم المفربي على نفس الموشح السابق ــ وموشح آخر عراق وهو ( ورقا على النصون ) هكذا :

... ومسافة الاسنين واحدة أي أن كلا منهما يساوى ( ٧٤ ) أربعاً وعشرين بالواحدة المتوسطة • والشروع فى التلحين عليه من آخره أي من النم الذى بعده ثلاث مسافات صغيرة •

#### مه الورشان <sup>(۱)</sup> که⊸

 <sup>(</sup>١) وبمضهم يكتبه أو ينطقه ( البيرشان ) وهو خطأ كا يتضح لمن اطلع على همذا اللفظ في الكتب القديمة لاغارابي أو الفارابي أيضاً أو غيرها من المؤلفات المشبرة في هذا الفن وهو بنصه ( الورشان ) •



... وفيه رباطانويــاوى(١٩) ست عشرة منالواحدة المتوسطة\_والشروع فىالتلحينعليهمن آخره (قاتلي بننج الكحل) (بياتى) ٠

#### -ه المحجر المعروف بالمصدر كة ٥−

ان الموشح الوحيد المنظوم على هـذا الوزن من أبدع الموشحات التى يتفاخر بها المصربون وهو ( زارتى باهى الحيا ) \_ ( السيكام ) \_ ولما فقد تلحينه الأصلى من مصر وصار لا يعرفه الا القليل \_ فقد تلقينه على أصله عن حضرة الاستاذ الشيخ ( ابراهيم المغربي) ماحر طرق المولد النبوي الشريف التى يلقيها حضرة الاستاذ الشهير الشيخ ( اسباعل كر ) فريدفى هذا الباب والشيخ ( سيدالصفتى ) وغيرها من الفقهام وحفظت مسافاته ورباطه بغاية الدقة والاحكام و وقد عامته بناحيته ليعض الممثلين والمفتين كها ينتشر حتى لا نفقد مصر مثل تلك الموشحات البديمة و

	+	تم	+	+	+	تَث	+	+	+	تم	+	تم	+	خ	<b>)</b> ))
*	+	تك	+.	تك	+	+	+	تث	+	۳.	+	+	تث	+	

\_ والشروع فى انتلجين عليه بعد التم الأول ومسافتهأي من التم انثانى \_ وهو يساوى(\$ \ ) أربع عشرة من الواحدة المتوسطة •

#### م ﴿ الرقم ﴾

	+	تك	+	ىك	+	7	+	تك	+	تم	+	تم	<b>(</b> ))
*	+	+	+	تم	تك	تك	+	نك	تك	+	+	تم	

\_ الشروع فى التلحين عايه من النم الأول \_ (كم وكم ذا الصدود يا أملى ) ( عراق ) \_ ويساوى ( \ \) النم عشرة من الواحدة المتوسطة •

#### ------

#### ۔ ﷺ الفاخت ﷺ۔

	٠ [ت										
4	+	+	+	2	ಲ್	ಆ	+	鉓	ټث	+	

ــــ الشهروع فىالتاحينعليه من التم الأخير مع مسافاته التلاث (على أيش يامنى قابي) (مبيكاه 'ويساوى (• ١) عشهرا من الواحدة المتوسطة •

#### - ﷺ المخمس ﴾ -

\_ والشروع فى التاحين عليه من أوله ( املا واسقينى يا اهيف ) ( السيكاء ) \_ وهو يساوى ( ٨ ) ثمان من الواحدة المتوسطة •

#### م ﴿ المحجر ﴾

\_ونارة يكونااشروع فى التلحين على هذا الوزن من أوله (كهل على الأستار) (حسينىوقرار ميكاه) وآونة من بعد التم الأول (كبدا وفى كفه) ( الراست ) \_ و ( بإغصن البان ) الأوج • \_ ويساوى (V) سما من الواحدة المتوسطة •

#### - ﴿ اللَّهُ وَرُ ﴾--

۔ الشروع فی التلحین علیه من مسافته الا ْخیرة أي قبل النم (کراعیالیواقیت العذاب) ( الراست) أو من أوله (کفیك کل ما أری حسنن ) ۔ ( البیاتی ) وہو یساوی (٣) ستا من الواحدة المتوسطة •

#### معمدان معهادهم، المعدد

#### -ه المصودي كا⊸

ـ الشروع فىالناحين على هذا الوزن من الم الأخير مع مسافته (كهجر نى فدعنى من البعاد) ( الحجاز) أومن أوله (كوجنات الفيد) ( الحجاز أيضا ) وللملحن الحقان بدخل فى هذا الوزن كيفما أواد غير أنه اذا دخل من الأول وجب عليه أن يقفل على الآخر ـ وإذا دخل من الم الأخير وجب عليه حمًا أن يقفل على التم الذى بعد ائتك الأول من الوزن ـ وهو يساوى ( ٤) أربعا من الواحدة المتوسطة .

مده عنه عنه الأوزان المصربة التي تأتى على الواحدة الكبيرة أو المتوسطة ــ وانذكر لك أسهاءها مرة أخرى لثبت في الورشان على أخرى لثبت في المراهات أخرى لثبت في المراهات أخرى لثبت في المراهات المرا

و (السنة عشر ) ــ و( المحجر المصدر ) ــ و (الرهج ) ــ و (الفاخت ) ــ و (المخمس ) ــ و(المحجر ) و (المدور ) ــ و (المصمودي ) •

\_ ويسمون كل هذه الأوزان في النوتة الافرنجية وزن ٤ من ٤ -- وبعضها وزن ٣ من ٤ • \_ أما الأوزان المصر به التي تأتى على الواحدة الصفرة فيي :

#### -----

#### ۔ ﷺ الأوفر ۗ

	نك	+	تك	+	+	+	نم	+	تم	j ))
* +	+	+	نك	+	تك	4	+	<u></u>	+	

\_ والشروع فى التلحين عليه من أوله (كمن كنت أنت حبيبه) ( الراست) أو ( غضى جنو نك ياعيون النرجس) (الصبا) \_ولكن هنا اختلاف وهوان هذا الوزن عندالا تراك يساوى (٩) آسما فقط من الواحدة المتوسطة \_وحضرة ذا كر بك حبام أخذ بعض هذه الا وزان على الاستاذ الشبخ محمد عبد الرحم كتبه (٩) تسما أيضا \_ ولكن حيام أخذناه نحن على ( المترونوم ) وجدنا أنه (٩,٥) تسم ونصف أي أنه لاياتي على الواحدة المنورة فيكون حينئذ يساوى (١٩) تسم عشرة بالواحدة الصغيرة فتنبه ه

### ۔ ﷺ المربع ﷺ۔

( اتم الله | + | + | + | + | الله | + | الله | + | + | الله | + | |

\_ ويكون الشروع فى التلحين عليه اما من أوله (كفصن بان) ( الحجاز) أو بعد ترك اللم والتك الأولين (كماس عجبا بدرى) ( السيكاه ) \_ وهو يساوى (١٣) ثلاث عشرة من الواحدة الصغيرة وبعضهم محذف التك الذى قبل اللم الأخير ويضع بدلا عنه مسافة •

#### سي النوخت الهندي که ٥-

\_ ویکونالشروع فی التلحین عایه من أوله (کیاغز ال مالك) ( الحجاز) ــوهنا أیضائي وهوان هذا الوزن اذا عددته وجدته یساوی (۶) أربعا من الواحدة الکیرة ــولکن حین الناحین علیه یسمب جدا القاؤه علی الواحدة الکیرة أو المتوسطة ولذلك حیا یراد ربطه بالنوتة بأنی فی داخله وزن ۳ من ۴ ــما یئبت أن بداخله أوزانا لاتأتی علی الواحدة الکیرة أو المتوسطة ویساوی (۱۳) ست عشرة من الواحدة الصغیرة م

#### معز النوخت چے۔

### \* + | - | 4 | 4 | + | - | 4 | ))

.. ويكون الشروع عليه اما من أوله (كاغزالا قدأعار الغلبي تكحيل العيون ٬ ( الحجاز ) ــ أو من التم الأخير ( كيا نسمات الصبا ) الأوج ــ وهو يساوى (V) سبما من الواحدة الصفيرة •

\_ هذه هي الأوزان المصرية التي تأتى على الواحدة الصغيرة \_ولنذكر لكذكر أسهاءها لنثبت فيذهنك وهي : ( الأوفر ) \_و ( المربع ) \_ و ( النوخت الهندي ) \_ و ( النوخت ) •

\_ أما الأوزان التي تأتى على نصف الصفيرة فهي :

. . .

#### حيم الظرفات 🚁

## ( [تم] - | - | تك | - | - | تم | - | تم | تك | - | - | قطي

\_ ويكون الشروع فى انتلجين عليه من أوله (كالشوق أعيانى) (البسته نكار) \_ ويساوى (١٣) ثلاث عشرة بنصف الواحدة الصغيرة \_ وبعضهم يكتبه (١٣) ثلاث عشرة من الواحدة الصغيرة لأجل زيادة العذرب وعدم السرعة فى الالقاء فكون هكذا :

\_ ولم أدر من أين جاء لحضرة ذاكر بك انه (١٦) ست عشرة بنصف الواحدة الصغيرة \_وهو لا يأتى مطلقاست عشرة بالصغيرة ولا بنصفها •

···\*\*\*

#### حظ الماعي الثقيل يهد

### 

ـ ويكون الشروع فى التلحين عليه من أوله (كالسالا عطاف تينى) (الحجاز) أو من المساقةالتى قبل التك مباشرة (كلى فى ربا حاجر غزيل أغيد) (الراست) ـ أو من التمين بالابتداء من أولهما (كزارنى منيق فطابوقتى) (الجهاركاء) ـ وهو يساوى (١٠) عشراً بأقصاف الواحدة الصغيرة •

#### حم السماعي للدارج كان

### ( أتم الك الك أتم الك ا م

- والشروع فى التاجين على هذا الوزن من التم الأول ـ (كأدر راحاتى) ( الأوج) - ولكن من المغريب أن هذا الوزن مع صغره أي أنه لايداوى الا (آ) ستا من أنصاف الواحدة الصغيرة - قاما أسمع عليه من المبتين أو المشتغابين بهدذا النين ألحاناً مضبوطة - فمرة بدخلون من أوله - وأخرى من النك الاخير - وآونة من منافته - قالاً جدر بهم أن يلتنتوا المي ضبط الأوزان أخص بالذكر منها الصغيرة التي يتهاونون فيها از دراه فتسقطهم - فان الآذان متمودة على مهاعها أكثر من الأوزان الكبيرة - فاذا توفر فيها شروط المسحة كان موقعها فى اللاذآن أظرب وأحلا - وهذا الوزن اذا أريد دفه على مهل لزيادة الطرب فيكون يساوى (آ) ستا من الواحدة الصغيرة ويوضع هكذاه

### \* + | 4 | 5 | 5 | 6 | 6 | 6 | 6 |

#### مري السمامي السريند \_ الطائر كهم

### 

- ويكونالشروع فىالتاحين عليه منالتم الذى بعدهالمسافة ( ساعد النزال المحضوب ) ( الحجاز ) - وهو يساوى (٧٠) ثلاثة من أنصاف الواحدة الصفيرة •
- ضكون الأوزان المصرية التي تأتى على أنهاف الواحدة الصفيرة هي : ( الظرفات) و( السهاعي الثقيل و ( السهاعي السربند) و( الأنصاق ) •
- ويكتبون هذه الأوزان فى التوتة الافرنجية بحسب السدد الموجود فى البسط على المقام التابت وهو (٨) غانية أي أن ( الروند.) كما قسم الى (٢) النتين من المواحدة المتوسطة --و (٤) أربعة مِن الواحدة الصنبرة يقسم أيضا بالضرورة إلى (٨) تمانية من أنصاف الواحدة الصنبرة وهو المراد قيقال : ٦ من ٨ و ٣ من ٨ الح تنبه •
- والى معنا انتهت الأوزان المصرية التي تنقاها الحالف عن السانف ولكنهم أضافوا اليها أسول ( الأقصلة ) المعروف في مصر ( بالافرنجي ) ويضعونه محكذا •

### 

ويكون الشروع في الناحين عليه في أ.كثر الأحيان من بهد ترك الم الأول ومسافته حـ (..بأبي بامي الجال) ( الأوج) — وهو يساوي (٩) تمنعا من أغصاف الواحدة الصفيرة •

\*\* وحيث ان في كتابنا هذا موشحات من مقامات تحتاج الها مصر على أوزان تركية وشامية فسنذكرها أيضا لزيادة الافادة ضرورة كما تحفظ على أصولها الملحثة عليها. كما تنقيناها على حضرة أستاذنا الشيخ أحمد أبي خليل القباني \_ والشيخ عثمان الموصلي \_ وأساندتنا الأتراك •

### - الأنجير ﴾-

Ī	نک	+	تك	+	دم	+	دم	+	نك	+	+	+	نك	+	دم	<b>))</b>
	+	تاهك	+	۲	+	تك	+	تك	+	শ্র	دم	دم	+	دم	+	
1	نك	دم	دم	+!	دم	+	تک	+	دم	+	\$5	+	نکه	+	+	
	+	نکه	+	5:	+	+	+	تاحك	+	دم.	+	نك	+	تك	+	•
	تك	+	تك	+	ين	دم	16	تك	دم	+	نك	+	دم	+	دم ا	. 1
				\$.:												-
	دم	+	+	1-	دم	+	نك ا	+	+	+	دم	+	ىك ' 	· <del>-                                   </del>	+	-!
*	+	نکم	+	5	+	+	+	ناهك	+	دم	+	دم	1+	تك	+	

ویکون الشروع فی انتلجین علیه من النم الأول ( کوکل دوشوب خم کیسوی یاره قالمشدر )
 بسته مقام ( محیر ) - وهو بساوی ( ۱۹ ) ستین من الواحدة المتوسطة - وهذا الوزن بحتوی علی خسة أسول متنوعة وهی بالترتیب من الأول هکذا : - چفته دویك - وفاخته (۱) - وچنبر (۲) - ودور كیر - وبرفشان (۳) .

#### - ﴿ الثقيل ﴾

Ĩ	+	+	+	نک	+	+!	+	دم	+	+	+	5:	+	+	+	دم	<b>))</b>
	دم	15:	نك	دم	+	+	+	5	+	+	+	دم	+	+	+	\$5.5	
	+	+	+	دم	+	+	+	دم	+	+	+	تك	+	+	+	تك	
	+	+	+	نك	+	+	+	نك	+	+	+	دم	+	+	+	نك	
	+	5:	+	تك	7	دم '	+	دم	+	+	+	5	+	+	+	دم	
*	+	5:	+	تکم	+	+	+	ناهك	+	دم	+	نکه	+	نك	+	دم	

(١) أي قاخت — (٢) \_ أي شنبر \_ (٣) أي ورشان •

— ویکون الشروع فی التلحین علیه من النم الأول ( یا منی العــین ترفق ) ــ ( عجم عشیران ) ــ وهو یساوی ( ﴿٨٤ )ــ نمانیا وأربسین من الواحدة المتوسطة •

#### عظ الدور الكبير اللهمة

														ر ا دم	))
	1		1		+							)			
	+	نك	+	+	+	دم	+	+	+	دم	+	+	+	إنك	
*	+	+	+	تکه	+	+	+;	5	+	+	+	هلاء	+	+	

ويكون الشروع في التلحين عليه من اللم الأول .. ( بركشاي ممدلت خاقان دوران داغًا ) ..
 ( مجم عشيران ) ... وهو يساوى .. ( ٢٨ ) ... ثمانيا وعشرين من الواحدة المتوسطة • وله كيفية اخرى في الوضع ... ولكن هذه هي المصطلح علمها عندا جراه العمل •

#### -ه ﴿ الرمل ﴾

	+	红	+	+	+	نم	+	نك	+	थः	+	+	+	تم	<b>)</b> )
	+	弘	+	تلك	+	+		تم	+	تك	+	تك	+	+	! !
	+	تم	+	تك	+	تك	+	+	+	تك	7	تم	+	خ	
*	+	샙	+	تك	+	تم	+	نك	+	تم	+	ىك	+	ټګ	

والشروع فى التلحين عليه من النم الأول منه \_ (أي ظبي لوا) \_ (نماوند) \_ وهو يساوى
 ( ٢٨) ثمانيا وعشرين من الواحدة المتوسطة \_ هكذا تلقيناه على حضرة أستاذنا الشيخ أحمد أبى خليل القانى \_ أما أسانذتنا الأتراك فدفونه هكذا :

+													
+	+	+	\$	+	+	+	دم	÷	+	+	تک	+	+
+	دم	+	+	+	نك	+	+	+	تك	دم	- 5	تك	دم
+	€:	+	تک	+	+	+	ناهك	+	دم	+	دم	+	샙

والحلاف بين الاثنين في مواقع البات والتكات فقط •

### ـه 🎉 المخمس التركي 🎉هــ

	+	쓰	+	ئك	تم	تم	+	تم	+	শ্র	+	تم	+	<b>ئ</b> ك	+	تم	))
*	+	عد	+	<b>ئ</b> ك	+	. ا	+	25	+	تم	+	<b>ئ</b> ڭ	+	ध	+	نم	

- والشروع فى الناحين عليه من أوله - (يامن رمى القلب وسار) - ( عجم ) - وهو يساوى ١٦ ) ست عشوة من الواحدة المتوسطة • هكذا ثلقيناه على حضرة الأستاذ الشيخ أحمد أبى خليل \_ أما الا تراك فيضمونه هكذا •

Ì	+	<b>&amp;</b> :	+	ټك	+	دم	+	دم	+.	تك	+	دم.	+	8:	+	دخ	))
恭	+	1	+	\$	+	+	+	ناهك	+	دم	+	\$:	+	تك	+	دم	

#### ۔ الورشان الزكي كا⊸

ویکون الشروع فی التلحین علیه من الم الأول ــ (آه من جور الغوالی) ــ (عجم عشیران)
 وهو یساوی ــ (۱۹) ست عشرة من الواحدة المتوسطة •

#### ۔ ﷺ الدور الروان ﷺ۔

+	تم	+	يك "	+	ثم	تك	تم	+	نك	+	نم	نك	۲	))
* +	تك	+	-ಬೆ	+	۴	+	تك	ش	۴	+	۲	+	ظ' تك	

\_ والشروع فى التلحين عليه من أوله \_ أي من الم \_ ( اشطع وهم ياابن ودى ) \_ ( مهاوند ) \_ وهو بساوى (١٤) أربع عشرة من الواحدة المتوسطة • \_ ولكن من الاشكال ان حضرة ذاكر بك كتب فى كتابه أنه تلقاه على حضرة المرحوم ( عجد أفندى عبان ) (١٢) انتي عشرة من الواحدة المتوسطة \_ سع امّا تلقيناه على حضرة أستاذنا الامام الشبخ أحد أبى خليل القباني ( ١٤) أربع عشرة \_ وأساندة الاثراك الموثوق بدقة بحثهم فى هذا العلم سيا وان الوزن لهم يضربونه ( ١٤) أربع عشرة أبيناً وكتب الاثراك المذكور فيها هـذا الموثرن بنسه ( ١٤) أربع عشرة البيك

المذكور يمكنه أن يسممنا التلحين الذي على وزنه الذي كتبه ( ١٢ ) اثنتي عشرة \_ اعترفنا بأنه يوجـــد ( دور روان ) آخي عشرة \_ اعترفنا بأنه يوجـــد ( دور روان ) آخل بغير الكفية التي يعرفها أرباب هذه الصناعة \_ أما افا كان مجرد نقل وكتابة فلا عبرة على كتب وأرجوه الساح لأنى ولوكنت صغيرا غير انى لا أقتنع الا بالبرهان \_ ولا أكتب الا بعد التحرى والتبت الشافي كما واني لاأناتي الوزن الا بتلحينه مريكا وانه لايغرب عنى بأنه يوجد شكل آخر اسمه (دور رواني ) \_ وهو يساوى (٣٦) سنا وعشر نومن الواحدة المتوسطة ه

#### ۔ ﴿ الزرفكند ﴾ -

\* + (4) + 4 + 1 + 1 + 1 ))

— والشروع فى التلحين عليه من التم الأول — ( عيد المواسم ) — ( كردان ) — وهويساوى (١١) — احدى عشرة من الواحدة الصغيرة

### حير السماعي الأقصاق ١٥٠٠

( ا تك ا ب ا م ا م ا م ا بك ا + ا عن ا ب ا ))

والشروع في التلحين عليه من الم الأول - (شعبني يفوق على النصون ) - (الأوج)
 وهو يساوي (٩٠) عشرا من أنصاف الواحدة الصغيرة •

----

۔ه﴿ الدور الهندي ڮ٥٠

\* - 4 - 6 4 4 6

ــ ويكون الشروع فى التلحين من التم الأول ــ ( ارتشف بنت الدّنان )ــ ( الحجاز ) وهو يساوى (٧) سبعا من الواحدة الصغيرة •

\_ وفى الطبعة الناسة لكتابنا هذا ان شاء الله سنضع بلق الأوزان النركية ... معوضع على قدر بستلها أوزانا شعرية عربية وحتى نكون خدمنا هذا الفن بمصر خدمة يكافئنا عليه المولى الكريم جل تناؤه اللذى لايضيع أجرون أحسن عملا \_ وهو الذى ألهم متل ععلوفتلو اقدم العالم الجليل ووالرياضي الموسيقي النبيلي وحيد السجايا والمتاقب و (ادريس بك راغب) لمساعدتنا فى تتم هذا المشروع العظيم ليله الى نشر العلوم وأهنامه بيث الآداب \_ وهو الوحيد فى مصر الذى يعضد جميع المشروعات المفيدة فحكم والحق يقال قلم حيد وطنه بجليل الأعمال وماتسجز عن مباراته فيه فحول الرجال و بيد أنه لايريد بذلك حيزاء ولاشكورا غير الحدمة العامة والاخذ بأيدى العاملين من أصحاب الأفكار السامية والفنون النادرة تنشيها لهم وجنا لعيرهم على الاقتداء بهم فى الحد والعمل \_ أبقاء الله فحده الأمة ما بدأ ضوء الحلال وتوالى الفتيان و

### ﴿ فصل في آداب المنني والسامع ﴾

الم الذوق والفعلة والأدب \_ وأن يكون مجملا بالثناء أن يكون متأدباً لا أنه لايخنى ان هذه الصناعة صناعة أهل الذوق والفعلة والأدب \_ وأن يكون مجملا بالثياب النظيفة المفرحة المعطرة \_ وأن يكون بشوش الوجه عذب الالفاظ \_ وينبني له أن لايتماطي مسكراً قبل غنائه أوفي أثنائه لأن ذلك ربما يدهش عقله وينمه عن معرفة ايقاع الانفام والأوزان في محاماً ورعا يتكلم في المجلس بما لا يايق يسبب سكره مع اله نديم المجلس وزينته \_ وأن يكون له دراية بضرب (الدف) لا نمسير الفناه وآلات الطرب عليه بحيث لواحتل الدف في ضربه لاختلت الآلات وفسد الفناه \_ ولكن لما كان حسل رؤساه (التخوت) أصحاب الأحور الكبيرة لا يعرفون الا بعض الأوزان الصغيرة \_ ومعرفتهم في الفرب على الدف قاصرة حداً \_ الراحوا أنفهم من هذا المناه بأن حملوا لهم في التخت دفاقاً مخصوصاً \_ واكتني بعضهم بضربه على المود أراحوا أنفهم من هذا المناه بأن حملوا لهم في التخت دفاقاً مخصوصاً \_ واكتني بعضهم بضربه على المود وعلم \_ أتول ذلك وأنا على يقين منه \_ فعدى أن يتركوا الكسل والفطرسة جانباً ويتعامون من الصغار وغلم \_ أتول ذلك وأنا على يقين منه \_ فعدى أن يتركوا الكسل والفطرسة جانباً ويتعامون من الصغار وخركر ان فعهم بأفل الدريه مات (الأوزان) لا أنها الحزء الثاني من صناعة هذا الفن الذي لايم الا به وذكر ان فعهم بأفل الدريه مات (الأوزان) لا أنها الحزء الثاني من صناعة هذا الفن الذي لايم الا به وذكر ان فعهم بأفل الدريه مات (الأوزان) لا أنها الحزء الثاني من صناعة هذا الفن الذي لايم الإ به

 وبجب على المغنى أن لابخرج بصونه دفعة واحدة بل ينتقل شيئاً فشيئاً \_ واذا وجدت الآلات مم المغنين فيلزم أناتكون جاهزة لاممل قبل دخول المجلس لأن التصليح فيهمما تملهوتسأمه النفوس خصوصآ فى أول الليل ــ ثم ينظر الىحال السامعين ويفنى لهم بما تألفه نفوسهم ويطربون منه ــ ومنكمال المغنى أيضاً أن يكون حسن الشمائل في الفناء • فمن ذلك حسن نصيته في الحلوس فانه ان لم تكن نصبته ممتدلة أثر ذلك في صوته نقصاً وفساداً \_ولا يصلح أن يغني مستنداً ولا متكناً لأن ذلك يضعف صوته ومتى مالت الحنجرة ملا يفسد غناؤه لأن الحنجرة تميل وتمتدل بالحركة والسكون ولا يجسن بالنني أن يعوج شدقه \_ ولا عنقه ولا يُحنى \_ ولا يتقاعس \_ ولا يتناهب \_ ولا يجرك بديه ولا رجايه \_ ولا يُمايلولا يشنج وجهه \_ ولا يجهد نفسه حتى تأتفخ أوداجه وتزور عيناه (ككثير من الفقهاء القباح الذين يتركون الاشتغال بالقرآن الكريم ويمسكون بعلم الفناء والحال انهم لايدرون منه شيئاً وهم من يسمون بأولاد الايالي ) \_ ولا يُحرك ألبتة من جهة الى أخرى ــولا يظهر عليه أنه مستحسن لمــا يقول (كبعض منني عصرنا الحديثي المهد في الفن ) يجمع الىأدب النفسأدب الدرس وصلف النفس \_ وتحزَّب الاكتار من الشراب \_ ولا يمعن في تناول التنقل واستعماله كثيراً على الشرب فانه ينفخ ويفجج الشرابويدءو الىالقيُّ ويحط من قدر صاحبه ــ قال بعض الظرفاء لشخص رآء يكثر من التنقل في مجلس الشراب • انك تشرب النقل وتتنقل بالخر • أ وينبغي للمغني أن يكون عفيف الطرف والغرج قليــل الحديث مجتمدا في ترك المزاح وكتمان الـــر وأن لايقول وصانى فلان وأعطائى فلان وحضرتالبارحة الموضمالفلاني وجرى لناكذا وكذا ــ فانه اذا مدح رئيساً بحضرة رئيس وفخم الأؤل فقــد هجا الثاني وصفر آليه نفسه ــ وأن لايطلب شيئاً فان لم يكن عن ذلك مندوحة فلا يسأل فيشئ يصعب فانه ان منعه صارت وحشة وان أعطاء مقت وثقل ــ وأن لايلاحي

مفنيا حضر ممه ولا يفاخره ولا برد عايه غلطا فيفيده علما ويكسب عداوته وربما أنكر الرد وكابر على الحطأ ووقعت العصبية وجرى مالاينلافى \_ ويحتاج أن يكون أيضا بصيرا بالفناه وانتياب والجوهم والسيوف والحيل والطيور الصائدة والفرش والكتب والعلوم \_ قان حضر الأمير شي وسأله عنه عمف جواب مايربده منه ولا يتكلم الا جوابا \_ الا ان يستدعى منه المذاكرة والمطاولة فى الحديث ولا يحكى ولا يستخف ولا يتبذل ولا يقلع شيابه ولا يتروح \_ ولا ينتقسل من الموضع الذى رسم له \_ ولا يكثر القيام الحاجلة \_ ولا يراسل ستارة أو شباكا \_ ولا يشرب والأمير يشرب الا اذا أمره .. وان قام فيحمل آلانه ممه \_ ولا يراسل ستارة أو شباكا \_ ولا يشرب والأمير يشرب الا اذا أمره .. وان قام فيحمل آلانه ممه \_ ولا ينام عند رئيس \_ قان نام فليم مع جاعة \_ وان غنى فليكن غناؤه بما يشمى الرئيس دون من في المجلس \_ واذا سأله أحد أن ينني لا يقول والله انى ممريض .. ولقد غنيت كثيرا أمس مثلا من هذه الاعتذارات الباردة التى شقل على المام \_ حضوصا اذاكان من يطلب منه الفناه يعرفه \_ فان كان لم منه وضع رباط على رقبته بدون مرض ليوهم الناس أنه منهن مجيد وحريص على صوته الرخيم جدا الذي رعا يستحسن صوت الحار بدون مرض ليوهم الناس أنه منهن مجيد وحريص على صوته الرخيم جدا الذي رعا يستحسن صوت الحار بدون مرض ليوهم الناس أنه منهن مجيد وحريص على صوته الرخيم جدا الذي رعا يستحسن صوت الحار

\_ وأحسن ماكان الافتتاح فى حضرة الأمماء والكبراء بالدعاء وانتناء \_ أي أنه ياحن على كلام المدبح ألحانا تشابه افتتاحات انتياترات \_ وان يصاغ شعر كهذا مثلا ه

( اسلم سلمت أمير المؤمنين ولا 🔹 يسلم عدوك ان الله خاذله )

ومثل

( وعلى عدوك ياابن عم محمد ، رصدان ضوء الصبح والاظلام )

ومئل

(ألله أظهر منك نورا ساطما \* فبدا وأطلع منك نوا عمارا )

ومثل

( فَمَا أَطْيِبِ الآيَامِ مَاعَشَتَ سَالِمًا ﴿ وَأَيْسِرِمَايَأَتَى بِهِ الدَّهِرِ، وَخَطْبٍ ﴾

ومثل

(أُنَّمَ سَاءَ الفَخَرُ فَافْتَخْرُوا ﴿ وَفَى ذَرَى الْجِــدُ أَنْجُمُ زَمَى ﴾

و•نل

( قد تناهیت فی المکارم والجود ۵ وحزت المدی فأین ترید )

وه:ل

ومثل

( أَلَمْ تَرَ أَنَ اللَّهَ أُعطَاكُ سُورَةً ۞ تَرَى كُلُّ مَلْكُ دُونُمَا يَتَذْبَذُبُ ﴾

( أُنتَمِذُووْا النسبالقصير فعلولكم ﴿ بَادَ عَلَى الْكَبِرَاءُ وَالأَسْرَافَ ﴾ ( والراح ازقيل ابنة الشباكتفت ﴿ بَابِ عَنِ الأَسْمَاءُ وَالأُوصَافَ ﴾

 <sup>(</sup>١) وفى سفينة المرحوم الأستاذ الشيخ شهاب كلام ظريف على آداب النديم فمن شاء فايراجمه
 ويضفه الى ما تقدم •

مُم يَمَابِل المُغني الأوقات التي يَسْم فيها الاجْنَاع بما يشا كانها فيننى فى آسنر أفليل مثلا من ( المزاست ) ( رب ليل سحر حكام ، مفتضع البدر حاليل النسم )

۔ ویٹنی فی السبنع

(أصبح اليوم كما ، بهواه أهل الصبوح)

ــ ويننى فى البسابين والرياض

( ولما لزلنا منزلاطله الندى ﴿ أَنْيَقَاءُ وِسَنَانًا مِنْ النَّورَ حَالِياً ﴾

ويننى في اليوم <del>الس</del>لرير

(ويوم من الزمهرير مقرور ، عليه بيب السحاب مزرور)

- ولكن من الغريب أن أكثر الناس أيضاً اذا سموا أشمار العرب التي قيلت في المديار والرسوم والآثار وللرابع والأوطان والأراب واللابل والوحش والوقائع والثارات والآيام والأعلام والمهامه والمساسب والبيد والمقام يوسنمة الحيل والابل والوحش والوقائع والثارات والآيام من الأشمار الا ماكان ركيكا وفي النزل والروض والحمر والقيان والمجالس لقرب ذلك من أفهامهم ومرعة مالاثمته لا ألفائلهم في فيحتاج المفنى بهذه الصناعة الى الارتباض بالنظر في النجو واللفة واستفهام المناهض من كلام المربومماني أشمارها وألفاظها ليسهل عليه حفظها وفهمها قامها أشمار حزلة عالم أنها تحتمن صعفر تشمن أخبار المرب ووقائمهم وأكالهم وأقوالهم وأنفلاقهم ومفاسرهم وكرمهم وأنسابهم وأحسابهم ولكن على شرط أن لاينشها الالمن يفهمها ويقدرها قدرها .. كا وانه من العيب البين على الأديب أن يطلب الكلام الركيك ويترك الشمر الحيد و

الم المجبّ على الملحن فهو أن يتمد المنابة بوضع الأشمار فيما يشاكلها من الألحان - فن أغفلى فلك لم يمتد له بكير فضل .. قال قيدرس و الموسيقار القاصل بجلب اللحن نحو المهنى ووق لم يقدر الموسيقار على أن يجلب الى معنى النفس بالشمر جسداللحن فليس هو بموسيقار كامل اذاكان شاعراً حافله لمن شاعراً وكان صاحب طن فقط فعلى الشاعر أن مجرج مهنى النفس بالشعر وعلى الموسيقار أن يابسه لحنا مشاكلا له .. وقد تكون الاشمار أصناف عدة في النعزر ـ والشجاعة ـ والزهد ـ والغزل ـ والعيد ـ والشرف ـ والحزن ـ والمراقي ـ والنارات ـ والمدر .. والوفاه .. والفرقة ـ والاجباع ـ والنرام ـ والسلو ـ وصفة الحيل ـ والزهر ـ والميافة ـ والبحار ـ والبحار ـ والبحان والمواقة ـ والواساة ـ والقرب ـ والمنافقة ـ والمنافقة ـ والمواساة ـ والمنافقة ـ والمنافقة ـ والمواساة ـ والمنافقة ـ والمنافقة ـ والمنافقة ـ والمواسة ـ والمنافقة ـ و

\_ وفى الألحان ما يحدث الانساط \_ وما يحدث الانقباض \_ وما يحدث الحركة \_ وما بحدث الحركة \_ وما بحدث السكون . \_ فأما الشكل الانساطي فهو الشكل الفخري الذي ينبى، عن المجد والنجدة وعلو الهمة وشرف النفس (١) وقد امتحنا بأنفسنا مفاعي ( الراست والعجم ) فوجدناها لاثقبن بما تقدم \_ وأما الشكل الانقباضي فهو الشكل الشجوي الذي يحزن ويبكى ويكده ويشمر الانسان عندمها عبالحين والحوف (المشاق \_ الجهاركاه ) \_ وأما اللحن السكوني فهو الذي ينبى، عن تحريك النفس وحبذ لها ( الأوج ) . \_ مع مم اعاداً ن الأوزان السريمة هي التي تحرك النفس الى المشاط والنهيج \_ بخلاف الأوزان البطيئة قانها تسكن الاعصاب فعلى الملحن المجيد أن يضع النف ات على الأوزان التي تشاكلها \_ كذا لكل هذه النف ات والأوزان من الأشمار ما يوافتها .

\_ والطريقة الموصلة في وقت قريب لمن يريد معرفة أسرار التلحين هي :

أولاً \_ يجب على من يريد معرفة سر التلحين ليلحن \_ أن يكون حافظاً لمثآت من الموشحات العربية والبستات التركية والبيشروات والأدوار والطرق والى غيرذلك من جميع المقامات ليعلم كيف فعل الأولى سلفوا. ثانياً \_ أن يكون مرسوماً فى ذهنه رئة كل مقام مع معرفة الأنصاف والأرباع بدون آلة .

ثاناً \_ أَن يَكُون عالماً بِعلم التصوير أي نقل الطبقة من مقام الى مقام آخر.

رابِماً \_ أن لا يستقبح للاحين الأجانب فاله بالتعود على سهاعها تصير عنده ملكة التمييز فيعرف تمة الحسن منها والردى. .

خامساً \_ يلزم أن يكون له معرفة بالأوزان وما يصلح منها للحركات البطيئة والسريمة لتساءده على

الكيفيات الموسيقية من حماسية ومسكنة ومفرحة ومحزَّلَهُ الح . سادساً \_ أن تكون له ملكة التلجين كي يكون تلحينه مقبولاً عند الناس .

- والطريقة المثلى للملحن الماهر - هو أزيفرض بأنه واضع جميع ما يحفظه من التلاحين من المقام الذي يريد التلحين من المقام الذي يريد التلحين من أمامه - كأنها أثواب بحوكة من حرير وصوف وكتان وقطن الى غير ذلك - وكانوب منها مركب من كل هذه الأصناف مثلاً - والنهرض انتخاب الحرير من كل ثوب أي انتخاب القطع المطربة من كل تلحين منها - الملحن المتمكن الذكي يمكنه أن يلتقطها وبعلمه يربطها يبهضها بخاسبات نعمية - فتكون الحلاصة قطمة غاية في الطرب والاتقان النزاحم القطع المطربة فيها . وفي هذا القدر كفاية لقوم يفقهون .

\_ يروى أن الواثق سأل ابراهيم بن ميمون الموصلي عن التلحين ? فقال يا أمير المؤمنين : أمثل الطرب بين عيني وأخلى من الفكر خاطرى وأسلك الى الألحان بدليل من المرفة فلا أرجع خائباً . فقال له بحق تقدمت .

 <sup>(</sup>١) وقد كنب بعض المؤلفين السابقين في كتبم أشياء كثيرة بهذا المعنى ونظراً لعدم مطابقها لعصرنا
 هذا قدضربنا الصفح عن ذكرهاكيلا تضيع الفائدة المطلوبة وهي عدم كتابة الموضوع قبل التحقق من صحته.

\_ وقد سأل الحدن بن الطحان نفس هذا الدؤال فأجابه : \_ اذا أردت التاجين أجريت سوابق الأشعار في ميدان الأفكار بعد أن أخلى خاطرى من خواطر الأفكار الرديئة فأتخب أغزلها وأجزلها شعراً فألبسه حلل الألحان حلة بعد حلة فأي حلة رأيته متهالاً مشرقاً فيها أفضتها عليه وحليت جيده بجواهم انتنم وجلوته على سمى وتأملته بعين معرفتي فاذارزق حظوة الرضاوسلم رأيي فيه من الهوى أظهرته للوجود وغنيت مرتاداً للجود . \_ فأعجب بهذا الكلام ووصله رخلع عليه \_ وبلغ باقي المغنين ذلك فكادوا يموتون حسداً .

ــ ولى كلة هنا لأبناء فن الموسيقي في مصر وهي :

\_ أرجوكم باسان كل محب ترقي هذا الفن أن تنزكوا التحاسد الذي بلغ بينكم أقصى غاياته وأن تمسكوا بالوثام والانفاق وتجتمعوا على المحبة والألفة وتنفقوا في المحافظة على شرف الفن ورفع شأنه \_ وأن تنسوا المخاصات والمشاحنات الواقعة بينكم \_ وبدلاً من أن تغولوا اذا سئاتم عن أحد أنه غبي جاهل لا يعرف من قواعد الفن شيئاً \_ ان تقولوا انه مجيد في صناعته جاد في اتقانها مثلاً \_ حتى لا تنبط همته وينابر على عمله بجد ونشاط ولكي لا يعرف منا الغير موضع الضعف والحطأ فيذكروه لنا وقت المجادلة . ومن جهة اخرى أقول ولا تثريب على اليوم بان سمة م لدى الناس صارت رديثة وكرهكم لبعض سارت بذكره الركان فضربت به الأمثال في جميع الأصقاع والبدان \_ وفوق ذلك فانهم يتهمونكم بأنكم ذووا نفوس صغيرة لا تميلون الى منفعة بعضكم البعض ولا ترغبون في أن يظهر من بينكم نابغة تنتفعون بعلمه وينتفع الناس بعمله \_ وان معاشرتكم لبني ظائفتكم أساسها النفاق \_ وأعمدتها المداهنة والحداع . \_ وهذا القول والحق يقال جارح لاحساس كل حر شريف ولهجة الناس به مراراً ضربة شديدة على الفن وازدراء باهله وتحقير لمن بود أن يتصف به وينسب اليه .

\_ فيا أرباب الطرب والكياسة والأدب أنى لا أحب من صميم فؤادى أن تتصفوا بهـذه الصفات المعقوتة من الله والناس\_ فأسألكم بحق رابطة الفن وجامعة الصناعة أن تكملوا أنفسكم بمحاسن الأخلاق وأحاسن المادات وان تتركوا ظهرياً وساوس الشيطان وما يبته فى صدوركم من الفل والحقد وأن تنزعوا من أفندتكم أدران النميمة والوقيعة باخوانكم حتى نصل بكم ان شاء الله في القريب الماجل الى ذروة كال هذا الفن وانقائه .

- هذا ما يجب على المنني والملحن باختصار وايجاز ، أما ما يجب على السامع فهو : - يجب على السامع اذا دخل بجلس الفتاء ان يكون بشوش الوجه مرحباً بالمغنين لائهم زبنة المجلس وعليهم يتوقف سرور الجبع - ولا ينبنى له ان يقطع على المفنى غناء ليطاب دورا بجبه \_ ولهدم معرفته أصول النن لا يدرى ان الآلات تحتاج الى تصليح وان المقام المصاحة عليه الآلات قد حلا وتمكن من آذان المغنين \_ وانه غير المفام الذي يريد منه دورد الذى ان لم يقله المغني ربما تزمر وتآ مرمع أصحابه على مفاكسته طول الليل فليست كل هذه الأفعال من شيم الكرام والكائلا مندوحة من طابه فليكن قبل تصليح الآلات كما الله لل فليست كل هذه الأفعال من شيم الكرام والكائلا مندوحة من طابه فليكن قبل تصليح الآلات كما أنه أرفع مقاماً من

أن يسلم عليه لا عليه المعنى اذا كانت خلاله شريفة ولا يغمل فعلا يخل بالمرو و و المتوامه و يكون لا فرق بينه و بين الطبيب و الرسام و المحامي و غيرهم و ن ذوى الفنون الجميلة و الموسيقيون والممثلون في أوربا غاية في التجلة والتعظيم و لكن أبي الله الا أن تقاد الغربيين في ردائاهم و نترك محاسبم كا أنه لا ينبني له ان يتنافس مع آخرين في أن المتني سيغني دوره الذى طلبه دون سواه لا نه صاحبه أو عزيز لديه و بل يعلم أن المعني غير ملوم في أي شيء مطلفا لا نه لو أراد أن ينني لكل واحد ما يريد لما تأتي له أن يرضى الجميع الا في عشرة أيام على الأقل لتعدد الطابات واختلاف النعمات و هذا من جهة و ومن جهة أخرى اذا لم يكن المفنى مطروبا وراضيا عما يقول فقلما يمكنه أن يطرب أحداً وأكرر الطلبات والمتعلق وان ألقيته أيها السلمع في زوايا الاهمال أن لاثبيء أصعب وأنقل على المفنى من تكرير الطلبات النصح والمقال وان ألقيته أيها السلمع في زوايا الاهمال أن لاثبيء أصعب وأنقل على المفنى من تكرير الطلبات كما انه يجب عليك أن لا تسكر كثيرا و تقف على التبخت ماسكا بمود المنني أويده ليقول لك ما تريد أو يعيد أو ادعائك علم النمود المن أن لا تسكر كثيرا و تقف على التبخت ماسكا بمود المنني أويده ليقول لك ما تريد أو يعيد ما قال من هذه الأمور التي تستدعى عكس ما تطاب في أكثر الأحيان \_ بل الواجب عليك ان تراعي الحساساته و تنشطه بكلامك الهدف الرقيق ومن ثم ينشرح صدره فيطربك يما يفتح الله به عليه (٢) و المسلم الذين يدرفون قيمة المباع الحقيق وليس بائتقليد وجل غرضهم أن يرفعوا بأبصارهم الى الشبابيك أو أن يظهروا أربطة الرقبة الحرير الحمل و الس بائتقليد وجل غرضهم أن يرفعوا بأبصارها في الشبابيك أو أن يظهروا أربطة الرقبة الحرير الحمل و الباقات) العالية البيضاء والاحذية الضيقة الزرقاء وتجميد الشعور

#### -؞ﷺ فصل فيما ينشط المفني وما يكسله ﷺ،

\_ (٢) الأحوال التى تنشط المنفى و تزيد فى احسانه: شمول السلامة والمافية \_ وانفساح الأمل والقدرة \_ وميل الأمراء اليه \_ وتغضيل اأناس له \_ وطيب الهيش \_ وحسن الملبوس والمركب وطيب الرائحة منصوصا النرجس والبنفسج \_ والنظر الى المياه والبسانين \_ ومجالسه الكبراء والرؤساء والعلماء . وأن يكون مماق الآمال بزيادة فى حاله وجاهه \_ والعشق أيضا نما يزيد فى احسانه وسخائه واطرابه \_ ويوافقة جدا خلو الحجالس ممن بزرى ويتفامن عليه اما غيرة منه أو حسدا لعدم قدرتهم على الوصول الى درجته \_ أو ممن ينبهه على مساويه \_ أو يقدم عليه غيره \_ ونما يشبط همته ويكسر نفسه أيضاً : العلة والمعلش \_ والفلب \_ وقساد المزاج \_ والحوف \_ والنهب \_ والاستفراغ \_ والامتلاء \_ والحوع \_ والعلم لله \_ وانقطاع الموارد عنه \_ وقسور والمعلش \_ وانقطاع الموارد عنه \_ وقسور أمله \_ وضعف رجائه و تضاعف دبوله \_ وكثرة غرمائه \_ وقلة أعوانه \_ وتغير عاداته وورخ ثيابه \_ وقبح مركبه \_ وتفضيل الناس عليه ولا سيا من هم دونه عاما وصوتا \_ واستهجام لحسنه \_ وتشاغل من فى المجالس عما يقوله \_ وقلة نهدم لما يأتى منه \_ وقبح المشتفاين معه وقصورهم عما يلقيه من بديع الصناعة \_ فقد حكي ان اسحاق بن ابراهم كان له غسلام اسمه زرياب قد عرف من صناعة الفناء ما لم يعرف غيره من كان فى عصره \_ فيكان اسحاق يحضره معه فى المجالس ويصرف خاطره نحوه التحس إمرف غيره من كان فى عصره \_ فيكان اسحاق يحضره معه فى المجالس ويصرف خاطره نحوه التحس

<sup>(</sup>١) كلة عامية معناها أعد ما قلت .

والحواتم الألماس. \_ ثم يمنوا على المغني بمدكل نصف ساعة بلفظة (آه) في غير محلها ان يمنوا النظر ويدفقوا الفكر ويعاموا أن الطرب الحقيقي في البيشراوات والموشحات اذا قيلت على مهل وباعتناء حتى تفهم ألفاظها ومعانيها \_ وليس في الأدوار كما يظنون الا ماكان منها متينا (كمليك الحسن \_ الحبجازكار) المرحوم (عبده افندى الحمولي) \_ و(في هواك أوهبت روحي) ( الراست) للشيخ محمد عبد الرحيم أقول ذلك لاني شاهدت بنفسي مراراً ان بعضهم يقطع على المنني الموشحات البديمة التلحين المتينة الألفاظ والمماني ليطلب دوراً غاية في سخافة الألفاظ وضعف التلحين .

ــ ومن أقبح ما ترى العبن وتسمع الأذن أن يقاطع المغني متشاعر يدعي الخطابة فيضايق المغنى والسامعين بوريقة لفق فيها بضع أبيات من الشعر الركيك او النثر المستهجن فوقف موقف الحطيب ونعق نعيق الغراب ونادى بما لا يسمع ولا يجاب ــ ولا بد أن يصادف مثل هذا الأحمق صفير أو تصفيق وكلاهما من علامات الاستهجان واشارات عدم الاستحسان ــ الا اذا كان التصفيق فى النهاية فانه يكون استحساناً ممقوناً أيضاً لأنه غير منطبق على عوائدالشرقيين وعلى م يضيع هذا الفرعلى السمر والمتسامرين هزيماً من الليل لمهاع كله الهراء الذي لا يجدى نفها .

\_ والأَ غرب أنه لا يكاد يجلس هذا الخطيب الصقيع الذقن حتى ينهض بمده مهزار يقابله آخر مثله خفة وظرفاً فيتبادلان أنواع الشتائم والقذف المسمى عندنا ( سُكِتاً ) ويأخـــذان على ذلك مكافأة من صاحب العرس يحرم منها الخطيب الأول حيث يتساوى الجميع على مائدة الطمام ... فالأجدر بنا أن نقتلع جذور مثل هذه العوائد فانها من رأينا من مقدمات المفاسد .

### -ه ﴿ فصول مهمة ومباحث ضرورية عمومية جديرة بالالتفات التام ۗ الله بها-

( فصل فى التحذير عن الأخذ من أسحاب قهاوى الحشيش المروفين ( بالصهبجية )

-كان بودى أن لا أحوم حول هذا الموضوع وأتحاشى الحوض فى عبابه لبعده اصالة عن خطة كتابى هذا — غير ان الضرورة أحكاماً — فاعم سيدى حفظك الله وألهمنا جيماً لما فيه الحير ان بعضاً من المشتغلين سهذا الفن حيثا لا يعرفون حقيقة وزن تلقوه على شخص غير خبير بدقائق هذه الصاعة يضمونه بأنفسهم على أي وزن كان (كالمخمس) أو (المدور) أو غيرهما \_ وسهذه الكيفية الملفقة فسد كثير من الموشحات البديمة \_ أقول ذلك عدى أن يتنبه أولئك فيتركوا التمسك بالمكابرة التي تضلمهم عن طريق الصواب \_ ويستبدلوها بالأخذ عمن يوثق به من الأسائذة . فإن العلم الصحيح \_ والشهرة الحقة \_ لا يأتيان مطاقاً بالسهل لكل من أخذ عن أصحاب (اتلك القهاوى) \_ وليست كلة . (متفنن) أو ما يماثلها \_ يتصف بهاكل من حفظ بعض الموشحات مشحونة بالحطأ \_ كا يفعل ذلك بعض المشايخ والطلاب الأغيباء الحديثي العهد بالدخول في هدفا الفن الجليل \_الذي يموهون على بعض المشايخ والطلاب الأغيباء الحديثي العهد بالدخول في هدفا الفن الجليل \_الذي يموهون على

بسطاء بأنهــم من فحول العلماء ــ حتى اذا ما امتحنتهم أمام خبير كشف لك ــتار جهلهم وظهر حالاً يطلان ما يدعون .

\_ ولاَّ جل زيادة الايضاح ومعرفة المطلع البصيركنه هذه المسألة الجديرة بالالنفات سأشرح لحضرته من باب الفكاهة باختصار حقيقة أصحاب تلك القهاوى البلدية الممروفين ( بالصهبحية ) أو ( العصبحية ) \_ وكف كانوا قديمًا وما وصلوا الله الآن .

- من المعلوم انرجال هذه الطبقة زعانف جهلاه ومن أين لهم معرفة القراءة والكتابة اللتين عليهما مدار وقوام تعليم أي علم من العلوم وفن من الفنون وقد شبوا فوجدوا أنفسهم بين أيدى أناس كبار السن من طبقتهم يرمون بهم فى مهاوى الفساد والشرور والنابغون منهم تلقوا بعض الموشحات على رؤسائهم فى الفهاوى (كسعد دبل) و ( محمد الحضري) وغيرهما بدون أوزان ولم يزل هدان الرئيسان موجودان للآن ويربو عمر كل منهما عن النمانين وقد اختبرتهما فوجدتهما لا يعرفان اسها لأي وزن كان .

- فلما تعلم بعض الشبان الموشحات على اوزانها منا وصاروا يغنون بها فى اخريات الليل فى حالة أنسهم ونشوتهم فى تلك القهاوى - تنبه أصحابها الى ان هناك أوزاناً منظومة عليها تلك الموشحات وهي التي تحدث الطرب المطلوب البعيد عنهم - قأخف بعضهم بطريق السرقة أو النودد بضماً من هذه الأوزان (١ و/فىمدة عشر سنوات انتشر أكثرها - هذا من جهة الأوزان - اما من جهة سنعيم تلك الموشحات فحدث عن الخطأ البين والتبديل والتغير فيه ولا حرج وهم معذورون فى ذلك لأسباب : - اولها لهدم استعداد أصوائهم لهذا الفن - ثانياً لهدم اخذهم عن يوثق بالأخذ عنه .

\_ ولرب سائل يقول وما هو السبب فى اجهاد هذه الطبقة فى حفظ تلك الموشحات بعد أن علمنا من قصورهم فى المعرفة ما علمنا ؟ \_ اقول : \_ ان من النساس من يصنع ( عرساً ) ولا مال عنسده بساعده على استحضار ( منن مجيد ) او ( فقيه شهير ) فتجبره حالة السبر الى وجود مثل هذه الفئة بعد أن يرتب حباً ما يلزم لهم : دكتين بلديتين أمام بعضهما \_ فى و سطهما ( تربيزة ) ملصوق علمها كثير من الشموع \_ يتحللها كاسات وزجاجات الحفر البخس الثمن \_أو بعدن يجلس المفنون ويقف السامعون \_ عسك رئيسهم الدف ويبتدئ بافغناه مع أصحابه حتى اذا ما انتهى الفصل الاول يرفع عقيرته أحد الصبية ( بموال ) غاية فى سخافة الألفاظ وقبح المعانى وبعده الشاسع عما يلزم أن يقال فى مثل الأعراس وأشهر موال عندهم هو موال يقال له موال ( مهران المشنوق ) \_ وهذا الموال هو عبارة عن واقعة مجزئة

<sup>(</sup>١) وقد نبغ من هذه الطبقة كثير أذكر بعضهم على سبيل المعرفة بالنبي، ولا الجهسل اله الشبيخ محدالبوشي ) \_ (الخواجا قسطندى) \_ (عبد العزيز البولاقي ) \_ (الشبيخ درويش الحريري ) (محدرزق ) \_ (حسنين المكوجي )\_(الحاج شحانه الحلواني / إبراهيم السطوحي النجار) (محمدالماريي النقاش) عبد الحميد الحجد الحجد الحجد مراد )\_ (محمود الحضري )وغيرهم.

يسردهاهذا المغني النبي لتميس شنق وماحصل لهمن الاهانة من فظاظة أخلاق الحرس وضيق السجن ومماناة الموت الزؤام وتسيير الجنازة الحزّ ولولا خوفى على شمور حضرة المطلع لانحفت بهاو بنسيره كذا بشترط فى منتهم أن يكون قبيح الصورة نكر الصوت وبعد انتهاء الفصل الثانى الذى يغنى بهامن مقام غير المقام الذي انتهت اليه حركه المغنى السابق الذي ينطبق عليه القصيدة التي أنشأتها ودرجت فى يوم الأحده حمادى اثنائية سنة ١٣٢٣ فى جريدة (الحلاعة) العدد ٣١ وهي:

ومنن أن تفنى أوسم الندمان غما دفه يدوى كصوت الـــرعــد للآذان أصها خارج عن كل وزن يبدل التكات تما أحدن الحيد السرحظ (كل من كان أصما) في غناه أخـذه بالنـــار من مولي. شمّا جاء في التغزيل عنه أنكر الأصوات حما صوته سوط عـــذاب نستعـــذ الله ممــا يملأ الأساع رعبا ويزبد القلب حما وهو بوق الموت للأحيـــاه من يسمعه حما ذبحة في كنبح الكلـــب او أعطوه سا ان زنا في البيت ماتت بومة عما ألما أوطــــالا بالمطر ثوبا أنفه بالنتن نمـــا أثقل الناس كلاما وأخف الناس حاما وجهه فقر يزبل المسال مهما كان حما نابه بسطو على النـــولاذ والصوان قصا فكه أفوى من الطـــاحوزعند الأكلفضا يدخل النار سريعًا ان يجد في النار طعما سادة النادى رويدا قدكني صبرا وحاما وأطيموا الله صحى لاتخافوا فيه اثما واشتروا غلا ثقبلا وانتقوا للفم لجما واركبوه واضربوه فوق ذاك الرأسجزما

يأخذ السامعون فى الصباح والهايل ــ وتارة يكون أمام تلك ( الجوفة) جوقة أخرى تماثلها فى الشهرة فبعد انتهاءالأ ولى من الثناء بهزائرئيس الدف علامة متبعة عندهم لنبتدئ الجوقة الثانية فيه ــولكن امن المحم الذى لا الفكاك عنه واللازم الذى لا بد منه أن تضرب هانان الجوقتان بعضهما فى اثناء الليل او فى آخره لأن احداهما غلت الثانية بضروب الأغاني ــ فتحب الثانية أن تغنبها بضروب العصي ــ وفى

اً ثناء رئات تلك المثانى والمثالث يأتى الحفراء ويسوقون الجميع الى الحبس ـــ وبذا ينتهى العرس (١)

### ۔ ﷺ فصل فی کیفیة التعلیم ﷺ۔

ــ اعلم ان أساس التعليم وأصله وقوامه فى كل صناعة الذكاء وجودة الحاطر وبنال الطبع والشهوة والميل ومعرفة المتملم قدر الصناعة والتمييز وصفاء الذهن فان هذه الأمور اذا كملت فى المتعلم خففت عنه وأعانته وكفته مؤونة التعليم وصعوبته .

ــ والمعلم يحتاج الى لطف ورفق وسياسة وحلم واقامة الهيبة بلا ترهيب بل بترغيب وحيلة بين من يتعلم من الصيبان ومناضلة يوقعها بينهم ومخابرة ومسابقة ومحاماة عن بعضهم ومواعيد كاذبة ــ أما الضرب والاستخفاف فما يجدى نفماً ولا يكاد أن ينتفع ممه أحد الا البسير لأنه يشغل الخواطر ويكمد القلوب ويحيل عن الطباع ويخرج الى كراهة ما يضربون عليـه ــ والغناء وهو مبنى على الطرب فيجب ان يستخرج بما يشاكله لا بما ينافره \_ وسبيل الملمين أن لا يكثروا على الصبيان المبتدئين بالصنائع فان خواطرهم تتلبد وأفكارهم تتقنم وقدرتهم تمل وآلانهم تكل بل يروضوهم في شيء فنيء الا أنْ يأخذوا أولاً بالأصعب حتى يسهل عليهم ما بعده ــ ويأمره المعلم أن يغنيه والا فهو ينفسد عليه بمحلته ودغدغته للجهة الصمبةالتي في الثلجين ــ وربما ينسى منه موضعاً فيضعه من عنده ويثبت معه مفسوداً ويتعب معامه في قلمه تعباً عظماً \_ وأن يخير في الآلات فهو أسرعٌ تُتعليمه وأنجب وانجع . \_ ويجب على المعلم أنها يكلف الطالب ما لا يطيق ولا يقتصر به عما يُطيق فذاك هو الصواب . غير أن ترتيب طبقات أصوات المغنين والمغنيات يحتاج الىكبير معرفة بأحسن موافعها وتصير بحيث تظهر جواهرها \_ والحذر من ترك المبتدى، والتعب والتنقل وزيادة التنقل من طبقة الى أعلى منها فربما لحقه بمحح من التعب المفرط وبق معه الى آخر عمره ــ وانى رأيت المعامين يجبرون الصبيان قبلالبلوغ ويلزمونهم أشدالطبقات يزعمون أن ذلك أصاح لأصواتهم وهو أضر ماعليهم لأن ذلك يقطعهم ويستنفذ أصواتهم \_والواجب أن يكون الغناء صباحاً قبل تناول الطعام ــ وبالعثبي بعد انحداره وهضم المدنة له ــ ولكل صوت صنعة وموضع لا يجِب تمديته الى غيره ــ فان الأصوات اذا خيف علمهــا كلتــوانقطمت وضعفت الآلات المصونه أي ( الأحبال الصوئية ) واهال ألأُصُوات يضربها واغتألها والخلودالي الراحة ــ والتوسط في ذلك أحسن لها . فاذا أعيدت الى الشغل فليكن ذلك على تدريج فأنها تعود الى أصلها والعادة طبيعة ثانية فافهم .

## -ه ﷺ فصل في كيفية اختيار من يتعلم ﷺ-

أما اختيار من يتملم من الصبيان أو البئات فيلزم له الفراسة التامة ــ وذلك أنه لا يصلح لتعلم الغناءالا

<sup>(</sup>۱) ملاحظة ــ قد تنبه من ذكرناهم من هذه الطبقة فى كتابنا هذا الى اكثرهذه المساوى والقبائح فابتعدوا عنها تدريجياً وتمسكوا بيمض الكمالات بخلاف من لم نذكره منهم .

من كانصونه شجياًوصورته مقبولة وأعضاؤه متناسبة ومحاسنه دقيقة والذكاء ينطق من عينيه ولسانه وأعضاؤه لينة وأطرافه سبطة ولسانه رقيق ولفظه عذب ومنطقه حلو ونفمته مليحة وفمه صغير وعنقه بارز وألحاظه سريمة وكلامه سالم من اللثغ والرنة والحتونة والتشدق والكذب والنميمة ــ وليحذر من يكون منهم نظره مفسوداً وخاطره متبلداً وتصوره فاسداً وخلقه سيئاً ونشاطه قليلاً وجوابه بطيئاً وعقله مخبولاً .

- فاذا وقع من هم بالصفات الحبليلة السابقة الأولى فاجمع منهم من شئت وأكسهم ما يستملح واطعمهم ما يستملح واطعمهم ما يستطاب وطيهم بما يستدعى حضور نشاطهم واحضر لهم من يعمل بسائر الآلات ومرهم بالعمل والمطاولة في فن رأيته يألف صاحب آلة أو كتجة أو رباب فالزمه تلك الآلة والعمل بهاوالرياضة فيها ونقله الى ما سواها وروضه فى واحدة فانه لا بد أن ينجب فيها أو فى الجميع - فان لم ينجب مع كل هذا النلطف فاعدل به الى ماسوى هذه الصناعة .

#### حى فصل فى صفة المننى الحاذق كى م

ـ فهو كل من كان اطيفاً في اختلاسه وافر الحظ من حـن الصوت والنصرف ــ والمغنى بحتاج الى ثلاث \_ الحكاية \_ والرواية \_ والدراية \_ والمننى الكامل من غنى فأصباب وأطرب وألهى \_ والمغنى الحاذق من عدل الأوزان وأشبع اللحون وملاً الأنفاس وفخم الألفاظ وأقام الاعراب \_ أي ليس يجب عليه أن يخطى، في الألفاظ حتى تتنبر المعاني ويتمسك بقول الحباهل الذي قال ( ليس على المطرب أن يعرب ) غير انه ينتقر له وضع الهمزة بدل القاف فى بعض الأحيان وترقيق بعض الألفاظ الضخمة مثلاً \_ لنكون اخف علىالسامع \_ ولكن اكثر المشتغلين سهذا الفن معذورون لأنهملا يحسنون القراءة والكتابة بلةل أنهم لا يعرفونهما فيجب علمهم حينئذ أن يسألوا أهل الذكر ليدرأوا عنهم شبهة الجهل ــ والمغنى الكامل أيضاً من تفرع في أحيّاس الايقاع وملاُّ بإحسانه المسامع وأحسن مقاطع النغم القصار واستوفى الطوال ــ والمننى هو الذي يجتمع له العلم والعمل ــ فان كان عالماًولا يخدم صناعة الموسيقي بصوته وبده وقلمه فلايسمي مغنياً وان كان عالماً فاضلاً \_ وان كان عاملاً بلا علم فالأمر فيه كالأُمر في ذلك لأن وقوع الصواب انما يقع بالاتفاق لا بالعام ومن أصاب ولم يعلم الصواب فيجوز أن يخطى. ولا يملم الحُطأ ــ ولا يسمى منشياً حاذفاً الا من اجتمع له العام والعمل حتى ولو حسا الأقداح وحث على شرب الراح ــ ولكن المغنى الكامل الحاذق من جمع الى علمه وعمله المعرفة النامة بمواضع الصواب من الحطأ فان وقع فيه فى وقت الضرورة وقادته اليــه رجم الى الصواب من تلقاء نفــه لا بمراجمة الغير له . ـــ والحاذق هو الذي يدرك محاسن الغناء كايا \_ ولاكل مدع يحفل بقوله فان من انناس من يعتمد حفظ ما يوهم به من يناضله ولا علم معهولا عمل فلا يد من الامتحان ــ وكيفية ذلك أن تطاولهوتديم الاستماع منه وتجهَّد أن لا ينسحب من موضوع لآخر ينقهه جيداً قبل أن يُم الأول فلا يخني عنك ما هو عليه في أول ما يبتدى. \_فقد قيل الحسءنوان الغناء\_والعالم لا يقدر أن يكتم فضله وعلمه لأنه يظهر فی حرکته ونظره وإشارته .

#### ــه ﴿ فَصَلَ فِي أَسَمَاءَ مَلَحَ الْفِنَاءُ وَصَفَاتُهَا ﴾ ح

ــ ( الاجتباد ) هو أن يجبد المفنى عند الفواصل والمقاطع. ( الاستبلال ) مشتق من استهلال الطفل بالبكاء ساعة يولد . ( الاسترسال ) هو أن يسترسل المنني فى غنائه من غـــير خروج . ( التفخيم ) تفخيم إلتنم وتعظيمها وتزييلهـــا . ( الترخيم ) من رخامة الغناء وتلطيف الصوت . ( الصياح ) هو أن يكون فى الأصوات ما يكون تحسيناً لها . ( الترجيع ) تكرير الننم والمعاودة فيما يمضى . ( التفريع ) هو أن بخرج المغنى من نوع الى نوع ويمود اليه . ( التقدير ) "ندير أزمان الأصوات وفصولها . ( المراسلة ) تراسل المغنين بعضهم لبعض ( المطاولة ) هي مطاولة الغنين بعضهم بعضاً لينقطع كل ضيق النفس . ( المحانلة ) أن راسل المغني رفيقه فيسكت عنه ويقطع به.( المناضلة )هي أن يتناضلا ويُجاودا ليظهر فضل كل علىصاحبه. (التغريد) مشتق من تغريد الطيور بَحسن أصواتها ، (التوطئة ) ما يوطأ به للحركة قبل مجيئها من غناء أو صوت . ( الاختلاس ) أن تؤخذ النغمة قبل وصولها والفراغ من الأولى . ( نقدير الأنفاس ) أن إبتنفس المغنى في فصول الألحان بدون أن يشمر بذلك أحد . ( الاشتراك ) أن يمزج نوعاً بنوع ويرجم إلى الأول . ( الاغراق ) أن يتغارق في الموضع ليحسنه . ( الاتفاق ) هو أن يتفق المغني مع غـــيره إلاَّ زمان . ( الاضعاف ) هو أن يضعف على المنني بضعف طبقته . ( الابتداع ) أن يؤلف اللحن من طبعه لا من غيره . ( الاختراع ) أن يلحن الدور من عـــدة ننمات . (التوجيع ) جنس من الآسف والحزن والحزع . ( التفجع ) أشد من التوجع ويليق بالراثي . ( التذلل ) يكون فى الألحان فيما يليق من الأشمار ( التدلل ) هو صوت من التشاجي ماييح.( التحرز ) هوالتحفظ من الزلدفي الغناء.( الاتصال ) اتصال المغنى بمنن آخر وممارضته بأحسن من قوله . ( القهقهة ) تجبى. في الغناء بمنى الضحك.( الهمزة ) أن يهمز الننم في مواضع من الغناء وهو مستحسن . ( الاستكالة ) هو التوفيق والخضوع والتذلل . ( الاستنابة ) أن يستنيب الأونار عن حلقه في الشدة . ( الشحي ) من انتشاحيوحسن الصوت وهو من الطرب . ( البكاء ) يجاكى باللحن فيا يايتي به من مرشية أو شكوى . ( التأوه ) وهو شيء مطرب يشبه اسمه . ( التكرير ) تكرير النفمة المطربة المستحسنة. ( التدريج ) تدريج اللحن منشدة الى ابن وبالضد. ( الزفرات ) وهومنالزفير وهو مستحسن .

### - ﷺ طريقة الفناء في مصر الآن ﷺ ۔

\_ يبتدأ أولاً بالبيشروات لأنها الأصل \_ وهي من صناعة أهل الآستانة \_ ثم بالموضحات لأنها فروعها ولو أنها قديمة فان أهل الأندلس لماكثر الشمر في قطرهم وتهذبت مناحيه وفنونه وبانح التنميق فيه الفاية استحدث المتأخرون منهم فناً منه سموه بالموشح ينظمونه أسماطاً أسماطاً وأغصاناً أغصاناً يكثرون منها ومن أعاريضها المختلفة ويسمون المتمدد منها بيتاً واحداً ويلتزمون عند قوافي تلك الأغصان وأوزانها مثالياً فيها بعد الى آخر القطعة وأكثر ما تنتهى عندهم الى سبعة أبيات ويشتمل كل بيت على أغصان

عددها بحسب الأغراض وللذاهب وينسبون فيها ويمدحون كما يفعل فى القصائد وتجاروا فى ذلك الىالفاية واستظرفه الناس حجلة الحاصة والسكافة لسهولة تناوله وقرب طريقه ... وكان المخترع لها بجزيره الأندلس مقدم بن معافر الفريرى من شعراء الأمير عبد الله بن محمد الرواني وأخذ ذلك عنه أبو عبد الله أحمد ابن عبد وبه صاحب كتاب العقد ولم يظهر لهما مع المتأخرين ذكر ... وكسدت موشحاتهما .. ف كان أول من برع فى هذا الشان عبادة القزاز شاعر المعتصم بن صاحب المرية ... وقد ذكر الأعلم البطليموسي أنه سمع أبا بكر بن زهير يقول كل الوشاحين عبال على عبادة القزار فيها اتفق له من قوله :

بدر تم شمس نحا غصن نقا ملك شم ما اتم ما أوضحا ما أورقا ما أتم لاحِرم من لجا قد عشقا فـــدحرم

وزعموا أنه لم يسبق عبادة وشاح من معاصريه الذين كانوا فى زمن الطوائف \_ وجاء مصلياً خلفه
 منهم بن أرفع رأب شاغر المأمون بن ذى انتون صاحب طليظة \_ قالوا وقد أحسن فى ابتدائه فى موشحته
 التى طارت له حيث يقول :

العود قد ترنم بابدع تلحبن وسقت المذايب رياض البساتين ــ وفي انتهائه حيث يقول :

تخطر ولا تسلم عسساك المسأمون مروع الكتائب يجي بن ذى النون سواستمر ذلك مستحسناً عندهم فتفننوا فيه وجعلوه على أوزان كثيرة مختلفة ــ وانتقل هذا النوع الى المشرق فنظموا منه مالا يدخل تحت حصر ــ ومن أرق ما نظم من ذلك قول ابن سنا الملك :

(كللى \_ ياسحب تيجان الربا بالحلى واجبلى \_ سوارك منعطف الجدول)

- وسنذكر بقيته عند وضع كلام الموشحات \_ ثم بعد الموشحات ينشد المنتي قصيدة أو موالاً \_ وفى
أشاه ذلك يطرب بآلة مثل العود أو القانون \_ ويسمى بالتقسيم \_ وأهل مصر فى هذا العصر لهم شغف
بساع الأدوار البسيطة فانهم يطربون لها بمجرد ساعها لسهولة الفاظها وفهم ممانيها ولحلاعة المغني بها \_
فينشدون مما القطعة الأولى من الدور المساة بالمذهب ثم ينشد المنني بمفرده أو بمساعدة رفيق له مساعدة
بسيطة الدور \_ هذا اذا كان المنني حسن الصوت \_ أما اذا كان غير ذلك فينشد الدور مع واحد أواشين
أو ثلاثة حسبا يترآءى له \_ ثم يختمون باعادة المذهب \_ وبعد بالدوارج ويستريحون قايلاً ويسمى هذا \_
( بالفصل الأول ) أو ( بالوصلة الأولى ) ثم يعيدون النتاء كما كان الى الفصل الثالث \_ وفى أخريات
الليل ينشد المنني بمفرده قصيدة \_ أو يردون لازمه عليه وهو ينشد لهم أبياتاً مساوية لما فى الوزن
الشمري \_ ولى كلام هنا أيضاً \_ وهو ان بعض الأمراء نظراً لأن المنين لا يبتدئون فى النتاء الا قرب
نصف الليل تفريباً فيكتفون بدباع الفصل الأول \_ الذي يكون المنين على أن ينتوا مبكراً ليكون للسامين من
الكافي للطرب \_ قالاً صوب لأصحاب الأقراح أن يمودوا المنين على أن ينتوا مبكراً ليكون للسامين من
افضاح الوقت ما يذهبون الى منازلهم مستريحي الجسم منشرحي الصدر .

#### - ﴿ فَصَلَ فَي تَفْضِيلِ النَّمَاءُ القَدِيمُ عَلَى الحَدِيثُ وَفَيهُ بَحْثُ ﷺ -

\_ لا جدال ولا خلاف فى حسن الفناء القديم وسحته ووثاقته وبه اقناد المحدثون وعنيه مثل الملحنون حيلاً بعد حيل وأهل عصر بعد عصر \_ قيل لأحد المغنين لم تؤخرون الغناء المحدث وأنا أحس من الطرب عليه مالا أجد من الطرب على القديم بالجملة ؟ فقال : ما نؤخره الالعلة \_ وذلك أن الفناء المحدث موضوع على زجل ركيك الممنى سقيم اللفظ \_ والقديم بخلاف ذلك لأنه محصور القوانين صحيح القسمة حين الالفاظ حلو الممانى \_ قال ابراهيم الموصلي فضل الغناء القديم على المحدث كفضل العلمام الطيب على غيره \_ لأن الطمام يأكله الشبمان لطيبته وهو يعلم فضله \_ والطمام الغير طيب يأكله الجائم ضرورة ويعلم أن غيره أفضل منه وأشرف \_ وتتصرف عنه نفس الشيمان وتأباه \_ وسبيل الغناء القديم والحديث حبيل الحديث وانه كرواية عن العلماء كلا قرب الاسناد كان أصح وأشرف \_ وبحتاج الناقل أن يكون حيد التأدية صحيح التصور والتمثيل لا يزيد فيه ولا ينقص والا أفسده \_ وان يحفظ أجزاءه ومقاطعه ويوفى نغمه.

\_ وقد قال لي انســان عارف بهـــذا الشان وقد انتصرت للفنا، القديم ــ نيم وان كان محكاً وثيقاً صحيحاً ولكنه ليس فيه من هذه المحاسن التي تذكرونها ونسمها من شيء وانما تولد فيه على طول الزمن واكتسب الحلاوة من الأصوات والطبائع والفرائح ــ فقلت له ليس كذلك لأن ضد هذا بين لنا عند التأمل \_ ألا ترى ان الغناء القديم كلا أخذته عن صحيح الرواية قريب العهد من العلماء الذبن تلقوه على سايقهم كان أصعوأمتن وأقرب الى الصواب \_ وانه كلا بعد العهد وكثرت الرواة وانقرض الصدر الأول زاد نقصاً وفساداً \_ وذلك ان الذي يأخذ تاجياً عن آخر لا يمكنسه أن يتلقاء على أصله اما لسرعة الآخذ لفرحه به \_ أو لبخل المأخوذ عنــه فيحذف محاسن القطعة شحاً ــ ويفعل الآخر كذلك مع الثالث وهلم جرا \_ وتوجد آفة أخرى وهي أنه يتعسر على المننى موضع من التلحين في بعض الأحيان فيضعه من عنده وربمــا كان في القطعة المـرفوءة الطرب لأن صوت الملحن الأول لها كان أشحى ـــ وبمثل هذه الطرق ينفسد التلحين ويتغير ويستحيلًــ فان كان هذا فيما قرب فكيف فما بعدـــ لأن سائر من نقل الغناء لا يشهد لهم كلهم بالحذق ولا يحكم لهم بالاحسان ــ وانمـــا وصل الينا من مسىء ومحسن وعالم وجاهل وموقعوخارجــوعن نــا، لا يعرفن شيئًا من الصناعة كمادتهن في كل زمانـومكَّان (كما هو حاصل بمصر الآن فان أكثر المغنيات الشهيرات فيها قبيحات الصوت غير عالمات بأنمل شيء من قواعد هذا الفن ــ وشفيعهن مع كل هذه المساوى التيلا ينكرها عاقل ويعثرف بهاكل بصير ــ ( أنهن نساه ) . \_ وانمــا يأخذن تقليداً بالطبيع فان شذ عنهن شيء أغفانه أو اختل موضع بدالنه بمــا ليس في قسمة الننم ــ وأنا أسمع ما لحنته وأبدعته من بعض المفنين والمثلين والطلاب مع احتمادى فى الغاية معهم وقلة شحى عليهم به وهو ناقص مختل \_ وان كانوا من رخامة الصوت وحسن الأبدى في الأصول ـــوالحذق في الفناء على نهابة الحسن \_ ولكن لا بد من أن يزبدوا أو ينقصوا وينبت ممهم ولا يتغير . \_ ومن المعلوم ان الناس يتنازعون الفضل فى كل زمان وأوان وان كان الفضل والسبق للقدماه \_ ولكنى أقول ان الفناء الحديث اذا كان متساوي الاجزاء صحيح الفسمة معتدل النفم موقعاً جيداً موضوعاً على أصول غير ( المصمودي ) فانه يساوى الفناء القديم وبجرى بجراه \_ وانما الناس متعودون بتفضيل ما غاب عهم وتنقيص ما حضر فى زمانهم فماكل غناء قديم أجود من حديث \_ وكل غنا " جديد متين فهو قديم اذا أضيف الى ما بعده .

واقد جربت الناس فى كل شي قديم وتهاونهم بنا يحضرهم اننى أغنى من الأصوات لحناً ركيك الشعر قلبل العمل خالياً من المحاسن الصناعية إصالة وأنسبه الى بعض المتقدمين فيقترح على مرة أخرى ويقول السمعون هذا والله الحسن المعجز ـ ثم أغنى اللحن الحسن العاويل الأدوار الكثير الهمل وأجهد فيه وأنسبه الى بعض المحدثين فيعرضون وينشاعلون عنه و سدون اللحن الأول ـ وكل عالم محنقر عند أهل زمانه فاذا فقدوه عظمت صاعته وطلبوها وذكروها ـ ومن ذلك ان دواوين الشعرا الا بعد وفاتهم ولله فى خلقه شؤون .

## - الله بدائع الموشعات العربية الم

.. مضافاً اليها المختار من تلاحيننا \_ لأنها من نفعات غسير ملحن عليها قديماً في مصر \_ كما يظهر صدق قولنا هذا لكل من تصفح سفينة الرحوم (الشيخ شهاب) \_ أو غيرها من المجاميع الأخرى فضلا عن أنها موضوعة على أوزان مصرية بحتاج اليها لمعرفة تركيب هذه النفعات العظيمة وعلى الأصول المتعود على دقها \_ ومن جهة أخرى جديرة بأن تقارن بالمتين من الموشحات القديمة لجزالة تلحينها وحسن صياغتها على الأوزان \_ مما يصمب كثيراً على أبناء الفن الآزأن يأنوا بمثله \_ ومن أداد البرهان فليعرض على أي موسيقي أواد احدى القطمتين اللتين في آخر هـذا الكتاب (اليكاه) \_ فأن أمكن أن يلحن من حذا المقام \_ وعلى أصول \_ (الاقصاق) \_ ٩ من ٨ \_ الموضوع التلحين عليه \_ وبهذا الطول الحيد \_ أي (٦٤) \_ اربعةوستين وزناً منه \_ مع العلم بأن كل وزن من الأربعةوالستين بختلف الطول الحيد \_ أي (٦٤) \_ اربعةوستين وزناً منه \_ مع العلم بأن كل وزن من الأربعةوالستين بختلف عما بعدد في الشكل وتركيب النغمات كما يظهر ذلك جلياً لكل أستاذ متضلع من معرفة النوتية الافرنجية أمكن ذلك الموسيقي عمل ما أقول \_ فاني مستمد لدفع جائزة قدرها (٢٠) عشرون جنبهاً مصرباً \_ أمكن ذلك الموسيقي عمل ما أقول \_ فاني مستمد لدفع جائزة قدرها (٢٠) عشرون جنبهاً مصرباً \_ بعد شهادة شهود عدول من كبارعده الفن \_ وقد اخترت تلك القطعة لسهولتها في الوزن ليس الا . فقد أكبر عمليات بعذا ومن العلموم أيضاً ان الموسحات التي في سفينة المرحوم (الشيخ شهاب) فقد أكبر عمليات \_ هذا ومن العلموم أيضاً ان الموسحات التي في سفينة المرحوم (الشيخ شهاب) فقد أكبر عمليات

المحينها من قديم ــ والباقى فيها هو الذى ناقيناه على شيوخ هذا الفن بمصر ــ كالمرحوم ( الشيخ عمّان الشيخ عمّان الشيخ عمّان الشيخ عمّان الشيخ عمّان بدوخ ) ــ و ( الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير بالمسلوب ) ــ و ( الشيخ ابراهيم المغربي ) ــ و ( مصطفى افندى البوشي ) ــ مساعـــد المرحوم ( الشيخ محمد الشبشيرى ) ــ وغيرهم ــ المغربي ) ــ وغيرهم ــ



ـــ أما الموشحات التركيةوالشامية\_فعلى (المرحوم أستاذنا الأول الشيخ أحمد أبى خليلالقباني الدمشتي و ( الشيخ عثمان الموصلي )\*ـــ وغيرهمامن أساتذة الأثراك .

\_ وقد وضنا المختار من الجميع على هيئة فصول منتظمة مرتبة ترتيباً جميلا فشكون بهذه المنابة جديرة يأن يطلق عايها (السفينة الكاملية) لأَّ مربن: الأَول لأن فيها فصولا كاملة من أكثر النغمات العظيمةالنادره الوجود فى هذه الأمصار والمحبوبة منها – التانى لأن أكثر ما فيها تلحيثه محفوظ عند أرباب هدده الصناعة وشيوخها والمشتغلين حقيقة بهذا الفن ــ والغير معلوم لديهم فأنه بالضرورة عندى ومستعد لتعليمه لأي طالب أراد بكل اريحية وسرور .

\_ ولا أنكر ان سفينة المرحوم (الشيخ شهاب) بها ما ينوف عن ال ( ٢٥٠) المائنين والخمسين موسحاً \_ غيراً نه بكل أسف ليس معلوهاً عنده شايخ هذا الفن ورؤسائه غير (٨٠) نمانين منها على الأكثر ولكن كتابنا هذا بحمد الله يحتوى على ( ٢٢٠) مائتين وعشرين موشحاً من فحول الموشحات باعتبار أن كل ما تركناه من الموشحات الباقية الأخرى لاقيمة له تذكر بجانب هذه الموشحات فان حفظها طالب على أصلها \_ فلاشك أنه فائز على الأقران \_ كهواني أبشر حضرة القارى، الكريم بأنى سآخذها كلها ( بالتوتة ) اذا أطال الله في عمرى \_ ويسر رزقى \_ وأضها في كتاب ضخم على حدته لكي لاتذهب هباء كنبرها \_ ولكي أكون وحدى حفظت الذماه الباقي من الفناه العربي النفيس \_ ألهمنا الله جيءاً لما فيه نفم العباد وخير البلاد، وهو أوفي وكيل وأكفى كفيل.

## -ه نصل الراست كاه

( شنبر ــ تلحين المؤانب )

بدر حسن قد تبدی فوق خطی القوام وانائی کالفصن قدا بین ورد وخسرام

صحت لما بان عنى من غرامى والسهاد ضع لهذا الهجر حداً أيها البدر التمام

مربع (تلحین المؤلف) زارتی المحبوب لیلا وملالی الکاسراح

علامة لكل موشح أخذناه من تلحيننا التوتة \_ وتجدكلاً منها في كراسة مطبوعة على حدثها أو جميمها في مجموعة.

وسبى الأغصان ميلا وهو سلطان الملاح خانه

قام يسمى بالحيا وهو فى تيه الدلال ذبت وجداً حين حيا فاتن النيد الصباح

(ستة عشر)

\_ تلفيته بدون خانة وعلى غير أصول و نظراً لاحتلال الشروع في التلحين وعدم مطابقته على الرزن \_ أصاحته ولحنت له خانة من بديع الصناعة شهد لها أعمة الفن عنانة الصياغة وحسن التركيب وأمحاد قوة تلحين البدنيتين بالحانة أي ان الملحن للتوشيح كله صاركواحد .

قام يسمى سحر منبتى بالكؤوس قات حق من لآلي 💎 فيصوان|المندس|للثمن یاله من قمر یزدری بالشموس ختموه خيفة من أن خانه وبورد الحفر يسترق النفوس (أُوفَر) غصن بان خطر ينجلي كالمروس من كنت أنت حييه نم النصيب نصيب مولاي ماخاب الذى يدعو وأنت تجيب ( مدور ) راعى اليوافيت المذاب والمبسم الدر التقي أوكف عرض في الحشى جسد وأنت طيه خانه ورد على خده مذاب بدر حليــو النطق يايو-ف الحسن الذي أنا في الهوى يعقوبه (مصمودی) جنب وقدارخي النقاب على الحبين المشرق أحن شوقا الى دبار رأيت فيها حجال سامى خانه شربت منها لمي عقار من كف سافي الشراب ألمي واسبل السبع الذؤاب من فوق غصن مورق سلسله ( تلحين المؤلف ) هل من سبيل الى مزار بشني فؤاداً يذوب سقما سي فؤ ادالصب حين جنب وزادمايي في النغير الاشف ياظبي مهلا فكم مرار وأنت ريان بت أظما وكم وكم لي في هواه مأ رب ( ساعی نقیل ) لى فى رباحاجر غزيل أغيد ساحى رنـــا من دوله عوج الرقاب ترعى بسود الحدق وجدى عليك وجدى ياساكن النجد خانه بدر تبرقع بالسحاب يسبى جميع العشق مده على صدرى يقد بالقد اذا الشيني ( مدور ) يا لابس الجنـــه قل السلام سنه قال لى صنو النزال هات قل لى أي من أ فتن راح جفني أم بنات الدن (سیاعی ثقیل ) قلت ياحملو الدلال ياقوام البانة الألين من حبك يصمب عليه التجافي صل صبك ما عاد يصابح خلافي أنت في عين الشجى أحدن ما عنبك على سبيل التصافي قال صف لي مسك خالي وغوالي عارضي الموسن

ونقی تنری بما أ مكن

يسهلبك وأعنبري السوالف

( محجر ) بدا وفي كف شمس الطلا تنجيلي ونجل ألحــــاظه حكمن فى مقتــلى أمان ياذا الرشا من لحظك المرسل قابي ڪليم بمن ناجي على الحيــل (نوخت) ياهلالاغابءني واحتجب وهجرني لابذنب والببب في الهوى ما نابني غــير التعب وانقضى الممر وما نلت الأرب جدبقرى منك باصنو الرشا وبوصلك كن لقلى منعثا كم كذايافاتني ترمى الحشى بسهام أوقعتني في الوصب ( نوخت ) ٠ أيها المعرض عنى كَمَكَدَادَاالْهُجَرِيَاأَ فَصَيْمُوامُ في يقيني أن تقيني الامان الامان منك بافتان سيدى ماكان ظنى أن تمذيني بنبران الغرام سلسله من مجيري أوعذيري الامان الامان حسى الرحمن (سهاعی نقیل) آفدی نم\_لا زان حـلي حمن عملا بهجة اشراق لاصب حالا حين جالا

دور

سکنت ک باخل داخل فؤادی

قربت ک جازبتنی بابتادی
خانه

صافبتک فلا تکدر ودادی
طاوعتک والقابراجیوخایف

أفديك ظبياً مبتسم فى خدك الحال وسم هواك يا يدر قسم ولم أزل أهوى الغزل وصادنى ساجى المقل دور

ان يكمل الحـن فلك يا بدر تم فى فلك والمشق لاقلب ملك من الأزل \_ وكم نزل به من الوجد وجـل دور

بدر اذا ما الایل جن وازداد بی فیه الشجن أظهر لی ظهر الحجن نم اعتزل وقد أزل أندام صبری بالملل معرفی فصل ثان من الراست الله

فی سبیل الحب قاب ذا فؤاد مدنف فی هوی من ماسعبا بقوام أهیف خانه

يخجل النصن اعتدالا اذ نثنى قــــــده رشأ ان رام حربا • ســل لحظه المرهف

(مصمودی) ــ ( من تصلیح المؤلف )
یتولون مجر العشق عذب لشاربه
نیم أوله حلو ومر عواقبه
وکم هائم فی العشق تاهت مراکبه
اذا نم تصدقنی والا فجربه
سلسله

يا دهر يا مي الأنذال المتحب الأنذال أن الله تم صدق من قال الله الله تقله اذا شئت أن تصحب صديقاً فحر به

نصحب صديها جربه فان لم يكن يصلح والا نجنب

( دارج )

أنت المنع وفيوصالك أنا متهم عشق حجالك خانه

وعدتنى ياقمر تزرنى لاأنتزرت ولاخيالك دور

تبعث تقول لى معرسولك فكيف أنت وكيف حالك

يا من لعبت به شمول ما ألطف هذه الشهايل نشوان يهزم دلال كالنصن مع النسيم مايل لا يمكنه الكلام لكن قد حمل طرفه رسايل ما أطيب وقتنا وأهنا والماذل غائب وغافل

—**ৣ€€** 

کاس طـــلا لی رقوقد راق خانه

راح مزجت بننر أشنب لاحت فحكت سناه كوكب ما أعذبها من كف ربرب

سلسله

تبری ضری ۔ لذہ عمری ۔ منہا سکری دولاب

أتيه بروض الامل وأجنى ثمار القبل وأقطف ورد الحجل

قفله

والطير قرار ما سطرا مستتراب بالنرجس والبان

(سماعی ثقبل)

( للمرحوم محمد افندى عثمان )

ملا الكاسات وسقانى نحيل الحصر والقد حياة الروح في لفظه سبانى لحظه الهندى

ملیمی لا تسل عنی وخلینی علی عهدی وانا من حسن رؤیته فأشجانی بطلعته وأشرقت وأزهرت وأطربت من الرصد

( مصبودی )

ساقي الراح اسقنيها أيها البدر التمام في اغتباق عاطنيها واصطباح لا مسلام خانه

قفله

ذر جبین لو تبدی منه شاهدنا الهـــلالا وسبی الحور حمـــالا والمذاری فی حلاه

( زرفکند )

(تاقيته عن المرحوم الشيخ أحمد أبى خليل)
عيد المواسم أنس وشرب
مع كل باسم اليه تصبو
فاشرب ولادم مع من تحب
انكنت حازم فالعيش نهب

باكر صباحا للاصطباح واستجل راحا مع المسلاح واملاً طفاحا من المباح وانشق نسائم منها تهب خانه (تلحين المؤلف) قد هام قابي شوقا اليه وكتم حبي حرصا عايه فكل رعسي من حاجبيه فك العالاسم سهل وسعب

( نوخت ) ( تلحين المؤلف ) هات يا محبوب كاسى واجل لى بنت الدنان بين نسرين وآس في رياض الأقحوان

خانه

يا فريد الحسن رفقا مهجتی كادت نذوب لم تزل لامهد ناسی أرتجی منك الأمان ( ساعی نفیل )

نجوم الليــل تشهد لى بأنى لا أنام الليــل ونيران الحشا تصلى وعشقك هدمنىالحيل

# حى فصل الكردان ﴿<⊳

( مربع )

حیر الأفكار بدری فی صفا خده الأسیل من لفصن البان بزری بالثنی حــین بمیل خانه

سیدی لوکنت تدری صرت من أجلك علیل فاغتنم بالله أجری واصطنع فعل الجمیل

( مخمس )

یا ساقی الندمان \_ املا واسقینی\_. ن سافی الأدنان واسمعذا الالحاز\_صوته یشجینی \_ رئات المیدان خانه ر تاحین المؤلف)

خرمفىالكۋوس تجلىكالعروس وتحيى اننفوس وتروى الظمآن

- وله بقية طويلة -حيث ذكر مقامات عديدة فى خالاته المرحوم الشيخ شهاب فى مفينته غير معلومة الآن لائها التسخت من قديم عمليات المحينها .

(شخس)

( تاقیته عن الرحوم الشیخ أحمد أبی خلیل ) ظبی أنس ذو محیا أختجل البدر سناه قـد نبدی فوق بان فرأی البـدر فناه

محت لما بان عنى قابى لا يبغى ــواه أنت فى القلب واـكن هــل منام لا أراه خانه

منعذیریفیهویمن ماس تیهاً ودلالا حرم النوم بلحظ ینفث السحر الحلالا

سلسله

غرامي طال والهوى قتال ود.مي سال يحكي السيل

دور

سألتك بارشيق القد بوصلك للشجى تسمح وقبله فوق ورد الخد والا من أمك أصلح

فائثى يختال كالفنا المسال وعـنى مال كل الميــل

( سماعی ثقیل )

الى مق ذا التجنى اسمح ووفى لدينك فقال لى عد عنى فالغدر بابن بعينك

( مصمودی ) ــ ( من تصلیح المؤلف ) یا غزالاً شردا ولتومی طردا سلسله

> لا تطع في عــدا سرهم هذا النفار دور

کم أقامىفى النوا من نحولـ وجوى سلمله

لا تامنی فی هوی شادنخالیالمذار

( أُتصان )

سلسله پالیت لا ــ جمل القلا ــ فلقد سلا ــ فلمي بوقدی دور

يا هلا لا يفتن المشاق بالاشــــــراق وغزالاً حـــنه قد راق عـــلى الاطـــلاق --لسله

ارحم فتی بك افتتن و جهك حسن و الخدور دی

یا خــــــی البــــال بالبلـــال لــــوتـــــــدری کنت تمذر من بلی فی الحال بالهــــــــــجـــــر سلسله

ظبي الحمی۔کن راحماً \_ ان الظما \_ للصببردی

( دارج )

زاهی جبینه صباح من لی بأن ألثمه والدمع بالسر باح ولم أطق أكتمه دور

صادفته فی الخسلا فاحمر منی خجسل الشدته بالم. -لا ارحم قتیسل الوجسل

وهات كاس الطـلا فقال مهلا أجـل باكر قبيــل الصباح فالوعــد لاتحرمــه

4

## ۔ ﷺ فصل الحجازكار ﷺ⊸

(شنبر) (ناحين المؤاف) كشف الصبح الاثاما وجلد عنا الظلاما فاجل لى صرف المداما مشرقاً بين الندامى خانه

يا فريد الحسن واصل تخاص الود الأمين في هواكيا ابن الأصايل ذبت وجداً وغراما

(فاخت) — (تلحین الثواف) حامـــل الهوی آمب یستخفــه الطــرب آن بکی شِق اُــه الیس مــ به امــ

تضحكين لا هيــة والحــب ينتحب تمجين من سقمى صحتى هي المجب

واخطب جمالاً بهياً من بنت الكراء صهاء طابت هنيا في روش الخزام عناه

يديرهـا ذو محيـا مسكـي الحتـام كالبــدر يبدو سيا من تحت الفمــام قفله

اصرفهمو.كبالألحان تغنيك عن بنت الدن

ومل على ننم الميدان مع الندامي كالنصن

من لی أهیل الغرام فی حب زاهی القوام خاانت فیــه لوامی ولیس لی یوماً یدنی

(مصمودی)

( تلقيته عن المرحو مالاً ـتاذالشيخ أحمد أبى خليل ) --

آد واشوقی لأوقات الوصال والهوی نحوی براح الأنس مال

ويمنى فى حىمهد اللقا البالمانى قابلت منه الشهال

مهات أن تخفى العيون سر الذى وجده مصون الحبيد عوذا الجوى كن منرماً بى فيكون

(مربع) (۱) (تایحینالمرحوم محمدافندی عثمان) استقنی الراح وافرح الأرواح نور جبینك لاح حسنسه قضاح

زادنی أشجهان تیهه غصن البان حین بدا بالراح

ينثنى با صاح فى حلى الأفراح

(نوخت) (۲) (تاجين الرحوم محمد افندى علمان) يا غزالا زان عينيــه الكحل

لی غراء فی قؤادی منك حل

(۱) ــ (۲) ــ (۳) ــ لم يلحن المرحوم عمد افتدى عُبان من نوع الموشحات فى غير هذه النفعة

غیر هذه الثلاث و ( سهاعی ثقیل ) مقام ز'ست ــ

وهو ( ملا الكاسات وسقانى ) .

دور

أخت السنريا لاحت تستى بشمس باحت شامات مسك فاحت فى الخددى التوريد عام

القد غصن أهيف واللحظ سيف مرهف والربق بحكى الفرقف من در ثغر نضيد ساسله

أدر كؤوس الراح فى روضة الأفراح ياكوك الاصباح واصل ولا تفنيـــد قفله

الله كفسوا اللسوم فى حبسه ياقسوم جاء بشهر الصسوم فقلت جاء العيسد

(دارج) – (تلحین المؤلف) یا تری أظفر بالوسل ولو فی الکری أو أری غرس تمنی قـد أتمــرا دور

بی رشا مرتب فی فلوات الحشا ان نشأ بشرب خر الدن حتی انتشی خانه

ما مشى الا رأينا ملكاً مدهشا صوراً كا اقتصت شهوات الورى قفله

لوسری فی مقلة الوسنان ما استشعرا أوجری فی أذن المضنی به ما دری

+

ان تزرنی أو تنب عن أعبنی

كم بدأ نجم ونجم قــد أفل خانه

لا زدقاي غراماً بالجنا ما الجنا الالأربابالنزل يا غصيناً صيغ من ماء الصف

واكتسى بالحسن أنواع الحلل

دور

ماس من أهواه نهاً واعتــدل بقــوام عــلم الصب الغزل حــبر الأفكار لمــا أن بدا

حِدد الأنس وهمی قد رحــل

خانه

مذ جفانی قد جفا جفنی الکری ما احتیالی یا لقومی ما العمسل دع مسلامی فی غزال وجهسه فاق نور الشمس فی برج الحسل

( ساعی نقیل ) (۳)

( تاجين المرحوم عمد افندى عثمان )

فتنا مطرب الحان وهنانا بألح ان وبتنا في صفحا راح وصفو بين ندمان

وبات البدر في تم وأيال الشعر سكران

(مصمودي)

هـــال الهلال الــميد فوق الجبين الفريد والليل من صــدغه بدا بصبح الحيـــد

# -ه ﴿ فصل النهاوند بأنواعه ۞-

( شنبر )

(تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمداً بي خايل ) بالهاوند الكبير منشد الشدشدا وطلا الريم الغرير مطاماً صبح الهدى خانه

بالصب یا بدر أنسی غن والحیجازکا. عندم الخد النضیر الر وجدی أوقسدا ( رمل )

( تلحين الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل ) أي ظبي لوا عنى بعــدا بالوسل تكرم فالحب كوى قلبي ففــدا ولهــان متم

یا بدر سـما بالحسن سها أسرفت بهجری قدذبت جوی أرجو كرما من يرحم يرحم

( دور روان )

(تلحین الرحوم الأستاذ الشیخ أحمد أبی خلیل) اشطح وهم یا ان ودی واغم صفاء الزمان واشرح أحادیث و جدی ما بین أهدل المانی خانه

یا منیق ومرای أدر کؤوس المدام رضاك بدری وقصدی وبغیق والأمانی

( مخمس ) — ( الشيخ عمد المسلوب ) (١) رشيق القدحلوالحيد بطيب الوصل لي أنم

(۱) لم ياحن الاستاذ من نوع الموشحات فىجميع المقامات الاخرىغيرهذا الموشعــوآخر ( مربع ) مقام ( جهاركاه ) ــ وهو ( جلمنشى حــنك الفضاح ) .

وزاهی ورد خده الحید من انورد انندی أنع

فیا مبدی سروری عید وطب نفساً به واغنم لیالی وصل حبی عید وأوقات اللقا منم

صفا وقتی وأیامی بوصل الجؤذر الربرب وصحت فیه أحلامی وبابل أنسنا أطرب قفاه

أدر قرقف لمى جامى بروضالاً نس لى واشرب وحيى منرمك يا سيد باثم الحـــد والمبــم -------

( سماعی ثقیل )

لما بدا يتثنى حبى حجـاله فتنا أوما بلحظه أسرنا غصن انثنى حبن مال خانه

وعـــدى وياحيرنى من لى رحيم شكوتى فى الحب من لوعتى الا مليك الجـــال

( مربع ) \_ ( تلحين المؤلف )

صاح قم العجان هيا نحقــى بنت الدنان كأسهــا نجم الثريا شربها يبرى الجنان

ین ورد وشقیق وحبیب وصدیق هات لی کأســـاً هنیاً حیث قد طابــالزمان

( أُوفَر ) \_ ( تلحين المؤلف )

ما خلت ان السوسنا يحمى لهيب الجلنار حتى نظرت الى جنى وجنانه تحت المذار

خانه

قر تكنفه الـــنا فتخاله شمس اننهار فاذا رنا واذا انثنى ساب الوقار بلاعقار

وخت ) \_ ( تلحين المؤلف )

ياولاة العشق قلوا من ملامى فى غزال
لا مقام العشق سهل لا ولا حب الجان خانه

مهجتی کم حل فیوا من تباریح السقام مسمعی لیس بمال فاترکوا قیلاً وقال

(ساعی ثقیل) \_ (تلحین المؤلف)
یا زاهی المیل هدیت الحیال
زرتی فی اللیل فی جر الذیل
فی الحب أهیم والقلب كلیم
والدمع سجیم و لوجید مقیم
خانه أولی

الحسن أميل من كل جميل كانفصن يميل والقد قويم بدر قد لاح يزرى الاصاح أفره وضاح كالدر نظيم خاله ثانيه

وجدى فيه لا أخفيه لى من فيه راح ونديم لم أرض سواه لوطال نواه قلي عبواه لا زال سلم

فارحم بدری مضنی الهجر واغنم أجری فالجـم سقیم حنی قد حان سر بی للحان صوتالاً لحان فی الـمع رخیم

( أقصاق ) \_ ( تلحين المؤلف )
قم بنــا نجلو الحيا في رياض الحلنــار
واهزج الكاسات هيا بلمي فيـــك العقار
خانه

فسى أن أنملى بعد ذياك البماد وادنو باباهى المحيا وتفضل بالزار

> ۔ﷺ فصل البیاتی ﷺ۔ (شنبر)

زالت الأثراح عشا بنفأنا للحديد وحماء الدوح حنا فأجاب المنسدايب خانه

طاف بالأقــداح معشوق الدلال

قدد الغصن يزرى باعتــدال قدسبانيطرقه الوسنان وبراني عارضه الــوسان ( مخس )

لما بان حبی الفضبان انتی فی الحشا نیران الما عبان حینی حان فاق غصن البان صال جال غال دمعی بجری کالفدران فی هوی خل منصان من لماه أمدی سکران وانتنی نحوی یا جان أزری بالمسدران (ساسله حجاز)

ياعـــذولى دعــنى فالهــوى جننى والـــدامــه فنى تجــلى كالعروس

ان نَنَى فاق غَصناً ماس بالأسحـــــار مفرد كالصيح يظهر فرقه الظــــاهي ( نوخت ) اجمعوا بالقرب شملي واسمحوا لى بالتلاق وصلوا مالود حبـ بي فالنوى مر المذاق نَالَ أَهُلَ الْمُثَقَ قَبْلِي فَيَ الْهُوَى مَا لَا يُطَاقُ من رأى في الناس مثلي من تباريخ الفراق يا ملوك الحسن رفقاً بمساكين الغسرام ارحموا من هام عشقاً وتغشياه السقيام أنا لا أنفك رقاً عنك يا أقصى مرام فتداركني بفضلك واطف نار الاشتياق ( سہاشی ْنقیل ) ألا يا من سلب عقلي بلا ذنب ومن حبه سكن من داخل القلب أنَّا ما اقدر على ذا الحال يا صحى ولا أحبى سوى بالوسل والقرب آنا راضی بمحبسویی و هو سؤلی و مطلوبی هواه نقلي ومشبروبي اذاجاني يزول هميمع الكرب وانقالوا هجرربمكذهب لبي ( سماعی ثقدل ) أيا مرادى الىكم هذا الجنا والدلال أما لوصلك دليسل عامل محبك بلطفك يا من حويت الجمال فالهجر ما هو حميل

( سلسله عشاق ) المدام .... قرقف والحيب ما أنصف خــذ بيد المــدنف آه أنرع كؤوس قفله صال جال غال أكر الصب الولهان مرتمجي عفو الرحن في بوم عبسوس منقذى عند المزان. أشرف العرب ان ( , , , ) في سفينة المرحوم الشيخ شهاب مكتوب أن هذا الموشح أصوله (خنيف) مع ان أكاير الموسيقيين في مصر لا يلقونه الاعلى المدور ــ فضلاً انهم لا يعرفون أصول الخنيف اصالة على غيره كما تبكلمنا فيما سبق في قسم الأوزان . ان الهــوى قضى شرعه ذلة الأسود يستحسن الرضى عند ما ماست القدود خانه آه عنسد ما نضا سيف لحظ من النمود كم قلت اذ هجر الحيفا قاصم الظهور ( نوخت )

جل من أنشاه بدرا فی حسلی انسان من لمساه زاد سکرا وانتی نشسب وان قده بالفتك مغری یالسسسه مران حامیاً من ورد کوثر تنسره اله اطر

خانه

کیف العمل ماصنیمی دمعی علی الحد سال راعی الخدیدالأسیل

واكنف سهاماللواحظ ولا تروم الــنزال اني جــك نزيل

( مصمودی )

كحمل السجر عيونا فوق توريد الخمدود وازدرى الأغصان لينا حسن ميمات القدود والظبا تسطو علينا بعيون نجمل سود حكمت بالفتك فينما مقلة الظبي الشرود خاله

خــده للصب ورد ولسيف اللحظ جرد كامل الاوصافالاغيد مذغدا في الحسن مفرد قفله

باسم الثفر يريث فى اللمى عذب الورود يخجل الدر الثمينا نظم هاتيك العقود

( دارج )

**بالذ**ی أحكر من عرف اللمی

کل کاس تحتسیه وحبب

والذی کےل جفنیك بما ۔۔۔۔ انسجر لدیہ واقترب

خانه

والذى أجرى دموعى عندما

عند ما أعرضت من غير سبب ضع على صدرى يمنـــاك فحـــا

أحدر الماء باطفاء اللهب

۔ﷺ فصل ثان من البیاتی ﷺ⊸

( نُقبِل مصري )

ــ وهو فى الحقيقة باعتبار الأصولالملبعة فى الآسنانة نصف ثقيل .

نزهة الأرواح بدرى قد حوى كل الكمال وسبى الغزال جار ما رعى الجسوار لنصون البان يزرى قده بالاعتدال اذرنا ومال صار يسلب القـــرار

من فتورعینیه لـ حری والعجب هذا النزال بالنلبی الصقال جار ما لنا فــرار فی رضاه حار فکری لو یکون بعد المطال راخی الدلال زار شرف الدی ار

( ورشان )

قاتلى بغنج الكحل شاغلى به عن شغلى قام مائساً كالأسل ينثنى بعطف تمـــل خانه

خصره نحیل أبدا یشتکی ارتجاج الکفل لو طالع البــدر بدا غاب قائلاً واخجــلی

( مخمس )

لیت شعری هل دروا أي قلب ملکوا وفؤادی لو دری أي شعب سلڪوا حار أرباب الهوی فی الهـوی وارتبکوا أثری هم سادوا أم تری هم هلکوا

1.0 (مصمودي) أملي بحيائك قل لي لم لا ترحمسني فأغث وارعى لودادى سلبوا عقلى مني بىلى من حال قتلى فيلك ياذا الحلن سيدى رفقاً بفؤادى قد جرحنى سهمالجنن ( مصمودي ) دمت للاحسان أهلاً يا هنــا دين تراك وعن الأهــل تخلى وهو لم يعشق سواك ( سهاعی ثقیل ) يا حلو اللمي والمبسم يامزرىاعتدال الأغصان

وأصل للمعنىوأرحم وأنع بالوفا والاحسان خانه

من يظـلم محبه يظلم الحاوى البها الفنان واصانی واجری اغم انی آن وصلی قد آن

( أقصاق ) ــ (تلقيته على المرحوم أحمد أي خليل) حب سلمي قد دعاني أركب الأخطار وغدا قاى يعانى أعظم الأكدار

لیت لا کان غرامی لیته ما کان فهو قد جر هیای واصطباری بان

( شخس )

أواممن ذل السؤال ﴿ وَمَنْ أَرَامُ ابْسُ مَايِرِي لَى ۚ لا بدماتصفوالليالي صفو الجلا

260

نار الآسيما بين ضلوعي ٪ يا فانني ارحم واوعي سالت على خدى دموعى مسلسلا

( نوخت هندي )

يا مخجل الأقمار بالحسن والأنوار الى مق أعذار قاي اشتمل بالنار

دور

تغركشهي حالى في اللم يخليلي عطفاً على حالى وارعي جوار الحِار

( محجر )

جمانی غرامی لمشقه مثل وزادي هيامي وكيف العمل وكاذلىمؤانس وعنى رحل

سلسله

يحب السمسر ونقسر الوثر وشرب المدامه في ضوء القدر

نادیت یا مفدی یازین المـلاح دمی قد تبدی من عینی وباح وماكنت ألتى له من براح

نهاری فکر ولیای سهر رئی لی حیبی لمالی نظر خانه

نام الحبيب فــذبلت وجنانه وعيونك شواخس لم تنعس

( نوخت )

رشيقالقد خانعهودی وقد نڪر ودی أسرنی فتنی ملکنی ترکنی هائم بالصد والبعد

وېدى عنه أنني وجودى

والقلب فی وجـــدی ســبانۍ رمــانی ضــــانی

بقانی خــده وشعره الجعدی

( سماعي ثقبل )

أهوى رشأ مهامه عيناه باللحظ بصيب قلب المشاق

بهوى تلنى ومهجى تهواه والأمر عجيب عاشق مشتاق

خانه

أقسمتاليه بالذى سواه حاضرو مجيب قيوم خلاق لاأعشق غـــيره ولا أنساه

لو مت غريب\_في.أرض عراق -----

( سهاعی ثقیل )

يوم نزورني عيد أكبر يا رشا حسلو الشم غنج لحظه قد سباني حاجبه خط القسلم

یارفاقی ساعدونی قد صبح جسمی عدم

-م فصل الصبا كا⊸

( مزيع )

صفـــا وقتى بندمانى وحانى

ومحبوبى بألحسانه شجسانى

وسمدى بالحنا أمدى مدانى والأفراح\_ولذاتالقنانى والمثانى

دور

أدام الله لى أوقات سعــدى وأوفى منيتى بالوصل وعدى

. دانه خانه

ه للت المني مذ حسل عندي

والأقداح\_أديرت بالمنا أولوثاني

( محجر ) \_ ( تلحين المؤلف )

دع عنك هجرى وخل النجافي قد عيل صبرى وما الوجد خافي

قم واجل بدرى شموس السلاف

ما زال ظـنى بوسـلى قويا

خأنه

أُضنيت جسى يا ذا البصاد وازداد هي وطال التمادي

يا ليت مـــقمى شــنى بالوداد

ي بيت حصي المحمد اليا الحمد اليا

( أوفر )

غضی جنونک یا عبون النرجس منك استجی انی أفبـــل مونــی

( مصمودی ) والركتحاميل الهجران يا فتـــان ـــ يا منصان ليش هجرتني \_ما رحمتني يا بدر لا تهجرنی من وصلك لا تحرمنی وأترك ما مضي ــ وأملا الكاس ــ للحلاس غاب الرقيب من الحواجب والالحاظ خذلي أمان قد افتنت منا الوعاظ أهل البيان -حيبي حــــاو الألفاظ لما مالــــفي الأطلال أحرق مهجني \_ أجرى عبرتي لا تبعد عن أعياني يا سيد أهل وأعياني واحمح الرضاريامياس قل اليـــــاس أنت الحبيب ( دارج ) سبحــان رب كملك بالحســن سلطان هل أنت يا حي ملك في شكل انسان أو أنت بدر فى فلك أو ظبي نسمان سلطان آمر مالك مناظر تحكم على أهل الفريق وربع عامر قصر بحقك ذا الصدود ما ذا التجافي ما آن یا خلی تمود ولی توافی فليس صادق في المهود سب خـــلافي تحتالاوامر بالروحأخاطر عسىأفوزبرشف ريق فاق السكاكر

( مصمودي ) أنا لا أسمع المليم فىرشا سمهرى القوام حـه في الحشي أقام ان جــمى غــداكلم من الحــاظيه لاكلام هو منى القلب والسلام خانه رمح قده غدا قوبم قدخوىاللطف باحتشام ليس في مصرها وشام مثله أفتن المسلاح بالمحساسن وبالخفر لم ينل غير من صبر ( مصمودی ) ( تلقيته عن المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل ) طاب وقتى طاب وانمحى غــينى وجلاالأكواب أكحل المين دور ــ بدر حسن لاح وجهه القضاح فيــه لابالراح غبت عن أيني دور ــ قدم المران فاق غصن البان طرفه الفتان سل سيفين دور ــماس كالغصن في ربى الحــن آه لو يدنى قرة الهــــــــين دور \_ في الحشاقد صال الفصال وبدا يختسال تحت بردين دور \_ يا أخا العجب لا تطل عتى قد غــدا قلى بين سكربن دور ـ خر أشــواقى عــين ترياقى فاملا يا ساقى منه كأسـين

فـــــلم أدر أيهما قاتــــــلى هــــلال الــما أم هلال البشـر

خانه

ولولا التوردفى الوجنتين وماراعنى من سوادالشعر لكنت أظن الهلال الحبيب

وكنت أظن الحبيب القمر

(ەصمودى)ــ ( ئاقىتەعنالىرجومأحمدأبىخلىل) لازمە

حلوالشمايل ياقو امالبان قم واجلكاس الراح بالالحان . . .

لاح الناغرفسبا المفنون لما أبان اللؤلؤ المكنون وقدسقانىمن لماءالحالى شهدآشهاًيذهب المحزون

. .

ريمغدايــــــى المها بالحيد والحديزهومنه بالتوريد قد سل سيف اللحظ بالنهديد

من منج<sup>ر</sup>ی من طرقه الوسنان

دور

ساقى الطلا بالكاس لما حيى

ميت الهوى بالوصل أمسى حياً

قدلاح بدراً والنفى خطيا للابدى يجلى على الندمان

(دارج / ــ (تلحين المرحوم الأستاذ أحمد أبي خليل) ...

اليوم يا بدرى نزبل الهموم

ونجتمع مثل انقمر والنجوم ونحتسى صرفا كؤوس الهنا

بين الندامى فى ظلال الكروم صهباءكانت قبل خلق الوجود

نجملي لدى خطامها بالمقود

## حر فصل ثان من الصبا كدم (شنبر)

یا حسن المسانی یا نزهة الأرواح حسنك قدسبانی مفرد أوحد فی الزمان والحسان فیاح والهسوی فضاح دور

لیس لذاك نانی بین الوری یا صاح زاد به افتتانی بدری عمری مذارانی خدقانی بالبهـا وضـاح صبغة الفتاح ــ وبعضهم یضع فیه نوا ــ فیصیر ( بیاتیاً )

( نوخت )

هات بدری شمس راحی واسقنی جاماً فجام بین ندمان صباح یا مدلل باحتشام خانه

( ساعی ثقیل )

املالی الأقداح صرفا واسقنیها فی الصباح شربها تیهاً وعجبا نورها كالفجر لاح خانه

آه من خمره قسديمه شربها ببرى السقيمه طالع فيها سعيد

( سماعي ثقيل )

رأيت الهلال ووجه الحييب فكاناهلالين عندالنظر

لحا صبا آدم وموسى وهود ۔ چی فصل الیوسلك \_ والعشاق کی۔ ونال ابراهم منها العهود سر ( شنبر ) ... ( تلحين المؤلف ) ز وعلى وزله وفي معناء قول ) وظی سقانی من مراشف ریق. هل لك في شمطاء بنت الدهور مداماً من الراح الحسلال حلالى تسمى سها هيف رقاق الخصور زنجية اللسون واسكنها أدار ليَ الكاسن خمراً وربقــة تخحل في الكاسات نور البدور ونزهني عن جفوة ومسلالي لولا سنا مهجتها مااهنسدى ( رهبج ) \_ ( تلحين المؤلف ) في ظلمة الليسل الينسا السرور يا أيها الظبي الذي حركات شرك الأنام أننيك عن كسرى وأشباعيه ما ذا فملت بعاشق قاق الحشى بادى السقام وعن مليك الروم سرام جور لو مر بالمسوت لهما نفحة جم المعوم متم دنف بحبك مسهام قاموا نشاوی من خلال القبور يهتَّز من طرب اذا أنست يوماً بالسلام ياصاح ما الغفلة في شربها باكر فسا اللذات الا البصور 👛 ( مربع) ــ ( تلحين المؤلف ) واستجلها عبذراء مشمولة يابدرتم في سهاء الجمال اذاتبديغاب شمس الضحى أم الرهـــابين وبنت الديور لأتحرقالصب بنار المطال فانه من سكره ما صحما ما بين ندمان اذا استنطقوا أغنوا عنالشادي وصوت الزمور وارحم فؤادآ قدكواه الغرام هـــذا هو العيش فكن عالماً وأجمل لهفىالقرب يومانصيب ان حيـــاة المــر، حقاً غرور قفله وأسمح لمضني يا شقيق الهلال ( دارج ) بالوصل واترك فيألهو بممزلحا ( نُوخَت ) \_ ( تلحين المؤلف ) وأنهض وردااصباح عنى دخلت باليل تحتذيلك صاححان الروض باكر للهنا فالطبر سياح وأنت با خل فاعتنقني ومل عليٌّ بكل ميلك وعبير البـــان عاطر وشميم الـــورد فاح ينعش الأرواح

دور

خانه

اغتـنم أشهى الموارد من رحيق أو شقيق حيث هام الحبام ساجد فى بدالـــاجى الشريق لهم الابريق

فذبح

خمرة لو شم عابد طيب رياها العبيق الدرا العمان عابر نافيا قول اللواح يرشف الأقداح

(أنصاق) — (تلحين المؤانف) لازمه

أبها الساقى اليك المشتكى قددعو بالثوان لم تسمع دور

ونديم همت في غربته واشرب الواح من راحته كليا استيقظ من سكرته

جـذب الذق البـه واتـكى وسقانى أربعا فى أربع

دور

غصن بان مال من حيث التوى مات من يهواه من فرط الجوى خنق الأحشاء موهون القوى

كلياً فكر فى البـين بكى ِ ويحه يبكى لما لم يقع

( فیه ثلاثة ضروب : محجر ـــ وستةعشر ــــ وسهاعی دارج )

بدت من الحدر في هيكل الأنوار تزهو على البدر وتخجل الأفار من ريقها خرى وتغرها الخار

قم یا ســـاقی الراح نستجلی الأقـــداح واملا لی\_ــجریالی\_تجلی لی\_ـ یا صاح آهیی أهیـــا سکری مع الملاح

( ساعی ثقیل )

قم بنــا حان الحيا واجلها صرفا عليا قد أذبت القلب

يكنى قلى بالمسلا وانظراليا لانكن تفضب دور

هات شمس الراح هيا من سسناياك السنزيا ثغرك الأشنب

( دارج )

من له حبیب یسمی له فی لیل ماسی مسکین قایب العاشق یا ما بقاسی

جانی حیبی بدری وقت الصــباح راخی جدایل شعره بعیون ملاح

حیت أقبل نمنره قال لی مساح لکن علیشرط آحیواعمل خلاصی مسکین قلیب العاشق یا ما یقاسی

#### ( دارج )

( تلحين المرحوم الشيخ أحمداً بى خليل القباني )
راق أنسى بالنسداى وانجلى كاس الطلا
مذ بدى تور وجودى فى مقامات الملا
فارتشف طيب مدامى من لمى ثغر حلا

حيث طاب العيش قطفا والأممانى تبتسم فاشرب الكابسات صرفا ومن الأنس اغتم

یا حبیسی رق نحوی و تعطف بالکرم أنت سکری أنت محبوب الشیم کم وکم یا بدر تلوی نحو بنسات العسلم

حيث طاب العيش قطفا والأمساني تبتسم فاشرب الكاسات صرفا ومن الأنس اغتنم دور

دمت یا سامی المقام کی سرور وارتساح
وعلا قدرك سامی فی اغتباق واصطباح
لم یزل جودك نامی و هو ناراجی مباح
سلسله

وبه جمت لطفسا شسمل أنس منتظم فاشرب الكاسات صرفا ومن الأنس اغتم — وله تلحين آخر حسيني عشيران( دارج)

- قد تلقينا هذا الموشح البديع وهو المخلاف (الدارج - الجهاركاه ) المعروف عند المشتغابين بمصر الآن - اما هذا فهو الفديم الممول عايه - ولكن لما كانت خاناته قد نسخت عليات تلحيها بموت حفاظها - فقد لحنا جميع خاناته من قوة الدور الأول منه عماماً كما شمهد بذلك كمار الملحنين الذين عيزون الفروق بين التلاحين وبعضها - وكان له كما هو مكتوب فى سفينة المرحوم الأستاذ الشيخ شهاب تلحين آخر سفية المرحوم الأستاذ الشيخ شهاب تلحين آخر ولكنه فقد من زمن مديد ولم يعلم بالضبط ولكنه فقد من زمن مديد ولم يعلم بالضبط تاريخ انداره .

## ( أربعة وعشرون )

کلمی – یا سحب تیجانالربا بالحلی واجعلی ـ سوارك منعطف الجدول

خانه أولى (حسنني)

ياسها ـ فيك وفى الأرض نجوم ومسا كلا ـ أغربت نجما أشرقت أ نجما

وهى ما ــ تهطل الا بالطــــلا والدبى قفاء

فاهطلى \_ على قطوف الكرمكى تمتلى وانقلى \_ للدن طع الشهد والفوالـ ل خانة ثانية (أوج)

تنقد \_ كالكوكب الدري للمرتصد يعتقد \_ فيها المجوسي بمما يعتقسد فاتئد \_ يا ساقي الراح بهما واعتمد

قفله

وامل لی \_ حتی ترانی عنك فی معزل قنل \_ فالراح كالمشق ان يزد يقتل خانه ثالثة (شاهناز)

مز ظلم \_ فى دولة الحسن اذا ما حكم فالــدم\_ يجول فى باطئه والتــدم والقلم \_ يكتب ما سطر فوق القمم قفله

من ولى \_ فى دولة الحسن ولم يعدل يعزل \_ الألحساظ الرشأ الأكل خانة ( راست نوا )

لا أربم ـعنشرب صهبا وعن عشق ربم فالنعيم ـ عيش جـديد ومدام قديم لا أهيم \_ الا بـذين فقم والديم قفله

وانهل \_من أكؤس صورن من صندل أفضل \_ من نكهــة العنبر والمنــدل خانه ( محمر )

هل یمود ـ عیش قطعناه بوادی ذرود والجنودـفیحضرتی تضرب جنکاوعود والحـود ـ فی معزل عنا غدا لا یسود

قفله

عذلى \_ لا تعــذلونى فالهوى لذلى ما الخلى \_ فى الحب مثل العاشق المبتلى خانه

أسفرت ليلتنسا بالأنس مذ أقمرت بشرت إيملتقي المحبوب واستبشرت

شمرت \_ فقلت النظلماء مذ قصرت قفله

( مربع )

لیالی الوصل عندی عید وأوقات اللقسا مغنم وقربی من ملیك النید لأمراض الحشی مرهم خانه

وجوبى للفيافى البيد وخوضى فى الدجى والم وأشجانى مع التسهيد دواعى شوقى المحكم ــ وله تلاحين أخرى من مقامات مختلفة .

( مربع )

یاندیمی دور الأقداح واسته یا بدری منمدامه شمش الارواح فی ریاض الزهر سلساه

اسقنیسا واندیم خره تبری السقیم واستمع قول الحکیم

قفله

ازأداومشربها باصاح زال عنی ضری

محجر

هجـــرنی حیبی ولا ذنب لی
وزاد بی لهیبی ولا رق لی
نادیت یا طبیبی بالله رق لی
سلسله

غزالی هجـــر ومنی نفـــر وخلف لعینی البکا والــحر سوحی فی القفار ألیــق بی یا حـــــی فی عشقك جهار

( ستة عشر )

هبت ريساح الحجب. فحركت غصن قابي وبت أهتز طربه اليك يا لب لبي خانه ــ ( تاحين المؤلف )

يا ساقي الراح تنبه هيا فقد طاب شربی واحنن علي بشربه وأحيي قلبي بقربی ( غنس )

بدری أدر کاس الطلا فالراح للمضنی حـــلا شمس نجلت وانجــلی عنی العنا فاسمح ولا ساسله

يا فاتنى يكـنى شجون منـنـاك قد ذاق النون خانه

ما الصبر الا جــدلا والحــب لا ببرح ولا خلی ــ من لی ــ خــلی ــ فلیــ بین المــ الا دور

شردت عن عنى الرقاد والجديم أضناه البهاد فارحم فتى برعى الوداد يا من تملكت الفؤاد سلسله

بانله دع عنك الصدود ورق لىواسمحوجود خانه

هجران مثلی والذلی یفضی الیذوب الکلی فاشغی ـ ضعفی ـ یکفی ـ لهفی ـ یا من حـلا

( مدور — شاهناز)

زارنی المحبوب فی ریاض الآس روق المشروب وملالی الکاس دور

بكيت لاجل خلى بكاء شديد تلفت وقال لى بكاك لا بفيـــد سلسله

سرك لا تبوح به لمن لا تريسد يشيع الخسبر وتسدرى البشر تصبر لحكم القضا والقسدر

( محجر )

يا قدوام البان يا زين المدلاح يا أخ الفرلان يا فجر الصباح خانه

جــد لمضناك الــذى أمــى رهــين واغــنم الاحــان مالى من نجاح دور

( سنة عشر )

خأنه

مالی.ن قرارــحالیحالیــیا عذالیــ ما أنا سالی وأین الفرار -∞ﷺ فصل ثان من الحجاز ∰⊸ ( مربع )

غصن بان قد تبدی بالمحماس والجمال یا له ظبی مفسدی قد سبی بدر السکمال دور

وحوى فى الثغر شهداً ذا الرشا عذب المقال وأسر بالحبفن أســداً منه بالــــحر الحلال

( مصبودي )

هجرنى فدعنى بالبعاد آنحب وجدى

وخلى دموع المين تجرى علىخدى

دموعی جرت فی الخدود و حبی بدا بالصدود تری یا زمانی تعسود و أنظر حبیبی عندی

ألا يا صبا مجـــد مق هجت من نجد لقد زادنی مسراك وجداً علی وجدی سلسله

حيبي رشيق القوام وريقه شقيق المــدام أثى فى دياجى الظلام وجاد لى بحــل البند

(نوخت)

يا غزالاً قد أعار الظبي تكحيل العيون وغصيناً قد أعار الروض ميلاتالنصون سلمه

بالذی ولاك حسناً ــ رق وارحمــصب مغرم بالحــوی حــیران

قفله

أوف وعدى وتفضل وأزل عنى شجون

تمره المرغوب عاطر الأنقاس فاز بالمطلوب من له قد باس دور

فلت لـه يا زين يا رشيق القـد يا كيل المدين يا ندي الخـد كم تطيل البين ما تنى بالوعـد صرت فيك مسلوب دون كل الناس

( دارج )

أهوى النزال الربربى باهى الجمال حلو المراشف سكرى ربقه حلالى أحوى حوى كل المحاسن والكمال

اذا تبدى يجبلي مثل الهـــلال

یا عاذلی قصر ملامك عن غزالی حائم علی أمان ــ روحم علی أمان<sup>ــ</sup> ما للمواذل فی هوی روحی ومالی

كاسى حبلى ولقد ملى من صرف راحى
والليل طال والحب قال دور فداحى
قم يا نديم فيها وقيم وقت الصباح
ما احلى الوصال والاتصال ويا المدلاح

محبكم مفرم بكم سكران وصاحى جانم أمان جانم على أمان حاشا أضام عند الكرام أهل الساح

دور

ین البدوربالشمسدور یا بدر فی أفق السرور واصح علی عقلی ندور حتی أكاد لا أعرفك كن بی رؤوف ما أرأفك

( دارج )

عنق المليح الغالى فــداه مــالى للمشق ما أنا سالى لوطــال مطــالى

دمى انسجاما يحسكى النماما يامسلمين الشامه تسلاف حسالى دور

دیر الدام یاساقی وشنف السکاس لانها تریاقی من بد میاس

شرب للدام، ببری السقاما یا مسلمین الشامه صلاح حالی

( سرٰبند )

ساعد النزال المخضوب بات لى وقا عند ما النزال الرعبوب جاد باللقا ما احسن المحبوالمحبوب شا تمانف أو تنادما بالمشروب أو توافقا

ساسله

ما ألذ عندى يا ناس خرةالمدامه فى الكاس واعتناق خلى المياس الهنا حصل والمطلوب اش عاد لى بق

الهذا حصل والمطلوب ايش عاد لى بقًا ليلة السمادة مكتوب ما فيهما شقـــــــا (نوخت)

هل یری فی الناس مثلی عاشق مضنی متیم ــ ومغرم رق حتی صار وهماً حار فیــه من توهم ــ فسلم شاکل الحصر الذی قد دق معنی لیس یفهم ــ فیملم حارت الأفكار فیه اذحوی الكنز المطلسم ــوحكم

( نوخت )

املالی یا ساح راحی واجل لی الأقداح من مدامه تبری فسؤادی الظماآن

( سهاعی نقیل )

مائس الأعطاف \_ يتمــــنى \_ بالعيون الوسن كامل الأوصاف \_ ذا الحـنى \_ ممجباً بالحـن خانه

يا أملى ــ صـــل بعلى ــ ما حيلى ـــ فى وجـــلى ما من الانصـــاف ـــ تهجرنى ــ يا شقيق الفصن

( سهاعی ثقیل )

يا غزالاً ماس عجبــا بالقـــوام الـــمهري امتح الظمآن شربا من لمـــاك الــكري خانه

واعتبر حالی \_ یا غالی \_ لوم عذالی \_ بحلی لی

(أقصاق) \_ (تصليح المؤاف)

هات اسقنی یا ساقی هات شرب المدام نور الجهات وامزج بها ماه الحیاة ماه الحیاة من مرشفك واتحف ما من أتحفك قفله

البين خـــلانی هـا والحــکم لله والقضا

( مصمودی )

( تلحين المرحوم الشيخ أحمد أبي خايل )
وجنات الفيد من تحت القناع
نور صبح العيد يكسوها الشماع
وليالى العيد وقت الاجتماع
روق التوحيد كاسات السماع

ان سم فهم بالرشا البم باسلمي عيدي وقت النداني

بدوی محبوبی قلب لا بهمیم واللقا مطلوبی اذ فیه النمیم فاملالی کؤوبی صرفاً یا ندیم واشف بلشروب صباً ذا التیاع

ان نهم فهم بالرشا البيم ياسلم عيدى وقت الشداني

( نوخت ) ــ ( للدرحومالشيخ أحمد أبى خليل ) ــ ويأتى أيضاً على أصول ( الدور الهندي ) اذاكان الغرض القاء، بــم عة .

هات یا باهی السنا کاس الطلاب بین ندمان وأدر راح الهنا بدری علا طب بألحان دور

خمرة شنى العنا بها انحلى ـ غين أحزان قفله

كم بها نال المني \_ بعد القلا \_ مغـرم عان

۔ ﷺ فصل ثالث من الحجاز ہے۔

( شنبر ) \_( تلحين المرحومالشيخأ حمداً بي خليل ) برزت شمس الكمال من سنا ذات الحــــار أقبلت والبشر قال احتـــوا رشف العقار حانه

يا خلي البال دعــنى من ملام لا يفيــد واترك العــذل فانى قد عدمت الاصطبار

" ( ورشان نكر بز ) (١) (تلحين المؤلف ) عاذلى فىالأغيدالأنس لو رآه اليوم قد عذرا خانه

وردة بالخد أم خجل ربقة بالثغر أم عـــل ثقل بالردف أم كــل كل بالمين أم كحل دور

يا لها من أعين نمس حابت للناظر السهر ا خانه

نصب العينين لى شركا وانثنى والقلب قد ملكا قر أُنجى له فلكا قال لى يوماً وقد نحكا قفله

ذكرت وارمج الصباً صباً على جمر الفضا أهلا وأَلفين مرحباً بمن بذكر ما مضى

أحبابن واحرب واحزنا ضاق الهضا

(١) \_ ولبكن معلوماً ان مقام اانكربز يقر

ملی انراـت .

ناظری تملی بندور الصباح ذا الرشا تجلی ووصله أباح للسله تعادل صفاها بعدام

( دور هندي ) \_ ( تلحين المؤلف )

ارتشف بنت الدنان بين ورد وأقاح واغتنم صفو الزمان فى رياض الانشراح خانه

يا مدير الراح صرفاً قم وشنف لى الك.ؤوس من مدام جل وسفاً فاثق ضوء الشموس

خراً قد رق اطفاً اذ به تحيى النفوس فاقطف اللذات قصفاً لا تطع قول اللــواح

( دارج ) \_ ( سممناه من المرحوم أبى خليل ) \_ وله تلحين آخر ( ســيكاه ) أصول

و مصودی) مصري .

یا روحی ویا جمهانی یاراعی الشفیفه الحلوه علیایشیا جمیل تنسانی وانا مالی عنك سلوه

سلطان الملاح يا قانى قد زدت الجنا بالقسوء مالك فى جمالك ثانى المولى بزيدك حظوم

دور سلطان۱۱۱×حذا الأسمر على ورد خده حرج

كاتب على الحبيين الحبوهر من لايشترى يتفرج

ارفق بالشجى يا أهيف ما خاب من يابن عطفه كم قاصى به يدصار دانى و أمسى من اهل الحطوم

( نوخت هندي) \_ ( تلحين المؤلف )

يا غزال ما لك شمت الحسود
ليه كدا حالك يكنىذا الصدود

یا باهی الجال أخافت الوعود جد لی بالوصال واحفظ للعهود

(تنبيه) اعلم ان سفينة المرحوم الأستاذ الشيخ شهاب لم يكن بها موشحات على أسول

( النوخت الهندي ) الا واحد وهو ( يا مخجل الأقار ) الذي يشتغلون به أرباب هذه الصناعة في مصر ضمن وصلة البياتي .

\_ أما نحن فلما وجـدنا ان هذا الأصول سيفقد قريباً اذا اندثر تلحين موشحه سيما وانه ضعيف فى التلحين لأن أكثر شطراته مكررةفى العمل كيعضها \_ تداركته بأن نظمت عليه كثيراً

من التلاحين البديمة فى الصناعة النى تجنذب الألباب وتستلب النفوس \_ ووضعت هنا منها تلاتة \_ هذا التوخت الهندي الحجاز السابق \_ والتوخت المندي الحجاركام المربوط بالنوتة \_ والتوخت

الهندي السيكاه المربوط بالنوتة أيضاً .

ر نوخت) \_ ( تلحین المؤلف )

زارنی مرادی وکان العلیب

واشتنی فؤادی وجاد الحبیب

والمنا ینادی بجوت الرقیب

ما هنا عواذل کفینا الملام

مرحباً وأهلاً بسيد الملاح

## 🐾 ( أكرك مهاعى ) ــ ( تلحين المؤلف )

باراعی الناب فی حیث غزال خاته فی قبا مذرنا وسال قال لی خذ حبا واشربها حلال نادیت مرحبا یا بدر الکال

قل لى يا مصون ما هذا الدلال يا حسلو الحجون ما آن الوسال زادت بى شجون سلوانى محسال أبى عن غيرك ومال دور

كم هذا القديد يقتنص أسبود والخالر فى الخديد حارسه يسود ينشى رويسد راخى البنسود يمثى معجباً فى ثوب الجمال

مقصدی أراك یا بدر البدور با عود الأراك محلی نزور لا أعشق سواك بسك لا تجور یا غصن الربی یا مزری الموال

#### -%===++

## -هﷺ فصل السيكاه والخزام ∰ه-(شنبر )

اشفعوالی یا اهلودی عند حبی باللقا عل یسمح بعد بعدی ویزول عنا الشقا خانه ( لامرحوم أبی خلیل ) ما احتیالی قل صبری والنوا قلبی کوی

سال د.می فوق-خدی حین بان وأشرقا ( مربم )

أشرق البدر المندى فاتن النيد الصباح مشهر البيض الصفاح

أعين ناسحر مبدى طرفها الشاكى السلاح قتلى أباح

خانه

ما رعی ناصب عهداً ما له عنسه براح بات صادی غیر هادی من تباریج الجسراح وهـو لا ببنی مردا عن غرام وافتضاح سید الملاح

#### ( صربع )

هيا فم يا صاحى أجل لى أقداحى من مدامه تبرى واجلها فى الأكؤس مع طلوع الفجر باحياة الأنفس واخت

على ايش يا منى قلبى ترضى بالصــــدود وتشمت بتـــمذببى عــــــ ذولى الحسود )

على ايش يا غزال نافر تهجرني وانا صابر هجــرك ما له آخر فتتت الڪبــود

وأنا صرت من أجلك عــدم فى الوجــود

( مدور )

إ هليـــلاً أطلعــه عـــلى غصن الذهب نجم هاتيك القِلائد

قسل لمن جفا مربعه معيسيال الشنسب وغدا عنه مياعد

خانه

اذ سرى وقلبي معمه ولم يقسض الأرب وثناه قول حاسد

اللطيف ما أسرعه لتفريج الكرب عند أوقات الشدائد

( مخس )

املا واسقینی یا اهیف یا سسید النسزلان من صافی رائق قرقف یروی للظمسآن

سلسله امسلا کاسی ــ واجل طاسی ــ ما بین الندمان یا حبیبی ــ کن طبیبیــ وارحم ترحمــعاشق.منرم

طول ليله سهرأن

دور

وجهك مشرق بالأنوار حسسنك يسبينى فاسمح يا زبن الأقار وصالك بحيينى

سنسا

خدك وردى ـ ريقك شهدى ـ رشــفــه ينشينى من غرامى ـ زادهيامى ـ جــمى فانى ـ بالهجران

فانع بالاحسان

( تولحت )

يا اسمسر يا سكر يا لون الذهب فىخدك كيف يجمع المسسسا واللهب يا لاعب بالحتجر يا راخى العسدب

سأسله

غمازك يجرحنى خبي خنجسرك عن تسلو سلطانم الله بسصرك

من يقطف ياحبي تفاح الحدود

سلسله

تهجرنی ما یمکن انی آه درك عن تساو سلطانم الله ینصرك

( نوخت )

قفعلی أكنافرامه عند وادی الرقتین كي تری بدراً تماما یجلی فی الحلتین خانه

مذبدا يخطر بنامه مشله ما في حنين قلت يا رب السلامه من كحيــل القلتين

( ساعی ثقیل )

کل روح وراح۔فی جالک مباح۔ أنتسیدالملاح إسـقینی بایدك من ایدك لایدك

دور

یانحیلالقوام۔التجافیحرام۔املا کاس المدام واسـقینی بایــدك من ایدك لایدك

دور

الملوك والجنود ــ بجدالكشهود ــ والقمافى الوجود الا من يريدك ويهوى خدودك

( دارج )

هات یا أیما الساقی بالاً قداح واملا لی کؤوسی واغتم أنسها حبن صبحی لاح وانجلت عروسی فی ربی زهرها المبتدم یاصاح نزهمة النفوس والهزار فوقها یاندیمی صاح اذ بدت شموسی خانه

كلا يصبح الألحسان مطرباً حلالى صحبق بصها فى الحان شربها حلالى خرة المدامه والديم وبنت الدوالى فاسقنى السلافه كي أهم فنيها الدوالى ساسله

ساقیها غزال ــ یفوق الهلال ــ راخی الدلال ألحاظه کحسال ــ ترمی بالنبال ــ خدروحیومالی

حدی فصل ثان من السیکاه کی⊸ ( محجر مصدر )

زارنی باهی الحیا \_ یُسادی بالجا ل\_ بهجه النظار وجلاکاس الحیا \_ ورنا یحکیالنزال\_وعلینا جار خانه

جل مولى قد براه\_فاتناً صباً برام\_باهرالانوار قلتطف!الكاس هيا\_وتكرمبالوصال\_ياأخاالاقار

( من يم )

مال وسنان الجنون للحشى يرمى النبال جاء بالسحر المبين كيف ما الوسنان صال

خانة مشهر اليث العرين فاتكا يبنى النزال لا نسانى عن شخونى فى هوى هذا النزال

( مخمس )

فتحت أزهار من بكا الأمطار فوق خديد حبى مختجل الأقمار ژاد بى تذكار ياذوى الأبصار وسبى لبى من علي جار

يا رفاقى كم ألاقى فى الهوى أخطار ياهو ياهوياهوياهو يا الله يا ـــــــــار

( نوخت )

بريق الغور من أكناف را.ه

شجا قلبی وذکره غراسه وأجری کالمقیق دموع عبنی

فأخجل فيضها فيض الفمامه وبلسل مهجتي وأطار نومي

فقولی طول لبلی للسکری مسه وان رام العسذول سلو قامی

فلا حباً لذاك ولا كرامــه ــ وله بقية طويلةفى سفينة المرحوم الأستاذ

وله بینیا طویهای صفیعه امرحوم ۱ د صاد الشیخ شهاب لا لزوم لذکرها حیث آنها أدوار

ر صادي سين ) يا ريم الاظمان يا درى التنايا المذاب وصلك دوا علتي ذا الهج ... لا كان صلد ألم المذاب

ذا الهجـــــر لا كان بصليني أليم العــــذاب حاشاك يا بفيتي خانه

سلطان الملاح راحتی وراحی ساسله

بدری حـــلی فیحال والغزلی
وفی الجمال قد افرغ فی الحــن
تینی رونقه ومشاه فیدولة الحسن مامثله انتشی
( دارج )

حِلَّ من طرز الياسمين فوق خديك بالجلنار واصطفىذا الجان النمين ممدناً فى لماك العقار خانه

يا ابن جبراننا الاكرمين الذين ارتدوا بالوقار انت فى أعين العالمين مثل بدر بدا فاستنار

-ه ﴿ فصل ثالث من السيكاه ﴾ --( ورشان ) \_ ( تلحين المؤلف )

فاتنى بطرف الكحل بغيتى وأقصى أمـــلى ريقــه كطم العسل زاد فى هواه وجلى خانه

لحظه یصید الأسدا مت من غرامی کمدا و صله مزیل العال ما علیه لو یسمح لی

( أُوفر ) \_ ( تلحين المؤلف )

أيامن حازكل الحسن طوا وياحلو الشهائل والدلال جميع النساس من عرب وتجم

وما في السكل مثلك يا غزالي

فأعطف يا مليح على محب

( سماعی ثقیل )

غزال تركى تركنى ماتى من الهجسر ناديت بالله صــانى يا يوســف العصر دور

أعرض حديو التثنى فصحت يا عمــرى كم ذا تطيــل التجنى يا فاضــح البــدر

( سماعی ثقیل )

الراح المدام القرقف البكر المجوز الشمطا غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تتغطى دور

قوموا يا ندامى للحان نشرب من عتيق الخر نستمع الهزار بالالحان نتمش بجنب الهر والبلبل على غصن البان يصبح فوق بساط الزهر شاغنى واشرب واطرب فى الروضة بجنب البسطه غطوها الندامى قالت عين الشمس لا شغطى

( مصمودی )

یا روحی ویا جـمانی یا راعی الشنینه الحلوه علی ایش یاجیل تنسانی و آنا مالی عنك سلوه دور

سلعلان الملاح يا قانى قد زدت الجِنابالقسوه ما لك فى حجالك ثانى المولى يزيدك حظوه

( دارج )

لى ليالى طوال كمال مشال غزال ونلفاه مهاود ونياه تاه دلال ومال وصال وجال بخال ما احلاه في الملاح وما اغلاه

خانه

سقانی بعینیــه المدام وکأمـه فلم أدر أي الراح أعقبني سكرا

(مصودی) ــ ( تلحین المرحومأبی خلیل ) تثنی کنصن رشیق الفوام و أحرم عینی لذیذالنام غزال ربیب به القلب هام و أمسی کلیماً أسیر الدرام

خلمب...ریخ "مذار ولیس بماراتهتاك الستار به حل ناری من الجلنــار

ألا فاعــــذرونى برانى السقام

(أقصاق) ــ ( للمرحوم الشيخ أبى خليل ) صاحهات الراح بنت الدنان واشرح الصدر الحزين ننت من دهر لاصفو الزمان ومن الصحب الأمين دور

طاب لی کاسی و بدری سمح فاسقنیها یا ندیم و انف بالأ لحسان عنا الترح و انمش القلب السکلم (دارج) \_ ( للمرحوم الشیخ أبی خلیل )

هرمه بروق مربع النجد أهاجت مذيدا وجدى

سیوا الألباب بالمیل وهــدوا بالنوا حیلی ونیران الحثی تصلی ودمــع المین کالسیل دور

ألا يا أيها اللاحى فانى لمت بالصاحى وأشجانى وأتراحى أطالت بالجوى ليسلى

مقونى خمرة الوصل وأبدوا بمدها فصلى

\* ( نوخت هندي ) \_ ( تلحين المؤلف )

فی القلب منی غرام لاثار فیمه استمار والجم مرمی یسهم فیه الطبیب یحار دور

والنوم حارب جنى وما لجننى انتصار والخل أعرض عنى مالى بذاك اصطبار خانه

وفى فؤادي جمس والجر فيسه شرار والمين تهطل دمعاً فدممها مدرار

وليس الا بربى وبالحيب افنڪار

( نوخت )

قد حرك أيدى النسم تلك النصون اليس فانهض وبادر يانديم الى رياض السندس سلسله

واسقينها صرفاً قــديم بكرا حياة الأنفس والشوق فى قابى مقبم بحكى شهاب القبس

(مصودی ) \_ ( تلحین المؤلف )

ولما رآنى الماذلون متياً

أهيم بمن أهوى وعقلي ذاهب

رثوا لى وقالو أكنت بالامس عاقلاً

أصابتك عين قلت عينوحاجب

دور

بروحى وقلبي شادنا غنج طرفه يعلم هاروت الكهانة والسحرا

وشوقىفى الحثىيصلى ودمع العيين كالسيل ( دارج ) ــ ( لامرحوم أى خليل ) سبانی مذبدا باهی الحیا 🛚 بالحسین والأنوار ولى بين الظباراح الحميا في روضة الأزهار وأحيا الروح لمازار فأحيا وأذهب الاكمدار بغتج اللحظ لا بالخر سكرى وريقه الساسان ووجدىوالهوىالمذري عذرى والشوق لىقتال وبدرى هبيج بالبابال ببشر حمساله الزهار ألا يا منشد الألحان غنى من نغمة السيكاه وخذعهدالهوىمنىوعنى وارو بلا اشتباه لأنى منبتى حمــــا، وفنى به حلا جهـــار المناشق لايلام واللائم يعنذر

أيا محبوب دعنا فما للهجر معنى ما قدر کان و بما دنت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جان

(سریند)

ما أجهل من يلوم والعشق مقدر

هل يسمح باللقا حييىوبجود أو صحبتـــا بمنـــة الله تعود سلسله

اذا ما الليل جنا اليه القاب حنا ما قدر كان وعادنت تدان يا بدر دجي يبسم عن عقد جمان

~ﷺ فصل الجهاركاه ﷺ⊸

حيدًا الجاركاء تحلو في أصول الشنير من رخيم الصوت يبدو ﴿ ذُو الْغَنَّاءُ الْمُسْكُرُ

وصدى الطنبور يجلو كربة القاب الحزبن سها الأوقات تخــــاو من رقيب المنظـــر

( مربع ) — ( تلحين المؤلف )

لى حبيب قد تفرد بالحاسن والحملي لحظه يا ناس جرد الكثيب المبتسلي

وأسر قلى ولى في الهوى يا اهل الغرام 

\* \*\* ( نوخت هندي ) – ( تاحين المؤان )

لزمت السفار وجبت القفار وعفتالتفار لأجنى الفزح وخضنالسيون ورضنالخيول لجر ذيول العسى والمرح

ولولا الطماح الى شرب واح

اا کان باح شمہی بالملےح

( نوخت ) \_ ( ناحين المؤلف )

حجبوا الحيب عنى سابوا القرار منى قطعوا حبال ظنى منعوا المنسام جفني

قمر سناه غابا غصن جساه طمابا

( شنر ) — ( تلحين الؤلف )

قفله

( سماعی ثقیل )

زارنی منیق فطاب وقتی وانشرحخاطری داوی علق بریقه المزوج بالسسس

أمسیت فی عیش رغید وعاذلی عنی بعیسد وقلت یا فرسسری ما احلاك فی ناظری دور

وافانی السرور لما أنانی بدر الدجی منزلی بات كأسی بدور بنكه العنسبر والفوفل سلسله

وقلت ياكل المنى واصل ودع عنك العنا فأطيب السهر فى حضرة القمسر

(مصمودی )

دع ياعزولى عنك اللوم فى الحبوا ترك فضوالك مذ جفت جنناي النوم عصيت فى انناس قيلك د وو

أهوى رشا حلو المبسم وافى وحبي وأنم ناديته لمــا ســلم يامرحباصلخليلك خانه

أقسمت بالثغر الدري واللحظمكنونالسحر ان جل اشراق البدر أجل عنسه تمثيلك تن

بالله یا زاهی القــد انع بانجــاز الوعد أبحت لی لثم الخــــد بالوصل تمم حمیلك رشأ عليــه ذابا كبدى ولم يصلنى

(دارج) \_ ( تاجين المؤانف )

نبه النسدمان صاح ان داعی الأنس صاح حیث من أیدی الملاح لاح خانه خانه

سيما والوقت يسجم دمعه فوق البطاح ورياض الزهر يبسم عن ثنور وأقاح

( فیه ضربان : فاخت ــ وستهٔ عشر )

یا لیلة الوصل وکاس العقار دون استثار (۱) علمتهانی کیف خام العذار

دور

اغتنم اللذات قبل الذهاب

وجر أذيال الصبى والشباب واشرب فقد طابت كؤوس الشراب على خدود تنبت الجانار ذات احرار طرزها الحسن بآس العذار

( مربع ) — ( للشيخ محمد المسلوب ) حجل منثى حسنك الفضاح يا نحيل الحصر روض خدودك تزهة الأرواح مخجل الزهر خاله

أنت رب الجلسال جدت لى بالوصال لا تمد تـه الدلال

(۱) تنيه - هذا الموشح حال الأداه يضرب على الوزنين - ولكن من الغريب ان المقول من كلام الدور هو (يا ليلة الوصل وكأس المقار) على الفاخت والذل الموجود فيسه على الستة عشر.

ور مياليو

اكشف فقاب الايضاح عن الجبين الوضاح يا مشرق الوجه الضاحى

دع عنك هجرى روحى لك دور

ذا وقت خلع العذار وفيك هنك الأستار فحل عقــد الحـّــار وارفعه غطى تشكيلك خانه

وساعة اللهو صاماً ولا تكن لا هي عنها وان حللنا في التنها هناك تلقى مسؤولك قفله

مهلاً أياغصن الرئد يكنى حبيتنى بالبعد فارفق بحالى يا قصدى بالوصل وارحم سكينك

(دارج). سمعناه من المرحوم الشبخ أحمد أبي خليل) يا ورق بنات اللوا كم ذا تجددن التحيب زدتن أوجاع الحوى فوق الذي بي من لهيب

سالت بنا أبدى سبا والبين صارمه انتضى مهلاً فكل فى الهوى مشاله أمر عجيب

## ۔،ﷺ فصل النوا۔ واليكاہ ﷺ⊸

\_ اعلم وفقك الله الى ما تريد \_ ان هذين المقامين نادران فى مصر \_ وغابة ما تلقيت من فول الأساندة فيها موشحين على أصول (السهاعى فقيل ) وهما ( تالله أيامن أخذ العقل وسارا ) و و ناح الحلم المعلوق ) والأشان يقرا على (النوا ) \_ أما مقام ( اليكاه ) الحقيقي فأنه معدوم اصالة من هنا \_ ولذا فانى لحنت ( موشحاً ) منه طويلاً أعجب به أعمة الفن بمصر والآسنانة ( منبع

هذا المقام) أودعت فيه كل ما يمكن أن يشمله هذا المقام \_ وهذا الناجين بمينه هو الذي جملناه على كلام الافتتاح الذي أنشدته ( جمية المعارف الشهيرة) (١) في رواية (سميراميس ملكة بابل) في ليلة الأحد ١٧ يونيوسنة ١٩٠٥ \_ وحاز رضاء واعجاب المنفرجين جيماً . \_ وقد وضعت هذه الثلاث موشحات \_ مع السبع موشحات الحسيني المصري وجملنهما في الحقيقة كفصل واحد نظراً لأن مقام النوا في ترتيب السلم العلبيمي للمقامات قبل الحسيني المشيران فصلاً قبل الحسيني المشيران فصلاً خاصاً به لأنه أيضاً غير مطروق العمل به في هذه الديار مع ان تركيبه يأخذ بمجامع القلوب وفقنا الله واياكم لما فيه فع العباد وخير البلاد.

(سهاعی ثقیل)

تالله أيامن أخذ المقل وسارا

عشاقك مذسرتمع الركبأسارا

ان طال مدى البين ولم تدن مزارا

فاستبق على الصب من النوم قراره فالنوم لدى صبك من هجرك طارا

دور

ياعابث بالنصن وقد ماس دلالا

ما الغصن لدى مثلى يحكيك مثالا

أسبنت على الردف من الشعر حبالا

فارحم دنفاً طال به البين مطالا والقلب من الوجد لقد زاد ضرارا

(١) \_ (جمية الممارف الحبرية المركزية) هيأ كبر جمية تمثيلية تلحينية في مصر و وشبانه المن خيرة الشبان المهذبين \_ ومن الطبقة الراقية في الامة التي تعرف حقائق الاشياء ولا تعيش بالاوهام • ـ وله تلحين آخر بياتي أصول (ساعي أُمِّيل ) فتنه .

(سماعي ثقيل)

ناح الحام المطوق هيا بنا وا نديم نشرب كؤوس الروق من الشراب القديم

كم خمرزة عتقوها عمذراء تبرى السقم مثل العروس اذ جلوها في جنح ليـــل مهم \_ وله تنحين آخر ( عشاق ) ساعيْ ثقيل أيضاً.

ر یکاه ) بر مقام ــ ( یکاه ) بر مقام ــ ( یکاه ) ( تلحين المؤلف )

هات يا ساقى الحيا ان نجم الليل غرب واشف يا باهي الحيا مدنف القلب العذب

فالى كم ذا التوانى يا وحيداً في النواني جفنك الفائر سبائي فانثد وارع افتتانى صوئك الساحر شجانى فصفها وتتي وحاني فاجل لي صافى القناني باكراً فالممر فانى وولة الاستماد وانت وبدا نجم السعود واسنني حتى تراني قد عقد منها لساني راجياً قرب الندائي ودو غايات الأماني طاب لي اليوم زماني فاشد لي طيب الأغاني حبث محبوبی ونانی بد ماکن جنانی فی صفا روض البّانی ﴿ رَفُّ لِی غید المانی بین ندمان حسان حرکوا صوت المنانی

فاملا لى كأساً هنياً أبها الشادى المربرب

-ه فصل الحسيني كا⊸ ( الذي قراره علمه أو على الدوكاه ) مربع ( يقر على الحسيني ) ان يكن ساقى المـــدامه أهيفا خالى المـــذار يملا لي كاس المقار

ویکن بین النـــدای قد شدا والکاس بدار مطرب فاق الهزار

حأنه

هات لا تخش الملامه ليس عن هذا افترار آه لو دام القرار

یا سروری وانشراحی ان حصل هذا ودام فملي ألدنيا السلام

مربع آخر ( قرارہ علی الحسیتی )

— وبعضهم يقر به على النوا — ولا غرابة اعتبرناه حسينياً يكون له أسوة به لانه يقر أيضاً

على ( اليكاه ) وهو قرار النوا .

وبدور الأنس طافت تثنى أعطاف القدود

یا سروری اذ تلافت منیتی بعد الصدود بالهــانى والامانى بين نايات وعود ( محجر ) ( قراره على الدوكاه )

أفديه ربما أناما خنث الشهايل والفنون أســدا شجاعا أروعا قد حاز أنواع الفنون

خانه (تلحين المؤلف)

بينا تراه مقنما شاهدته شيه المنون

سلسله رفقاً بشج زاد اشتیاقاً وغراما کم أشرح عشقیلك والشرح يطول

دور

یا بدر کمال بدجی الشعر تبدی کم ذا بجاف وصدود تنصدی

خابه

( دارج ) \_ ( قراره على الدوكاه )

الزهر في الروض قد تكلل وكوكب الصبح قدم لمل والورد بالمجب جر ذيلاً والآس بالطل قد تبلل والنرجس النض لاح يزهو بطرفه الناعس المذبل

والرجس مصوح برهو بطرقه الناعس المدبل وقام شحرورها خطيباً عليه ثوب الجمال مسبل

واذعلا منبر الروابي كبر من فوقه وهلل وبسط الباسمين كفاً كأنه للـــدعاء يسأل

يا صاح جدد لنامروراً فليس وقت السروريم مل

أمارى الصفو راق منى وأنسنا بالهنسا تكمل

۔۔ﷺ فصل الحسيني عشيران ﷺ۔ \*\* ( مربع ) \_ ( تلحين المؤلف )

مرساجی الطرف بدری ورنا نحوی وصال

قــده بالبــان يزرى وجهه فاق الهلال

صحت یاروحی وعمری أنت سلطان الجمال رق لی قد بان عذری وانمطف یا این الحلال

خابه

قال لی باهی الحیا منیتی قان الخــدود

بلهو بأطفال المنى لهو المقامر بالقمار ( محجر ) \_ ( قراره على البكاه ) مل على الأستار هنك يا أهيـــل الحي حق لى والله أشكو اذ برانى العي والهوى هنك وفتك وانتجـــافى كي فارحوا المشاق وابكوا . فــد جفتنى مي

هـــل لــکم علم بحالی مشر العشـــاق زاد شوقی وانحــالی زادنی أشـــواق

(مصمودي) \_ (على الدوكاه)

قـــل بمشوق الطباع تخجل القضب الرشاق غصن البان لمــا بان أنت نفديك العينان أنت البدر الزاهى على الذين

أنت ذو الأمر الطاع أنت مأمول الوفاق بعد الآن لا تنسان أيها النصن الفينان

واذكر مغرم فى شكلك الحسن

آه من مر الوداع آه من حر الفراق لا فنسان حيني حان حين فارقت الأوطان من حيث قد انتقات بك الظمن من لنسا بالاحباع بسد هــذا وائتلاق

هـــو الحنـــان المنان ذو العطايا والاحسان حسي في لوعاتي وفي الشجن

( سہاعی نقیل ) \_ ( قرارہ الدوکاہ ) \_ (۱) ہی ظی نفار بظی اللحظ یصول

عي طبي هار بطبي اللحظ يصول ميل لك بالطبع فهل أنت ميول

(۱) ــ وفى سفينة المرحوم الشيخ شهاب يقول
 أنه (رهاوى) ــمع انترتيب الممقام الرهاوى غير
 هذا بالرة فننبه .

لا يعرف السلوان لو كان مهما كان ليت المذول ماكان يا سيـــد الغزلان خانه

واستجل یا عمری حمسراه کالجمسر واسمع غنی القمري فی روضـة الزهر واغم صفا الدهر فی الحــال یا پدری قفله

واشطح مع الندمان يا بهجة الأزمان

( مصمودی )

(سمعناه من الأستاذالمرحوم الشيخ أحمداً بي خليل) العيون النرجسيه تورث القلب السقام والتنسايا اللؤلؤيه زانها حسن ابتسام خانه

سيدى لى فيك غيه هي قصدى والمرام المزج الكاسات هيا واسقنى صافى المدام

( أقصاق )

بمدأحبابىكسانى الأرقا عزصبرى فلهمطولالبقاً كنت بالشعب وكانوا حبرتي

وافترقنا والهـــوى ما افترقا خانه ـــ ( تلحين المؤلف ) أمــــا الـــاقى على أعطف ورق

واجتل الراح على عود ورق

فوقمه در الحباب انتسقا

سر بنا للروض هيا نجنى أُعطاف القدود قفله

نحتسی صرف الحمیا بین نایات وعـود وارتشف راحاً بنفری من رضاب کالزلال

( مخمر ) \_ ( تلحين المؤلف )

ساجعات الحمام بالليل فى سفح نعمان ذكرتني غزالي

عند تلك الحيام ما يين حور وولدان فى سعودالليالى

خانه

يا رشيق القوام يا من حكى قده البان يا بديم الجمال

ان حبك أقام فى القلب وامسيتحيران فلك فاشفق لحالى

( نوخت )

(سمعناه من المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل) اسمح وجد يا منيتى يا مفرد الحسن البديع ان كنت تطلب مهجتى انى انا العبد المطيع دور

يا حلو يا زاهى الحبين يا من سببتكل الملاح يا من خديدك ياسمين والتفر راحاتي وراح

( سمامی ثقیل ) ــ ( تابحین المؤلف )

هيا بنا للحمان نشرب على الألحمان ممع رثة الديدان فى حضرة التسدمان واصنع مى الاحسان يا من سبى الولدان

قابي غــدا ولهان من لوعة الأشجان

دو ر

أول العشق شغف وتماديه تاف رب غنى وتلافى تانى يا غزالا فى غرف حاز حسناًوهيف ومعان حازها بالصدف

من يداوى لى سقيمى يا الهي كن رحيمى أنت ذو الفيض المميم اجبر الفلب الكليم قفله

لذلى طب السمر حين بدا نور القمر عاذلى لم يجن غير النصب عاذلى لم يجن غير النصب

( دور هندي ــ معرب )

زارنی صنو الغزال بنجلی مثل الهلال قدم بالاعتدال يزدرى السمر العوال

سحت يا راخى الدلال فم وشنف لىالكؤوس حسوها اليوم حلالى يا بديماً فى الجمال

> (سربند) - (تلحين المؤلف) غرام الحبيب أمير الملاح غربم الأديب أسير النواح

> سسه فداوی کلوم قتیال الفرام

نيسلي همسوم انتوا والجراح

( دارج )

(سمناهمن الأستاذالمرحومالشيخ أحمد أبي خايل) عجوبي اقتصد نكدى قوى بالبكا رمدى صحت من لهيب كبدى أحرق العنى جمدى خانه

مسنى السهر بــــ فى فكر قات يا قمر من بلى صبر قفله

فی هواه فنی جلدی من عذاره الزردی دور

محبوبی شهر علمه صارت المسلاح خدمه خالتی بسط نهمه وانا بسطت یدی خانه

> خــالق الأثم مســبل اننم صاحب الحكم جل واحتكم قفله

فالسها - بلا عمد وعليه معتمدى

(دارج) \_ ( سمعناه من الشيخ أبي خليل ) انما أنت قمس لاح فى داجى شعر قوق غصن يانع من ذهب بين طــول وقصر وبلــوغ وصغر

خانه

زاكي الجد شريف النسب

ما احسنك تمنى نديمى أو شريكى فى نسيمى فى دجى الليل البهم أيها الشادى الوسيم قفله

هكذا العشق قــدر كل من هام عــذر رب ربح لايجي بالتمب

۔ھی فصل العجم عشیران ہے۔

( والشوق أفزا )

( شنبر )

( للأستاذ المرحوم الشيخ أحمد أبى خليل ) قم ولازم يا معنى لثم ثغر ألس يا له غصناً تثنى فىرياضالسندس

خانه

فلت يا باهى المحيا عاطنىكأس المدام فهزارالروضغنى منعشاً للأنفس

( محمس ترکي )

( تلحين المرحوم الشيخ أحمد أبي خليل ) يا من رمىالقلب وسار رفقاً ف هذا النفار

خانه

وقتیصفا والکاس دار لما وفی عندی وزار د ور

علمتنى النوح ياغزال فى ظلمة الديل العلويل خانه

( تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمداً بي خنيل)

آه من جور الغوالي آه من حر الفراق سيا راخى الدلال من سا حسناً وراق

خانه

خــده الزاهى المورد فاق أنوار الشمــوس كاملالاً وصافالاغيد قــد سمح لى بالتلاق

( أفصاق ) شوق أفزا ( للمرحوم أبى خليل) كيف لا أصبو لمرأها الجميسل من سناها يخجسل البدر التمام خانه

غادة فی حبها جسمی نحیل وفؤادی فی هواها مستهام

خنزران القــد أم أغصان بان

أطلعت بدراً بايـــل الشعر بان خانه

فهــا قلت حياتى والصبر بان وكــانى البعــد أثواب الـــقام

( دارج )

( تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل)

شادن ساد قلوب الأثم بجمال وشرد حل فی سرحة وادی سلم بین تیــه وغید

خانه

ليس فى الدرب ولافىالمجم مثله رطب الجسد قلت لما طاف بالملتزم وعلى الحجراعتمد قفله

يا رشا الخيف وبان العــلم مدد الله مــدد دور

جلمن أنشاك يا هذا الغزال فتنــة للبشر وكــا خديك أنواع الجــال بالبها والحور

يا رشيق القديا راخىالدلال ياكثير الخفر طفت بالأركان وحول الحرم وتركت الهزل جد

قفله

( ثقیل اسلامبولی ) \_ ( تلحین المؤلف )
یا منی المین ترفق بجریج المقل صبك المفتون
اندمیی قدندفق یاحیاتی رفلی اننی محرون

واسق صباً مستهاماً فى الهــوى يا أمنى قلبه مرهون حدا الحال مطمق با أخا الــدد الحــا

جيدك الحالى مطوق يا أخا البدر الجــلى دره مكنون

" ( مربع ) \_ ( تلحين المؤلف ) حبيبي طاف بالأقداح بروض البان والأزهار وأشرق نوره الوضاح يوجه يخجـل الأقمار

واشری وره اوسی خانه خانه ووافی بالنصون یزری فزادت لوعة الأَ شحان

\*\* (نوخت) ... (تلحین الؤلف) من لصب فی الهوی صاده لحظ النزال من غذی الدا أقات تبذ نال

وقد حلته الأفراح بديم الحسن لما زار

حیث غزبلان اللوا أقبلت تبغی نزال خانه دون ذیاك الحبا حامت القوم العزاز من كوته یالجــوی لم یكد ببدو هزال

( سهاعی ثقیل ) \_ ( تلحین المؤلف )

ورب يوم سرور بالمهرجان قصير لو بنت بسنين وأعمر ودهور وكلها في نعم ماكنت بالمفدور

دور بكرعلي بكأس فالسكاس فى التبكير أما ترى انتجم ولى وهم بالتنوير اليوم قصف وبسط فسقنى بالكير

من كف ظبي مليح ساجى الجفون غرير يزهو بوردة خدد قد خدشت بعبد وشعره من ظلام ووجهه من نور

يزود اللحظ فى العــين والهــوى فى الضمير

( دارج ) \_ ( تلحين المؤلف ) وله تلحين آخر ( عجم بوسليك ) لأ بي خليل)

بالله يا با هى الشيم صلنى وجودى كالعدم أظهرت سرى المكتم ما بين دممى والسقم

بالله قــد خط القــنم ان الهوى حكم حكم دور

بدر منسبر أو ملك ما خاب راج أمّ لك حسن تم لك حسن تم لك

كم من جهول أن هلك نال الشفا من منهلك

(تنبيه) لم يلحن أحد في مصر من هذا

(اليوم صفا ) ــ مع العلم بانه ( شوق أفزا ) ــ وليس بسجم كما يخبرون هنا عنه.

#### دور

قدم كالنصن عادل ليته فى الوصل عادل ان مشى يعمل عمايل تسبى المفرم \_ نه كوزل يا رشا عمرم أمان

( نوخت )

با نسميات الصبا روحى أرض الحجاز غنى فى لحن الصبا أو نغيات الحجاز سلسله

وانشدى صبا صباً وانشى أهل الجباز هام من عهد الصبى راغب يرجو النجاز

( سماعی ثقیل )

لیالی الوصل عندی عید و أوقات الاقا منم وقربی من ملیك النید لأمراض الحثی مرهم خانه

وجوبى للفيافى البيد وخوضىڧالدجىوالم وأشجانى مع النسهيد دواعى شوقي الحسكم

( سهاعی ثقیل )

مليك الحسن في وقت النصافي

سمح بالوصل من بعد النجافى

مـــلا لى كاس راحى بارتشاف

دعونی والذی یستی الحمیا

خانه

خــده ميــاس مثل عود الآس حين بدا بالــكاس أنا عاشقي ومغرم

( مصمودی )

سبحان من سوى حسنك وبانبها زادك رفعه

### -هﷺ فصل الأوج ﷺ-

(شنبر) ــ للمرحوم الشيخ أحمد أبى خليل) أفرغ الروض علينا حلة من ســندس والما تزهو لدينا برداء أطــلس

أيها الساقى المفدى أجابها بكرا عروس نورها حيث تبدى أخجلت منهالشموس

(مربع)

هي مليحاً يجلى في الحلى والحلل
سيف لحظ مرسل في فؤاد المبتسلي
ها أنا لك وأنت لي دع كلام العـــذل
زر وشرف منزلي هي نم روحم على

أنت سلطان المسلاح قتلتي من لك أباح من ظبى اللحظالصحاح قد ُملى قلبي حبراح قفله

لا تطع قول للــواح بالــــــي المرســل زو وشرف منزلی هي بــنم ورحم علی

( محجر )

یا غصن البان قسدك فتان انم بلمی ثنرك فالعاشق ظمآن دور

خدك تفاح ريقك كالراح والنرجس فى الطرف وفى صدرك رمان ......

(نوخت)

شنادن باللحظ صايل مربى وقت الأصايل قلت يا محبوب واصل صبا مسقم ـ نه كوزل يا رشا عمرم أمان

فشرب المايني يسداويني وقم حييني على النسرين وحور العين تغنيـــــــنى لأن السراح نزهة الأرواح فاصطبح ياصاح منمدامي الصافي دور آلایا سمدی حببی عندی وفي لو وعدى من القصــد حبانی وحدی بلثم الشهــد وضم النهدد بالا ضاد ونحوى مال منتهى الآمال باللمى الساسال والرضاب الشافي -چى فصل ئان من الا وج كە⊸ ( وفيه عراق \_ وفر حناك \_ وبسته نكار ) (مربع) أوج\_ والخانة فرحناك\_(تلحينالمؤلف) فی ریاض الآس وافسانی منیتی محبــوبی| وملالى الكاس وسقماني صافي المشروبي قم يا صاح نجلو الراح بالأقداح بدری لاح بالأفراح وبكأس طاف يمنحني من رحيق الدن ( مربع ) جل من أنشا جالك فننة للساظرين

وختم بالسك خالك في خديد الياسمين

وزان بالحسن خاقك واللطف ياباهي الطامه لا خل خلى اعراضك وزر حمانا في الجمعه **پالله لا تصحب غیری فالجار أولی بالشف**به ( أقصاق ) بأبي بأهي الجلسال مائس القد قــده فاق العوالي آه لو يجدى صحت ياراخي الدلال يا مني القصد جد لي باللقاميا غصن الثقام يا من قد رقي رتية المجد يا أخا البدر المفدى يا قوام البان من لهجرالك تصدى مات في الهجران خانه ياً علالاً اذ تبدى أنور الأكوان كاسى أشرقات بزهو رونقات منسه بستق أعذب الشهد ( دارج ) أدر راحاتي على الراحات في نشآني اشـــاراتي وسر نفم\_اتي على الآلات فن أياني تحباني

وطف بالحان يا قوام اليان

أنت لى سلطان والحبيب الوافى

ألا عاطيني التي تحييني

يا عبيــد الله يا من منظرك يشنى العايل حبد وبلغنى وصالك واشف ذا الداءالكمين

(رهبح)

کم وکم ذا الصدودیا أملی صاعصبریوقل محتملی خانه

واسةني من رضابك العسل

الأمان الأمان من مقلك يامليكاً على الملاح ملك حانه

سيف لحظيك في القلوب سلك

وسبانى قوامك الأسل

(ستة عشم ) \_ ( تاحين المؤلف )

ومهفهفطاوی الحشی خنث المعاطف والنظر ملاً العیون بصــورة تایت محــاسها سور خانه

فاذا رنا واذا مثى واذا شــدا واذا سفر فضح الغــزالة والنما مة والحـــامة والقمر

( سهاعي أقصاق ) ــ ١٠ من ٤ ــ تلحين المرحوم الأستاذ الشيخ أحمد أبي خليل ) ــ أما تلحين مصر فهو ( مصدودي ) .

شجنی بفوق علی الشجون یامائساً فصح الفصون وصل الحبیب متی یکون لمثیم قلق الجفون یا صاح کم من عاشق فی عشقه ذاق المتون لا تمشقن مدللاً فدلاله یرث الجنون

( مربع ) بسته نكار ــ ( تاحين المؤلف ) عيناك وحاجباك قد أسرفنا والعلرف كحيل مع لين قوام

أطلق برضاك فى الهوى أسرفتى حبران ذليل يقنع بسلام فى ثنرك خرتان قد حرمتا من غير دلل

فی تفران حمرتان فد حرمتاً من غیر دلیل یا بدر تمام

والمائق ظمآن فياحر متى تسقيــه قليـــل من ريق مدام

( ستة غشر )

بسته نكار \_ (تلحين المرحوم أحمد أبي خليل ) بدر حسن لاح لى يجسلى فوق غصن بالحلى ينشنى والحلــل • • يحمى ورد الخجل مظاه الكحل

یا حیاتی قد توا فی الهوی مدنفواهیالقوی من تباریج النوا • • فأزل عنه الحبوی بنوالی القبل

واعنائی فی النرام للفسلام آل لا يرعی زمام لمشــوق مستهـــام • • فعلی روحی السلام حان حن الأجل

ما احتيالى فى غزال كالهلال ماس ثيهاً ودلال بين أرباب الجال • • ريقه المذبالزلال سلسيل السل

(ستة عشر ) \_ بسته نكار

نرى العقــد فى تغره محكما

يرينا الصحاح من الجومرا وتكملة الحسن ايضاحها رويناه عن وجهه الأزهر ومنثور دممى غدا أحرا على آس عارضه الأخضر وبمترشادى بني الهوى لأجلك يا طلمة المشترعة

رُفرفات) بسته نكار (تلحين المؤلف)
الشوق أعياني يا فرة الأعيان
والبين أوطاني مواطئ الاشجان
فدمع أجفاني من فرقتك ألوان
أضحى بأوجاني كالدر والمرجان

أبكى اذا غرد طائر على الأشجار وأقدول ان ردد والح بالأسرار كأنه مبد قد حرك الأوتار هيجت أشجانى يا طائر ﴿ الأشجان

( أُقصاق )

( تلحين المرحوم الشيخ أحمد أبى خايل ) قم لتحو الحان وبادر حضرة الندمان فهي مهل

واشد بالألحان ورنم فى صبا الناي لى والحسينى

دور

یا مسدیر الراح أدر لی الحر بالاً قداح و تمال

مع رشا اذ لاح يماكى النصن فى الميل والرديني

فصل في طرف مِن الدوبيت المنظرف

ــ اعــلم ان دو بضم الدال المهملة وسكون اواوكلة فارسية بمدنى اثنين من العدد على ما تقدم فكرم فى الدوكاه ــ فدوبيت بمدنى بينين لأَن

غالب ما ينظم على وزئه انما هو بيتان اثنان فقطـ وقيل هو من بحور الشعر المهملة وشطره ( فعلن متفاعلن فمولن فاعلن \_ وقـد يدخل الحبن عروضه وضربه وكذا الفطع أيضاً كما يتبين ذلك لمن يعرف علم العروض ومنه .

القلب اليك مال شوقاً وصبا

والصب جوی سیت بشکو وصبا باللہ علیك لا تطل هجر شج

قد هينج وجــده شمال وصبا

بالله عليك يا حييبي قـــل لى

هل ترحم ان علمت يوماً قلى حتى لك أظهر الذى أكتمـــه

ى بى اعلى الدى المريد. على بكؤوس فيك أروى على

أهواء مهفهفاً تقيــل الردف

كالبدر يجل حسنه عن وصف ما أحسن واو صدغه حين بدت

يا رب عــى تـكون واو المطف

ته واجف وصدكيفما شئت علي

فی حبك قد تبدل الرشد بني والقلب مسابری علی الحب فسلا

، مصابری کی الحب صابر ینساك ولایفرح فی الکون بشی

والنهكة والريقة مسك وختام والمقلة والحاجب قوس وسهام

من ظل بها مغرم کیف یئام ان نان تر مر أ ال

ان فاننى تنسيرت أحــوالي أو واصلنى فوصله أحوى لى ومثله أهوى رشأ سهامه عيناه باللحظ يصيب قلب العشاق)
( دوبيت مردوف المردوف ومردوفه )
يا من فتكت بمهجتي مقلته لما رمقا جد لى يوصال يحيي رمتي مضاك جرت من الجفا عبرته سحناً غدقا في حبك نال ما لم يطق من بعد شم علت زفرته وازدادشقا من بعد شم علت زفرته وازدادشقا من رشق نبال سود الحدق من رشق نبال سود الحدق لم يعلف لميه ولا حرقه يا غصن نقا الا بزلال فيك العبق

( دویت مردوف المردوف ومردوف مردوفه ) یا من تجلی الی الحی مصرفه بالله علیك خذ معك كتاب من صب جریج فیه جبری

لی ثم رشا عساك أن تستمطفه ان هان علیك فی رد جواب من نطق فصیج واكنف ضرری

ان عرض بی فقل نیم أعرفه مشتاق البك قد رق وذاب والحِفن قریح بین البشر

ما يتركه هـواك أو نبلغه والأمر اليك ما الهجر صواب بل ذاك قبيح

من مقندر (۱)

ما أوجب بعــده سوى أفعالى لا يخطر لى بأنهــا أَ نعى لى

الورد بوجنتيك زاه زاهــر والسحر بمقلتيك واف وافر والماشق في هواك ساه ساحر

يرجو ويخاف فهو شاك شاكر

ان أُضحكنى فطالبا أبكانى أو قربنى فطالبا أقصائى ما أتمب خاطرى وما أشقاه

من ينصفنى رحاكمي سلطاني

( دوبیت مردوف )

أغسان هواك بقلبي غربت من غيركلام أشكوك غداً اذا النجوم انكدرت في يوم زحام والصحف اذا تطايرت وانتشرت والناس نيام نفس سئلت بأي ذنب قتلت والقتل حرام — ومثله — ( ناحت فأجبتها متى نوحك ليش – من غير سبب )

( دوبیت مردوف المردوف )

عیناك وحاجباك قــد أسرفتا والطرف كميل ــ مع لين قوام

أطلق برضاك فى الهوى أسرفتى

من غیر دلیل ۔ یا بدر تمــام والعاشق ظِمآن فیاحر مـــتی

تسقيه قايل - من ريق مدام

 <sup>(</sup>١) وقد استحدن كنير من القدماء وضع التلاحين
 على أوزان الدوبيت بجميع فروعه ــ واما معهم في هذا
 الاستحسان الذي صادف محله ــلان الدوبيت بايتى بتاحين
 الموشحات لجلاء معانيه وخفة وزنه على الارواح .



## \*\* NOT 3"

﴿ المرحوم الأستاذ الكبير الشيخ أحمد أبى خليل القباني الدمشقي ﴾ ( بقلم تلميذه الخاص ( كامل الخامي )

- هو الملامة الفاضل والأديب الـكامل . الأستاذالجليل . الشيخ أحمد أبي خليل . 
ح ولد المترجم من أسرة كريمة المحتد بمدينة دمشق المحميه . سنة ١٢٥٨ هجريه . ولما ترعم عشمر عن ساعد الجد في اجتناء ثمر العلوم . حتى صار بين أخدانه كالبدريين النجوم . وارتتى ذروة الممارف . فتحلى من المجد بالتالد والمطارف . – وفي ذلك الحين كلفه (صبحى باشا) والى تلك الديار أن يؤلف جوقاً للتمثيل يرقى بواسطته الأفكار السقيمه . الى مكارم الأخلاق والمبادئ القويمه . فقام بهذه المأمورية خير قيام . حتى افتخر به الخاص والعام . وما ذال بين آله وصحبه في أسمد حال . وأرغد عيش وأنم بال .

( والشمل مجتمع والجمع مشتمل ه على الجميل وحسن الخلق والخُلُق)
- حتى أنزلته الأيام بعد أثبات رجله فى ركابها.وخذلته حوادث الدهر بعد أن ذلل العظيم من صعابها.

( ومكاف الأيام ضد طباعها \* متطلب فى الماء جذوة نار )

- ذلك ان بمضاً من مشايخ الشام . قدموا تقريراً الى دار خلافة الاسلام . قالوافيه ها ممناه : - « ان وجود التمثيل فى البلاد السوريه . ثما تمافعه النفوس الأبيه . وتراد على الناس خطباً جليلاً . ورزءاً تقيلاً . لاستلزامه وجود القيان . ينشدن البديع من الألحان . بأصوات . توقظ أعين اللذات . فى أفئدة من حضر من الفتيان والفتيات . فيمثل على مرأى الناظرين . ومسمع من المتفرجين . أحوال العشاق . وما يجدونه من اللذة فى طيب الوصل بعد الفراق . فتطبع في الذهن سطور الصبابة والجنون . وتميل بالنفس الى أنواع البرام والشجون . والتشبه بأهل الخلاعة والمجون . فكم بسببه قامت حرب الفيرة بين المواذل والعشاق . وسفك الدماء البريئة وأراق . وكم سلب قلب عابد . وفتن عقل ناسك وحل عقد زاهد . كذا قد يرى الانسان فيه من الملو . وأحاديث اللغو . ما يذهب

فكره. ويضل الطير عن وكره. حتى اذا ما ارتكبت النفس أعظم الموبقات. واجترهت أنكر المحرمات. وابتذلت الخدور. ونفقت سوق الفحش والفجور. وذهب المال. وساء الحال. لا ينفع من ثم التلافى بعد التلاف. ولا يرد السهم الى القوس وقد خرق الشغاف. – ومثلوا بالتمثيل. زاعمين أنه أس كل رذيلة وفعل وبيل وسلم من الشخوص من عدره وظلمه ويخبره بما جرعه به الدهر من كأس غدره وظلمه . فاستدعاه. مؤكداً له يل مناه . فكان الناس ينتظرون وقت وصوله . انتظار الحب رجع رسوله . وأقاموا يترقبون تحقيق فكان الناس ينتظرون وقت وصوله . انتظار الحب رجع رسوله . وأقاموا يترقبون تحقيق ذلك الأمل . حتى حضر الفاصل الأجل . فقوبل من وجهاء القوم على الرحب والسعه . والكرامة والدعه . وأخذ اسمه من ذلك الحين ينتشر ويدوى فى كل قطر . كأنما تداول سمع المرء أنمله العشر . فكان مرسحه مورداً عـذباً يؤمه الكبرآء والأمرآه . والشمرآه

شهد بحسنها الكثير من أنمة البلاغه . ومتقنى صناعة الصياغه . كما شهد من قبل أكابر الموسيقيين . وفطاحل الملحنين . بما له من بديع التلاحين الرقيقه . لأناشيد الطرب الأنيقه . ما يزرى برنة الدينار . ويذهب بصوت الناي والأوتار . ويطوح باله وم والأثراح . ويننى بلذته عن الراح . فكم له من قطعة رافعة للقدر . ومدحة شارحة للصدر . ومرثية مبكية وللعيون . ومقطعات مختلفة الفنون . حذا ما يتعاق بالانشاد والانشاء . أما التمثيل

والأدباء . لمشاهدة رواياته وجاما من منشآته . (١) لما جمت بين جزالة الألفاظ وعذوبتها.

ورقة الماني ودقتها . أرهفت نواحيها بالنهذيب . وطرزت حراشيها بكل فكر غريب .

فحدث عنه كما تشاء . فقد بلغ فيمه أستاذنا من الاجاده . ما فوق الاراده . يجسم الوهم . ويقربه الى الفهم . يلبس المجاز بالحقيقه . وما تكلف ولكن أملت عليه السليقه .

<sup>(</sup>۱) — أذكر من رواياته ما يأتى : (عنترة ) — (أنس الجايس ) — (ناكر الجميل ) — (متريدات )\_(عفيفة)\_( ملتقى الحليفتين )\_ (الكوكين ) \_ (الأمير محود )\_ (السلطان حسن ) (أسد الشرى ) — (لوسيا )وغيرهاكثيرا نما لم يأت على ذاكرتى الآن .

\_ وأكثر هذه الروايات مطبوعة وتباع فى المكاتب المصرية — وفي شرائها فائدتان : \_ الأولى ليعرف قدر هذا العالم الفاضل في الأدب لمن لا يعلم . \_الثانيه \_ في هذه الروايات ألحـانه الموضوعة بمناسبات مناظر ومواقع فن التمثيل \_ لأننا لم نذكر في كتابنا هذا غير المختار من موشحاته فتنبه .

(وفى تعب من يحسد الشمس نورها \* ويجهد أن يأتى لها بضريب)

- ومن أجل مزاياه أنه كان خصيصاً بطريق من طرق الفناء. وتفرد بها تفرد القمر فى المما ، فكان بعد انتهاء كل رواية يلتى من القطع الموسيقية شذوراً تنزولها الأكباد. ويتحرك لحسن وقمها الفؤاد. حتى أحرزت مصرنا من اقامته فيها فنوناً جزيله. وفضائل جليله. يقدرها حق قدرها أولو السجايا الجميدة والعقول الحصيفه. ولا ينكرها الا ذوو الأغراض السافلة والآراء السخيفه.

- وكان أيضاً على جانب عظيم من ثبات الجأش وقوة العارضه . في تفهيم المعنى وتقرير القاعده . فيقولهما بكلام بسيط يقرب من الأفهام ، ويسهل تناوله لمن لهبهذا الفن أدنى المام .

- ولطالما سمعته يقول : - « التمثيل جلاء البصائر ، وصرآءة الغابر . ظاهرة ترجمة أحوال وسير . وباطنه مواعظ وعبر . فيه من الحريم البالغه . والآيات الدامنيه . ما يطلق اللسان . ويشجع الجبان . ويصفى الأذهان . ويرغب فى اكتساب الفضيله . ويفتح للبلبد باب الحيله . ويرفع لواء الهم . ويحركها الى مسابقة الأيم . ويبعث على الحزم والكرم . يلطف الطباع . ويشنف الأسماع . وهو أقرب وسيلة لتهذيب الأخلاق ومعرفة طرق السياسه . وذريعة لاجتناء ثمرة الآداب والكياسه . هذا اذا تدرج فيهمن ذكر الأحوال . الى ضرب الأمثال . ومن بيان المنهاج . الى الاستنتاج ، ليرتدع الغر عن غيه وينزجو . ويجد العبرة في غيره فيهتبر .

- صفاته : - كان رحمه الله أنيساً وديماً ذا خلق وسيم . وطباع أرق من النسيم . أديباً ذرب اللسان . لبيباً لم يختلف فى فصاحة ألفاظه اثنان . يجمع فى شعره الرواية والرويه . والبديهة القويه كل بيت له من الشعر . خير من بيت تبر . له سماحة و حماسه . و تدبير وسياسه . مع شبات أقدام . و صبر واقدام . قد صيغ من اكسير اللطافه . و تجسم من روح الظرافه . كريم الظفر . وكذاك ذو المنة اذا قدر . مقبول الرجاء . عند الأمرآء . لا يمنمه من مساعدة الضمفاء من أبنا، فنه الا ما انطوى عليه البهض من سوء النيه . و خبث الطويه . له معرفة تامة ببهض اللفات غير المربيه . كالفارسية و التركيه . - ولم يزل اسمه يضرب فى كل مكان به المثل . كا كانت باطن يده فى حياته للندى وظاهرها للقبل . - وبالجملة فعاسنه مكان به المثل . كا كانت باطن يده فى حياته للندى وظاهرها للقبل . - وبالجملة فعاسنه

لا تحصى بمد . وأوصافه لا تدرك لأنها لا تنتهي الى حد .

- سافر الى الآستانة في آخر عمره . ولا رفيق له غير علمه وفخره . فأكرم مثواه بمض وزرائها ذوو النخوة والمروه . والحمية والفتوه . وأنزله المنزل الرحيب . واعتنى به اعتناء الحجب للحبيب . . وأخيراً استأذنه في الظمن . واعلمه باشتياقه الى الوطن . فآب الى الشام . شاكراً جميل هذا الهمام . مثنياً عليه ثناء الروض على الفهائم . مترنماً بذكر محاسنه ترنم الحمائم . فوافته المنية . ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة ١٣٢٠هجريه .

\*\* فهلمت القلوب عند هذا النبأ المظيم . وارتاءت النفوس لوقمه الأليم .بموته أحيى الأسف.وشوى الأكباد على جمر التلف .

(وكنت عليه أحذر الموت وحده \* فلم يبق لي شيء عليــه أحاذر)

- فكم ارتفعت عليه من الصدور حسرات وزفرات. وسالت من المآقى دموع وعبرات.فواها لحشاشة الفضل أرصدها الدهر، غوائله. وبقية الفن جرعليها كلاكله.ويالهني على هضبة العلم كيف زلزلت. وحدة الذكاء والفهم كيف فلات.

(والموت نقادعلى كنه ﴿ جواهر يختار منها الحسان )

ــ ترك خلفه فنوناً تبكيه . وتلامذة ترثيه .ومرسحاكان بوجوده مجمع الأنس ونادى الهنا والسرور . فاذا ما صمد عليه صفق الناس طرباً وانشر حت الصدور .تفرق شمل صحبه والرفاق . وآخر الصحبة الفراق .

(وقد انقضت تلك السنون وأهلها \* فكأنها وكأنهـم أحلام)

- ذا كم هوالموت الذي لولاه لما كان للشجاعه . فضل على الجبن والضراعه .والكأس التي يستوى في بجرعها الصغير والكبير . والسبيل المحتوم سلوكه على الصملوك والأمير . فكنا مسوقون بقدرة من اذا قضى أمراً فانما يقول له كن فيكون . فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجمون .



## 

#### (المرحوم عبده افندى الحمولى)

\_ اذا بحث الباحث فى أطوار الناس وأخلاق الحلق تمين عليه أن يجردهم من طيالس المراتب والمناصب ومظاهر الثروة والحياه ثم ينغى فى نظره ما ينهم من تفاوت الطبقات واختلاف الدرجات التي وضعها الناس لأ نفسهم بأنفسهم ثم ينظر وهم على ثلث الحالة المجردة الى ما وضعه الله فيهم من المواهب والمزايا وأسباب التفاضل بينهم . وما هذه الدنيا فى نظر الحكيم الا ملمب وما الناس فى مراتبهم ودرجاتهم الاكلشخصين فيه ينزيون بالأزياء المختلفة هذا ملك وهذا وزير وهذا قائد وهذا أمير فاذا أراد الباحث أن يعرف حقيقة أقدارهم وقيمتهم فى ذاتهم نظر اليهم من وراء الملعب مجردين من تلك الأبسةالفاخرة فى الحالة التى كانوا عليها قبل تشخيص أدوارهم هنالك يرى الباحث فى طبائع الناس وأخلاقهم أنهم مختلفون بينهم ومتفاون فى سلسلة الترقى والسكال تفاوت الصوان من الياقوت فى الأحسان والسيالة من البنفسج فى النبات والفهد من القرد فى الحيوان ـ ومن الناس من تميزه الطيمة يكال الخلقة وترتنى به فى كال التصوير فينشأ فيها من حسن الانساق ولطف التركيب ما تجلى به فى عالم الاحسان والانقان فيصدر عنه من بدائع الأعمال ومحاسن الأفعال ما تطرب له النفوس وتشجى به القلوب فان نشأ فى طبقة المعراء من بدائع الأعمال وعاسن الأفعال ما تطرب له النفوس وتشجى به القلوب فان نشأ فى طبقة المنهن كان كامرى \_ وان نشأ فى طبقة الحبد كان كطارق بنزياد وان نشأ فى طبقة المنين كان كاسحاق أو كهذا الفقيد الذى فقدناه بالأمس .

\_ وهبالمرحوم عبده الحمولى سجية الاحسان ومزية الاتقان فكان وحيد عصر و فريد دهره في صناعته مارسها بين الناس أكثر من أربعين عاماً لم يضارعه فيها مضارع ولم يلحق يه لاحق وانحصر فيه الفناء في مصر طول هذه المدة فصار الكل له مقلدين يأخذون عنه ولا يبلغون شأوه ولا يتملقون بغباره ولاغرو فأنه هواالذي أخرج فن الموسيق من سقوطه و تأخره الى ارتفاعه و تقدمه ولم يقتصر على طريقت التي وجده عليها بل أخذ فيه بأسباب الاختراع والابتداع والتحسين والتهذيب وأنشأ له طريقة جديدة بحسن اجتهاده ورقة ذوقه .

ــ ولد المرحوم في سنة ١٣٦٧ هجرية وليس ذلك على التحقيق بمدينة طنطا وكان والده يمارس تجارة البن وكان للمرحوم أخ أكبر منسه فوقع شقاق بين أخيه وأبيه نفر به أخوه من وجه أبيه حائماً به في الخلوات وكان كلا تعب المرحوم من السير لصفر سنه حمله أخوه على كنفه حتى دنا الفروب وها على آخر رمق من الحبوع والمعلش وتعب السير لا يجدان أحداً في وجههما يأنسان به ويلجآن اليه الى أن سخر الله المما رجلاً آواها وسد رمقهما في لياتهما ثم أقاما عنده أياماً .

ـــ ومن غربب الانفاق أن الرجل كان يشتغل بصناعة الغناء ويضرّب الآلة المروفة بالقانون في طنطا وسمع صوت المرحوم في بعضروحاته وغدواته فأعجيه فعاد به الى طنطا واشتغل ممه هناك مدة وجيزة ــــ

وقد بق تأثير تلك الوحشة والانفراد مع النُّمب والحُّوع في تلك الليلة التي خرج منها المرحوم من بيت أبيه مرسوماً في رأسه فكنت تراه الى آخر عمره ينقيض صدره ويتقطب وجهه كلبا دخل عليه أوان النروب وطالما قص هذه القصة على خلصائه عن كانوا يمجبون لانقلابه الفجائي من السرور إلى الانقباض في ذلك المبعاد ثم رأى ذلك الرجل الذي آوا، عند. واحمه المعلم شعبان أن يحضر به الى مصر فاشتغل معه في قهوة معروفة في ذلك الدور يقهوة عُمَان أغا في غابة الأشحار وكانت موضع حديقة الأزبكية الموجودة الآن فاتسم به رزقه وحرص عله أن يخرج من يده ويستميله غيره من أهل هذه الصناعة فيضيع عليه رزقه فرأى أن بربطه بمقد زواحه من النته فاستذله وأسر موالقلب بعامله أسوأ المعاملة ــ وكان في مصر رحل طارُ الصنَّ في فن الغناء اسمه ( المقدم ) أعجب بالمرحومُفسي جهده ليلحقه به ويشتغل في (تخته) حتى وصل الى غرضه وجذب الرحوم وفصل بينه وبين زوجته قطماً لملاقته بصاحبه وأنقذه مماكان.فيه واستمر معه يفني على الطريقة التيكانت معروفة عندالمصربين فيذلك العهدب وأصلها على ما يعلم من تاريخ وضعها أن رحِلاً من أهل حلب أسه شاكر أقندي وفد إلى القطر المصرى في المائة الأولى بعد الألف التي ورثها أهالي حلب عن أهل الدولة العربية فتلقاه عنه بمضهم وصارت عندهم ذخيرة نفيسة واشتهر حرصهم عايها وصار الواقفونءنيها يحرمون الناسءن تلقينها للتفرد مها وبقيت بينهم على بساطتها الأصلية بدون الشد وانتصوبر فكانت قاصرة على أمهات المقامات وبعض الفروع المقارنة لها وكانت بالنسبة للغناء مثل حروف الهجاء بالنسبة للكلام وأقام المغنون في مصر على هذه الطريقة البسيطة لا يتصرفون فيهسا أقل تصرف فلا يدخلون فبها حسنة ولا يخرجون منها سيئة الى عصر عبده فتلقاها المرحوم منهم علىأصاما وغني مها مدة ثم رفعته سجيته في الطرب وحسن ذوقه في النتاء أن يتصرف فها شيئاً ما مع المحافظة على الأصل وعدم الخروج عن دائرته فأزال عنها بعض الجفوة الحلبية.. وما زال برتقي المرحوم بحسن الغناء حتى ألحقه المفغور له ( اسهاعيل باشا ) بمميته وسافر معه الى الآستانة مراراً وسمع هناك آلات الموسيقي التركة وحِلْبُ اسهاعِيلُ باشا في عودته ألى مصر حجاعة من أكابر المغنين فها فكان المرحوم يحضر معهم داءًا في اشتغالهم بالغناء فاستهالته ألحانهم وأخذ يغني منهما ما يلائم المزاج المصري ويناسب الطريقة العربية ورأى المحال واسعاً له في الموسق انتركة اذ وجد فيهاكثيراً من النميات التي لم يكن للمصربين علم ساولم تطرق آذائهم من قبل مثل النهاوند والحجازكار والعجم وغيرها فنقاما الى أدوار الفناء الصري ثم النفت الى بقية مصطاحات الغناء المختانة في ذاك العصر مثل المنشدين والمشهورين بأولاد الليالي ( الفقهـــاه ) والموالم ( القيان ) والمداحين ( الضاربون بالدفوف ) والنقط منهم ما استنسبه فأضافه مع المختار من الغناء التركي وخلطها بالطريقة القديمة فجماها طريقة جديدة خاصة بعد وظهر في مصر وفيها شيوخ الغنين فصار شيخاً عليهم وقد دعاهم جهايم بما صنع الى استشكار طريقته في أول الأمر ــ ولكن ما ليث الناس أن ذاقو احلاوتها وطلاوتها فع المتحسانها وذهب استنكارها والتصر بحسنها عليهم وله فيها من النلاحين أشياء كثيرة. ــ ومن مزاياً. في صناعته أنه كان شديد الطرب لا يقل طريه في اثناء تأديته للغناء عن طرب السامع

له ــ وهو أول مغن مصري تنبه الى حسن الايماء واستصحاب حركات الغناء بالاشارات التي تقوم منام الحكامة ــ وكان شديد الحفظ لما يسممه مجتهداً دائباً في استخراج محاسن المسموع وطرح معابيه ذا قدرة أن يبدل القبيح فيه بالحسن وكان ذهنه شديد التعلق باننغ فلا يكاد ينساء وربما نام رهو على ( التخت ) في أشاء الغناء ثم يستيقظ فيرجع الى الغناء بماكان فيه من غير مراجعة آلة أو استرشاد بأحد بمن معهكاً مما كانت الطبقة رسمت في ذهنه فلم تشوش علما الأصوات التي مرت عليه وهو في نومه ولم تؤثر عليــه الغيبوية في شيء ـ. وكان واسعالتصرف يسترسل في النفمة منحادها الى ثقيلها فلا يترك فرعاًمن الفروع الا وبحيط به بما يشتني منه السامع حتى أنه يُخيل ان كل الغناء منحصر فها ــ وكان لطيف التنقل يوهم السامع في غنائه بأن مراده ما هو فيــه حتى اذا وسخ ذلك في ذهنه النقل منه النقالاً الى مقام آخر يندهش منه السامع ثم يتدرج حتى يعود الى ماكان عليه وذلك من أعظم الزايا وأكبر الفضل في هذا الفن\_ وحملة القول في باب الفناء أن المرحوم جدد فيه وأبدع وأحياء في مصر بعد أن كان شبئًا خاملًا ثم يُمكن فيه من انتوفيق بين انزاجين المزاج النركي والمزاج المصري ــ فعد أن كان أهل الطبقة الحاكمة في المصربين من الأصل التركي لا يطربون من الغناء المصري ولا-يلتفتون اليه ــ أصحوا بفضـــل المرحوم وما وفقه فيه من الأنفام التركية مقبولاً عندهم مفضلاً لدمهم ــــ ويمد أن كان الصريون لا يطريون من الغناء النركي ولا يروقهم غير طريقتهم طريقة التوجع والأنين أصبحوا يطربون لما يلائمهـــم من الأنفام التركية التي أنمش بها طريفتهم القديمة \_ فهو الحِدير بأن يسمى في مصر معدل المزاجين بين الأمتين وكما المتزج الجنسان في الأحسام بالأنساب فقد مزج بينهما عبده بالغناء في الأرواح \_ وكفاء فخراً أنه لمبصل أحد من قبله وان يصل من بعده الى مثل ما وصل اليه من هذا الابتداع والاختراع الذي اهتدى اليه ( اللهم الا اذا عضدت أفسكارعاما.هـــذا الفن الراغبين في رقيه الأمةوا لحـكومة ) وقد منزه الله مه من لعلف الذوق وشدة الذكاء وحدة الطرب ومحمة الأنقان وانترقي في درحات الكيان هذه مز اما المرحه مهن حِمِهَ فنه الذي أنفرد به ــولهمزايا حمة لا تنقص عمها في مكارم الأخلاق ومحاــن الطباع وحميل المعاملات. ــ ومن الناس من مهمه الله سجية الاحسان ومزية الانقان فيصرف انقائه واحسانه الى الفن أوالصناعة التي اختارها لنفسه فيحسنها ويتقنها ويحول بكليته النها ويفعنل في ندسه ما عداها من مغارس المحــاسن ومنابت الفضائل ومكامن المكارم فيعيش غفلاً منها\_وان كان ناماً فيصناعته فناتى الناس منه ما يسوء من أخلافه بقدر ما أحسن من صناعتــه يرضيك حسنه من باب ويسخطك قبحه من عدة أبواب ــ فترى الشاعم يرخي الى عالم شعره فبسبق فيه من ساريه ويعلو قدره على سواه فاذا عطفت نظرك على أحلاقه وجدته أحط الناس فها درجة وأدناهم منزلة وأردأهم سيرة في المخالطة وأسوأهم معاملة في المعاشرة ـــ وتمجد هذا الذي لم يكتف بعالم الحقيقة في الجال حتى تجاوزه في عالم الحيال أبعد اناس عن حميل الفعال وكربم الخصال .

۔ وتری المصور الذی بباری محاسن الطبیعة بحسن المحاكاة في حمال النظام ولطف الانسجام يكون في ما عدا ذلك أخرق أحمق شرس الطباع سافل الأخلاق. ۔ وتری العالم يصمد بعلمه الی عالم الفضائل والحقائق ثم ترذل أخلاقه بالفاظة والجفاء وتسوء بالتيه والكبرياء . . . وتراهم قد ارتكنوا في طبقاتهم على فضلهم في صناعتهم وفتونهم وأهملوا بقية الفضائل وبمدوا بنفوسهم عن جمال التهذيب وحسن الثنقيف فان تحمل الناس منهم سوء الأخلاق ظاهراً لذرية التي تفردوا بها فانهم لا يتحملونها باطناً يرضونهم بالوجوء وببغضونهم في القلوب . . أما اذا التفت المتفنن لفنه الحسن في صناعته الى ثهذيب بقية أخلاقه وصناعته والى تحسينها وصرف الى ذلك بمض همه بما أوتيه من سجية الانقان ومزية الاحدان وارنتي الى فضائل الاخلاق ارتفاء في فنه أو صناعته فانه يرضى الناس ظاهراً وباطناً وتبلغ مزاياه في فلوبهسم المحل الأعلى فنطوى على عبته وتجتمع على تفضيله في حياته وبعد ممانه .

\_ وقد جمع الله للمرحوم عبده الحمولى من الانقان والاحسان فى فنــه كما تقدم الـــكلام عنه وبين كثير من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات فصدر عنه من جميل الفعال ما تحفظ له فيه التوادر وتنتقل رواماته المحالس.

\_كان المرحوم كبر النفس عالي الهمة بحاول الارتفاع عن طبقته ويسمى فى الحروج منها مقتصراً على الانتقال بالفن لذاته لحجل الناس فى جيام الماضى بعلو قدر هذا الفن وغفلتهم عن جلال منزلته بين الفنو زروناهيك به أن أفلاطوزوهو حكيم الحسكاه جمله (مقدمة علوم الحسكمة وأول مراتب النهذيب) وقد عمد المرحوم الى ذلك بالفعل فى أيام المففور له اساعيل باشا فترك مزاوله صناعته بالأجر بين التاس وخرج من زمرة المغنين الى زمرة التجار غير طامع فى الذهب الذى كان يسيل من حياله بممارسة صناعته فى تلك الأوقات فافتتح محلاً لتجارة الأقشة واشترك فيه مع بعض التجار بمباغ ٢٠٠٠٠ عشرين ألف جنهاً له هفى عليها عشرون شهراً الاوانهت به سلامة نيته وحسن ثقنه بأن خرج منها صفر اليد مديناً الشريك دائداً الناس يمنعه الحجل ويحجبه الحياء عن طلب الوفاء ولم يمتنع فى أثناء ذلك عن الغناء بين الناس بل متنع عن طالب الأجر عليه الى أن عادت به حاجة العيش الى مزاولة صناعت كماكان في أول أمره ولم يتطلع الى غرضه في الانقطاع عنها كما فعل ودهره بحول دونه فلا يستطيع بلوغه الى آخر مدنه .

- وكان شهماً غيوراً شريف السيرة يغار لنفسه ولاً عراض الناس لا يبالى في ذلك بهول المواتف وفداحة الخطوب - أمر المففور له أساعيل باشا ذات ليلة باحضار ( ألمز ) لتفى في بعض قصوره وهو في عزة سلطانه وشدة بطشه لا يعمى له في الناس أمر ولا بخالف هواه الا من ارتضى لنفسه سكنى القبور ولا يحلم أحد في منامه أن يقف موقف الممارض في رغبته أو الممانع لاشارته - فتوقف المرحوم عبده وكان قد نزوج بها بعد أن منعها عن ممارسة الفناه وأبي أن تخرج من بيته فعاوده الطلب بالنشديد فاستمر على ابائه الى أن وصل الأمر الى استعمال القوة فأرسل ما مور الضابطة بعض أعوانه الى منزله وأرادوا اخراجها منه بالنموة فوقف أمامهم وقفة الليث يحمى أشبال الغرين وفضل الموت أو النفي عن أن تغنى المرحومة لحناً واحداً لأحد وهي في عصمته - ولما لم يغده موقفه أمام القوة فائدة استمهامهم برهة ريما المرحومة لحناً واحداً لأحد وهي في عصمته - ولما لم يغده موقفه أمام القوة فائدة استمهامهم برهة ريما يود اليهم - فدخل البيت وألق بنفسه الى حائط الحار وخرج منها الى الطريق لائجاً الى صديقه المرحوم



(الشيخ على اللبق) فكاشفه بما هو فيه من هول الخطب وكان هذا الشاعرالرحوم بمن جمع الله أيضاً كثيراً من المزايا الفاضلة والأخلاق السكريمة وأخصها علو الهمة والسعي لحير انباس وكان ذا مكانة وفيمة عند المرحوم (اسهاعيل باشا صديق) فقام اليه في الحال وتواقع الشيخ عليه يلتمس حسن الوساطة لدى ذلك الحاكم القاهر لبرجع في أمره \_ فقام الوزير من ساعته وقصد مولاه وتلطف له ما أمكن في الاعتذار وما زال به حتى رجع عن طلبه ورضى بعصيان عبده لطاعته وخلص المرحوم عبده من هذه الحادثة معافى في نفسه مصاباً في جسمه فقد تولد له من اضطراب أعصابه من شدة ما قاساه في هذه النازلة داء الصداع في نفارقه طول حياته وكانت أذا اعترته نوبته ألفته على الأرض صريعاً يتخبط في أشد أذ الاملا يكاد من براه على تلك الحال يصدق بجانه مها فاذا أفاق لزم الفراش من عظم وقعها مدة طوية \_ ولم يجم فيذلك الداه معالحة الأطباه.

ــ وكان المرحوم جلداً صبوراً على تحمل الآلام في نفــه وبدله فقد أصابه غير هـــذا الداء من الأمراض علل كثيرة بعضها في اثر بعض حتى كان يقول اله قضى ثنثي أيام حياته في المرض والنلث في مماعاة خواطر الناس \_ وقد أصيب بخراج في الكيد استعصى على الأطباء أمر. وينسوا فيه من نجاته حتى امتنعوا عن العملية الجراحية \_ وقرروا ان النجاح فهاكنسية الواحد الى المائة فألح علمهم المرحوم بوجوب عملها على أي حال فعملوا له عماية البزل فلم بخرج من الأنبوية شيء فتركوها في جوفه بمبزلها وأمروه أن يستمر راقداً على ظهره لا ينقلب على أحد جنمه طول لله وأنذروه ان هو نحرك فانتقلت الأنبوية فقد قضيعليه ثم وكلوا به من يحرسه واستمر في حالته التي تركوه علمها الى ان غشه النعاس في آخريات اللبل وغفل الحارس عنه برهة فانقلب على حنسه فأصاب سهز المنزل رأس الحراج مهز طريق الاتفاق فلم يشمر الحارس.الا وقد سال الصديد من حول الفراشففزع وأيقين بالحطر وأسرع الىالطياب فلما حضر وقيص حالته فال له أن يد القدرة قامت بما عجزت عنه يد الأطباء . \_ وما كان يشفي من هذه العملية حتى ظهر في السكيد خراج آخر فعملت له في الاسكندرية عملية ثانية ــ ثم أسبب بعـــد ذلك في سنة ٨٨ افرنحية بالهاب في الرئة فكان ينفث الدم وتأكل حزؤ من احدى الرئنين ومن هنا ابتدأ الداء الذي مات به فعالجه الأطباء وأشاروا عليه بسكنني حلوان فسكنها ووقف سعر الداء فيه ــ وسافرالمرحوم في سنة ٩٦ الى الآستانة العلية وحظى هناك بالنول في الحضور الشاهاني مراراً وأنجِب به أسر المؤمنين بمهارته في فنه وحسن تأديته له فأسنى عطيته وبلغه حسن رضائه ــ وكان الواسطة بالهما النسايخ في ذلك المجلس ساحة السيد أبي الهدي وبما تلقاه عنه من أوام أمر المؤمنين أن يلقن ما غناد في حضرته من الأصوات لبعض ضباط الموسيقي الشاهانية فلغن المرحوم منه ما أمكنه ولم يسع الوقت تمام الفيام بالأمر | فوعد أنه يشتفل عند عودته الىمصر بربط تلك الأصوات برابطةالنوتة ثم يعرضها على الأعتاب ايسهل أُخذها على ضباط الموسيق ــ وأهمل المرحوم مدة وجوده في الآستانة النردد على سهاحة الـــد واحتمم ببعض المتراحمين معهعلى الأعتاب الشاهانية ورغب كلرواحد منهم أن تبكون الحظوة يتقديم تلك الأغاني والأصوات عند عودة المرحوم الى مصر وارسالهــا الى الآسنانةــفلما عاد أتمها عشرين صوتاً ( دوراً )|

برابطة النوتة ـ ثم تردد في كينية ارسالها وختى أن يغضب أحدهم باختيار سواه عليه في تقديمها وامتنع عن ارسالها لهم جيماً وأرسالها من طريق رسمي فأسرها له السيد في نفسه ـ ولما ذهب الى الآسانة مزوداً بالآمال لم يشمر هناك وهو في مجلس أنس لبعض كبار المصربين من أصدقائه من جهة البوغاز الا وقد أحاط به رجال الشرطة فسار معهم وصاروا ينقلون هذا الذي لم ينتقل عمره من مجاس أنس الا الى مجلس سرور طول لبلته من مخفر الى مخفر ومن سجن الى سجن حتى وصلوا به الى مأمور الضابطة فأمره بالخروج في الحال من دار الخلافة وعلم المرحوم مما سمعه من بعض الأعوان الحليين من ذكر السيد ووجوب السي في دوام رضائه وان الأمر مقصود على مجاراته على اهماله أمر سهاحته فلم يلتفت الى غير المبادرة في أجابة الأمم بالرحيل عن الآستانة ـ وقد قامى من غلظة الجند وسوء معاملة الشرطة شيئاً كثيراً يطول شرحه مكان ماكان يرجوه من الحفاوة به والكرامة له فأثرت هذه الأمور في صحته أسوأ أثر وعاد الى مصر مصاباً بداء (البول السكري) فأنهك جسمه وأضعف من قواه وغادر حلوان ألى سكنى مصر وقد تراكمت عليه جهة من هموم الحياة فزادت في ضعف الجسم وظهر ذلك الداء الدفين ألى سكنى مصر وقد تراكمت عليه جهة من هموم الحياة فزادت في ضعف الجسم وظهر ذلك الداء الدفين في الرئة ودخل من داء السل في الدرجة التي لا يرجى معها شفاء وأشار عليه الأطباء بسكنى الصدد مدة في الرئة و دخل من داء السل في الدرجة التي لا يرجى معها شفاء وأشار عليه الأطباء بسكنى الصدد مدة الشناء الماضى سنة و ١٩ فاقام في سوهاج شهرين ونصفاً عادت له في أثنائها بعض قوته وتقوي أمله في الشفاء ـ ولم يدر المرحوم كنه دائه الا في اليوم الذى مات في غده .

ــ ثُمَّ عَجِلُ بَالمُودَةُ الى مصر ليشتغلُّ غَانُهُ في اسطواناتُ (الفونوغراف) طلباً للميش ولما حضر وباشر ذلك فعلاً جاء نبي أحد أصدقائه المخلصين بالنيا فاغتم عليه غماً شديداً ولم يسمع لنصيحة أصحابه بل خالفهم لفضاء ما توجبه عليه مروأته وسافر الى تلك المدينة وأقام هناك أياماً ما مشاركاً لأهل الميت في أحزانهم ــ ولما عاد عاد باشتداد المرض عليه حتى أدركته منيته .

\_ وكان المرحوم كريمًا جواداً محبًا لفعل الحير هاماً في قضاء الحوائج مدفوعاً الى ذلك بمجرد حب الحير في ذاته وله فيه ما لا يكاد يحصى من الأعمال وانما نذكر هنا شيئاً منها على طريقة المثال :

دعى المرحوم مع تحته الى مدينة سوهاج للاحتفال بليلة خبرية لاعانة مدرسها واتفق مع أصحاب الاحتفال على (٨٠) ثمانين جنبياً لاحياء تلك الليلة فلما سافر الى سوهاج وجاء وقت الغناء راًى كثيراً من أعيان المديرية بجتمعين ليجمعوا من بعضهم ما ينبرع به كل واحد منهم هذا ينبرع بخمسة جنبهات وذاك بستة فدخل في وسطهم فقال وأنا قد تبرعت بأجرة الليلة وعاد من سوهاج فقد المنين الذين معه أجرتهم من جيبه - واتفق مع بعضهم على احياء ليلة في المعب المنصورة بستين جنبياً أخذ نصفها مقدماً ولما انتهت الليلة جاءه الرجل يتظلم من قلة الايراد وانه صاحب عيه فتجاوز له المرحوم في الحال عما بتي له له \_ وخرج ليلة من بعض الافراح بعد انهاء السهر فقصده في الطريق رجل قال له ان ابني مطاوب في المسكرية وليس عندي ما أفديه به فأخرج المرحوم سرة الدراهم التي أخذها وأعطاها له — و بلغه مرة ان أحد ممارفه من تجار طنطا وقع في ضيق يخشى عليه من الفضيحة فجمع مالديه من الدراهم وأعطاه ان أحد ممارفه من تجار طنطا وقع في ضيق يخشى عليه من الفضيحة فجمع مالديه من الدراهم وأعطاه مرة ان أحد ممارفه من تجار طنطا وقع في ضيق يخشى عليه من الفضيحة فجمع مالديه من الدراهم وأعطاه الحرة من قريرة الى الآسانة ذات مرة

على أزمير فوجد فيها أحدممار فه مع عاله لا يجد لهمما يقوم بجاجتهم ولا من يردهم الى وطنهم فأعطاه كفايته.

ـ ولما توجه الى الآستانة كان أول عمل له أن سعى الى يعض الرؤساء فى المايين فأخذ منها كتاب توصيه لوالى أزمير ليقضي حاجة الرجل ـ فلما وصل الكتاب الى يد الوالى تعجب من تلك العناية العالمية لهذا الرجل الذى لم يكن يعتنى به ولا بحاجته من قبل وقضاها فى الحال \_ وكان استفراب صاحب الحاجة فى سرعة نموها أكبر وأكبر \_ كان يجود مثل هذا الحود وبحسن هذا الاحسان وهو فى حال ربما كانت أضيق عليه من حال سائله \_ وفى كثيرين من هؤلاء الكبراء والموظفين من سعى لهم المرحوم وليم لأجلهم الأيدى حتى اتصلوا مذه المراكز العالية .

\_ وأما مواساته للضعفاء خاصة فنوادره فيها كثيرة فكان يساعد كل من قصده منهم بنفسه . \_جاءه رجل من عامة الناس بخبره بعزمه على زواج ابنته وكان جالساً مع أحد رسلاء الكبراء ليتفق معه على ليلة معينة لعرس عندهم \_ فسأل الرجل عن ميعاد تزويج ابنته فقال له انها فى ليلة كذا وكانت هي الليلة التى بدأ الاتفاق عليها مع الرسول فالتفت اليه وقال له لا يمكننى الآن اجابة الطلب ثم أرسل مع الرجل الضعيف من يهيء له معدات الاحتفال وذهب فى تلك الليلة المعينة الى داره فعنى فها الى الصباح ووضع فى يد الرجل عند الصرافه ٢٠ عشرين جنهاً ليقضى بها حاجة العروسين .

- وأما بره بأهله ومن حولة فأمر مشهور وكان يدفع في كل شهر كثيراً من المرتبات لمائلات المختاجين بمن اشتفل ممه من أهل فنه وغيرهم - وقد وضع قاعدة يسبر عليها نخته الى اليوم : وهي اله اذا محجز أحدهم عن ممارسة صناعته أخرجله نصيبه الذي كان يأخذه في الشغل وهو مقيم في بيته - ومنهم من أقام عاجزاً عشر سنوات - وبالجملة فقد أنفق المرحوم أكثر ما اكتسبه على وجوه الخبرات ولوكان ادخره عن الناس كما يدخر هؤلاه الأغنياء أموالهم لسكان قد ترك المائة أو المائيين ألف جنهاً بمدموته. - وكان كتوماً السبر طالما شهد الماس في مختلف طبقائهم على ما لم يشاهدهم عايه سواد في مجالس

\_ وكان كتوما للسر طالما شهد الناس في مختلف طبقائهم على 10 لم يشاهدهم عايه سواد في مجالس أنسهم ولهوهم فلم يسمع عنه أنه نقل بين الناس شيئاً نما سمع ورأى ٠

ــ وكان على ذلك عظيم التواضع يعامل كل انسان نما تقتضيه ظواهم أمره. وقد جمل لنفسه بحسن سيرته وشرف أخلاقه جاهاً عظيماً ومتاماً محترماً في النفوس فلم يدخل مجلساً الا وهو المقرب المعظم منهم ــ وكان واسع الحبرة في معاملة كل الطبقات يخاطب كل انسان بما يألفه ويرتضيه ــ وكان طلق الوجه طلق اللسان يصيب غرضه بحسن بيلاه حتى لقد فيل عنه أنه لو كان سفيراً لدولة من الدول لما تمقد عليه أمر في السياسة ــ وكان خفيف الروح لطيف المجالسة آخذاً من كل شيء بطرف يفهمكل ما يقال في المجالس سواء عليه في ذلك مجالس اللهو ومجالس الحجد.

( يسرك في السراء حلو ندامه وأنجد في الضراء من صارم عضب )

\_ وكان متوقد الذهن يكاد ببادرك بغرضك قبل أن تشافهه به ويوينك على الافصاح بحكايتك بهيئة استماعه لك . \_ وكان كثير الحذر في انتمبير الشدة الاحتياط \_ وكان يضع في كلامه محسلاً لقدح فكر المخاطب \_ وكان مع ذلك كله شديداً في الحق لا يبالى بأرباب المناصب والمراتب اذا أغضبه منهمما يخالف المروءة والفتوة وانكانت أقمالهم لا تمس شخصه بل كان ينضب للناس وله وقائع مشهورة مع بعضأرباب الحاضرة فضح فيها أخلاقهم في مواجههم وسط المجالس الحكيرة فخرجوا من أمامه بالذلوالصغار. \_ وقد مات المرحوم والناس اجماع على تفضيله والقلوب مرتبطة بمحبته وكل الناس واضون عنسه لا تسمع منهم الا النناء المحض والمدح الصريح سوا ف ذلك الخاصي والمامي والحكير والصغير والرفيع والوضيع ( فاذهب كما ذهبت غوادى مزنة أثنى عليها السهل والأوعار )

فا روضة غناه . كأنها غادة حسناه . قد افتن في تصويرها الجمال . وجماها للناظرين كالمثال . فالفصن فلدها . والورد خدها . والرمان نهدها . وعايل النسيم عهدها . والكرم شعرها . والأقاح تخرها . انتهت فيها غافية حمام . فوق نمارق الأغصان والأكم . آخر الليل وقد عسمس . وأول الصبح وقد تنفس . فلما رفعت طرفها . وجدت بجانها الفها . بعد أن تأى عنها مكانا . وفارقها زمانا ، فزال عنهما ألم الشوق . وأانف الطوق بالطوق . وهتفا بنشدان فوق خرير الماه . قصيدة على روى الراه . أو دعاها الشوق . وأانف الطوق بالطوق . وهتفا بنشدان فوق خرير الماه . قصيدة على روى الراه . أو دعاها ما أرادا من معانى العشاق . في وصف صلة الوصل بعد الفراق . ومن حولهما بقية الأطيار . ترجع الشادها في ترجيع الأوتار . مهتزة على كل غصن مائس . كأنها القيان تزف العرائس . بأطرب من صوئك في الآذان . وألد من ذكرك بين القلب واللسان .

\_ وما أخرى من سكان الأشجار . وذوات الأوكار . غادرت أوكارها في وكرها . في ليلة موصوفة ببردها وصرها . تلتمس لهن شيئاً من القوت . وقد عن كالياقوت . فوقمت من الأمطار في شبكه . منمها عن السبي والحركه . ألى أن غادرت العهاد . وأمكن لها الارتياد . فمثرت لهن على شيء من الحب . ودت لو زيد فيه حبة القاب ، فراحت اليهن ولا الظافر بتاج الملك . ولا الناجي مع نوح في الفلك ، فوجدت السيل قد أنى على الشجرة فاقتلمها . وعلى الأفراخ فابتلمها ، وبينا هي بين تصميد وتصويب . وحنين ونحيب ، اذ انفض عليها صقر أنشب في طوقها اظفاره ، وغمس في جوفها منقاره . فاجتمعت عليها صنوف الآلام . آلام الأرواح وآلام الأحسام ، بأوجع في قلوب رفاقك ، من يوم فراقك ، ( مصباح الشرق)

#### ﴿ دمعة الشمر على عبده ﴾

( لسمادة شاعر النيل أحمد بك شوقي )

الجع الشرق طار عن أوكاره ونولى فن على آثاره غاله نافف الحباحين ماض لا تفسر النسور من أظفاره يطرق الفرخ فى النصونويغشى (لبداً) فى الطويل من أعماره سلب الفن ألحن الطير فيه والمشين المكين من أوتاره كان مزماره فأصبح دأو د كثيباً يبكي على مزماره (عبده) بيد أن كل مغن عبده فى افتنانه وابتكاره

ق (السميين) ربمصر وجاره فى بساط الرشيد يوماً ويوماً في حمى جعفرٍ وضافى ستاره ومن الصفو أن يلوذ بداره يخرج المالسكين من حِشمة الملسك وينسى الوقور ذكر وقاره رب ليل أغار فيه القماري وأثار الحسان من أقساره بصباً يذكر الرياض صباه وحجاز أرق من أسحاره وغُنَّاء بدار لحناً فلحناً كحديث النديم أو كمقار. عرف السامعون موضع ناره يتمنى أخو الهوى منه آهاً حين يلحى تكون من أعذار. زفرات كأنها بث تيس في معاني الهوى وفي أخاره لا بجاره في تفنته العو د ولا يشتكي اذا لم يجاره يسمع الليل منسه في الفجر باليـــــل فيصني مستمهار في فراره بدواه الهموم في عطاره والقوي المكين في اسراره والأبي المفيف في حالتِ والجواد الكريم في ايشار. يحبس اللحن عن غني مدل ويذيق الفقير من مختاره يا منيشاً بصوته في الرزايا ومميناً بماله في المكاره ومجل الفقسير بين ذويه ومعز اليتيم بين صفاره وعماد الصديق أن مال دهر وشفاء المحرّون من أكداره واحـــد الفن أمة في دياره غامة الدهر ان أتى أو تولى ما لقيت النـــداة من ادباره نُولَ الحِد في الثرى وتساوى ما مضى من قيامه وعشاره وانقضى الداء باليقين من الحال لين فالموت منتهى اقصــُاره لهف قومی علی مخمایل عن زال عنا بروضه وهزاره وعلى ذاهب من العيش وليـــت قولى الأخير من أوطاره وزمان أنت الرضى من بقايا م وأنت العسزاء من آثاره كان للناس ليله حين تشدو لحق اليوم ليله بنهاره

معبد الدولتين في مصر اسحا صفــو مليكهما به في ازدياد وأنين لو انه من مشوق فجم الناس يوم مات الحمولي بأنى الفن وابنه وأخيــه لست بالراحسل الفتيل فتنسى

\_ وقد قال حضرة محمد افندى المصرى هذال الموال:

فن الطرب انطرب لاجلك عراق وحجاز ومصر ناحت وأبكاك البمن وحجاز والنرك والهند لوحزنم وناحوا جاز عليك يا مطرب المشاق في صياهم لکن المی دعی عبده ونحوه حاز

## -- الإلامن أكان المرحوم الإحسر (عبده افندي الجمولي)

— ( تنبيه ) اعلم انجيع الأدوارمنظومةعلى أصول ( المصمودى ) الا ما نخصصه منهابانه على غيره.

ومن تيهه أسر قلى دلاله

وزاد في محبته وجدى ونوحى

أنا عاشق ومغسرم ياحيبي

ومن مثلي عشق يا حلو مثلك

أعيش مسعد ولم يزداد لهيي وأتهنب بإنعامك ووصلك

(مذهب - نهاوند)

كادني الهوى وصبحت عليل

مثل النسيم في روض الحسن

حبي قمر طالع على غصن

كله أدب وطرب وحميسل

ما لوش مشل

للحسن ده بالطبع أميل يا الى تلوم دا شيء بالعقل أنظر كدموا حكم بالمدل كلهأدب وطرب وجيل

مااوش مثيل

(مذهب – نهاوند)

أهين النفس وأنذلل البكم

وأقول للقلب ذق نار الغرام

يقضيني عـــذابي حرام عايكم

بدوم لى حسنكم طول الدوام

(مذهب \_ حجاز کار )

الله يصون دولة حسنك على الدواممن غيرزوال ویصـون فؤادی من جفنك

ماضي الحـــام من غير فٽال

أشكى لمين غيرك حبك انا العايلوانتالعابيب اسمح وداوبنى بقربك واصنع جميل اياكأطيب ( مذهب — حجازکار )

غرامك علمني النوح ياحيب القلب شوف معطيفك أرسلت الروح أترجاك تعمل معروف

حبيبي شوفوملي يا ناس شرد وفيده الـكاس كوى قايى دەپھىجىياناس أترىجاء يىملىمىروف (مذهب – حجازكار)

کنت فین والحب فین · لم یفارق لحظ عین يا فؤاد حسبك ربنا يحاسبك

كم نبال فيك من غزال غير سيوف الحاجبين

الهـوى يسقم سحيح والفؤاد منــه جربح أعرفه ليكن تركه مش ماكن

يا نصوح فضك وروح خلى عقمالي يسترمح

( مذهب – حجازكار )

مليك الحــن في دولة جـــاله

ملك عقلي وأفكارى وروحى

ياألى بليت بالهسوى وصرت مفرم أسير خل أصطبارك دوا حتى مهون المسير

حيت أشوف لي سبب أبني عليمه السكلام اكن لقيت الطلب بعيد وصعب المرام ( مذهب \_ بياتي )

بسحر العين تركت القلب هايم

ولا في الفكر غيرك كل ليله أشوف طيفك وآنا صاحى ونابم

كأنى في دواك مجنون ليسل

بسحر المين ووجنالك هيسامي

وعمرك ماوفت بالوعد لله وآنا قلبي انكوى وازداد سقامي

كأنى في هواك مجنون ليلي

(مذهب بياتي )

قدم المياس ذود وجدى

في شرب المكاس قضيت عمرى

ده حبه کاس وسیب وعسدی

طول لیلی سهران ارحم قای

بمدك عن عيني أجرى دمعي

حبك دم منين أصله قلبي

من سحر المين ازداد وجدى

طول لیلی سهران ارحم قای (مذهب ـ شوري)

قالوا لى الناسعلى أوصاف حجالك

أنا حبيت وزاد قلبي هيسام فجدلى بالوصال وآثرك دلالك

آنا عاشق ولوعنى الغــرام ( مذهب — نو أثر )

يا منيــة الأرواح خدلي بوصلك يوم دا العقل مني راح وهجر عيوني النوم المبـدامع مطر ياشقيق القمر والقليب انفط ر وزادعذولي لوم

دا الهجر يا روحى ﴿ زَادَ الْفَوَّادُ أَسْجَانَ ارحم بستى نوحى واسمح ياغصنالبان والنبي يا حميـــل انعطف لى وميل

أشف صب عدل في محبتك حيران

( مذهب — نو أثر )

کل یوم أشکی من حبراح قلبی

وكل ما أشكى من نار الغرام العذول يفرح من بعاد حي

والله أنا ما أسلاء لو زاد الملام

يا سبب شبكي زاد غرام قلبي

من رأی هتکی دا یقول باسلام

العـــذول يفرح من بماد حي

والله أنَّا ما أُسلاه لو طال النازم ( مذهب \_ بياتى \_ دارج )

الحلو لما انعطف أخجل جميع النصون

والحد لما انقطف ورده بنسير العيون إحبيت جميل طبعهالدلال بالبدع وانتيه أفناني

داكان وصله من الدنيا نصيبي عدمت الوصـــل يا قامي عليَّ

دور

زمان الأنس راح عنى وودع وصرت اليوم من ولهى مولع

وبسـد الهجر هو الصبرينفع

عدمت الوصـــل يا قابي عليَّ

( مذهب – سيكاه )

متع حيانك بالأحباب سعمدك قمس شأن الطرب يشنى الأوصاب لملى حضر وكد زمانك وانهانى واشرب وطيب واننى همومك بالأكواب أنساك ظهر دور

أنظر لخلك قلبه داب ياما الهـوى لوع كتير قبـلى أحبـاب مشـلى سوا والقلب صـابر تهـنى على الدوام ياريت زمانى مره طـاب آدى الدوا دور

ده در الدام ده والنتيسه يادى القمر حق اللى حبك تهنيسه من غيركدر فضى زمانه فى حبك وشاف كتبر الكن بقى هجرك يضنى ارحم أسبر (مذهب حجاركاه)

ارحم محبك بالوصال واترك بقى هذا الدلال واصنع جميل قصدی یتوب عن الحصام واقول حیبی یا ناس هنانی

لو كان وفاني بوعده بوم لو في المنام زارتي طيفه

ماكان كفانى لذيذ اننوم لكن دمكله على كيفه

( مذهب \_ حجاز )

فؤادی من لحماظك يا حيبې

وليه جرحتهوالوصال هومرادى

وسقمی زاد ولم طفیت لهبی

فرفقأ بارئسا واثرك عنادى

دور

عيونك والجبين أسباب غرامى

وقابی داب ولم ابعت ســــالامی

ومن لحظك كوت قابي شجوني

( مذهب \_ عشاق ) ( لحن عقيب موت أباز ) شربت الصدر من بعد التصافي

ومر الحـــال معرفتش أصافى

ينيب اننوم وأفسكارى توافى

عدمت الومــل يا قلى على ً

دور

على عيني بماد الحب ساعه

ولكن للقضا سممأ وطماعه

دى غرش الروح فى الدنيا وداءه

عدمت الوصــل يا قلب علي ۗ

دور

أنا مشتاق ولكن فين حبيبي

أنا جار الضني بحكم طبيي

في المشق قلى داب والنسوم شرد عمني والصبر ءني بان

هي كده الأحياب اسمح وواصـــاني وارحم يا غصن البان

دور

ما ارضاش آنا بالذل ولو تروح روحی حتى اسألوا عني

وسممت لوم السكل اسمح وواصلني حبك مجنني

(مذهب \_ كردان)

شربت الراج في روض الأنس صافي

على زهر النصون وردى وصافي

وهناني الزمان والوقت صافي

سمح بالوصـــل محبوبی الي ً

تطول يا ليل على اللي به مواجع

خـــلى البال طول عمر. يواجع

يليح الفجر أتهدني بندوره يقول الليل أنا رابح وراجع

تاومني ايسه أيارد المسلامه

ولى ندمان وانت لك ندامـــه

سمح بالوصدل محبدوبي الي

(مذهب \_ كردان)

المطر يبكي لحالى والقمر يطلع يكيدني وعدولي مارئي لي

يامنيتي ايه السبب في دا الخصاءاللي جرى قل لي عليه

هو عذولی جاك ولام علىشانكده عامل خصام وانا ذنبي ابه

(مذهب ــ حسایی دوکاه )

جددي بأنفس حظك منيتي الهاجر تمطف وبشمير الأنس وافى وحبيب القاب شرف

دور

من يلومني في غرامي عذره جهل النرام أنا والله سقيامي أصابيا هذا الملام

زاد وجدیمن غرامی 💎 فی هواك ارحم محبك و بری جسمی سقامی ، منهار آن قای حبك ( مذهب \_ حدیثی دوکاه )

حظ الحیاة بہتی لروحی کے الماوی یحے سوا ياقابي طال نوحك ونوحى واالي جرح عندمالدوا

سحر الجنون خد مني ناي

وانا اعمل اله في دي الموي

ياناس عجيب السقمزاد بي واللي جرح عنده الدوا ( مذهب \_ اوج )

يانل خليت م الحب حسك تلاميني أحسن انا هوته

تصبح جريح القلب ونحب صــدةنى بالغصب والقوء

زاد مرہ ــ من قرلكن معاند دور الدلع فافت حــدودہ والبدع زادت وعادت صبر قلبی لا يفيدہ حار أمرہ ــ تاہ فڪـــرہ دی أمور ــ صادفت وحالت آه قابی ــ زادوجـــــــدی

فین حبی ــ یفتکر ساعه یشوفنی

دور

علموا ذلی المنزه عرفوا بدعه المکاید

صبر قلبی لا یفیده

حار أمره ــ ناه فهکـره

## سخين نرجمــة بي المناسبة الم

#### ( المرحوم محمد افندي عثمان )

- هو الملحن المصري المجيد والمتفن المخترع الفريد \_ كان رحمه الله مؤلفاً بارعاً في ترتيب الأَ لحان بصيراً بأخذ الننم من مواضعها وجمها على نسق مستحب كلفا بصناعته جادا في اتقانها ارادة أن يستميض عن طلاوة الصوت بحسن الأسلوب ولطف السياق ولهذا كان لا يغني منفرداً الاعلى أجنحة الآلات فاذا لحن أغنية وأسمعها للناس لأول مرة خرجت منقنة الوضع رائقة للسمع ولكن يبدو عليها أثر اعنات الفكر ويشتم منها ربح الشمع انذاب في السهر على تخريج أجزائها وتوجيه ضروبها والملاممة بين رئانها ومعانها \_ على أن هذا لا ينفي أن عثمان كان ضريب عبده وانه أثبت بنتيجة عمد له أن لحسن التأليف مكاناً بجانب الابتكار وان للاجتهاد منزلة قد تعادل منزلة الاختراع بل وان المجتهد قد يكون أفضل من المخترع بما ميئه له من مواد الابتداع .

-- وعلى الحقيقة فان عثمان كان فى أخريات عمرد واضع معظم الألحان فيأخذه عبده عنه ويكسوها من الحلل والحلى ما تشاء بديهته الحاصة به ــ فينا هى سوقة حسان اذ هى ملكات بتيجان ــ وبينا هى أشخاص ترمقها عيون المعجبين . اذ هى أرواح تتنسمها قلوب المحبين . ( المجلة المصرية )

\_ اشتفل صفيراً في تخت محمد افندى الرشيدى مع على افندى الرشيدى ابنه ثم افترق عنهما وصار رئيساً على تحف المنتبي وابتدأ اسمه يعلو من ذلك الوقت وكان مجداً مجهداً فى الفن تلقاه على أحسن الأسائذة فى عصره كالشيخ ( محمد الشنشلمونى ) و( الحاج رفاعى)و( حسن افندى الحاهل ) الكمنجاتى الشهر و (محمود افندى الحفيم أوى ) الذي كان مساعداً لمثمان فى النامين رحمة الله عليم أجمين .

\_ وفى المدة التى شكل فيهما نختاً بنفسه فقد حلاوة صوته \_ والكنه لفرط ذكائه استماض عنه باختراع طريقة مبتكرة وهي الأخذ والرد فى الغناء بأسلوب تألفه الأساع وتستحبه النفوس وتبعه الجميم فى ذلك للآن .

\_ وكثيراً ما وقع الحيدال واحتدم وطيسه بينه وبين آخرين على تطبيق قاعدة فنية فخرج بفوزالقائد

وقد افنتح مدينة عظيمة ولا يقل فرحه وجزله بهذا الفوز عن جزل الناس بألحانه الشجية ــ ومنصفاته أيضاً أنه كان بشوش الوجه شجب عاً مقداماً لا يرهب الممارك التي تحدث أحياناً فى الأفراح المصرية ــ وشجاعته هذه مما أدت الى وقوعه فى كثير من الشاكل فى أول عهدد ــ وكثيراً من الناس يفضلون صناعته على غيرها ويميلون الى تقليد طريقته لسهولها على أكثر الأسوات وخفتها على الأرواح .

\_ وقد كانرحم الله مشهوراً فى ارضاء الناس بحسن سياسته \_ له كثير من نوادر المروأة والسكرم ما تشهد له بعلو الهمة ويعجز عن وصفها القلم \_ مات رحمه المنان وأنزل عايه شآ بيب الففران وهو لم يسلغ الأربعين من العمر ولم يخلفه فى شكل تلحين أدواره أحد \_ وقد مللنا من طول البحث والتنقيب على صورته الفوتوغمافية \_ وأجمع الكل على انه لم يرسم نفسه أبداً \_ ولما كنا لم نزن للآن فى شك عايقولون فنرجو بلسان الانسانية كل عجب له أن يحفنا بها اذا كانت عنده وهي خدمة جليلة يستحق فاعلها جزيل الشكر وعظيم الاحترام \_ واذا أراد زيادة على ذلك مكافأة مالية فنحن مستعدون أيضاً الى ذلك بجملة المصاريف الباهظة والأتماب الشاقة التي تحملناها فى ايجاد الصور الأخرى .

# سة المنتار من تلاحين المرحوم المنتار من تلاحين المرحوم المنتار من الاحين المرحوم المنتار عنان )

, , ,

حيــاتى فى هواك ارحم وكلم

أسيرلحظك ولم يعشق خلافك

وأنا راضي رضاك بعد المكارم

وانت ياحميل تعرف خلاصك

( مذهب ـ حجازكار )

ياما انت وحدني وروحي فيك

يا مثانس قابي لمين أشكيك

أشكيك للى قادر بهديك

ويبلغ الصابر أماله أنا عالى وبعدك لم برضيك

كان عقلك فين لما حييت

ولغــير منصف ودك وديت تنوى الهجران ولقاك حنيت (مذهب – راست)

مليكى أنا عبدك و ابق لك بالاحسان وشايفك خلاف عهدك وخايف يكون هجران والتي ترحم

دور

أحبـك ولو تهجـر وأكره عذولى فيك وأشكى ولم تهــذر وستمى كان يرضيك والنبي ترحم

(مذهب – نهاوند)

فؤادي ياحميل يعشق والكن

بطبعه حر لم ينذل عمره

اذا شاف ظلم من أهل المحاسن

عدل بالطبيع ولم يرضاش بأسره

دور من علمك عــلى الدلال والا ده طبعك ع الحالتين ما هوش حلال انصف بشرعك ( مذهب — حجاز )

فريد الحـــاُسن بان وكان احتجب عنى وشافه غصبن البان فقال للحمام غنى دور

رأى أعينى بتنوح فننى ومال عنى وهيمج بلابلالروح وفنــه غلب فنى دور

على الملاح انت الأمير وانا على العشاق كده تبهك جعلنى لك أسير

يكنى دلال ياذا الجال طال المطال على النوال

الله يجازى البغدده

ما لىكش غىرى يىن يدىك

يشوف دلالك ما اسمده طبع الفؤاد ميال اليك

من غير ملال يا ابن الحلال

یک نی دلال امتی الوصال اللہ یجازی الهجر دہ

(مذهب – صبا)

اعشق الحالص لحبك والرك المشنول بغيرك وبده ينسر قلبك وبده يرتاح ضميرك من يهون وده عليك ليه تميل روحك اليه یا قلب انت معمول لك ایه هو سحر جری والا انجنت

سو ساتر دور

كيد الموازل كايدنى بس اسمع شـوف دا انت ملكنى من قابى والا بالمــروف ستر المذول داءاً مكشوف

وانا بالصـــبر أبلغ أمـــلى ياما نسمع بكره وبعده نشوف

( مذهب – ساتی )

قدك أمير الأغصان من غـير مكابر وورد خدك سلطان عـــنى الأزاهر دا الحبكه أشجان يا قلب حاذر والصد ويا الهجران جزا الخــاطر

دور

باقلب أد انت حبيت ورجعت تندم وصبحت تشكيما رأيت لك حسد يرحم صدقت قولي ورأيت ذل المتسم يا ما نصحتك ونهبت لو كنت تفهسم

أعرض لحسنكأوراق واكتب ودون وابات صريعالأشواق واحسب واخمن دا هجر وصبابه وفراق يا رب هــون وارح، قلوب العشاق دا شي، يجنن

( مذهب — حجاز )

انت فرید فی الحسن ولاك جمالك یا حلم واصل وكد الاعادی یكفی دلالك

أسر الحب ياناس محتار وكم اصبر على دى اننار والمسكايد هي هي من غزال شارد دوام (مذهب – سيكاء) في البعد ياما كنت ائوح والقاب ده ياما أتكلم على الحسب ومهجتی کادت تروح ککن لطف ربی وسلم لافرح واطيب دور آنست يانور العيون شرفت يا روح المهجه يعد الغياب قلى عليك كله شجون لكن ده أنسه والهجه سلم وطاب (مذهب - جهار کاه) بدع الحبيبكله يطرب انكان دلع والاغيه وكل أحواله تعجب بس الجف والأسيه والتيه يحليم مش عارف ليه وده ایه برضیه یا قلمی علیــه علىهواك تعرفشفلك انكان تسيى والأنحسن عبدك انا راحى عفوك اودتى ان كان يمكن انع بوصال هو" جرى ايه الهجر ده ليه يا قلبي عليــه (مذهب – جهاركاه)

النوموعدبسان صدق انى أشوف طيف الحييب

وكم بده خلفه سبق وان انفق ده يبقى عجيب

ده جمال بدلال صبحتی مشال

افول ایهواعید ایه کان حی دم لیــه

الفؤاد ناوى ونادر انجفاك لم عاد يعودلك ده صفاك للصب نادر وملالك عنسد وصلك (مذهب — صبا ) ما احب غيرك وانت مهجة قلبي يا للي سلامك رد في روحى وان طال عليّ البعد ده يا حي لاقدول لروحي روحي للجميــل ده روحي روحي أهواك واكن ماييدى ایاك یکون وصلك عیدی اللي يحيك ليه يتخلف ظنه وکم بآسی وانت شارد منی كل الأحبه عيدوا واتهنوا الا أنا بابكي لبعدك عني من يوم فارقتك يا روحى والنوم مشتت من نوحي حيل سلامك بالسلامه جانى مشتاق لحسنك ياسد أشحاني امتى أشوفك والزمان يسعدني (مذهب – سيكاه) أنا أعشق في زماني حلو شفت المرفيه بريد قتــلى أنا أهواء وكتر الحب أساه یا فؤادی ذق ہےوانی انت خلیتہ یتیے ارضى عليّ يا حبيبي لاجلءا ارتاح مالملام

والقابده ان کان مجب انا أهادی به الجبال وأسوح وأنوح واحضر وأروح دور

ما احلى المدام و يا القدر في الروض اناويا الحبيب حتى اذا سمح القدر بالوصف ده و يكون قريب الأكيد من لام وأزيد في غرام وهيام ما اقبلتى الام ( المذهب أوج )

فؤادی أسألك قول لی تمامت الهوی دمسنین و تاه فكری مماك قول لی أدین حاضر و انت فین

غرايب والنبي ســيرك وحق اللحظوالخدين وانا قلبي ما فيه غيرك وليه قلبك يساع اشبن (مذهب ــ عراق)

مثلك اذا حكم بالعدلأحسن

في رعایا الحسن وخصوصاً أنا كتير صبرفؤادى حتى أعلن

دَ الدلال والبدع ماهوشرعنا

دور

ارحم انا عشقتك بعد أمرك

باللواحظ يوم قابلنا بعضنا

وليه بتى تلاويمك وهجرك

دَ الدلال والبدعماهوشرعنا

( مذهب \_ أوج )

لسان الدمع أفصح من بيانى

وانت في الفؤاد لا بد تعلم

هويتكوالموىلاجلك هواني

ولکن کل ده ماکانش بلزم

أطيع أمرك ونتجنى وتهجرنى وتتهنى

دور

الشوق حاف لا ينطنى الانهار فرح الوصال والقلب قال لا يشتنى الا اذا ضم الجمال بأمان ــ وطمان قال زي زمان اقول ايه واعيدايه كان حبى ده ليه

( مذهب نوا — راست )

القلب الم من زمان أمره اليك ويصح ترضىله الهوان ويهون عليمك دويوم الام بعد الصدود وعيد حياتى والسعود الذا المتنع بوس الخدود أبوس ايديك

292

الوصل نسانی المتاب وکان کتیر
وبعد ما شفت العذاب هان العدیر
وردت الروح فی العلیل والرب أسعف بالجمیل
شجن کتیر و نوم قلیل کن لی نصیر
وحیاة عینیك أبوس ایدبك
( مذهب حدینی دوکاه )

عهد الأخوء نحفظه بالروحوما لناغير كده واجب عاينا ناحظه بمين سفا والود ده حسن الوقا احسن بكل ما الهينكن والصب لو اعلن حبه يكيد. به العدا دور

عيد البشائر والغرح لاح لى بوجهك يا قمر
لا المذول شاف المنح من سعدنا قابه انفطر
طالع سعودك جد بالنصر فوق الحد
ما فيشخلافك حد أسمع كلامه ان أمر
( مذهب ـ شوق أنزا )

اليوم صفا داعي الطرب والراح حلى ويا الوصال

دور
سمح زمانی واتلطف وشفت حبی فی البسنان فقلت له لما شرف والله زمان با حلوزمان المنال الحبقا من محبوب طال الحبقا من محبوب ایه العمل یا اهل الاشجان وکیف احول عن مطلوبی ومثبتی أحسس انسان دور امتی فؤادی ینهای لوکان سمح محبوبی کان والسامد امتی یخدمنا والسامد امتی یخدمنا

دور
أدين صابر على نارى ويمكن
يصادف يوم ونتعاتبونشرح
وده يوم الصفا لوكنت تحسن
وصبك بعدطول الوجديفرح
وظنى فيك جميل مثلك ومتمشم أنا بعدلك
( مذهب ـ كردان )
بستان جمالك من حسنه
أبهى وأجمل من بستان
وان ماس قوامك على غصنه

﴿ الشيخ محمد عبد الرحيم الشهير \_ بالمسلوب ﴾

- هو المنشد الشهير. والملحن المصري الكبير. راوية فن الموشحات القديمة العربيه. وشيخ مشايخ منشدى الأذكار الصوفيه.وهبه الله مزية الاتقان.في القاء الموشحات والألحان.كما له الباع الطويل والذوق السليم في صياغة الأدوار العربيه. على الطريقة الشجية المصريه. حفظه الله وابقاه.

-- الرحيم الأستاذ الشيخ محمد عبد الرحيم المرسيم المرسيم المرسيم المرسيم المرسية المرسيم المرسية المرسية المرسية

(الشهير ( بالمسلوب )

( مذهب — راست )
فی هــواك أوهبت روحی
وبقیت أسیر لحظك وخــدك
ومن جناك زاد نوحی وسقم جــمی یشهدلك
دور
فی الغرام قضیتحیاتك یاقای أصبراً حسن لك

تشف صب علیل وانعطف قربی
( مذهب – راست )
یاناس خایف اقول احبه یظهر دلاله و پیزوسله
لکن أقول آه ۱۰ یدی حیله
وکل منا یعمل بأصله
دور
دور

مى يحوممر داهو ادل وساى خيبه ما يا روصه ده أمر كان في الحب باطل وكل منا يعمل بأصله

( مذهب – نهاوند – أقصاق ) فيزمان الوصل هنى منيتى واطف اللهيب بكاس ده بعاد الحب هانئ ما ناس

وحصل عند الطبیب ایاس ربی یجزی من یلومنی دور

یا بدیع الحسن زرنی اُنتنور عین الجمال کال والمدول بالکدب بحکی بحسال

وحصــل عند الطبيب أمال ربی یجزی من پلومنی (مذهب – نو أثر )

اله الله الملاح جسمي صبح مضني سقم حبد بالوصال تشنى الجراح

یا منیتی انت الحکیم دور

ازای أطیب من غیر دواك وانا مایش غیرك طبیب

قلبي انكوى من نار جفاك اعطف عليه اياك يطيب متى تعود الليالى واعمـــل افراحى واطربك ياحمام دور

من بعد ماکنت خالی انشفدل بالی فی هواك یا صاح متی تجینی البیت عندی واعمل افراحی واطربك یاحمام

(مذہب۔ راست)

فی ریاض الجانار أنع وزار زاهی الجیین فی فؤادی جانار مالی اصطبار یا عاشقین أه لو رآه ــ ماراح وناه ــ أشکی لمین دور

بالعیون أبدی السلام یا سلام من ده جمیل حتی عذولی جا ولام أشکی این یا عاشقین آه لو رآمماراح و ناه من غسیر دلیسل دور

بعت قابی واشتراه آهین وآه حبیت وکان یا عذولی وایش تراه من نارجفاه أعطی الامان آه نو رآه ماراح و تاه ده شیئ جنان ( مذهب – راست ) مثلك ما رأیت یا فرید عصرك

والنبي حييت يا جيل حسنك الحظك في الفؤاد حرمنى السهاد قل لى أيه المراد واعف عن عبدك دو.

یا فرید الفید یا حبیب قلبی اسمح لی یا سید یحفظك ربی والنبی یا جمیــل انعظف لی ومیل



خلیت عذولی یفرح فیه و آنا ذنبی ایه دور

مااحلى انمطاف قده الأهيف لما يميل بديع جماله لم يوسف صنع الجليل دور

امتی کده تسمح لیله من غیر رقیب وأعدها أحلی جیله بس النصیب (مذهب – سیکاه)

يحرم عليّ انظر غيرك من بعد بعدك ياعني وازدادوجدىوشجونى لكن هواك وعدعليّ دور

تمیش وتهجر أمثالی بمیش جمالک للدنیا لا بد مره تصفی لی والصبر یصبح کالرؤیا (مذہب – سیکاه)

سبانی سهام المین وقابی بحبــك هام صدود الملاح یومین وهجرك سنین وایام دور

یا قاسی تعالی شوف محبك صبیح فی حال وصالك جزا المروف وهجرك ماكان ع البال ( مذهب به جهاركاه )

الوجــه مثل البدر تمــام

واللحظ يرمى فى قابى سهام دول يحسبوا ان الهجر حلال

والله حــرام بالله حرام

دور

من بدع حبى اليوم ما بنام هلبت ان التيه ده علام (مذهب -- نهاوند) أنا من هجــرك أحكى خصرك ولى انت الآمر والنــاهى ولمخطك صاحى زادت اجراحى

ما يوريني غـــير داجي الساهي

دور

أحب اعرض لك واطلب وصلك

جفانی نوم وانت لایم قــل لی انت وصاك امتی

ودینی مستنظر والشوق حاکم (مذہب — بباتی)

على شــان ما احبك تهجرني

فی شرع مین نهجر مسکینك قاضی الغرام لو ینصفنی لسکان حکم بینی و بینك

أروح لمين أشكى هجرى يا منيتي ارحم تعذببي يا عاذلي اقبل عذرى واترك اتنابي حييبي ( مذهب – بياني )

> ألقلب ياحظ بالاشاره ان شاف مرامه والحب يظهر له اماره فی حال سلامه دور

> یا قلب أحوالك مجیبه طالت مناها والشمس بالأنوار قریبه و بعید ساها ( مذهب ــ حجاز )

حبیت حمیل حرم وصلی یا منصفین یا عاشقین وفی الهوی حال قتلی فی شرع مــین ده.

. الهجر قاسي العنيه والهجر ليــه والشمر فوق الهود بالايل تراثى السار (مذهب – أوج)

یا من أسرنی بالجال صلمغرمكوارع الجمیل من علمك هذا الدلال قل لی فهل عندك دلیل دور

لما ضى جسمى السقام منجهلهم جابوا الطبيب ياناس انا أرضى السقام الموت ولا بعد الحبيب

یاربجسمی بحمل لیه والهجردما اقدرعلیه وکک انذال الیه یفضب ویسل بندده

ياناس مايك الحسنجار ولم أجدلى من مجير وله على قلبى التصــار

یا لھل الْموی ھل من نصیر (مذھب۔أوج)

الحب یلمب بالأرواح ویخلی دمع العین بجری اللی بحب منبن برتاح أناذبتوتهتوزادفکری

فی صحتك اشرب دا الكاس وانول محبه فی عیونك وافرح بوصلك یامیاس رفقاً وارحم مجنونك ( مذهب — كردان )

یا قلب لوکان تتبهنی من نار هواه ما تتولع قال دهکلام ما ینفهنی أهواه و حلیــه یدلع

أنا وانت والدنيا ولو أسير ديماً عبدك والوسلده حاجه نانيه انجدت به أبقى فى بدك دول بحسبوا ان الهجر حلال والله حرام بالله حــرام دور

یاطیفحبیبی رح بسلام ﴿ زُودَتنی أَشْجَانَ وَغُرَامُ دُول بِحُسبُوا ۚ ان الهجر حلال

والله حــرام بالله حرام (مذهب ــ حسيني دوكاه !

> أفراح وصالك تدعى الناس بالاثتناس والحير على قدوم الواردين الكاس من يدم ينباس راح بالحواس يا مثبت العقل والدين

منى على نور الأعيان ألفين سلام مع التحيه والتسليم سافر وأودعنى أسقام والقلب هام

(مذهب — حسيني دوكاه)

يارب عجل بالتسلم

البدر لاح فی سماه بده یشاهد جمالك قصــده وغایة مناه ینظر ولوطیف-خیالك دور

یا بدر ایه المرام توعد وتخلف فی ساعه تیهوقال ده حرام دا الحب، ا هوش دلاعه ( مذهب أوج )

عشق الجمال لی جمیل والصبر عندی غربم والقلبوان کان علیل آنا ودادی سلیم دور

يا لوعتى من الخدود ﴿ زادتُ عَلَيَّ احْمُرَارُ

دور

البلبل غنی وشجانی والحبیب کانغایب جانی ولئمته من خدمالوردی اتمایل وشفق علی حالی ( مذہب یہ حیحازکار )

لازمه

الليالى أسفنتا بالنب وعيا الراح قدأبدىالسنا دور

عــذبونی کیف شثم عذبوا

أنما التعذيب منكم يمذب

دور

يا فريد الحسن وصلك لذلى

زر ولا تسمع كلام العسذلى

دور

يوم وصالك يا حيبي يوم عيد

ونہـــار القرب مئك لى سعيد (مذهب — نو أثر )

جانی الجیل والکاس فی یده

عمـــل أبيبه من ورد خده

أسر فؤادى من حسن قده

حيت ولڪن وعد عليّ

دور

له الدلال يا حلو زايد داهجرمنك والاوحايد وان كنت منرم وكنت رايد

حبيت واكن وعد عليَّ

(مذهب ـ ياني )

رابج نین یا مسلینی بابدر حبك كاوینی املا المدام یا جمیل واسقینی

ياكتر شوقى عليك ياســــلام

- وهذه عشرون دوراً انتخبناهامن الأدوار القديمة وهي غاية فى الطرب غير اننا بكل أسف لا ندرى أسماء ملحنيها رحمهم الله .

(مذهب۔ راست )

الورد في وجنات بهي الجمال

واعنبري الحــد سبي مهجتي أهيف شغل بالى بتيه الدلال

ماحياتى فى الحب يالوعتى

دور

الغصن اذا شافك يزيد اعتدال

وجلنار خدك سبى مهجتى روحو اسألوا المشاق هم يعرفو

مقمى وأشجانى وطول صبوتى

(مذهب ـ راست )

ناحت فأجبها متى نوحك ليش من غير سبب الها الفكوالفصون تبكين على ايش ذا أمره عجب أفسمت بمن كان اماماً لقريش فخراً ونسب من بعدك ما صفا لمحبوبك عيش والدمع سكب

من كحل جننيك بسحر الملكين باغسن رشيق حق نصبت لسكل صب شركين فى كل طريق أصبحت أنا وعاذلى منهمكين لاصبر أطيق دمهى ودمى كلاها منسفكين دراً وعقيق

( مذهب \_ حجازکار )

یا حبیبی لحظك یجرح ده الجفا منك حرام لا تمذبـنی جمجرك یا ابیض یا حلو القوام

دور

رايج فين وجاي منين يا لليكويتنى بستحرالمين القلب ده مايساع اثنين لا الصدود ولا النجافى دور

یا بدر خالک والوجنات ورمش عینیك سبونی دول سبحونی فیك و لهان و هم فی عشقك رمونی دور

غیبوا عام وطلوا یوم ترأونی علی حالی واثرکوا الداذل والاوم فیالحبراحقلیومالی (مذہب بیاتی)

أهل النرام في جالك يابدر صاروا حيارى ومن مدامة دلالك قدأصبحوافيك سكارى

الله یجازی الدواذل هم سبب هجر حبی وان کان بدك تماتب عاتب حبیبك با قابی

ياحلو ســـدق وآمن أنا فؤادى يحبــك واترك كلام العواذل برناح قلبى وقلبك دور

ان غبت یوم عن عیونی بزداد بکائی ونوحی ویوم اشوف نورجبینك الله یسعـــد صباحی ( مذهب ــ یاتی )

الحبیب لما هجرنی خسلی لاماذل کلام قلت له یا حلو صانی قال ذق نار الفرام دور

كده الزمان طبعه كده عادل وغدره قوام ان كان حبيبي فاهم كده قوام قلسلام السلام

( مذهب \_ بياتى )

ليلة الوصال تسوى الدنيا ما اعرفش اكافى، حبى بايه

لمست جسمه بابدی ضحك وقال دهده لأليه دور

انت بمید والا عندی المقلراحوالفکراحتار قرب لندی وقل لی امال

أحسن أموت وادخل فی النار ( مذهب ــ شوری )

قاسیت کتبر لما حبیت لسکن سیدی لعنف بیا أدبنی بالسلامه حبیت واکیداللی کان فرح فی

دی استاره جیت و پدای اور درجی ( مذهب \_ باتی )

یا ناس بماد الحبیب مالی علیه اصطبار د الحب أمره عجیب خلمت فیـه العذار دور

قصدی أشوف الجميل ولو فی طيف الخيال واقول لقابی العليل اسعد وفز بالوصال (مذهب ــ عشاق)

يا قلبي .من قال لك تعشق

تستاهسل ما یجری عدیک یاقلبی شفحالی واشفق لمذابی دا الحقءایك

دور من وجــدی طول لیلی أبكی وفــؤادی ما بین یدلک

یا قابی شف حالی وارحم انا با این ما ا

يا نامي ما اهنش عليــك

(مذهب ـ سيكاه)

جالك يا فريد عصرك بحاكى البدر في تمسه وأخوك الظبي حين شافك عشق ذاتك وزالهمه دور

أنا اللي في الهوى صياد وجيت اصطادصادوني

بلاشبكه ولا ســنار برمش العبن رمونى (مذهب – جهاركاه)

على روحى أنا الجاني وقلبي للهوى الجاني وخلى بالجف مغرم ولو يرحم لمال جاتى

عجب يهني وصالى مر ووصل الغير بيحلي لك أريد قربك تريد بعدى ونم باخطر على بالك

( مذهب — حدینی دوکاه )

فنون شهايل حبيبي بالمحاسن جننتني ان وعد يوفي بوعده وان بمدما أعدمش ودم

من غرامی من یغیتنی

انكان قصدك حبيبك ينمطف نحوك وينع أدب النفس الاطيف وانمش الروح الخفيفه

بالأدب أنع وأكرم (مذهب \_ أوج)

سمح لی زمانی یوصل الجمیل

وكل الليالي يطول الدوام في روضالتهاتي يتم الجميل ولماسم يحلى شربنا المدام

يا سيدى حمالك ينوف البدور

وكل الأهله ونور الصياح

فى روضانهانى يتمالسرور بقرب مليكي أمير الملاح

(مذهب \_ حجاز)

في مجاس الأنسُ المني طاب الصبوح وقد وفي والنصن في الروضينثني طرباً لأُوقات الصفا

بالامتثال حكم الهوى انى أحبه لو ظلم وكف أدارى صيوتي والحب أشهر من علم

إيا للي تلوم الماشقين ما لك ومال أهلالفرام خليك على سرك أمين واوع تلوم حالاً تلام

لوكان عذولي له نظر ما راح لماشق يمذله الكن عذولي في القدر المالوش نظر يحق له ( مذهب ـ سيكاه )

قل لي ياحميل قل لي قل وايش جرى مني دا حبــك مجننى بالايل يا وعدك ياعين

ابشجانی من ابن فلان أشجانی ولم لی لان ما أعدل قوامه الـ ان باللِّيل يا وعدك يا عين (مذهب - سکاه)

با ابو العيون السكحايل وياظريف الشمايل أما لوصلك دلايل هجرك حرمني منامي

كسبت اله ياعذولي لما سفائي الحيب والصلح لا مد عنه وكل آت قريب (مذهب \_ سيكاه)

سانی سهام العین وقلی بحبــك هام صدود المسلاح يومين وهجرك سسنين وايام

يا قاسي تمالي شوف محبك سبح في حال

وصالك جزىالمعروف وهجرك ماكان عَ البال

- هؤلاء هم كبار المفنين الملحنين الذين ازدهتوازدانت بهم مصر من أواسط القرن الماضي الى آخره .

- أما المغنين الذين اشتهروا فقط بحسن الصوت وجودة اداءاً دوار معاصريهم السابقين فهم حضرات : ( محمد افندى سالم ) ـ و ( الشيخ يوسف المنيلاوي ) والمرحوم ( الشيخ محمد الشبشيرى ) و ( الشيخ خليل محرم ) و ( عبد الحي افندى ) ـ الشنتورى ) و ( احمد افندى فريد ) ـ وسنكتب شيئاً عن البلبلين والمرحوم ( احمد افندى حسنين ) ـ و ( احمد افندى فريد ) ـ وسنكتب شيئاً عن البلبلين المتفردين الآن وهما حضرة ( محمد افندى سالم ) و ( الشيخ يوسف المنيلاوى . )

## معمد افندي سالم الم

- هو المطرب الشهير شهي التغريد. والمبدع الكبير معبدي الأناشيد . ذو الصوت الشجي الجوهري . المتموج الجهوري المخترع الناظم. ( محمد افندى سالم ).

ـ هو فى درجة ومن طبقة المرحوم (عبده افندى الحمولى) فى الغناء .ومن نظرائه فى القان الترتيب وجودة الأداء . وقد اعترف له المرحوم فوق ذلك حيث قال : أحسن الأصوات فى مصر صوتان : (سالم) فى الرجال و (ألمز) فى النساء .

ـ وقد علم الله انه ما تكلم بغير الحق . وما نطق الا بالصدق لأن صوت المترجم سليم رخيم .أشهى الى الآذان من رجوع المافية الى جسم السقيم . وأصنى من ماه الغام . وأضوأ من بدر التمام .اذ انكشفت عنه حجب الغهام فى حندس الظلام .صوت اذا شدا به بين رجال حلبته كان لهم كمذر الذنوب . أوسله من صقا له كان كحسام صقيل يفرق به عن القلب جيش الكروب فيدر أميره مولياً ويقبل الأنس مستولياً أو كصابون الترح . يزيل عن القلب صدأه ويفتح باب الفرح . أو بذور الحياة تنبت فى القلب نور السرور بحسن ترجيع الأنغام . أو هزار مفركى يفرد فيفرى الخلي بالوجد والغرام فهو يمتاز عن غيره بصفائه وتهاديه فى حلة من الحلاوه . وحلية مضيئة من الطلاوه . لو تجسم لكان حقه . أن بجمل الياقوت حقه .

فا صوت الطيور على غصون الأشجار . ولا خرير ماء الفدران والأنهار . ولا البشرى رجع بها الرسول . بقرب بلوغ الحب غاية الحب . \_ ولا صوت الحبيب يرت

أأذن المغرم الولهان. بعد طول الصد والهجران . \_ بألذ وأطرب من صوت ( سالم ) وهو يشنف على عوده الأسماع بأطرب النقر . ويقرن معه غناء كالغني بعد الفقر .

( فتن الأنام بصوته وبعوده \* شاد تجمعت المحاسن فيه )

(حتى كأن اسانه ببينه ﴿ طرباً وان بمينه في فيــه )

• ولكن لما كان أكثر العوام .كالأنمام . لا يفقهون للجال الحقيق ممنى .

ويدعون بأن المنرجم قد كبرسناً . وقد غاب عنهم بأن الشبان في مصر لا يمكنهم أن يأنوا يمثل ما يأتي به هذا المغني المجيد . من محاسن الامداع وأحاسن الأناشيد . وانه مهاكبر فصوته لايزال في شبابه. يستنزل به الأعصم من وكره ويسي الليث في غابه . ـ أماكني على فضله دليلاً آنه يغني الأدوار بدون مساعد . ويأتي فيهــا بالطرف والفرائد . وتجده مع ذلك لا يتمالى . ولا يتكبر ولا يتغالى . بل يجاوب من يكرر الطلب عليـه من الساممين إبكلام ظريف كالوشي المنمق . والرحيق المروق. يسرآ لمحزون. ويسهل الحزون .فيسكرون

سكرين : سكر غنائه الرقيق . وسكر حديثه المذب الأنيق .

(حليت مالحنت بصناعة \* فأتت وقصر دونها الحذاق) (تزهى المجالس ماحضرت وان تنب م يوماً في البهائها اشراق)

ـ وعــى بتلك الشهادة الحقة التي لا أريد بها غير الخدمة العامه . أن يتنبه أصحــاب

الأعراس الكبيرة الى هذا الفرد الباقى فى تلك الأمه.فيزينون أفراحهم بصوته المطرب. ويكملون أنسهم بتفننه المعجب. ولا يصنون الىكلام الوشاة الذين فى قلوبهم مرض. أو يكون لهم فى الفساد غرض . عمه الله بالتأييد . وعمره العمر المديد . ولو كره المنافةون .

سنتها الشيخ يوسف المنيلاوي المسيخ

. - هو البلبل الصياح . والمغنى المبدع الصداح . نزهة النفس. وريحانة الأنس.الطائر الصيت في رخامة الصوت بين جميع عشاق السماع والفناء . والحائز لرئاسة أكبر تخت في مصر عند دعوته لأعراس الوجهاء والكبراء .

(والله لو أنصف العشاق أنفسهم ﴿ أعطوك ما ادخروا منها وما صانوا ﴾

(ما أنت حين تغنيهم وتطربهــم \* الانسيم الصبا والقــوم أغصان )

وفى أوائل هذا الفرن أي بعدموت المرحومين عبده \_و\_عنمان \_ وسكوت الأسناذ (المسلوب) عن انتاجين ظهر فى عالم تنحين الأدوار السنان هما حضرة (ابراهيم افندى القباني) \_ و (داود افندى حسنى) \_ أما الأول فانه كان قديماً لا يكتنى بما يأخذه عن الملحنين السابقين من الأدوار بل كان مجداً عجمداً لحن فى زمانهم أدواراً غناها فى تخته وأعجب بها الناس \_ وغير بعض الأدوار التى لامرحوم (محمد افندى عثمان) ووضعها على نفعات أخرى مع فضل عثمان ومركزه السامى الذى لا يسكره أحد \_ كمذهب القلب سلم \_ النوا راست \_ فقد لحنه (صبا) و \_ قدك أمير الأغصان \_ البياتى \_ فقد لحنه (بوسليك) \_ و \_ قل لى رأيت ايه \_ البياتى \_ (راستا) \_ و \_ الما يابدر \_ الراست \_ (حجازكارا).

\_ وقد ظهرت الآن نتيجة جده فى تلاحينه المشهورة التى سنذكر المختارمنها ــكذا فقد لحن جميع أدوار حضرة ( داود افندى حسنى ) اما من نفس مقاماتها بأسلوب آخر ــ أو من مقامات أخرى وهذا عا يدل دلالة صريحة على اجبهاده وميله الغريزي الى الوصول الى درجة كبار الماجنين أبقاه الله وأمثاله لهذه الأمة اليتيمة سنداً وعضداً .

\_ وأما النابى \_ فانه لحن ما ينوفعن العشرة أدوار فآثر ناوضعها جميعها تنشيطاً له \_ ولأنهلا يمكننا الاختيار لفلتها الآن جمله الله فـــدوة حـــنة تقتــدى بآدابه وحــن أخلاقه أكثر المفنين \_ الذين يتكبرون بلا جاه ويغنون بلا علم .

## --- الخارمن أكان ابراهيم افندى القباني السيد التباني الم

(مذهب راست)

البلبل جانى وقال لى اسمح بوصلك ياخلى فقلت له ابعد عنى البلبل على الحبيب زعلان ياما انت ظالم والقلب مشغول بالحبه والا انت عالم ليه كده زعلان انا من غرام محبوبى طول ليلى سهران من غرامك عاشق جالك

البلبل على الحبيب فرحان (١)

دور

ليه يا حمام بتنوح ليه فكرتنى بالحبايب ياهل ترى ترجع الاوطان والانميش الممرغرايب ياما انت ظالم الح....

(مذهب ـ راست)

حبیت فؤادی أنهو یوم طلبت وصلك فیالمشاق حتی تقول من باب اللوم هو الوصال مالباب للطاق دور

ملکت قلبی اوعی له واحفظ ودادیودادی واثرك عذولیوافعاله شمت فی الأعادی ( مذهب شوری )

شرع الغرام قالم لياناس الوصــل أمره ويابه





( مذهب \_ حجاز )

وحياتك أنا أهواك وانت ياجيل تمرف هو المذول أساك على عبدك فما أنصف الحكن أنا أصبر لما يحي كيفك هابت يوم تعذر واشوف جمال طيفك

وصالك حياة الروح وبعدك يوم على عينى خليتى المامجر وحياقلبك يا عزيز عيدى يوكن يوكن عيف يوكن تهجر والا على كيفك هلبت يوم تعدر واشوف جمال طيفك (مذهب حكاه)

یا قلب ماکنت تایب وارتحتمن دی الأسیه رجمت تهوی الحبایب یا قلب حقك عملی ا

شربت کاسی فی بمدك والهجر زود لهيم شرفت بالأنس عبدك والله زمان يا حبيبی (مذهب ــ شمار)

على شرط أن تكون النمة الظاهرة فيه
 هي ( الكردي ) .

تضحکنی الحواسد فی غرامی وحالاته تبکینی وحکم الحب نم یقبل محسامی

ولا فیش عـــدل برضینی ولکن یا فؤادی ارائح و صبرك يضمن الأفراح دور

زؤادىرقيق بهشق ولكن بطبعه الحر يمجبنى اذاشاف ظلمهنأهل المحاسن قوام يعدل ويحجبنى وأما ان رأى انصاف يقدم وحه استعطاف

ك سمح لى بشرب الكاس

عرفت ايه قصــده معايه دور

حكم الهوى قاسى علي أروح لمين ده ينصفنى مسبرت قلبى يا عني لما تجينى وتمرفنى (مذهب ــ صبا)

يميش ويمشق قلبي رق الدلال والنبه سلطان زمانه حبي يؤمر وينهي فيسه الحب ده پاناس .هو سبب دى الكاس مكتوب على حبي يقدر عذولي يمحيه

العشق ناره جنه نع عذاب الروح واللى عشق يتهنى بالسهد وي النوح حبيت وكم لى سنين والقلب فيه مسكين والحب بيزيد معنى فى جيت والروح (مذهب صبا)

اسمعوا منی وارحمسوا حالی دا البعد جنانی والوصل یحلی لی أصحی من نومی أفشكر حبی وغرام صی

واقول حبيت والوقت ما صفا لى دور

أهدى لك روحى وانت لم تعلم والهجر زادنوحىوالقلب.فيكمغرم

لو تزور مره تمرف الطــالع

وان رضیت بالوصل ماهناك مانع واقول حیتوالوقت د ً صافی لی

وفيت بوعدك جود بصفاك وانكنت تنبي انتوأصلك زال الحفا آن الصف حى وفى ارتاح قلى سعدی عجب فرحی وجب أنس وطرب شرف حي ( مذهب – کردان ) فؤادى أمره مجيب في العشق مالوشمثال بهوى الغزل والغزال ويميل كتير للجمال یا هل تری یخت از ویبات یاسی الناد من دى الدلال دور قلى كواه البعـاد وفكرى مثنولءايك لما منعت الوداد شكيت غرامي اليك ولیسه تزدنی نوح ما دمت آنا والروح ما بين يديك (مذهب - حجاز كار) دع المذول دَ من فكرك دا اليل اليه مش ح يفيدك ان كنت اخالف بوم أمرك بالطبع أهي روحي في ايدك العشق ما كان ليش على البال أصل الهوى هي عيوتي مسكين يا قلبي دا صبركطال خايت عواذلك لامونى يا اهـــل الغرام والله الملام

مش على الملام انصفونى

(مذهب \_ عراق) نظير القلب ما يمشق يقاسي ويستباهل محب العشق ذله صبح فی حال — وصبرہ طال ولکن کل ده من حکم خله انصحتك يا فــؤادى ما فبلتش وطاوعت النرام وازداد لهيبك وزادوجدك أسيت هجراللي صدك داكله من الهوى شيء مش بايدك (مذهب – عراق) لما رأيت حكم الأيام وقوام قدك بحكم بالمدل بالله عليك أحسن له أصسل دور البعــد منى والهجر حرام وحياة عينيك انع بالوصال یا سیدی کنی ذا القلب هیام بالله عليك أحسن له أصل ۔ ﷺ آدوار داوود افندی حسنی ﷺ۔ ز مذهب \_ واست ) يا طالع السمدافر حلى دا الحبراح يوفي بوعده ناب عن جفاہ وح یسمحلی بالوصل والفلب يساعده من شوق أنا قلى مهـواك

على شان كده طالب وصلك

أعيش بالطبع في حبك متيم وبحكم بالمصاد والهجرقلبك

حياة القاب تسليمك على ً وأوصاف الدلع أحوال تليق لك

وقصدي من هواك تنظر الي"

وتنسى الهجر لا المشاق تملك

(مذهب – سيكاه)

عزيز حبك أدين فته وكنت اهواءوبهوانى وودعني وودعت وبكيته وبكاني ولوأمي عليك جوتي وسافوني وهنوني وهنوا القلب يوم جانى

دور

أفوتك ليه تشاغانى وايه خاطر على بالك تقابانى تحساورنى ويبقى القلب يصفى لك على حالى انشغل بالى يروح مالى وسنى لى

والوذ بالمشق من ثانى ( مذهب – عشاق )

القلب في ودك مشتاق وبس تهك وصدودك يسل له ايه

من يوم ما جاك البدر سياق

احتـــار يكرر أوصـــافك

حلمك علم

دور

النصن في قدك لو مال شكلك يماثل أوصافه والهجر ليه

ارحم متم له أحوال لما التقاك تهوى خلافه صميان عليه

إزاد بي الأنين اروح لمين أنامسكين يامنصفين اعذروني

(مذهب — نهاوند)

حبي عزم بالوصال داكان دلال ولطايف عن البعاد سألته قال من العذولكنت خايف

شرف حبيبي بالانصاف والبدر لاحبوم أعياده وفى الدلال حلو الأوصاف

الله بجازى حساده ( مذہب \_ بیاتی شوری )

اسلمت روحك با فو ادى للغرام

من غير ما تعسلم وصبحت عرضته للهوأزوالملام

خايف لتعدم

يا قلب تمرف خلاصك

الأمر أمرك مش قايل لك من زمان شوف الأدله

روحى فى ايدك وهبتها لك بس الأمان

من دى المذله

يا قاب تعرف خلاصك (مذهب – بياتي)

كل من يعشق حبيل ينصفه يرتاح فوءاده وانت يا قلبي لك خنيل أمر من الصبر بعاده

كم تخاطر وانت عايل دا النرام يا ماكوى وبس تعشق ليه وتميل لما انت مثى قدالهوى

(مذهب \_ حجاز)

دليـــل الحب في قلى نحكم

وانامعر فشاليهما افدرش أعانيك

دور

ضنانی البمد أشكی لمبن هوانی
وانا فی الحب لوعنی زمانی
الحبیب قلمل ودادی
والزمان حلل بعمادی
والموی لوع فؤادی
وقلی فی الغمرام با ناس غوانی

( مذهب ـ جهاره )
( وهو أحسن ألحانه فى الحقيقة )
أسير العشق يا ما يشوف هوان
وراضى الحب من طبعه يهسان
يا فؤادى كان ايه جرى لك
انشخل بالحب بالك
وانسقم بالوجهد حالك

(١) ــ آدلوكنا نخط هذهالسطور الآتيةللمصريوحدملارغينا في أن يعرفزيادة عما يعرفمضار هذه النوادي اذ حــبنا منها أن نشير اليها ــ ولكنا نكنب كتاباننا هذه لتصل الى أعماق القلوب على اختلاف مشاربها وننادى ليبلغ صوتنا مــامع القوم على تنائيهم ــ نوادى الـماع أو ( الرقص ) بالأزبكية وما أدراك ما هي : هي الـاية المظمى والمصية الكبرى على ثروة هـــــذا البلد \_ والمقبة الكؤود في سبيل رقي فن الموسيق فيها ــ هي كهوف الشياطين لا يدخلها رجل الاعملت على مناوأته فلا نزال به حتى تغله على أمره . هي مبدان الدَّعارة والفحور ومهبط فلسدى الأخلاق \_ وقلما خاض غـار تلك الحرب شريف ورجع عنها وبه ذرة من الشعرف ــ بل يبقى ملوثاً بما يحمله من الأدران القتالة موصوماً بالعار والخذلان والشنّار ــ لا تجد في كل منها الا دماء تجرى من بنت الحان حين قتل وثقتل ويعلوها رائحة الكؤول الكريه فيفسد الهواء ويضيق الصدر فيعظم الداء ويقصر العمر ــ تنعق فيها أصوات هي أنذير الخراب . لو عاش العرب الى يومنا هذا لتطيروامن صوت تلك المغنية القبيحة أو ذلك المغنيالمسي. بدل أن ينطيروا بذلك الطير البرى . وثرى اننا اذا استسلمنا للكتسابة عن تلك النوادي بل عن حبائل الشيطانوه نبيع الشرور والآثام بلجهتم الحياة الدنيا نشفق أن يجمح بنا القلمفيتمدى مارسمناه لكتابنا هذاء ــفاليكم يا رجال الأدب نفزع لنجيروا أرواح الشبان الزكية من الهبوط اني مرابض تاك النوادى لما ضمت من نهتك وما وسمت من فحور \_ واليك أيبها الحكومة التي فنتخر على ما مضي من الحكومات في مصر بأنها تسهر لتام الزعية في أمان نرفع اليك شكوانا مملوءة بالحزن والأحف والكآبة ونكتني بأن نلمج لك بسطر واحد عساك تتنازلين بالنَّظر اليه . لا تكيدي لذلك الاص الذي يسلب عابر السبيل مناعه في دحى الليــل بمقدار ١٠ يجب عليك أن تكيدي لفئة على مقربة منك ومسمع تسلب الأموال ونخلب الأحلام وتمنقل الأحرار وتدنس الأرواح وتمذب الأشباح .

وأنت يا من اتخذ الفناء مهنة له ــ ألك في أن ثرد موارد الرزق الحلال بدلاً من حالتك الحاضرة ــ
 أو ترضى لنفــك المذلة والصفار فتضعها حيث ينظر اليك الناقد البصير ويستهزى، بأفعالك الحليل والضئيل

فيأتف كل محب لهامن الولوج الى بابها وهي شريفة لولاك – الك تجنى على الموسيقى وهي مفتاح الحكمة أبها المتدر بثياب الانسان – ولو كنت بعيد النظر حر الضمير لعاملتها معاملة الكريم ان أحسن اليه – ولكنها أحسنت اليك فأساءت اليها وجازيتها كما جوزي سنار – قل لى أليست هي مصدر معاشك وينبوع رزقك فما هذا الكسل والخول والسير في حمأة السفالة الك بها تميش وتحيي -- وهي بك تذل وتحوت فانظر يا من يقابل الحسنة بالسيئة أي الرجال أنت – لوكان في مصر من يعرف الموسيقى قدرها الا قليلاً لما تطفل عليها أمثالك ولما الدفع اليك أخساء القوم يسمعون نعيبك فتثور عقولهم بالصهاء وتترنح أعطافهم بسمومها الفتاكة فيفازلون ربات الدعارة وأنت ناظر سامع وكأنك تسر من هسذه المئزلة فتزداد نهيقاً يصم آذان الانسانية فتأمل في مركزك واحكم على نفك بما أنت أهله .

\_ أين أنت من رُجل وهبه الله ذلك الصوت الرخيم فشكره على هذه النممة وأقسم حلفة حر أن يصنع نفسه موضماً تشتاقه الأنفس الأبية وان لا يجلس الاحيث كرمه علية القوم عن يميلون الى السياع التأثر نفوسهم من صوت هذا المغنى الشريف الذى يحمل الى الآذان ألفاظاً تسيل رقة وتنم عن معان غابة فى المنطة والفخار وآبة فى شرح المواطف الشريفة يمجز عن الاتبان بمثاها كل عي فى الموسيقى والأدب.

\_ وأين أن من سلطان الفنا، وحامل لوا، الطرب المحبوب فى حياته الموقر فى مماته العظيم فى مهنته الشريف فى قومه الفنى بما خصه الله بنلك النممة السابغة الفقير اليه كل من أتى بعده \_ ذلك هو المرحوم (عبده )ولا أقصد سواه عاش كريماً أبى النفس لا يعبأ بفظ مهما كان غنياً \_ولا يمتنع عن وديع مهما بالم به النقر مباغه \_ ومات خاوي الوفاض من حطام الدنيا ولكنه كان زهرة ناضرة فى فنه ملكاً فى طباعه شهماً فى معاملته للناس \_كم تبرع الكرام بما فى وسعهم عناً له كى لا يختطفه الموت فأنكر الله عليهم هذا النمن البخس ورفعه الى حيث يسبح فى جنات الخلد ويغرد فى دارالنعم المقم.

\_ رحمة الله عليك يا عنهان فأنت الآن بمآثرك الغراء وطباعك الكريمة وما تركته من ألحانك المديدة البديمة حي وان زرت مقابر الأموات ... وأما هذه الفئة الضالة التي تحصل على الرزق بكل وسبلة فأموات وان ظهروا بمظهر الأحياء ... نحن لا نسكر ان في هؤلاء الرهط من لانتخسه ذكاء وأشياء ولكن حبذا لو نظر الى نفسه فرفع مقامه بالتمالي عن وجوده في محل مبتذل ممقوت ... واذا خالنا نفالي فليصرح للملأ أجع أي الأسرات الشريفة تضم أحد هذه الطغمة في سمرها ونحن وأنقون من تكذيبه ان ادعى ... أليس من العار ان يفضل الحاكي (الفونوغي اف) وهو الآلة الصاء المكونة من جاد لا تحس ولا تشمر عن انسان لولا سعيه للرزق في سبيل الحسة والدناءة لكان موضوع الاعجاب من عقلاء الفوم في خلواتهم و عالم السن من المواتف الذين يميشون عالة عليها ووصمة عار لا تمحوها كرور الأيام ونقطة سوداء في صحف أربابها وذوبها .. نقول ذلك كما تقول الكتاب متى تعليم الأفلاء ممن لا يعرف مقام الكتابة .. وكأنى بكل مهنة شريفة ينادى يا لامظام الكرام من الطغام الثام وفي هذه الكلمة كفامة ومز دجر لقوم يعقلون .

- وعمى انشباسنا الأذكياء يحققون ثمت من شرف هـذا الفن وانه لولا وجود مثل هذه الفئة لصار فى مدة عشرين سنة شريفاً كغيره من الفنون الجميلة ـسيما اذا نظرت اليه الحكومة بمين الانصاف كا نظرت من قبل الى فن المحاماة ـ فتبتنى له مدرسة يخرج منما شباناً يرفعون بأبصارنا الى السماء ويعملون بشاطهم وابائهم على رفع شأنه وبلوغه الغامة المقصودة له من التقدم والارتقاء .

- وقد كنت كتبت شيئًا عن ( الموسيقى ومؤلفاتها فى مصر ) فآثرت أن أضعه هنا لتملقه بما تقدم من السكلام :

- لا خلاف بين أهل الأدبوالظرف والكياسة واللطف ان بلادنا الشرقيه في احتياج عظيم الى رقيها في الصناعة الوسيقية ولا يحصل هذا الرقي الا بنشر النافع من المؤلفات وانشاه مدرسة تشكفل الحكومة أوالأغنياه بما يازم لها من النفقات وبيد النشر الكتب المفيدة من السهل الآن و ووجود المدرسة كذلك في الامكان ومتي جادالموسرون لها بالأصفر الرنان و وما حدا بنا الى هذا القول الاكثرة المجموعات القليلة الفائده والمديمة المائده والتي شغلت المطابع وملأت المكان وحت مجها الأدرق وعافتها الرغائب على ان كل من جمع ومض الأدوار والموشحات والمبتذل من القصائد والمواليا والمقطمات ومن القصور في التمبير وعدم الاجادة في التحبير ونسبه المهذا الفن الكثير الأدعياء وعدنفسه من المؤلفين النجباء وحتى تشاكل على الناس المالم والجاهل واختلط الحابل بالنابل ولعمرك لا يرضى بهذا الفن الناحش الا من حمل ظلما أو يتمامي فيجترح في عدم اظهاره للحق اتماً وليس وأيم الله فيما أدعيه من ذلك لبس وكيف وهو ما تجزى به نفس عن نفس وان شمل عن نفس والمسحل المن ويغتبره عند النراغ من عملك و فيتضح لك الصدق من المين و ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المسحدة من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المهدق من المين ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المين ويقه المهدق من المين و ويظهر الصبح لكل ذي عينين و المين ويقوم المينون ويقوم المين ويقوم المينون ويقوم المينون ويقوم المينون المينون المينون ويقوم المينون المين

- ولنضرب نك على ذلك مثلاً بمجموع طبعه صاحبه في هذا الباب و وزعم أنه أمثل كتاب ملاً و بأنواع الأغاليط والخال و والأضاحيك والخطل سالكاً مسلك سابقيه من جهلاه هذا الفن الذين اندفهوا في طريق التأليف الى التخريف . تحت ستار التصنيف . فضرب مهم في الركاكة بسه وين و و فهب مذهبهم ثم عاد بخني حنين و وخيل لها جهلاً ان مؤلفه يشتمل على الآيات والسور و بوضعه فيه بهض الصور و فجاد كتابه هذا دليلاً على غباوته و فهاهته . دون فصاحته و أقرب برهان على ما نقول و أنه غير وبدل في النقول و ففهم وأفهم الحقائق بغير ممناها و أراد أن يؤديها فأزراها و أغرب في ادعائها و فكان من ألد أعدائها و ترك الناس تارة يضحكون و أخرى يتأففون ويسخرون و من أوضاعه الحقائة الأوضاع و الرصوفة على طريقة نقذى الأعين و تنبوعها الأسماع و حيث ترك الجوهر و تمسك بالمرض و كمان أشبه بالهواء الفاس ف كتابه من ضروب الفن الا الثقيل و كيف الفاسد كله مرض و يد علة العليل و وايس في كتابه من ضروب الفن الا الثقيل و كيف

لا يضحكون اذا رأوا رسم حجازى وتحته أدوار الحمولى والقبانى وبجانبه ما لمحمد عُمان. من الألحان الى غير ذلك من الخلط في الترتيب ، والخبط في التبويب .

ولم يكتف حضرة المؤلف الكبير، والمننى الصري الشهير، عا ارتكبه في كتابه الأول من آثام الفلط، وأوزار الشطط، حتى دفعه الغرور مرة أخرى الى طرق هذا الباب، عا يبعد عن طريق الصواب، وسولت له نفسه فئناه بكتاب آخر وضع فيه صور الراقصات، ذاكراً الأدوار السافلة الني ينني عادة بها في مثل تلك المجتمعات، واضماً كلاً منهن حسبا يعهده في رباتها من النرتيب في قوة الرقص ودرجة الجمال، واجادة الخلاعة في سلب عقول الرجال، فدون كل ذلك بيده الأثيم، وارتكب أقبح جريمه، بما أدى الى سخط أهل الصناعة من ذلك الصنيع، وتنيط ذوى المجد الأثيل والشرف الرفيع، فحارب بذلك الفضيله، لينصر الرذيله، كأنه لم يقنع بما حلق في بلادنا من الفساد، فحام حولها ليزيد ضرر العباد، وأقسم أن الرفيلة الباقية الباقية من الحياء والآداب، ويقطع بينها وبين طالبها الأسباب، فأدى بذلك وظيفة الشيطان، في الساد البنات والشبان، ومن يؤذى اخوانه، ويرضى شيطانه، فقدلوم في والمعل والعمل وخاب فيه الرجاء والأمل .

- أليس من المضحك المبكى ان ما يرى ويسمع ليلاً فى حالة السكر واللمو. يقرأ وينظر نهاراً فى حالة العقل والصحو. فمثل هذا الكويتب الحقير، أجدر بالتفات الحكومة ورجال الأمن من كتاب المسامير، وحق لهم رد جماح هؤلاء الصبية الأغمار، الذين بيبمون على الناس مذاتيح الفساد السائق الى وليسه جيوش الدمار، ليرتدع من ينسج على منوالهم ويزدجر، ويجد العبرة فى غيره فيمتبر، وعلى الأمة أن لا تتلقاه الابالتمزيق، وذره فى عيني صاحبه بعد الحريق، فالامتناع عن مطالعته نعمة جزيله، وعدم النظر الى أولئك النسوة من الفضيله والهم الهمنا جميماً لما فيه الصواب، ولا تزغ قلوبنا اذ هديتنا وهب لنامن لدلمك رحمة الله أنت الوهاب.











## 

## (الأسناذ الشيخ سلامه حجازي)

- هوالممثل المطرب البارع والنجم الزاهم الساطع ورافعلواه التمثيل العربي و الشيخ الامه حجازي)

ولد المترجم سنة ١٢٧٨ ه وذلك على التقريب بمدينة الاسكندريه وبعد أن حضر مبادى العلوم الشغل بفن الانشاد على الأذكار الصوفيه و فاما حاز قصب السبق على معاصريه هناك بما كان بودعه فى المسامع من طيب ألحانه و لهجت الألسنة بذكره ورفع الناس من قدره وشأنه و حتى وصلت شهرته الى مسامع رئيس جمية من جميات التمثيل و فسعى اليه وحسن له الدخول فى هذا الفن الجليل و شارحاً له فضائله ومزاياه و كاشفاً له عن حسن مستقبله اذا أطاع أمره ولباه و قال له مثلاً : واعلم ان التمثيل أنفع صناعه وأربح بضاعه ويكسو صاحبه ثوب الجمال والجلال ويصيره معدوداً من أفاضل الرجال الذين يرفلون في حلل الرفاهيه ويتحمون فى عيشة راضيه و فبفضل تلاوة الروايات يمكنك أن تخرج الناس ابريز البلاغه و وتصوغ لحين الكلام أحسن صياغه و قاذا ما تكلمت رأيت آذاناً صاغيه وقلوباً واعبه وسيتضح لك صدق قولى أيها النبيل و حيا ترى اخوالك هذه الليلة فى التمثيل و بملابسهم الفاخره و وعاسم الباهره و وشائلهم اللطيفه و فقوسهم الشريفه و هم يهدون الى الأسماع أنواع البديع من الأناشيد والألحان و وتود أن تكون بينهم كالبدر بين النجوم الزواهم و فينشر منك الصدر ويقر الناظر و وتود أن تكون بينهم كالبدر بين النجوم الزواهم و

\_ فجنع الأستاذ الى الطاعة ولبى الطلب . بكل أدب . لعلمه أن لبس أحسن من الحضوع والانقياد . الى ذوى الدراية والرشاد . فكان أول دور مثسله فى رواية مـ ( مي ) ــ هو(كورياس ) . مع حضرة أستاذه الأول ( سليان افندى حداد ) الذي مثل أمامه ( هوراس ) .

\_ وكان المامب فى تلك الليلة غاصاً بوجهاء القوم من جميع الطوائف وفضلائهم .وشعرائهم وأدبائهم • وكلم المبدق على رخامة صوت الأستاذ وبزوغ سعده اذا ثبت وثابر على العمل . فأجاب الله سؤلهم وبلغهم رجاءهم والأمل .

ــ وقد مكث بعد ذلك زهاء الخس عشرة سنة فى جوق حضرة (اسكندر افنـــدى فرح) • وهو يزيل عن قلوب الناس الهم والترح . ثم انفصل عنه حباً فى أن يرتتى به هـــذا الفن النفيس (١) •

<sup>(</sup>١) أجل \_ فيمثل هذا الرجل العظيم ترتقى به مثل هذه الفنون النفيسة الدقيقة \_ بيد أنه لايخنى على فطئة الناقد البصير مقدار ما بذله هذا الغيور على رقي فنه من أنمان الملابس الفاخرة والمناظر المدهشة التى استحضرت من أوربا \_ وأجور كبار الممثلين والملحنين الجيدين \_ والاشتفال في أكبر تياترو في الماصمة بعد (الأوبرا) خلاشهرته الخاصة وقوته التادرة اللتين لا يناظر مفيهما مناظر ولا يضارعه مدع .

فأصبح مديراً لهذا الجوق وأنم به من رئيس. قد كملت فيه أسباب الظرف • واللياقة واللطف • حلو الشهائل نبيل • وقدره بين الناس أنيث أنيل • فهمه صحيح • ولسسانه فصيح • يري بأول رأيه آخر الأمور • ويهتك عن مهمانها ظلم الستور • بحكمته يؤلف بين الجحر والماه • كما جمع بين حسن التمثيل مع صعوبته وطيب الفناه •

\_ وبحق لنا الآن نحن معشر الشرقيين الفخر بوجود مثل هــذا الجوق الوطني الكبير الذي يضارع أجواق أوروبا الشهيرة ــ أبقى الله رئيسه وصحبه قدوة حسنة تقندى بأعماله وتستضيئ بنبراسه الجميات الشرقيات الأخرى انه سميع الدعاء . مجيب النداء .

\_ وعلى ذكر ذلك أنشر هنا ماكتبته جريدة الأفكار النرآ. في عددها ٢٩٣ من سنها السابعة الصادر في يوم الجمعة غرة الحجة سنة ١٣٢٣ بخصوص حضرة الشيخ المذكور وجوفت محت عنوان ( التمثيل والممثلون ) :

ان كان للمدارس فضل فى تربية عقول الناشئة وتشجيذ اذهانهم • وللجمعيات مزية لنيقيظ ذاكرات كبار الطلبة ومتخرجى دور الملوم • وللجرائد قائدة ونفع لنبها، الأمة ورجال العمل فيهما • فللتمثيل الفوائد الممتازة والمتافع العميمة لمكل واحد فى كل طبقة ووسط فقد أفادت التجارب والاختبارات ان المرشات أقرب الى الحافظة والتصور والمسموعات أوكد آثاراً فى النفس وأكثر اثارة لتأثرها فاذا اجتمع الأمران وازدوج الخبران كان اثراهما أمكن وقماً وأشد انفعالاً بالنفس الى لا تلبث خافقة ترفرف كالمطبر وراء حركات المناظر وتغيرانها — وقد عرف سكان الغرب التشيل هذه المحامد الجميلة فصرفوا لتكشير دورها كل عناية والتفات عنى أصبحت متعددة المحال متنوعة المناظر منبثة فى كل النواح • ومنذ الفهد الأقرب بمر بالحاجة التشيل فى ترقية النفوس وتعديل الأمزجة واعتدال المشارب بنو مصرنا الدزيزة وجال هذا الذن من ناس هذا الميل الكبير الفائدة فاهتموا به ولا كاهنام حضرة المثل الوحيد المطرب رجال هذا الذن من ناس هذا الميل الكبير الفائدة فاهتموا به ولا كاهنام حضرة المثل الوحيد المطرب المؤيد الشيخسلامه حجازي صاحب الشهرة الذائمة والصيت البعيد فانه طفق أعانه الله منذ استثلاله بهذا الفن يعيم لنا بالمستغرب من انقصص الحلوة الحديث المدهشة المناظر ولسنا وحدنا فى امتداح هذا النابغة الموسيقى المحجب فقد إمتلات نواحى بلاد انقطر من الثناء على اجهاده والمدح لاهنامه حتى قان أحد الموسيقى المحجب فقد إمتلاب نواحى بلاد انقطر من الثناء على اجهاده والمدح لاهنامه حتى قان أحد الأفرنج (العارفين بالعربية طبعاً) وقد حضره فى غثيله وأبصره وقت القائم التلحيات وهو يترنم بصوته الأفرنج (العارفين بالعربية طبعاً) وقد حضره فى غثيله وأبصره وقت القائم التلحيات وهو يترنم بصوته المؤرخ (العارفين بالعربية طبعاً)

الرخيم وينظر للذى بجانبه مستاغتاً اياه الى انتظامه معه فى الايقاع والتنفيم — لا بد أن يكون لهذا الرجل فى دماغه مخان يضبط بأحدها تصويته ويزن بالنانى أصوات رفقائه أو يكون الذى يصوت بما نسمه منه سواه — وليس بعد هذا من حاجة لامتداح فان شهادة الأجبي بشرة (خصوصاً الغربي فى هذه الأيام) ولم نرد ان ما يحمد عايه حضرة الشيخ هو حن انتنفيم فقط فانه لم ينس اله هو بذاته ذاك المؤسس لأول حبوق تمثيل فى مصر وانه الذى أدهش باتفان هذا الفن كل واحدوساق الممثلين بتعاليمه وارشاده لاحسان الحركة والرشاقة والمهارة فى أعمالهم فهو أبو هذا الفن ومبدع وجوده ورثيس فنه فى مصر وكل من جاء فتابع بلا رب لآثاره وممثل لوصاياه . وهذا من حوله من رجال جوقه البارعين قد بلغوا من أعلى هذا الفن قته حتى صار فى قدرة كل واحد مهم أن يظهر بأشكال تذهل الرائين بدون أن يلحظ واحد انه هو وهذا غاية فى الاقتدار ونهاية فى التحكم على الارادة ومصائر ما يمكن أن يبلغه المثل فى اتفان فنه سواه الشرقي أو الغربي ولا بدع اذا افتخرت الصحافة بالشيخ وجوقه عن لسان بنى وطئه المصري ورجت سواه الشرقي أو الغربي ولا بدع اذا افتخرت الصحافة بالشيخ وجوقه عن لسان بنى وطئه المصري ورجت الود على أنه ارد على أنواره .

( تنبيه ) لمموم الأجواق العربية — قد أشرت منذ سنتين على حضرة (اسكندر افندى فرح) حينها رعب إلي أن اشتفل ممه بعد ان اففصل عنه الأستاذ ( الشيخ سلامه ) بأن يشكل ( جوقة موسيقية ثركية) لاتحادها تماماً مع الألحان العربية — وتشتفل مع جوقة النتاه سواه بسواه حيث أكون ربعلت القطعة بالنوتة أولاً وأعطيتها للجوقة الموسيقية ثانياً — فتكون في هذه الحالة كل رواية ( أوبرت ) — وبعد ذلك يمكن أن ألحن رواية برمتها ( أوبرا ) — ودانته على من يكون رئيساً لهذه الحبوقة — وبالفمل جعلني الواسطة بينسه وبينه — وبعد أن قمت بهذه الأمورية خبر قيام وأعجب بمهارة هذا الأستاذ الذي انخبته المحسور — ضن بالمصاريف فضرب صفحاً عن هذا السل الحجليل — فلم آل جهداً في أن نبهت الى هذه الحضور — ضن بالمصاريف فضرب صفحاً عن هذا السل الحجليل — فلم آل جهداً في أن نبهت الى هذه الفكرة حضرة صديق الفاضل الشيخ ( سلامه حجازي ) … فعدى بهمته الشهاء وما عهد فيه من ميله لرقي فنين في الحقيقة هما ( التمثيل والموسيق ) لرقي فنه أن يتم هدذا العمل العظيم الذي شرعت فيه لرقي فنين في الحقيقة هما ( التمثيل والموسيق ) بذل كثيراً من المصاريف التي سبحتي أكثر منها أضعافاً أن شاه الله أذا أطاع ما بشبر به عليه محبوه . ولكي يكون له من جهة أخرى فضل السبق على سواه في احباه ( فن التمثيل ) الذي لا يتمولا تقوم له قائمة ولي يكون له من جمية تمثيلية في مصر تود أن تكون البادئة بهذا العمل — وعديأن تكون (جمية العارف) مستعد لحده أبة جمية تمثيلية في مصر تود أن تكون البادئة بهذا العمل — وعديأن تكون (جمية العارف) لأنه من الدياء المال عليها عله الآزلوجودي رئيساً لها — ولى أمل وطيد في تجاحها لذكاه شبانها وميامم الى الآداب.

# · الختار من تلاحين الاستاذ الشيخ سلامه حجازي على المستاذ الشيخ سلامه حجازي على المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ الشيخ سلامه حجازي المستاذ المستاذل المستاذ المستاد المستاذ المستاد المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستد المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاذ المستاد

\_ ( ننيه ) اعلم ان ما سند كره هنا هو عبارة عن الأُّ لحان التي تنشدها الحبوقة بمناسبات الوقائم التي تتخلل بين النصول .

( سماعي نقبل \_ نهاوند )

شكرنا للمليك اغنموه وعلى كل البرايا قدمه فهو فردمثل بدرفي ساه رب فضل لا يضاها قطب عسدل لا يباها يارفاقي كل حين عظموه

( نهاوند – زر فکند )

أمها الغفار يامولى الأنام ه لنا الغفران من كل الأثام

واحنا بالفضل وأمنحنا السلام يا اله النياس يا مهلى الأنام ( نهاوند ۲ من ۽ )

طف مالكؤوس على اندامي

وارو النفوس من المدامسه وزوج ابن غمام بنت عنقود فنحن أهل الفرام من الشهود

واشرب واشرب واطرب واطرب وانهب فسرس الاسذات

> (حجازكار - نوخت) المدل والانصاف روح الوطن

والعفو والاحسان أصل المنن فأنت مولانا أمام الهسدى

بالمدل تحمينا وحسن الفعان

( حجازکار – ساعی ثقیل )

دام مولانا الليك الأفضل بالملا والافتخار رأيه السامى سديد أكمل بالوفا والاقتسدار مرحبا أهسلا ببدر ساطع البشرى

( حيحازكار - سهاعي ثقيل ) آنار سعدی ـ وتم قصدی

ونلت وعدي ــ على الرشد ولاح مجدی \_ بخیر رفدی

وليس عندي ـ سوى المجد

ف الأزمان بهـذا الآن سوى الألحان سا قصدى ( حجاز – أقصاق )

أنعمت بالخبر الجزيل ياأمها المولى الجليل قاسلم ودم طول المدى ﴿ بِالْأَمْنِ يَا شَافِي العَلَمِلِ (حجاز - دارج)

أمها المولى تأن ان في الصبر المرام سوف يمضى الهم عنا ايس فى ذاك كلام

وتلاقى الأنس دوما بالبانى والــلام فاشكر المولى المظيم كلا ناح الحسام واحسن الصنع الينا واحبنا حسن الحتام ( بوسليك – أقصاق )

أياكترين بالانصاف ترين الموث بالهند فذوقى ضربة السياف جزاء النك بالمهد أيا انلاود سامحنى وهيا بالعجل نهرب وبالانصاف عاملني فعنك الآن لاأرغب

( حسبنی دوکاه – نوخت )

يا ربنا هنا على أعدالنا فوزا ونصرا ویل لمن یرمی الوطن سهم الحزن من العدى من ضرب الحسام في الصدام ( بوسلیك -- نوخت ) لها الهنا لها الرضا يا ربنا فى جنتك نلقى هناك ربي هداك بل في علاك ومحبتك حب أكدحظ سعيد دوما يزبد في حضرتك ان الفرام من فيك هام حسن الحتام في نعمتك ( يوسلك - مصمودي ) ُ الكاس أبهـا الساقى فشمــنا بأشراق أوفرت سرورى سسائر البسدور والغلب فى نفور تزايدت بأشواق ( بوسلیك – مصمودی ) هات لي خمرة الشفا من شفاهك واسقنيها على فخامة جاهك وأعطئها يا أوحد العصر لعلفا وبديع المسال في أشاهك ( عجمعشیرآن \_ ظرفات ) يا مليكا فضله عم الوجود وله في الناس احدان وجود ولدىالهيجا له بأس الأسود يورد الأعدا الى شر الورود ( عجم بوسليك -- سماعي نقبل ) يا أمها الملك السميد قد فزت بالميش الرغيد كَرِّين في ثوب اليها ﴿ زَفْتُ اللَّهُ كَا تُرِيدُ ( عجم بوسليك – ٣٠ن ٨ ) ذا مِقام الغرام وفعال الهيــام لك أجر الهوى فعلىالدنيا السلام ــ أما افتتاحاته واخلتامته النمثيلية ــ فنجدها فی کتابی ( نیل الأمانی ــ فی ضروب الأغانی )

بغابة الدقة والتصحيح .

من غدا للشمس يزرى وجهم الدرى وزمان الأنس صافى وأتى اليــــــــــر ( حسيني عشيران — أقصاق ) يا ملكا سادكل الملوك بجلال أعظم لا برام أقدكني الأعداء أن يرهبوك بوم حرب أشأم أو سلام قد حباك الله عررشا بحيد يا على الشيم والمقام فاحتكم فينا برأي سديد قدوة للعالم في الأنام ( سيكاه — نوخت ) ملك الألياب خفف حر نيران الغسمرام يا نسيم الصبح لعلف شر لوعات الغرام کید البعاد آسی بیبی ولا پرحم قلبى وأنفاسى والروح قد أعدم يالقومى والدبار زادنوحىوالسقام ( سیکاہ – سہاعی ثقیل ) يا أميرا بالسجايا الغر ساد بالملا والعدل أرضيت العباد جثتنا بالنصر والفتح المبين وكفيت الناس شر الظالمين فاغتنم صفو ألليالى والزمان وليلاقى الضد أنواع الهوان ( جهاركاه – واحدة من نوعالنوار ) هلم يا أخا الملا الى الوغا فقد بدا وقت الانتقام أبن السلاحلاحالنجاح خذوا الرماح نے مدر اسمی کل مایر ام اذا نسير لا تستشير حيا اذا نحمي الوطن من المدي

## - NO. 3"

# -- الأكامل افندى الخلعي الإح

( وولف هذا الكتاب )

- بقلم حضرة السكاتب الأديب والناثر الأريب وصديقه وتلميذه الفاضل و عبد الله افندي كامل و
- هو الموسيقار الأديب ونابغة مصر الأريب الذكي اللوذعي (كامل افندى الحلمي ) ابن سابان افندى الحامي • من أسرة الخامي الشهيرة بدمنبور •
- ولد المترجم باسكندرية لماكان والده ضابطاً بالحيش المصري في يوم عشرين رجب سنة ١٣٩٦ هجريه • وجاه به الى مصر صنيرا فأدخله احدى المدارس الأميريه • فأشرقت شمس ذلك المفضال • اشراقها فى وجه الهلال • وكان يميل الى مطالمة كلكتاب • ميل الأرضالماحلة لابن السحاب • فكنت تراه حليف رقاع • أليف محبرة ويراع •

( وينشأنا شيء الفتيان منا على ماكان عوده أبوه )

ــ قد اطلع على كثير من كتب الأدب • ودرس أشعار العرب • وتصفح رسائل الادباء • وطالع مقامات البلغاء والفصحاء • فعلق فى ذاكرته النثر الفحل • والنظم الحزل• فكان فى ذلك كالنحل تروح وتغدو على غصون الأشجار المختلفة الأجناس • فتحتار منها أندرالأزهار • وأغرب الأنوار • وتنفث من مجموع ذلك شهداً فيه شفاء للناس •

ـــ وأعقب ذلك بمصاحبته لحير من شعر وكتب • ونثر وخطب • العلامة الغاضل الذكي • سهاحتلو افندم( السيد توفيق افندى البكري ) فضاركاتباً ليدمأز ماناً طويلة وهولهأ قرب جايس • وأبمن نديم وأنيس • فر السقل القمر في المنازل • وعاشر المظماء والأماثل • فتراه يوماً في روض أنبق • ويوماً بحزوى ويوماً بالعقيق •

- ولما كان علو همته لا يقفعند حد • وليس لصدره ورد . شغف بفن ( الموسيق ) بعد فني الرسم والحط شغف عمر بالنريا • وحارثة بن بدر بالحميا • وصافى أهل الفضل في ذلك الفن الحليل • كالموصلي والمغربي وعبد الرحيم وأبى خليل • - فأخذ منهم ما أشجى وأطرب • وروى عنهم ما أعجب به وأغرب • فا استحاق الموصلي فى توقيه على الألحان • ولا ابراهيم بن المهدى فى قدرته على تبديد الأحزان . ولا معبد فى جلب السرور • ولا زرياب وقد أظهر خفايا القلوب ومكنونات الصدور • بأحسن صوت ولا أتقن فى الصناء • ولا أعلم بجيد هذه البضاء • من هذا الذى ميز الغث من التمين • وأظهر الشك

من اليقين • ولا غرو فالبحر الخضم • اذا فاض لم يحكه اليم •

( وليس يسح في الأذهان شيء اذا احتاج النهـار الى دليل )

— لعبت فى أسرته أيدى الأيام فقرقهم أيدى سبا • وهو فى ريعان الشباب ورواه الصبا • فلم يأس من رحمة ذى الحبلال • ولم نقطع منسه الآمال • بل جد واجتهد • وقيد ما شرد • ورجل الى البلاد القاصيه • والحبات النائيه • ليستجل غوامض أسرار هذا الفن النفيس • حتى صار أستاذاً برجع اليه فى المشكلات ويمول عليه فى التدريس • متضلماً من الموسيقى الشرقى قديمها وحديثها حافظاً لتلحين الموشحات والأدوار المصريه • والشامية والتركيه • ما يمجز عن حفظ عشره أكبر موسيقي فى الشرق مع الدقة وحسن الالقاء • حتى يخيل للسامع أنه ثمل بين الرياض الفناه • مشهوراً فى توليد السرور فى قلوب خلصائه • حين غنائه • فلا يعتريهم ضجر أو سآمه • بل كأن الحل الذى هم فيه فم يفتر عن ابتسامه • (مر المذاق على أعدائه بشع حلو الفكاهة للأسحاب كالمسل)

- وحسبك دليلاً قاطماً • وبرهاناً قوياً ساطماً • ما فى ألحانه من المثانة والطرب • وهي كما شهد الها أغّة الفن والناس غايات الأرب • له كثير من الأفكار السامية والألفاظ الرقيقه • والممانى السهسلة المميقه • ما تشهد له يطول الباع • وسعة الاطلاع • وأنه من فصحاه الأدباء •قال منها فى مؤلف مطبوع له هذا التشبيه فى الغناء :

اللحن البديم\_من منن مجيد \_ وعلى آلات الطرب . كالمنى اللطيف \_ يكسوه اللفظ الشويف\_
 ضمهما بيت بليـغ من الشعر . »

وله فى آلحكمالمصريه من لهذيب أنفس المسرفين من أبناه الأغنياء فىالأزبكيه: • الأزبكية ملمب عند على المنطقة المعلى المنطقة المن الرواية المكا ( يمطى ويمنع لا بخلاً ولا كرماً ) حتى اذا ما انهت من ظهر فى الفصل المضحك أجيراً يلمن الزمن ويذم الدهر وينشد مع الحكيم .
( الناس من دنياهم فى مأتم فالسحب تبكى والرواعد تندب )

وخاصم مرة صديقاً له فقال: « لا أريد فراقك أبداً \_ ولكنى سأراك بالنظارة المعظمة معكوسة »
 وله فى الغرام: « الحب طائر ياتقط خبة القلب فالبصير من قنله أو فر منسه قبل أن يراه . »
 وقال أيضاً: لا يحزلك رغبة محبوبك عنك الى سواك فأنه ملك يتصرف فى ملكه كيف شاء فيرضى عن هذا ويسخط على ذاك ولكن الذف عابك حيث السرواك إلى الدخول فى خدمته . »

- وكساكثيراً من المعانى الغربيه مستحللاً عربيه • فقال منها : • كان بعض الملوك الفاعمين يسامر احدى معشوقاته • فى فتوحاته • ويذكر لها أنه كم سلب العاقل • واستنزل العصم من المعاقل • وكم ترك فوق الأرض أرضاً ثانية من الأشلاء • وأذل دولاً شاء • وكم هدم معلماً • وأطاح عرمرماً • وإنالدنيا طوع يديه • والأفلاك مسخرة اليه • فأجابته أجل أيها الملك الناتح • والروض النافح • ولكن فتح المعاقل بقاذفة الشؤبوب • أخف من فتح القلوب • واخضاع أمة من الأعداء . أهون من خداع غانية هيفاه . »

ــ وقال َّحَت عنوان( الداء الدفين) : ــ لا يسلو العاشق.ما تلذذ به من سلاف كأس الحــ • كمالاينسي| ما تجرعه من مرارة آخر. في القلب • فان غدر به معشوقه فدبـفي قليه له دبيبـالملال • وصار معذبًا بين عزة النفس وذل الحال • ﴿ تُربِدِينَ كُمَّا تَجْمَعِنِي وَخَسَالُدا ﴿ وَهُلَ يَجْمُعُ السَّيْفَانُ وَيَحْكُ في غمد ﴾ ١١ أمكنه أن يسلوه مع ذلك ولو ستى السلوان • ولا يطفأ ما اتقد فى قلبه من لواعج الأشجان • | ( لا يخطر السلوان عنك بخاطرى الا ورد من الحسوى بكمين )

الا بأمرين : اذا تغيرت صورة من مهواه • أو اتخذ له عشيقاً سواه •

فالأول : اذا رغبت المين أن تتمتع مجقيقة مرآى ما هو مطبوع في القلب • لما أجيبت بغير السلب • | وهناك تذهب السكره • ويتنبه العقل فتأتى الفكره • حاملة لواء النجاء •منقوشاًعلما بمداد الحياه• (من في الوجود . يعشق المفقود • )

ــ والثانى : يندرع المشوق الجديد . بسلاح عزم العاشق الوطيـــد . وينقض على المشوق الأول | فيقوض منه الدعائم و يُنزعه ليحل محله من قليب قلب الهائم . والعاشق المسكين بين ذلك تتنازعه عوامل الأسي والأسف . ويشوي كده على حمر التاف . على ترك معشوقه السابق . وخشيته من اللاحق . وتستمر ثلك انثورة في قلم على قدم وساق . بين الحب والحزن والفراق . حتى ينفاب أخبراً على نفسه وينبذ الأول ظهرياً.وضعيفان يغلبان قوياً . فهو كما ترى في شقاء مقم مهما تنوعت الأسباب.وبلاءعظم ما دام يجرى في عروقه دم الشباب . ذلك لأن المعشوق الحِــديد متى ثبتت قدمه في الدار . فعل ما يهوى وبختار . فران على قلبه . وأخذ بمجامع لبه . وربط جوارحه . وحل جوانحه . وتصرف كسابقه تصرف الملاك على مرأى من المالك . فيتاف معالم عقله ويسد في وجه صاحبه المسالك .

(المستحد بعمرو عندكربته كالمستحد من الرمضاء بالنار)

- فيرفع الدعوى من خصمه اليه . فيحكم له لا عليه .

( يَا أَعدَلُ النَّاسُ اللَّ فِي مُحَاكِمَتِي ﴿ فِيكَ الْحُصَامُ وَأَنْتَ الْخُصِمُ وَالْحِيكُمُ ﴾

ــ فَمْل مَلْهِ فِي ذلك كالبكر المذراء • اذا تزوجت برجل حميل الطلعة والرواء م وبعد قليل •ن | الزمان . سامهاخسفا وأذائها الهوان . وانقلب عليها بعد الدزة فاستذلها . وماكفاه قلاها حتى لابسءايها غرها • فتطلب بالضرورة ما ينقصها من لذة الجاع . وتذهب الى القاضي ليحكم لها في هذا النزاع . وبعد [ التثت من أقوالها . يجكم بالفصالها عن زوجها . وهي مطلقة التصرف ثمن للتأهل بأي رجل تشاء . ممن فوق الغبراء . فلو أمكنها المدول عن تجديد عقد الزواج . وفضلت العزلة عن احتياجهــا في المستقبل الى مر العلاج . ( تفرد الشيء خير من تألفه بغيره وتجر الألفة النقما )

ــ لاً مكن كذلك للماشق أن يمتنع نامية عن الغرام . بعد أن أذاقه صنوف الآلام . ولكن أنى لهذلك | وبدوره كامنة في قلبه كمون النار في الحجر . والزهر في الشجر . وارادته ضعيفة عن أن تحجر على عينه من صرف انسانها الى كل جيل . أو تخلصه من شبكة الحب اذا أوقعه فيها قلبه العليل .

( ووبح انسان عيني ان جنحت الى الـــــسلوى فلى منه دوماً أوب مؤتاب )



وقال تحت عنوان ( النجاة من خطر الهوى ) :

اذا ضاق صدر الصب • وامتلاً بجيش سلطان الغرام فضاؤه الرحب • وغلى حرائه حتى صار كالبركان العظيم • من أوار حرالجعيم • وغدا قلبه مصباً لسوط العذاب • وحطباً لنار العقاب • وعقله كرة لصولجان الفكر ومأوى للهموم • وطرفه موكلاً برعي النجوم • فانبرى كمن سبقه باللائمة على العين • وادعى أنه داعية الأسى والغين • حيث أعقبت النظرة بعد النظره • فأوقعت باستحدانها المرثي القلب في الغصة والحدم •

( لأعذبن الدين غـير مفكر فيها جرت بالدمع أو سالت دما )
( ولأ مجرن من الرقاد لذيذ حتى يمود على الجفون محرما )
( هي أوقمتنى فى حبائل فتنة لو لم تورطنى لكنت مسلما )
( حفكت دمى فلا شفحن دموعها وهي التي ابتدأت فكانت أظلما )

- فعاد ثمت ليله نهاراً بالسهاد ، ونهاره ليلاً فى السواد ، وحوصر على باب ف ه بكاتم سر الملك وجنده ، فأدعن مرغماً لارادة أمره القاضى بأن لا نتبعث أشعته من الظلمات الى النور ، وأن لا يخرج سره المكنون من حيز الخفاء الى شمس الظهور، وافترسته خلا ذلك لتوانيه فى عمله أنباب الفقر ، وتوالت عليه كوارث الدهر ، قرح الى قرح ، وملح على جرح ، فأثقلته صنوف الآلام ، آلام الأرواح وآلام الأجسام ، وأصبح صريع الفرام مسكينا ، وللنوائب مستكينا ، طرفه يقظان مفضوض ، وأسهام ، وأسبح صريع الفرام مسكينا ، والنوائب مستكينا ، طرفه يقظان مفضوض ، وابهامه معضوض ، وأسقط فى يده ولم يدركيف بهندى سواء السبيل ، ويفر من وجه هذا الظالم وجحفله العريض الثقيل ، وينجو من حكم سلطانه المستمبد للأحرار ، والمسئر بذوى الأقدار ، والمعلل عما ينفع من المصالح ، والمدى بسلاحه الماضى الجوارح ، والمقلب القلب على جر الفضا وضوام الأثم ، والمانع عن الاشتفال بالعلوم والحكم ، والسائق الى وليه غمام النم ، والمائم به فى وادى الهم ، فليه ويستبد بالعزائم ، لنشتد منه الدعائم ، وينقش على ما سلم في قابه من سهام المين النجلاء ، هذه الحكمة لتكون كانذار بوشك وقوع معركة شمواء « لا تظهر قوة المعد المقل في ضرب الحسام ، الا فى محارمة النفس فى ساحة الغرام . »

أجل: فلا يلبث أن يتنبه العقل من غشيته • ويفيق بعد طول السبات من غفات، وسكرته •
 ويتألب على النفس المنفسة فى حمأة الرذيله • بعد أن يتدرع بالفضيله • ويغل فى عنق معشوقه ساسلة
 مساويه اذا تمكن من أسره • ليرد ماكاده له ابان ماكان مستسلماً لأمره •

— وبعد التحام القتال • واشتباك الطمن والنزال • ومعاناة كبير عناد ومجالده • ومجادلة ومجاهده • قضع الحرب أوزارها • فتتبدد عن العين الكليلة عن ذنوب المصوق ظام أستارها • فترى العقل وقد خرج من تحت النقح مكللاً بأكليل الفوز والظفر • منشوراً فوقه أعلام الفتحوالنصر • واضماً ( الغيرة ) أصل بلاء العشاق فى القيود والأغلال • والشكائم الثقال • ثم يلفظ بها الى أقصى مكان • ليخطب ود أبيها ليزوجها منه من يرضى لنفسه الصفار والهوان • ومن ثم يعود الى برجه آمناً من المثار مرة أخرى

فى وهدة الحبال والجنون • متحدثاً بنعمة ربه الذى أفرج كربة صاحبه وأنقذه مسريب المنون • وألهمه من فيضه الألهي الصواب فاستنبط به دفائن نيات الفلوب • واستخرج بصولته ودائم الغيوب • وأودع فيه القوة التي ملكته من عنان مركب رنه وهوا. • فكفاه في الحقيقة أعــدى أعدا. • وسير. بـمرعة البرق ليلجمه قبل أن يجمع فيهوى به في مهاوى المهالك • ويحيد عن السراط المستقيم ايسالك أوعر المسالك. – وعلى أثر شكر. الله • على ما منحــه وأولا. • يشعر العاشق براحة البال • والفراج الأزمة لهزيمة كتائب البلبال • والبعاث روحه ثانية خالصة من الآثام • بعد أن كانت ملوثة بالفرام • فيتمل الى الله بخشوع • وبتضرع اليه بخنوع وخضوع• قائلاً سبحالك لا يأخذك نوم ولا سنه • ولا تحدك الأوهام والألسنه • تنتقم بقدرتك من الباغي • وتقضى بنيل المباغي • نعمك لا نحصى • مع كثرة ما ُتعصى • خلقت لنا العقل نبراساً نستضيء بنوره في حنادس الليالى الموائل • ونفرق بحسامه القاطع بين الحـــالى والعاطل والحق والباطل • ونسترشد مهدمه لنحفظه من طوارىء الحدثان بزيادة التجارب • ونستنقذ بحكمته بما يكدر صفاء العيش من انصباب مناعب المصائب · وانتياب شوائب النوائب· فما ألطف صنعتك| في ازالة اللاُّ واء •وأوسع رحمتك لادامة الآلاء • لا يني الشكر لمواهيك بجزائهــا• ولا بأقل جزء من ا أجز المها • أحمدك حمد الممترف بفضلك الحلميل • المفر بإحسانك الحيزيل • على أنجائك لي من فعل هذا | الشراب • الممزوج بالزعاف والصاب • بعد أن كنت منه على شفا جرف هار • وركوب مطية الدمار • كالمتلذذ في مضجمه باستنشاق الكثير من الأزهار • فنتخدر أعصابه بسموم أريجها المطار • ويقضى على مهل نحبه • وياتي ربه •

ــ ولما قرع باب السهاء • بمثل هذا الدعاء • وسأل العفو وطلب الاستففار • على ما جناه من العزيز النفار • لاذ بالمتاب • وبعد أن ذاغ عن سنن الرشاد آب • فتمسك بأظراف الورع والعفاف • وآلى أن لا يحتسى ما دام حيا من كأس هــذا السلاف • الذى هوى به فأحال صبغة حاله • وكساء أثواب الضنى بذميم خلاله •

ـ هذا ولماكان لا يمكن الاحتراز من الأقدار. والاحتراس من الغلك المدار .

( اذا نزل المقدار لم يبق للفتى ﴿ نَهُوضُ وَلَا لِلْمُخْصِرَاتَ ابَّاءً ﴾

وحيث ان الحب راحته عنا • وبقاؤه فنا • والمرء يذنب ثم يتوب • واللب يعزب ثم يثوب • لذلك خلع لباس الحزع وسلم الأمر لله • و ذي ما جنته عليه عيناه .

( فَمْنُكَانَ يَؤْتَى مَن عدو وحاسد ﴿ فَانِّي مَنْ عَيْنِي أَنْيَتَ وَمَنْ قَلْمِي ﴾

ـــ ثم أراد بعد برهة أن ينزه الفكر • فى ملعب عجائب الدهر • فنظر من نافذة الاستقامه • المشهرفة على طريق السلامه • فرأى ثم رأى المعشوق خارجاً منه يتعثر فى أذياله . ويتضاءل حسنه فى أساله • ينفض عن عطفيه عثير سقوطه من قمة السعادة والعلاء • الى الدرك الأسفل من هوة النعاسة والشقاء • وكأّنه بهوهو يعض سبابة الندم . والسدم بجول فى باطنه فيحرق الأرم • تعساً لك أيتها النفس ما أسرعك فى آمباعك قاسد الهوى . وسحقاً لك فالك لا تميلين لغير معاشره من ضل وغوى • فكفرى عن ذنبك

المظيم • وارجى خاشمة الى حظيرة ربك الكريم • فيسبل ستار النوبة على نحوس مطالع أيامك • وينفر الك ِ ما تقدم من ذنوبك وآثامك • واحفظى من الآن زمام الذمام • واصبرى في هاجرة هجر عاشقك على الأوام • جزاء نكثك للعمد • وانتهاك حرمة الوفاء والود • واعلمى بان العدل كل العدل • ما حكم به عليك العقل • وان من لم يكن حكيا • لم يرل سقيا • ومن اتخذ الحكمة لحجاما • اتخذه الناس اماما • أما من آثر اللذات فقد تورط في البلوى • وانتهى من حرم الحرمان الى الغاية القصوى • وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى • فان الحبنة هي المأوى •

- يجمع الى ذلك آداب الأخسلاق ولطف الروح وحسن المماشره • وجودة التصور وطيب المسامره • ووفاء السهد • وثبات الجأش والود ، يشكلم بحكمة الشيوخ فىسن الشباب ، ويغرب اذا حدث فى غير موضع الاغراب . ذو أفكار مصيبه • وفراسات عجيبه ، وعزم بالثبات ناطق ، ولدى الخطوب صادق ، يكاد مهدى بأفكاره النجم الثاقب • ويستتبع بآراء فراسته سهم كل كوكب صائب .

(يشاهد أعقاب الأمور بعقله كما شاهد المحسوس بالعين ناظر)

— أقوىعلماء فنه بيانا • وأطلقهم لسانا • وأخنهم روحاً وأصفاهم نيه • وأرقهم طبعاً وأنقاهم فى حسن الطويه • وأسخاهم يدا • وأجزلهم ندى • وأبعدهم فى نظرالاً شياءمرمى • وأسدهم فى المناظرات سهما •

( فتى مثل صفو الماه أما لقاؤه فبشر وأما وعــده فجبيل )

(غني عن الفحثاء أما لــانه فعف وأما طرف فكليل)

(ولولا أن يظن بنا غلو لزدنا في الحديث من استزادا)

- ولقد سألته يوماً عن سر تأخر هذا الفن فى بلادنا الآن . وهل يمكننا أن براه وقد صمد الى فروة الكمال والاتقان ؟ - فأطرق زماما فى الفكره • وقال هذه الشدّره • بعد أن سفس الصعداه • من كبد حراه • • أنتظر له خذا الفن الرقي وهو لم يزل فى المهد • وسيعث من المهد الى اللحد • وكيف لا شوقع الموت لفن الحكومة لا شغل له بعين الاكبار والاعظام • والأهالى يشكلفون لأربابه السلام • ولو شاءت الأولى لرفعته مكاناً عليا • ولم يك شيئاً منسيا • وابتنت له مدرسة ولو بمساعدة الأغنياه • وحبى رقي هذا الفن النفيس • وحبى رقي هذا الفن النفيس • ينشد لنا مع رصفائه ما يسمو بالنفس الى ممارج الأبهة والجلال . لنتاسى المتافه من المقال ، ولاكته الألمنة من عبارات المشق وذكر الفوانى ، ولدب على ما بتي فى هذا الفن من المانى •

ــ والقد سممنا أن بعضهم كان فى العصر الأول يقول للمننى أضحكنا . فلا يزال القوم فى ضحك الى أن يقال له أ بكنا . فينتقل بهم طفرة من الضحك الى البكاء . أو يسكن أعصاب اثنين النهب بينهما نيران النضب والشحناء . فتصلح ضائرها ويندمان على ما سلف من الضغينة والحجفاء . وترق قلوبهما ويعودان

الى الصناء والولاء . أو يحرك النفس نحو قواها الشريفة من الحبود والحسلم والنصيلة فى الأعمال . الى المروءة والعدل والعسدق فى الأقوال . أو يستعمل لحناً منوماً يخنف عن المريض ألم العلل والأسقام . فتتخدر أعصابه وتأخذه سنة المنام . الى غسير ذلك من الكيفيات الكامنة فى الوسيقى التى يضيق عن شرحها البليغ اللبيق . والفصيح المقول المنطبق .

خفض عليك أيها الصديق ، ولكن اذا عارضك بعض الماصرين ، أو عصابة من متكلني السهاع المتطفاين وتصدوا للدماكمه ، والمشاغبة والمشاكمه ، واعترفوا بأنهم مستحسنون طريقتهم في الفناه وراضون عنها تمام الرضاء ، وما رأيك هذا من سقط المناع ، والحثالة التي تقل بها وجوه الانتفاع ، بل ونتيجة القول فيه الى الضياع ، فاذا تقول ، في هذا الجهل والفضول ؟ والحسود لا يرضيه الا زوال النمه ، ونشيط الهمه ! !

- أجل - لا أنكر عليك ذلك ولكن اذا قورنت الأعمال بالحزم . والثبات والعزم وخرج صاحبها من حومة الوغى ظافر أمنتصراً على العدى . ولم يذهب سعيه سدى . فالعزائم منازل الأبطال . واستعمال الصبر دأب الرجال . فمن فتح عمله بالجد وعظم درجة الاجبهاد . استفتح أبواب الخير واقتعد غارب السداد . سياو نحين ولله الحمد في عصر بزغت فيه أنوار العلوم . ولم يحرم من أدباء وفضلاء يدركون طريق المنطوق منها والمفتوم . ويميزون بين العالم والحقوالباطل والحسن والقبيح . والفاسد والصحيح . ولذا يجب على النابه أن يثبت لنهابه . حتى يظفر بالفايه . ومن ثم لا تنى عزمه موانع أو عراقيل . ولو اجتمع لماكسته أبناء فنه من جليل وضئيل . (١) \_ أما الذين لا ترضيهم أقوالنا من بعض الملحنين والمعنين . فلا سبيل الى افناعهم مهما أثبنا لهم بشموس الأدلة ومتين البراهين . ولا يجب علينا أن نجيهم والمعنين . فلا سبيل الى افناعهم مهما أثبنا لهم بشموس الأدلة ومتين البراهين . ولا يجب علينا أن نجيهم مهم من يقول .

( اذا قال فيك الناس ما لا تحبه فصبراً بني ود العدو البكا ) ( وقد نطقوا ميناعلى اللهوافتروا فحما لهم لا يفترون عليكا )

بل نتركهــم مع الأيام طالبين لهم الهداية لأقوم سبيل • ولأنفسنا التوفيق لحدمة الأوطان
 باحياء هذا الفن الحليل .

( فيارب هل الابك النصر يرتجي عليهم وهل الاعليك المول)

— واذاكان الجاحظ على علو مرتبته فى البلاغة وسمو درجته فى العسلم • استماذ بالله من أولئك الذين ما خلقوا الا لقرض الأعراض وعض عبادالله بأضراس من الوقاحه وأنباب من الشم • فقال : من

ألف كتاباً فقد عرض عرضه لدفاضع فان أحسن فقد استهدف • وان أساء فقد استقذف • فأعوذبالله من أولئك الثرثارين • الحسدة المتفهقين •

— وقال شونهاور حكيم الألمان: • واذاكان من شأن أصحاب الفضل والذكاه أن لا يلتفتوا الى حسد الحساد ولا يكترثوا بهم ولا يثير فيهم ما يأتونه معهم من آثار المداوة والبنضاء تارة الحقد والفيظ بل تكون معاملتهم داعًا معاملة الشفقة والمرحة \_ فان أهل الحسد والنقص لا يزدادون الا عداوة وكراهة ولا يميلون أبداً اليهم ولا يأنسون الا بمن يكونوا على مناهم أو أدنى منهم طبقة في قلة الفضل وضعف الذهن \_ أما اذا وصل صاحب الفضل الى حسن الذكر وعلو الصيت والل حقه في زمانه فلا يكون ذلك الا من بابحسن الاتفاق وتوافق الظروف ومساعدة الأقدار كاجرى ذلك للمرحوم (عبده افندى الحمولي) وعلى أي حال فان حسن الذكر كما يقول عنه أحد القدماء من الحكماء: • لا يفتر عن ملازمة الفضل ملازمة الفللال للأجام فهو مناها في حركها وسيرها فتارة يكون من أمامه وتارة يكون من خلفه \_ فان سكت عنك أهل عصرك ولم ينصفوك ولم يشهدوا لك بما أوتيته من الفضل لما يكون بهم من الحسد والتقص أنصفك من يأتي بمدهم وردوا البك حقك بخلوهم عن كل هوى وغرض . · · ، وهذا الحسد والتقص أنصفك من يأتي بمدهم وردوا البك حقك بخلوهم عن كل هوى وغرض . · · ، وهذا الحبل الفاضل داء قديم في نفوس أهل النقص والمجز \_ وزد على ذلك أن انتشار الذكر بفضل الرجل الفاضل الحبل حقك بالم من أهل طبقته من معاصريه ويحط من شأنهم فهم يسعون ما استطاعوا في كمان فضله وانتقاص من أهل طبقته من معاصريه ويحط من شأنهم فهم يسعون ما استطاعوا في كمان فضله وانتقاص من أهل طبقته من معاصريه ويحه فه نده •







- أنشأ لنا هذا التقريظ البديم الفائق • ذا الانظ الشريف والمدى الرائق • من جم الى جمال طلعته كال الأخلاق والشم • وحبه الخالص لاحياء الفنون الجيلة من العدم • الأريب الألمي الفاضل • حضرة (طه افندى كا لى ) • وند سبكه والحق يقال فى بونقة الفصاحه • وسكه فى قالب الملاحه • وصاغه بالات حسن الانسجم • ورصعه بجواهم السكلام • وأخرج غواص فكره من بحر الممانى والبيان • فرائد أفكار لم تفترعها فحول الأذهان • فاختلب ببهائه القلوب والأرواح • واستلب بروائه الأموال والأشباح • وقد ذكر فيه حفظه الله بده حظوته بمرفتنا • وانضهامه الى سلك تلامذتنا • جعله له قدوة حسنه لأمثاله من الشبان • الذين يميزون ما زان من الأشياء وسان ويفرقون بين الحسن والقبيح • والفاسد والصحيح • كيا يأخذوا بناصر هذا الفن فبرفعوا به الى فروة مجده • ويعيدوا المشرفي الى غمده • فقد هوى فى مصرنا وايم الله الى حضيض الحسة والهوان • وسامه الناس الحسف والحذلان • وما ذلك الالانها ، بعض زعانف القوم الى رحابه • وتكأ كثهم على واتيانهم ما يخدش سممته • وبذهب بهجته • وتعويدهم الناس على سماع شنيع السكلام • مما تنبوعن بابه • واتيانهم ما يخدش سممته • وبذهب بهجته • وتعويدهم الناس على سماع شنيع السكلام • مما تنبوعن العراء الدطبيمة كل شريف تعام • ألهمنا الله جيماً المحافية الخير والصلاح • وهدانا الى سرا الفلاح والنجاح • المناء اليه طبيعة كل شريف تعام • ألهمنا الله جيماً الماهية الخير والصلاح • وهدانا الى سرا الفلاح والنجاح • المحافية المناء اليه المحافية المناء اليه المحافية المحدد • وهدانا المحافية المحدد • وهدانا المحدد • والمحدد • والم

### سۃ التقريظ التقريط الجاء

حداً لمن تترنم بذكره الأطيار على الأفنان بفنون ألحانها • فنخلب القلوب بشدوها على دفها وعيدانها • وتنوح فتناجى كل مشوق بأنواع الأشواق • وتقرح وتفرح فتأخذ الأحزان عن يعقوب والألحان عن اسحاق • وتصدح فتصدع قلب كل متيم • هتاق • وتسجع • من الصبا لطول شقة النوا فقيه جلابل المشاق •

(لقد عرض الحام لنا بسجع اذا أصنى له ركب تلاحى) (شجا قلب الخلي فقيل غنى وبرح بالشجي فقيـــل ناحا)

وصلاة وسلاماً على نبي تتنى عديجه المشاة والركبان • صلاة دائمة ما غردت البلابل على الأغصان.
 ( أما بعد ) فإن السماع . ينعش الأرواح ويشنف الأسماع • وهو كيمياء الطرب وأدم المدام • ولولاه لما طاب لمغرم ادكار معشوقه ولا انعطف معشوق على مستهام • سيا اذا كانت الألحان متينة الصناعه • ومؤديها ذو صوت شجي وبراعه • وأصوات الساعدين له مع آلات الطرب في أنحاد واصطحاب • والشموع الباهرة تحترق فيستضى بنورها الخلان والأصحاب •

(كأن الشموع وقد أذكيت رماح على كل رمح سنان) (طمن الظلام فمزنسه فصاحالهماجالاً مانالاً مان)

ــ وحيثًا كان مجاس الشرب موضوعاً للاستكثار من اللذات • فالأولى أن يُجمع به من انندماه ما اتصف بالحذق والفطنة والفكاهات • وممرفة أنواع الفناء والطرب • كي يكون له للسهاع نوبة وأخرى للحديث والأدب • قال ابن الممثر رحمه الله • وأكرم مثواء •

( ونداماي في شباب وحسن وائتلاف لهم نفوس كرام )

( بين أفداحهم حديثةصير ﴿ هُو سَجَّرَ وَمَا سُواهُ كَلَامُ ﴾ ﴿

( وغناء يستعجل الراح بالرا م كما ناح فى القصور حمام )

( وكأن السقاة بين الندامي ألفات بين السطور قيام )

- فاذا استكمل الندماء هذه اللطافات. واتصفوا بما تقدم ذكره من الصفات. فقد عقدت الحماصر على محاضرتهم · وأشير بالبنان الى منادمتهم ومحاوتهم · وحسلا بوجودهم شرب الراح · وجاء السرور

يجر ذيل الأفراح • فقام احتفاء بقدومه بين الجميع خطيب الأنس والظرف • قائلاً هدوا بنا فقد طاب بجال القصف والمزف • فالوقت ُمدين • وماه الشبيبة مَمين • ونشر البشر فائح • ونور الهناهلاغ •

وغصن الصبا رطيب • ومطرف اللهوةشبب •

( هو يوم حلو الشهائل فاجع كؤوس الشمول شمل السرور )

( من مدام أرق من نفس الـــــصب وأصنى من دمعة المهجور )

(رق جلبا ما فسلم تر ألا روح الرتحل في جم أور)

فلا تسمع فيه الا نغمات المثالث والمثانى • ورئات القوارير والفتانى • فن عود يحرك أويحرق•

أو قدح بروب أو بروق • أو شاد ينرد • أو شارب يعربد • أو خد ورد ينشق • أو ورد خدينشق •

(لا تسمع الآذان في جنباته الا ترنم ألسن المسدان)

(أو صوت تصفيق الجليس ونقرم وبكاء راووق وضحك قناني)

فيحتسونها صرفاً مملوءة من شراب سائغ ذهبي الجلباب • لؤلؤي النقاب • يورد ريح الورد •
 ويحكى نار ابراهيم في اللون والبرد •

(حراً ، رصمها الحباب بجوهر كالزهر في مرج من العقيان)

( والله لوعقل الحجوس لكأسها جعلوه بيت عبادة النيران )

لطوف بها رقاة بأيدبهم أقداح • نفتح أبواب الأفراح • ما منهم الاكل غزال أهيف • يفتر

تغره عن لؤلؤ رطب وعن قرقف • قد نقش العذار فص وجهه • وأحرق فضة خده • صبيح وسم • تمرف في ما العيت • يعو تمرف فيه نضرة النعم • مشرق بالأنوار • تحج الى كعبته الأبسار • يترقرق فيه ماه الصبا • ويخنى • ن لمه بروق الصبا • نزهة المشتاق • ومره آة لوجوه العشاق • سمهري القوام لين القد · اذا نطق أخرج جواهم الكلام من بين شفاه كورق الورد • كأن الراح من خده معصوره • وملاحة الصورة عليه مقصوره • تنعطف الأغصان سجداً لعطفه . ويستى بطرفه أضعاف ما بستى بكفه .

( ساق كِدر دجي يسمى بشمس ضحى بين الندامي يفوق النصن ان خطرا )

( فاعجب لشمس أضاءت من بدي قمر والشمس لا ينبغي أن تدرك القمرا )

- يتهادى فى مشيته كالطاووس • فيننى عن القلب البؤوس . ويميل كالغصن الرشيق . ليملأ للندماء كاسات رحيق كالحريق .

( جلاها على الندمان فاحمر لونها للجبلتها عند البروز من الخدر )

( وصب علمها الماء فاصفر لونهما ﴿ وَيُحْسَنُ عَنْدُ اللَّهُ وَجِلُ الْكُرُ ﴾

ويناول للشاربين نقلاً على الراح. من مسكر الفاكمة أو التفاح ألنفاح.

(الراح تفاح جرى ذائبا كذلك التفاح راح جمد)

(فاشرب على جامده ذوبه ولا تدع لذة يوم لفد)

فيتلذذ الحضور بالمسموع والمشموم . والمشروب والمطعوم . والاكتفاء بتمتيع النظر الى الوجوه الحسان • واستنشاق الورد والنرجس والبنفسج والريحان .

(مليك الورد وافى في جيوش من الأزهار في الحلل الهيه)

( فوافت الأزاهر طائعات لأن الورد شوكت قوله )

- و بين ذلك قريض ينشد وماج ونوادر . ومجسام الند تملأ الفضاء بعير شذاها العاطر . وقر يبتسم للكونويتطام كالحسناء من خلف الغمام .والنيرات السواطع منتثرة حوله كحاشيته وهو بيهمالبدرالتمام.

( على رسل فما لك من مجار الى رتب الملاء ولا رسيل )

- ولم يزل أولئك القوم بين كمنجة وقانون . وعودوأرغنون . وناي مرقص مطرب . وشاد معجب مغرب . وساق فاتن ودهر موات . وأمر مستمع لقول خذ وهات . وشمس تدور . على نجوم وبدور . وهم يتمتمون بالملذات في هذا القصر . حتى مطلع الفجر . فبسرح سوام البصر . بين الماء والحضر . اذا معي الميل وارتفت الحجب ، وبدا النهار فباخت نار الشهب . وافتص بازي الفوء غراب الظلام . وفض كافور النور عن الفسق مسك الحتام ، وظهر وجه النير الأعظم ، والسراج الوهاج المقدم . كأنه جذوة نار ، أو قطمة من دينار ، أو كأس ستر بعضه الحباب ، أو حسناه غطت وجهها بنقاب ، شم كشفت أنوارها .

( وكأنَّها عند البساط شماعهــا ﴿ تَبْرَ يَذُوبُ عَلَى فَرُوعَ المُشْرَقُ ﴾

فتضحك لهـــا الزهور في الأكمام . والغصون ترقس على غناه الحمام . فتنثر حال اهتزازها من طيب الأزهار . ما يتضوع أريجه في الفضاء وينشر عرفه المطار .

(قد أُنينا الرياض حين نخات وتحلت من النسكدى بجمان) زورأينا خواتم الزهر لما سقطت من أنامل الأغصان) - واذا ما أرجع البصر . الى جهات أخر . وجد مرج أفسح من أمل حريص طامع . فى جاه غني كريم نافع . وأزه للأ بصار والبصائر . من غض شباب زاه زاهر . ساعده الدهر بعافية ومال وافر . روائحه ألعلف من نديم السحر ، ورواشح مائه أعذب من ماء الحياة صفاء بلاكدر . وتفاريد طيوره ألذ فى السماع من شاه التاي على الوتر . والرعابيب تمرح مع أسراب الغزلان . بين غياض النسرين والآس والأقوان ، والسواقى تجرها صفى البقر ، بين خرير الماء وحفيف الشجر ، فينحدر ماؤها بين الحداول والحياض ، وبلتوى ليسقى المزارع والرياض .

( في ربيع الوصل لما أن وفي الظبي الشرود )

( وسرت بشرى الصبا للــــروض تنى بالورود )

(خرت الأنهار والأغصان مالت السجمود)

(واجتمنا فى رياض حسنها يسبى الوجود)

(فالسحاب الصب فيها بالحثا أسى يجـود)

.

(نستر الدر علينا منه بلور الفمام)

( فسوق صحن سندسي فيسه مِلْبا قسوت جام )

(وثنور من عقيق زانهـا حـن ابنسام)

(وعيون من لجين ناظرات لا تنام)

(وغصون الدوح حدــــــتنا بأنواع النقــود)

. .

(طيرها غنى عليها اذ علا عوداً وطار)

(وشذاها ضاع فيه السمسك لما منه غار)

(والصبا أمسى عليلا في رباها حسين سار)

( جنة الفردوس فيها وجه بدرى حين نار )

(أصبحت جنات عدن 'نشتهی فیها الخلود)

**\*** 

( قم ندیمی عاطنی قالدهم لا یسوی الحزن )

(كأس عيشى ينمجى فيمزجها صرف الزمن)

(الطلا والماء والمستخضرة والوجه الحسن)

(لا تطع فی ذا عذولا انه خبن کمن)

(في حشاه غلبان لاتقل خل ودود)

-- فینصرف الجمع مما سمع ورأی منشرح الصدر والحاطر • قریر المین والناظر • ( ووجه کل قد غدا مثل الربیع القادم ) ( بمین سحب قد بکت وزهر 'ننسر باسم )

- شملنا الله واياكم ببره الوافر • ورفده المثنابع المتواتر • وأغدق علينا نعمــه السابغات • فى أسعد الظروف والأوقات •

. W

ولقد أسعدئي الحظ وحسن الطالع • بما سأسرده على الفراء الكرام وأقصه على المسامع : جمعتني الصفاقة في نادي أديب من الأدباء • ووجيه من الوجهاء • اشتال بجلسه العالى على كثير من أهـــل العقول سحرًا • وصرنا نتجــاذب أطراف السمر في ذكر أهل البراعه • ونعد مناقب فرسان أصحاب اليراعه . ونورد أخبار اللسن . ونروى عنهم كل حديث حسن . أمتع من نسيم السحر . المتعطر بربي الزهر . حتى أشهى بنا الحديث الى ذكر المفنين والأغانى . بمناسبة ذكر كتاب ( الأُغانى ) فتكلم كل بما دار في خلده . وأفرغ جمبة محصوله على قدر جهده . وكان في المجلسشاب لم يتكلم باسهاب الي قرب النَّهاه الحديث . الدائر محوره وقنئذ على تفضيل أبهما الفناه الفديم أم الحديث . قابدي من الرأي الفصل. والقول الجزل . ماكشف لنا به الستار عنوهن التلحين الحديث وضعف ألفاظه وسخافة ممانيه.وأثبت إببراهينه الساطعة حسن الغناء القديم وقوة صياغته ومتانة مبانيه . وما زال ينادمنا بأفصح لسان . وبجلو علينا عقائل أخــــلاقه الحــــان . وينثر جواهر لفظه النظيم . ويزف الينا ملحاً ألذ من الزلال على قلب الكليم. حتى جلا عن القلوب الهـوموالأ وصاب . وأعجبُ بفصاحته الحضوراً يما اعجاب . فراتني ماشاهدت من حَاله . وأمنت النظر في مستقبله ومآله . وسألت همساً من بجواري . والجبالس على يساري . أوَ تعزف أيهـــا الفاضل هذا الشاب . الـــالب بمنطقه المذب نهى أولى الألباب : فقال نيم هو نابغة مصر . أ ومحيى ما أمدرس من ممالم فن الموسيق في هذا المصر . الذي شهدت له أثمة فنه في براعة اختراع الألحان والموشحات • والفوز بالقدح الملي في وضع الأسفار الأثيرة ونشر جليل المؤلفات . الأديب الموسيقي أَللُوذَعِي . (كامل افندي الحلمي ) ــ وجل غرضه الذي يسى اليه الآن . أن يصل هذا الفن في الشرقُ الى درجة النكمال والاتقان . فتراء مكماً على تحصيل غوامض أسرار هذا الفن النفيس . حتى صار أستاذاً عظياً شرقياً يرجم اليه في المشكلات ويموَّل عليه في التدريس . فرغبتاليه أن يرجوه ليتحفنا بنبيُّ من تلاحينه الحاصة وطيب نغمانه . وأن يجود علينا بما من الله عليه من جزيل نعمه وهيانه . فلبي الطلب • بكل خضوع وأدب. ولم يستذر بوجود ألم في صوئه كأكثر ثقال المغنين . اذا استهاحهم راغب انشاد شيُّ من التاحين . باننا المقصود .ن سؤالنا . وجمع بيننا وبين آمالنا . فاذا والحق يقال صوت شجي رخيم . أشهى الى الآذان.من رجوع العافية الى جسم السقيم . وأصغى من ماء النمام . وأضوأ من بدر التمام . اذا انكشفت عنه حجب النمام . فيحندس الظلام . أغنى بمفانيه النفس بمد فقرها . وأرجع اليها عبوبها بعد طول شوقها . وأهدى الروح الى الأرواح . وأطرب السمع يضروبه الصحاح . فلا تخلو له قطعه . من صنعه . ولا خانه . من مثانه . ولا قفله . من حفله • حتى نمانا طربا . ومسنا تيها وعجيا . وأخذ بعض الجاعة من الطرب ما يأخذ أهل السكر . فنشروا أعلام التناء والشكر . وظهرت أسرار السرور . وانشرحت صدور الصدور . خصوصاً مما سمناه من النفنات . الغير ملحن عابها في مصر أدوار أو موشحات . (كالنكريز والفر حناك والبسته نكار . والعجم والبوسليك والسوزناك والحجازكار .)

- ولم نزل تمتع منه بالساعوالحديث بكل مطلوب . الى أن آذنت الشمس بالغروب . فنأهبالفيام. فخييناه بالترحاب والاكرام • فخرج والعيون تشيمه • والقلوب ممه • فياله يوماً ماكان أطبيه وأقصره • وسروراً ما أوفاه وأوفره • ملكنا فيه زمام النهانى • وحصانا منه على الآمال والأمانى •

- ولما انفض عقد مجلسنا وانتر ، سرت معه ليريني آخر مؤلف من مؤلفاته الغرر ، فكانت فاتحة الألطاف أن قرأت على غلافه بالحرف الجميل الجبلي ، كتاب ( الموسيق الشرقي ) فتصفحته تصفح منتقد بسير ، عليم بأسرار التأليف خبير ، فانشرح صدرى بالوقوف على مغانيه ، وجال فكرى حيث جال فى معانيه ، وامثلاً قلبي من نوره نورا ، ورجعت به الى أهلى فرجاً مسرورا ، كتاب يشتمل من أصناف الفوائد ، على أصداف الفرائد ، حوى من هذا الفن ما لم يحوه كتاب ، وفتح المطالب الى أقصى المطالب كل باب ، اذ هو قريد فى فت الفائق ، وحيد فى جمه للدقائق ، عزيز التحقيق ، كثير التدقيق ، لم ينسج ناسج من المتقدمين على منواله ، ولم يسمح الدهر بمثاله ، على ان فضل القدماه لا ينكر ، والاغضاء عن بيان فضلهم لا يشكر ، والاغضاء عن بيان فضلهم لا يشكر ، فنحن أنما بنينا على آسامه ، واهتدينا بنبراسهم ، غير اننا اذا وضعناه موضع الكتب القديمه ، كناكن لا يعرف لهذا الفن قيمه ، واذا قابلناه بما ساف ، كناكن وقابل بين الدر والصدف ، والقصدير والذهب ، أو الرأس والذب ،

- ساقنى الى مطالعته بالتدقيق سلاسة وضعه . وجودة ورقه ودقة طبعه و وانسجام عباراته ولطف الشاراته و ومن ثمين ما وجدته فيه الأوزان العربية والتركيه و موضوعة بطريقة سهاة المأخذ بالتوتة الأفرنجيه و مع قواعد علم التصوير ورصد النغمات و وتعليم أية آلة من الآلات و مع تصويرها بالشرح الوافى و والبيان الكافى و بألفاظ وضيه و ومعان مضيه و كذا يجد فيه المطلع من صور مشهورى هذا العصر و ما هو غرة فى جبين الدهر و وكلها متقتة الوضع و راثقة انصنع و مما تتوق الى النظر اليه أنفس أدباء المطلمين فيشكرون صنيع المؤلف ويترحمون على من مات من فطاحل الفنين والموشحات مرسة تربيباً جبلاً على هيئة فصول وكأحدن ما يعرفه كبار الفن من أعذب المسموع وألذ المنقول . مع تراجم أهل العصر و والمختار من تلاحين علماه الشام و وصر . مما يعد فى الحقيقة بدعة الأمصار . وشرك الحواظر و تزهة الأبصار و على أنى لو استمرت قصاحة الأدباء وأعطيت بلاغة الحطاء و لما أمكنى أن أني هذا الدفر و حقه من التمداح والشكر و وقصارى المديح و تحز الفصيح و وقد هداني أيضا هذا المؤلف الحليل و الى وجود مجموعة أخرى لهذا الموسيق النبيل و تشتمل وقد هداني أيضا هذا المؤلف الحليل و الى وجود مجموعة أخرى لهذا الموسيق النبيل و تشتمل

على اثني عشر موشحاً من أمثل ألحانه • وأجلما جاد به صوته السليموننه المسك له بعنانه • قد جلاها الناس فى معرض المبتدع المخترع • لا التاقل المقترع • وربطها بالنونة الافرنجيه • ووضع عليها ألفاظها باللفتين العربية والفرنساويه • وهو أول شرقي رفع شأن وطنه فى علمه بعمله • وأنى بمسالم يأت سابقوه ولا معاصروه عنله •

- ولماكان من الواجب على كل حر شريف يحب خبر وطنه والاصلاح • أن يرشد اخوانه الى ما فيه الخير والصلاح • فأقول : لا جدال في حسن الفنا • القديم ووثاقته • ولا نزاع في منانة تركيه وصياغته • لا نه الأساس الذي اقتاد به المحدثون • وعليه مثل الملحثون • وسنافله الحلف عن السلف في كل قطر ومصر • جيلاً بعد جيل وأهل عصر بعد عصر • لأن كل ملحن بحيد لا بد أن يكون استكثر في بدئه من حفظ تراكيهم • وتحدي أساليهم • ومحاكاة نفيتهم • والحذاء كما سبق القول على أمثلهم • كما تخصل عن ذلك عنده ملكة التلجين • فتصدر ألحانه خالية نما يشين •

\_ ولما كنا في الحقيقة وان تقادمت الأيام • سلالة أولئك الأقوام الكرام • فما علينا الا أن نطلب الخير • بالافتدآء بهم في السير • لنكون لمن بعدنا قدوه • كما كان لنا بذلك السلف الصالح أسوه . \_ ولو انتبه أهل الذن قديمًا لربط موضحاتنا العربيه • بالنونة الأفرنجيه . لما انتسخت أكثر عمليات تلحينها . ولما تعب مثل كامل افندى المذكور في كتابة ألحانه خوف الضياع وتدويبها . لأن اليشراوات . والبستان والموشحات . هي الجزء الأول ، الذي عليه في هذا الفن المهول . وما الأدوار الاقطع صفيرة عديمة القيمه . موضوعة على غير أصول ومحشوة بالماني السقيمه . \_ مجلاف الموشحات فأنها محصورة القوامين . محيحة القسمة في النلحين . تشتمل على ألفاظ أرق من الشمول . ومعان بعيون عقائلها تفتن المقول . وكني على فضاما دليك أسنا نسمعها نحن وآباؤنا من قبل . ولم نعف سهاعها اذا أعيدت وكررت في كل فصل . وبرهاني ( بدرى أدر كاس الطلا ) بحيائك قل لى أليس كما كرر شنف أعيدت وكررت في كل فصل . وبرهاني ( بدرى أدر كاس الطلا ) بحيائك قل لى أليس كما كرر شنف الآذان وحلا . ويا ( هلالاً غاب عني واحتجب ) أترغب فوق أن يزيل عن قلبك الهم والنصب . الى آخره مما يطول شرحه وتفصيله . واحتجب ) أترغب فوق أن يزيل عن قلبك الهم والنصب . الى عفل أو ناد . بحته نفوسنا وصار كالكلام الماد . \_ وما ذلك الا لمتانة تلحين الأول وضعف الثاني • عفل أو ناد . بحته نفوسنا وصار كالكلام الماد . \_ وما ذلك الا لمتانة تلحين الأول وضعف الثاني • يعرف ذلك حيداً من كان لهذا الفن يعاني •

\_ ولكن لماكان المستغلون بصناعة التلحين فى هذا الزمان . لا يمكنهـــم تلحين الموشحات الصعوبة لركيبها وعدم معرفتهم أسرار الأوزان . تركوها ظهريا . ونبذوها منسياً . وقد عودوا الناس على سماع أدوارهم البسيطة الفليلة البضاعه . الحالية من محاسن الابداع ودقيق الصناعه . واستملحها الســـامعون لسهولة معانيها . وهم لا يدرون بأنها مسروقة من الموشحات ومشذبة من نواحيها .

ومن يقيس التراب بالمستجد . والحمي بالزبرجد . أو الصفر .بالصفر .والشراب باالسراب . وشتان بين الليل الدامس . والنهار الشامس . وهل يقارن الدر بالحمى . والسيف بالعصا . وكم بين الحق والباطل . والحالى والعاطل . ويين حوت الساء . وحوت الماه .

ـــ والخلاصة أن الفرق بين الموشحات والأدوار . عند أعَّة الفن أو ذوى الأبصار . كالفرق بيل ظاهر الثوب المحوك بالحرير الزين بالألوان . وبين باطنه الذي لخسته لا نود أن تراه العينان .

ولما لم أجد فى الشرق الآن من لحن من نوع الموشحات بهذه المتانة الفائق. والجزالة فلم الطرب الرائقة الشائق. غير حضرة الأستاذ المبدع الموسيتي (كامل أفندى الحلمي) فأحببت اعترافاً بما له على هذا الفن من الأيادى البيضاء.أن أذكر شيئاً من مناقبه الى حضرات المطلمين الأجلاء . وعسى أن يجمل جائزتي قبول كتابتي . لتم سعادتي .

ــ وانى أسأله تعالى فى النهاية أن يجمل عمله خدمة نافعة للوطن ولكافة المربدين والفضلاه . وأن يجزيه عليه أحسن الجزاه . وأن يهنأه بالنجم الأسعد . والجد الأصعد . ويعيذه من شرمن حسد وطمن المويكلا م بعينه التى لا تنام ان قام أو ظمن . كما وانى أسأله لنا جيعاً التعمة السابغه . والمتحة السائغه ، وان يخرجنا من ظلم الوهم • الى نور الفهم • كي نأخذ بيدكل مرشد لنا وتمسك بما يبديه • ونضرب عرض الحائط بقول حساده وأعاديه • ومن ثم نصل الى غاية المأمول • ونهاية المسؤول • ان شاه الله • (١)

### حال اعتذار الماست

- قد وقع فى كنابى هذا بهض غلطات مطبيه • لا تخنى حقيقها على كل ذى فطنة ألميه • والمن ساعد الزمان بترفية الحال • وخسلا من سكان الهموم ربع البال • لا تتبعن آثاره • ولأ حترن بقدر الامكان عواره • ولا بذان الجهد فى تصحيحه • وتخيقه وتنقيحه • والا فالصفح مأمول • والمذر عند خيار الناس مقبول • والمسؤول من صدقات ذوى الأدب • البالغين فى البلاغة ومكارم الأخلاق أعلا الرتب • أن يساوا ستر الاغضاء عليه • وينظروا بعين الافادة والاستفادة اليسه • ويقبلوا العثار • ويقبلوا الإعدار . فيشدوا ازره • ويجبروا كسره • ويرقموا خاله • ويحققوا أمله • بانهم الله سؤلهم • وحقق آمالهم .

( اذا أحست فى لفظى قصورا وخطى والسبراعة والبيان ) ( فلا ترتب لفهمى ان رتصى على مقدار أياع الزمان )

(۱) نشكر حضرات العلماء الأعلام • والأدباء الكرام • الذين تفضلوا علينا بنقاريظهم المشحوفة بنفائس الدرر الدالة على حسن ثفتهم فى مؤلف هذا الكتاب الضيف ونعتذر لهم فى عدم نشرها فى الطبعة الأولى من كتابنا هذا لضيق المقام و ولكنا نوعدهم ووعد الحردين بأن نضعها مجملتها فى الطبعة الثانية وان غدا لناظره قريب ـ واذا رأوا تقصيراً فى اهمال النشر فليحمل على حسن الظن وانى أسأله أن يحقق خدمتنا جيماً وجدينا سواء السيل •

### سجر شهادة عالم علي «···

وقد تفضل علينا بهذا التقريظ البديع صاحب الامضاء الأستاذ البارع الأديب والنابغة الأريب . المصرف صوته ويراعه فى الصناعتين كيفها شاء وأراد . والمطرب بنايه الانسان والحيوان والجماد . حفظه الله وأكثر فى قطرنا من أمثاله النجباء ليستضي بنورهم من يقدر هذا الفن من الالباء .

وقتيله : مطلع شمس علوم وفنون اولان شرقك آفاق زرين معارفي بوكون سحائب جهل وغفلتله مستور بولونيور. شو منظرة يأس الكنره عطف لكاه تألما الدن ترقى يروران شرقيون دوشدكاري وادئ انحطاطدن زمانسله تجلكاه تنور افسكار لرى ، ممكس ترقبات عاليه لرى اولان شواهق معرفتـــه شهبال عزم حدى ایله تعالی ایده رك بو عطالت ومسكنت بولوطلرینی بازوی سبی وغیرتك پنجهٔ همتیله ببرتا جقلرنده شهه یوقدر . حِونـکه : شو سنین أخیره ده شرقده پتیشه ن افـکار جدیده اصحابنك كوستردكاري آثار ترقى قابل انــكار اولاماز . تحصيل علوم واكبال فنونك مفقوديت وسائطيله برابر ذکای طبیعیه لری سایه سنده شاهراه ممارفه اقصای تیکمله هر آن و زمان تقرب ایتمکده دهار .جمعیت بشريه نك موجب تنور افكاري ومال متبدنه ومترقيه نك ماجأ و مأخذ ما به الافتخاري اولان وفلسفیه سی لایقی وجهله اکلاشیلاما،ش اولان کنوز معرفنك بر قسمید، جواهر روحیه ایله مالامال اولان فني جال موسقيدر . د; اران تأسفاركه ! . . . . اسلاف كر ام حضراتتك اساتذه موسقيه مي طرفندن وجوده كتبراش اولان بوياه بر فنحمل بوكون ارباب سفاهتك هوسات نفسانسه نندمت ايمُك ايجون بزم ارنده آلت عشرت اولمق اوزره قبول اولونمشيدر . انسانلرك موسيق به حبيداً احتياجني هاننكي عقل سايم . ذوق بدبع انكار ايده بياير ؟ . . . تصفيهُ روحه ، تهذيب اخلاقه ، تعالى ً افـكاره ، تنورات قلبيه يه ترقيق حسياته ، محبت مليه به تأثيرات علوية لا هوتيه سيله ؛ بوفن جلیسل بی عدیل قسدر باردم ایده حبك بر قوهٔ مأثره داما تصور اولنسه بیایرمی ؟ . . . ایشته : شو قیمتدار موسیقی مزك انقراضنه باشلیجه بر سبب وارسه ؛ اوده موسیقی ثناسانمزك ادبیاته عـــدم انتسابيله ادباءزك موسيق.دن بي بهره اولمسيدر . حالبوكه : • موسيقٍ ، ايله • شعر ، يكديكربله توأم بر لازم غیر مفارقدر . موسیقی سز شعر غایت حسن وجماله مالك لطیف بر جسم نازنینك نعمت سمم ونـكلمدن محروم اولارق نقيَّصهٔ معنويه به مدروض قالديننه بكنزركه : شعر سز موسبقيده عيديله بو قبلدندر . كوريلمبور مبكه : خوالندكانزك بيكده برى ياكاشسز بر غزل اوقومنه مقتــدر دكلدر . وباخود بسته کارلریز بر شعری تأثیراتیه کوره بسته لیه بیلسین . مثلاً : بر خسته آغرندن سویانان

شو نن جلیله قارشی اولان احتیاجات ضروریه مزی تلافی ایجون «کنبخانهٔ شرق » ی جسد نزیبن ایدن بوکتاب دقایق نصابك صحائف مفیده سندن بشقه شدی به قدر بر أثر وجوده کنیرله مشدر . خلاصهٔ معروضاتم مبتدی ، منتهی منتسین موسیقی ایجون بوکتابك تصحیحافکاره و نزیسد معلوماته حقیقهٔ مدار اولدینی موسیقی بروران شرقه عرض ایدر و حضرت مؤلف فاضله تشکرات عظیمه می تقدیم ایله ختم کلام ایلم م

🚨 \_ حذا ولما آن أن نتهي من هذا الكتاب.وحان نجاز طبعه المستطاب. بسطت يد الاخلاص وَوَالُولَا. • ورفعت أَكف الضراعة والدعآء • مدوام بقاء حامي الممالك والبلاد • المحـــامي عن حوزة ألدين صيانة لأرواح المباد • حجة الله على العالمين • وبرهانه القاطع على العتاة الجاحـــدين • السلطان الأكرم • والمتبوع الأعظم • مولانا ( عبد الحميد الثاني • ) الملك المُهانى • فدعوت بنصره • وسعود ا عِمره • راحياً من الملك الحجيد • دوام عزه والتأييد • وأن يهب أمير البلاد • تابعـــه المعظم • وولي . الممتنا المفخم • الملحوظ بالسبع الثاني • ( عباس باشا حلمي الثاني • )طول العمر• ودواماليمن والخبر. كما أدعو ببقاء ذات رب المسكارم والنبم • والمحاسن العميمة ومعالى الهمم • من ساعدنى على طبعكتابى لهذا حتى خرج للوجود • يزدهى بأنوار طلمته والسعود • صاحب السجايا الحميدة وجميل النسآقب • لهمطوفتلو افندم ( ادريس بك راغب ٠ ) وقد ضمنت هذا الاخلاص الأ كيد ٠ في هذا النشيد ٠ مقام – يكاه – أصول – أقصاق – أ (١) (أقبل البشر بهيا ، ورياض الأنس أخصب) (فاغنموا الوقت وهيا ، نحتسى الصفو ونطرب) \_\_\_\_(دام في عن مشيد ه غوثنا (عبد الحيد) دور\_ (وبه نجم السعود ه قد تبدى في صعود) \_\_\_\_(يامليكا عن قدرا ه وسما نهيا وأمرا) دور۔ (قد حياك الله نصرا ٥ خفقت منه الينود) ...... ( و ( بعباس ) المعالى ، بسمت بيض الليالى ) دور. (وبه كل الأهالى به أحرزت غاي السمود) \_\_\_\_(ساس أجكام البلاد ، ناهجاً نهيج السداد) دور\_ (فغدت كل العباد ، لا يرى فيهم حسود) \_\_\_\_ (دام (ادريس) المفدى ، عنح الراجين رفدا) دور. (سعده السامي تبدي \* ونه ضاء الوجود) \_\_\_ (فهو مشكاة السياده ه وهو مصباح السماده) دور۔ (وله الاحسان عاده ه (راغب) كهف الوفود)

<sup>(</sup>١) مأخوذ بالنوتة فى آخر هذا الكناب غير أنه موضوع عليه كلام غزلي أوله (هات باساقى الحميا ) فننيه ــ وقد أنشدته (جمية المعارف الشهيرة ) مراراً فى رواياتها وحاز رضاء وانجاب المتفرجين بدليل استمرار التصفيق حتى ترفع الستار ويعاد •



#### Makam Yakkah — Oussoul Acsak

Hati ya sakil houmailla. Inna nagmal laïli gharrab. Oachfi ya bahil mouhaia. Moudnafal kalbil mouazzab.

#### Khana

Fa ila camm zal tawani Ya oahidann fil ghawani. Gafnoukal fater sabani. Fattaid oarä ftitani. Sawtoukal saher chagani. Façafa oakti oahani. Faglouli safil kanani. Bakirann fal oumrou fâni. Oaskini hatta tarani. Cad oukid minha licani. Ragiann kourbal-tadani. Oahoua ghaïatoul amani. Taba lil vawma zamani. Fachdouli tibal aghani. Haiçou mahboubi oafani. Baada macana ghafani. Facafa rodit tahani. Zaffali ghidal maäni. Baïna noudmaninn hiçani. Harrakon sawtal maçani.

#### Kafla

Famlali kaçann hanilliann. Aïouhach chadil mourabrab.

#### Makam Hugaz — Oussoul youreuk-Samay

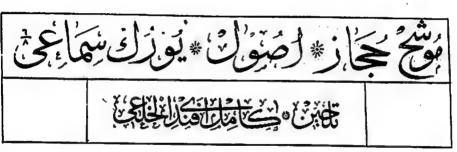
Ya rail ziba fi haïak ghazal. Kheltou fi kaba mouzz rana oaçal. Kalli kouz ghaba oachrabha halal. Nadet marhaba ya badral kamal.

#### Khana

Kolli ya maçoun ma hazal dalal. Ya houloal mougoun maanal wiçal. Zadat bi chougoun souloani mouhal. Oahali aba an ghaïrak oa mal. Eh aman aman. ch aman aman موشع مقام يكاه – أصول أتصاق أ مات يا ساق الحما . ال نجم الاسل غرب . واشف با بامي المحبأ . مدنف التلب المذب فالي كم ذا التواتي . يا وحيسداً في النواني . خِفنك الفائر ساني . فاتئد وارم افتتانی . صوتك الساحر شيماني . فصفا وتتى وحانى • فاجل لي صافي القنائي ، باسكرأ فالعمر فابيء واسقني حتى ترانى ، قد عقد منها لسائي ٠ راجياً قرب النداني ، وهو غامات الأماني . طاب لي اليوم زماني . فاشد لي طيب الأغابي . حیث محبوبی وفانی . سد ما کان حفانی . في صفا روض الهاتي . زف لي غيد الماني . بين ندمان حسان ٠ حركوا صوت الناني • ففله فامل لي كاأساً هنا، أيها الشادى المربرب

موشح مقام حجاز - أصول يووك ساعى آ يا رامى الظبا فى حيك غزال خلته فى قبا مذرنا وصال قال لى غذ جبا وأشربها حلال ناديت مرحبا يا بدر الكمال

قل لى يا مصون ما هذا الدلال يا حلو المجون ما آن الوصال زادت بى شجون سلوانى محال وحال أبى عن غيرك ومال ابه امان امان ابه امان امان



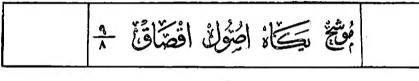






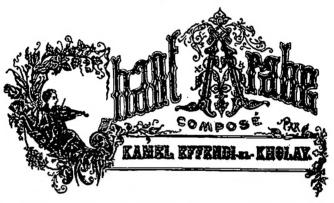
# تَكْبُنُ ﴿ يُخَامِلُونَ الْغَلِيْكُ عَلَى الْعَلِيْكُ الْعِلْمُ الْعَلْمُ عِلْمُ الْعِلْمُ لِلْعِلْمُ الْعِلْمُ لِلْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ الْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِيلِمِ عِلْمُ لِلْعِلْمُ لِلْعِلْمِ الْعِلْمُ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِي مِنْ الْعِلْمُ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلِلْمِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِ لِلْعِلْمِلْمِلْمِ لْ











حَمَّى موشحات وأدوار مربوطة بالنونة تلحين المؤلف تحت الطبع ﷺ-										
الأصول	القام		الأسول		المقام					
نوخت هندی ۱۹ من ٤	جهاركاه	٨	٤٠٥٠١٣	امريع	واست	٠,				
مربع ١٣من٤	حسيني عشيران	1	۲۳۰ن٤	ورشان	تكريز	۲				
مربع ١٣من٤	عجم عثيران	$\cdot$	٤ن٠٧	نو ځت	الهاوند	7				
نوخت ۷ من ځ	عجم عشيران	<u> </u>	۲۱من٤	مربع	حمازكار	. 1				
	دور عجم عشيران	١٢	۷ من ٤	نوخت	حمباز	٥				
ظرفات ۱۳من۸	بسته نکار	14	٨٤٠ن٤	شنبر	بوسليك	٦				
مصمودی ۲ من ٤	دور بسته نکار	1 2	ی ۱۹من ٤	الوخت هنه	٠٧٠	٧				

ان احسن نجار لتشغيل وتصايح العيدان والقوانين بعد الرحوم ( المعلم حني الشهير ) حوالملم ( رفله ارازي ) في شارع محمد علي امام غيط العده